PUBLIQUE

ACADE

DAMAS

الجمهورية
وزارة
المجمع العلمي العربي

No :

رقم :

٥١٠

فيلم رقم

١٢٩

الباشق بتصوير المجموع رقم /

دمشق في ١٠ / ١٢ / ١٩٦٢

القائم باعمال تصوير المخطوطات في دار
الكتب الوطنية الظاهرية
انيس عطار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلله فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم تسليما اما بعد يقول احقر عباد الله انى لما علمت
ان مقصود ولي الامر ايده الله وسدده مما رسم به كتبت
اذ ذاك علما مختصرا لان الحاضر استعجل الجواب
وهذا فيه شرح الحال ابتدا مختصرا ان رسم ولي الامر
ايده الله وسدده احضرت له كتبا كثيرة من كتب
المسلمين فوجدتها مما فيه كلام الرسول الله عليه
وسلم والصحابه والتابعين وكلام ائمة المسلمين
الاربعة وغيرهم الاربعة واتباع الاربعة مما يوافق
ما كتبته في الفتيا احضرت ان الفتيا مختصرة
لا تحتمل البسط ولا يقدر احد ان يذكر خلاف
ذلك لا عن الرسول الله عليه وسلم ولا عن الصحابه
ولا عن التابعين ولا عن ائمة المسلمين لا الاربعة
ولا غيرهم وانما خالف ذلك من يتكلم بلا علم
وليس فقيها فيما يقوله نقلا عن الرسول الله
عليه وسلم ولا عن الصحابه ولا عن التابعين ولا عن ائمة المسلمين

السلطان
علما
السلطان

ممن يحضر عنده من الكتب المعتمدة عند ائمة المسلمين
فما وجد له ولا يقدر احد ان يذكر عن احد من الصحابه والتابعين وتابعيهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره قال ما مضمونه
ما افتيت به وعذر مثل هذا عثيرا اصبت به خطئي
ويفرض على جميع من ينتسب الى العلم استغفارا وغرامة
ممن قال ان عنده علما بنقض ذلك فليخرج خطه
بكتاب مبسوط يعرف منه من قال هذا القول قبله
وما حجتهم في ذلك بعد ذلك قول ولي الامر ايده الله
اذا راى ما كتبته وما عتبته غير وما العلم ان الحق
ظاهر مثل الشمس يعرفه كل احد فان الحق الذي بعثت
الله به الرسل لا يشتبه بغيره على العارف كما لا
يشتبه الزهر الخالص بالغثمثم على الناقد البصير
والله تعالى اعلم واليه المرجع والمآب كتبه محمد خاتم المرسلين
وافضل النبيين وخير خلق الله اجمعين والقائم بدين الانبيا
عليهم بيان ما جاء به الرسول ورد ما خالفه
فيجب ان يعرف ولا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم
فان الاحاديث الكذوبة عشيرة وبعض المنسوبين
الى العلم قد صنف في هذه المسئلة وما يشتبه عليه ما صنف

السلطان ايده الله

انزل علمان السلطان الذي رايتي في هذه الاوراق سلطانا يقتله زاد الله تعالى رعبه وارتاد بلا ملك تعرفه

ذكر فيه من الكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى الصحابة الوانا يغتر بها الجاهلون
وهو لم يتعمد الكذب بل هو محب للرسول
صلى الله عليه وسلم معظم له لكن لا جبوة له بالتمييز
بين الصدق والكذب فاذا وجد بعض المصنفين
في فضائل البقاع وغيرها قد نسب حديثا الى
النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابة اعتقده صحيحا
وبنى عليه ويحتج بذلك الحديث صغائل الامور
وعظائمها عند اهل العصر به بسنته ثم اذا مثيل العالم بين
ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وما يقوله فانه
يحتاج ان يفهم مراده ويفقه ما قاله ويجمع
بين الاحاديث ويضم كل شكل الى شكله فيجمع
بين ما جمع الله بينه ورسوله ويفرق بين ما فرق
الله بينه ورسوله فهذا هو العلم الذي ينتفع به
المسلمون وتحسن تلقيه وقبوله وبه سادة ائمة
المسلمين كالاربعة وغيرهم رضي الله عنهم وهو الامر
الذي اراده الله ورسوله هو الحق الذي بعث الله به رسوله
الانام وما حابه الرسول عليه السلام وزجر

العروه

وزجر من يخالف ذلك وتكلم في الناس بلا علم وباشر بما نهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشقى في اظهار
دينه اما جهلا واما هوا وما شرعه الله ورسوله فيما
عن هذا الوصف فقال تعالى والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
وقال تعالى الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم وقال تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله
اولئك في الاذلين وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا وقال تعالى فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
وقال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا وقال تعالى ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم
عذابا مهينا والايات في هذا المعنى كثيرة وقد ثبت
في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله حرم على النار كل هين سهل قريب من الناس
تدنو منه الناس ولا يدنو منهم الناس ولا يعرفون
سنته ومعاصره وتجري مساعيه على الله عليه
وسلم بحسب جهدهم رضي الله عنهم قول الامر اعرفه الله
اذا تبين له الامر فهو ما حسن الشيخ الرجل اولى
الناس بوجوب الجهاد في سبيل الله بالمال لتكون
كلمة الله هي العليا وبغض الدين كله لله وتبين
تحقيق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتظهر حقيقة التوحيد ورسالة الرسول
الذي جعله الله افضل الرسل وخاتمهم وتظهر
الهدى ودين الحق الذي بعثه به واظهر الدين
او حمى الله وتصان دينه عما خلط به اهل
الجهل والكذب الذين يفترون على الله ورسوله

بالمعاصي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتحملون دينه وتحدثون في دينه من البدع ما يظاهي
بدع الشرك وتنقصون شريعته وسنته وما بعثت
به من التوحيد في تنقص دينه وسنته وسريعته
من التنقص به والطعن عليه فما يستحق فاعله عقوبه
مثله ولاة امور المسلمين احق بنصر الله ورسوله
والجهاد في سبيله واعلاء دين الله واظهار شرعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي هي افضل الشرائع التي بعث الله بها
خاتم المرسلين افضل النبيين وما تضمنته من توحيد
الله وعبادته لا شريك له وان يعبد بما امر وشرع
لا يعبد بالاهواء البدع وما من الله به على هذه الامة
وما انعم الله به عليهم في الدنيا وما يرجونه من نعمه
في الاخرة انما هو باتباعهم للرسول صلى الله عليه
وسلم ونصر ما جاء به من الحق وقد طلب منا الاجتهاد
الله وسؤاله القصد بما كتبته والقصد طاعة الله
ورسوله واعبد الله وحده لا تشرك به شيئا ولا
تتخذ العبادة الا لله وحده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردد وما ارجحه الله تعالى الصلوات الخمس وصيام
شهر رمضان وحج البيت اوندب الله كقيام
الليل والسعي الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]
[illegible] الاتقى [illegible] واشراف [illegible]
[illegible] عبادك من [illegible] دك من [illegible]
[illegible] السجود في [illegible]
[illegible] ان تقبله
[illegible] واكثار الزمن
[illegible]
[illegible] على عباد
[illegible] ان يسجد قبورا ويصلي فيه وزاره ونحو هذا احد فيما
اهل البقيع وما بعثه الله ورسوله وكل هذه
مستحبات هذا ليس من العبادات والطاعات
التي يتقرب بها الى الله عز وجل كعبادات اهل
البدع من المشركين واهل الكتاب ومن ضاهاهم
فان كل عبادات ما انزل الله بها كتابا ولا سنة
بها رسوله لا مثل عبادات المخلوقين كعبادات
الكواكب والاصنام او الانتماء وعبادة التماثيل
التي صورت على صورهم مما يفعله النصارى
في كنائسهم ويقولون انهم يستشفعون بهم
ومما يصح ان الرضا الله عليه وكان يقول في عطيته

ثم حثوا على بابه من قبل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سلوا الله له الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي
الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا ذلك العبد فمن
سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة
رواه مسلم وروى البخاري عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد
حلت له شفاعتي يوم القيامة وهذا مأمور به والسلام
عليه عند قبره الشريف جائز لما روى النسائي عن ابي طلحة
رضي الله عنه قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد
عليه السلام وحيث صلى المرء يحل عليه من منارق
الارض ومغاربها فان الله يوصل صلاته وسلامه
اليه لما في السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة
فان صلاتكم معروضة علي فمن كان اكثر علي صلاة كان اقربهم
مني منزلة يوم القيامة وبيقين قال الله حرم على
الارض ان تاكل اجساد الانبياء فهذا قال صلى الله
عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي حيثما كنتم

ختم بارك الله عليه وعلى والديه وجميع المسلمين
نقل الله من القرب
والنار عن محمد صلى الله عليه وسلم انه قال ليس ملة
يسأل عن عيسى عليه السلام وامر بالاذان
يجلى عليه وشرع دعاء لنا في كل صلاة ان نقول اللهم
بالتحيات ثم نقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته وهذا السلام يصل اليه من مشارق الارض
ومغاربها وكذلك اذا صلينا عليه نقلنا التوصل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد وكان المسلمون على عهده وعهد ابي بكر
وعمر وعثمان وعلي يطوفون في مسجده ويسلمون عليه في
الصلاة وكذلك يسلمون عليه اذا دخلوا المسجد
واذا خرجوا منه ولا يحتاجون ان يذهبوا الى
القبر المكرم ولا ان يتوجهوا نحو القبر ويرفعوا
اصواتهم بالسلام كما يفعله بعض الحجاج بل هذا
بدعة لم يستحبها احد من العلماء بل كرهوه ورفع
الصوت في مسجده وقد روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
رجلين يرفعان اصواتهما في مسجده وراهما غريبين

قال ما علمت انها صلت الا شرقي المسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لواصحابه من اهل البلد لا وجه شيئا
صرنا وعلى ما الحجر فيما فيه فقال ان الله
عليه وسلم اما ما ذكرت من بناء عائشة فلن
رعاشة في حجرتها بحيث تسمعه في شهر المسجد وقبليه لم
بكل شيء ذلك داخلا في المسجد ثم ان الامر
على ذلك الى ان انقرض عصر الصحابة بالمدينة ثم بعد
ذلك في خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان بحوض سنة
ست وتسعين وادخلت بيوت الحجرة للصدوره
فان الوليد كتب الى نائبه عمر بن عبد العزيز ان يشتري
الحجر من ورثة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فمن
حر قد توفين عليهن رضي الله عنهن عام وان يشتري
الحجر ويزيدها في المسجد فهدمها وادخلها في المسجد
ويقيت حجرة عائشة على حالها وكانت مغلقة لا
يفتح احد من الدخول الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
لا لصلاة عنده ولا للدعاء ولا لغير ذلك الا حين
كانت عائشة في الحياة وهي توفيت قبل ان دخل
الحجرة باكثر من عشرين سنة فانها توفيت
في خلافة معاوية ثم ولي الله سريره اسماء الرسي في القبة

ثم بعد الملك بن مروان بن ابي الوليد عاصمة الاسلام
بعد الصحة ثمانين من الهجرة وهدمات عامة البناء
قبل ان ذكر بيت النبي صلى الله عليه وسلم حجرة عائشة رضي الله عنها
فانها حرس عائشة رضي الله عنها وسبعين قبل ان دخل الحرة
يفتح بيت عائشة رضي الله عنها كان الناس
يدخلون عليها فسألت عائشة رضي الله عنها كان الناس
مستحبون ان يجعلوا اذا دخلوا المسجد ذهبوا الى القبر فسلموا
لا لصلاة ولا لدعاء ولا لغير ذلك بل رأوا طلب بعض
الناس سمعوا ان تربة القبور فتربة اياهم في قبورهم
لا لاطة ولا مشربة مسطوحة بطا الغرفة
وقد اختلف هل كانت مسنمة او مسطحة والذي
البخاري انها مسنمة قال تفيا بالتاء اي رأى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم مسنما لكن كان الداخل سلم
على النبي صلى الله عليه وسلم لقوله ما من احد يسلم علي
الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وهذا
السلام مشروع لمن كان بالحجرة وهذا
السلام هو الذي يسلم به على النبي صلى الله عليه
وسلم على صاحبه واما السلام البطئ الذي يفعله الخارج
الحجرة وفي كل مكان فهو مثل السلام عليه

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
من بنى له مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا فى الجنة
هذا هو الذى صرح المنذرى بتصحيحه للترمذى عن النبى صلى الله عليه
وسلم وبه يندفع ما يقال فى هذه الاحاديث من ان فيها ذكر المساجد
بصيغة الجمع والمسجد الحرام لم يكن موجودا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم
كما سلم ذلك فى الحياة عند الذهاب الى الصلاة والسلام
عليه فى محل عجاب والصلاة على التعيين فهذا انما امر
به فى حق الله صلى الله عليه وسلم فهو الذى امر الله العباد
ان يصلوا عليه وسيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم
مخبر بما سيكون فاخبر عن المسجد الحرام فيه وقبله
ولهذا اما صلى الله عليه وسلم ما بين بيتى ومنبرى روضة من
رياض الجنة هذا لفظ المحب الطبرى ولفظ غيره لم يكن فى الصحيح
بانه لم يكن قبره مسجدا انما فضله صلى الله عليه
وسلم لانه هو بناه واسسه على التقوى وقد ثبت فى الصحيح
عنه انه قال صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما
سواه من المساجد الا المسجد الحرام وحمهور العلماء
على ان المسجد الحرام افضل المساجد والصلاة فيه بمائة
الف صلاة هذا وورد احمد والنسائى وغيرهما باسناد
جيد والمسجد الحرام هو فضله وبناه ابراهيم الخليل

حيد

بناه ابراهيم الخليل بالبيت ودعا الناس الى حجه بامره
ولم يوجبه على الناس ولا امر بحج الحج فرضا فاول
الاسلام وانما فرض فى اواخر الامر والصحيح انه انما فرض
سنة [illegible] وقد حرر ان
سنة تسع او عشر وسئل فى سنة ست فانما استدل بقوله
تعالى اتموا الحج والعمرة لله فانها نزلت سنة عام الحديبية
فانه قال الناس لكم هذه الا ان فعلى الامر باتمامه بعد
الشروع فيه فيمن فعلها ابتداء به والبيت الحرام
حاله فضيلة بناء ابراهيم الخليل ودعا الناس الى حجه
وصارت له فضيلة ثانية بان محمدا صلى الله عليه وسلم
هو الذى اقره من ايدى المشركين ومنعه منهم
وهو الذى اوجبه على كل مستطيع وقد جمع
الناس من مشارق الارض ومغاربها فقبل الله منه
سبب محمد صلى الله عليه وسلم اصنامها حاز بعد الله
منه قبل ذلك واعظم مما حاز بعد فان محمدا صلى الله
عليه وسلم سيد ولد ادم ولما مات دفن فى حجرة
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى مرض موته لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد احذر ما فعلوا قالت

باب دفن النبى

عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ
مسجدا رواه في صحيح مسلم وقال صلى الله عليه وسلم إن من شرار الناس من
تدركهم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون القبور مساجد رواه أحمد
وقال صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها رواه مسلم
وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
متفق عليه فهذا لعن اليهود لفعلهم ذلك تحذيرا لأمته أن يفعلوا مثل
الشرك بقوم نوح ما الله به قال تعالى وقالوا لا تذرن آلهتكم
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا
كثيرا قال ابن عباس وغيره من السلف هؤلاء كانوا أناسا
صالحين في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم
صوروا تماثيلهم ثم عبدوهم بعد طول الله عليه وسلم
لهذا الخطر لأمته حذرهم أن يفعلوا مثل ما وقع فيه
المشركون وأهل الكتاب ونهاهم عن اتخاذ
القبور مساجد وعن الصلاة إليها كما تقدم
بالدعاء وأخبرهم أن من اتخذ القبور مساجد وصلى عندها
ودعا عندها فقد جمع إلى الكفر وهذا لما

ادخلت الحجرة في مسجده النبوي في خلافة الوليد بن عبد الملك
حتى لقد هموا بنقل الحجرة وتوسعة المسجد وخرقوه
لذلك بجدار قبره الكريم صلى الله عليه وسلم
روى مالك عن هشام قال اللهم لا تجعل قبر نبيك وثنا يعبد
اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
وقد استجاب الله دعوته فلم يتخذ لله الحمد وثنا
كما اتخذ قبر غيره ولذا لا يتمكن أحد من الدخول إلى
حجرته بعد أن بنيت الحجرة وقفل ذلك ما كانوا
يمكنون أحدا من أن يدخل البيت لبدعوه عنده ولا يصلي
عنده ولا غير ذلك مما يفعل عند قبر غيره لئلا
يتخذ الجهال من يدخل الحجرة أو يرفع صوته أو يتكلم
بكلام منهي عنه وهذا مما يعلم علما جازما من حجرته
لا عند قبره وإلا فهو لله الحمد استجاب الله
دعوته فلم يمكن أحدا قط أن يدخل إلى قبره فيصلي
عنده أو يدعوه أو يشرك به كما يفعل بقبره الذي
قبره وثناه في حجرة عائشة رضي الله عنها فما
كان أحد يدخل الا أغلقها ولم يكن يمكن أحدا أن
يفعل عند قبره شيئا مما نهى عنه وقد ثبت

مخلفه الى ان ادخلت في المسجد فسد بابها دون صلى حابط
اخر عند ذلك صيانة له صلى الله عليه وسلم ان يحدث به
عبدا من قبره وثنا ولا معلوم ان اهل المدينة كلهم
مسلمون ولا يأتي الى هناك الا مسلم وكلهم معظمون
للرسول صلى الله عليه وسلم وقبره اجل عندهم في البلاد
معظمة فما فعلوا ذلك ليستهان بالقبر المكرم
بل فعلوه لئلا يحدث وثنا بعد وثنا فيتخذ قبره عيدا
وليلا يفعل به كما فعل اهل الكتاب قبورا بناتهم
والقبر المكرم في الحجرة انما عليه بطحاء وهو الرمل
الغليظ ليس عليه حجارة ولا حصى وهو طيب
كما فعل بقبر عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم انما
نهي عن ذلك سدا للذريعة كما نهي عن الصلاة
وقت طلوع الشمس ووقت غروبها كلها يقضي ذلك
الى الشرك وقد سأل الله عمر رجل ان لا يتخذ قبره وثنا
يعبد فاستجاب الله دعاءه صلى الله عليه وسلم
فلم يجعل مثل الامر المحدث تبورهم مساجد
فانه اجلا لا يدخل مسجد قبره البتة فان من عاين
قبره من الناس او بلغه انما ابتدع امتهم بدعة بعث الله
نبيا ينهى عنها وهو صلى الله عليه وسلم اخاتم

الانبياء لا نبي بعده فعصم الله امته ان يجتمع على ضلالة
وعصم قبره المكرم ان يتخذ وثنا فان ذلك والعياذ بالله
لو فعل لم يكن بعده نبي يتبقى من ذلك وكان
الذين يفعلون ذلك قد عصوا الامة وهو صلى الله
عليه وسلم تزاحبراه لا تزال طائفة من امته ظاهرين
على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم الى يوم
القيامة فلم يكن لاهل البدع سبيل ان يفعلوا
بقبره المكرم كما فعل بقبور عبده صلى الله عليه
فضل قد ذكرنا مما صنفته من الناس ان السفر
الى مسجده وزيارة قبره كما يذكره امة المسلمين
في مناسك الحج عمل صالح "مستحب" وقد ذكرت في هذه
مناسك الحج السنة في ذلك وعن سلم عليه فهل
يستقبل الحجرة ام القبلة على قولين هما لا عشرون يقولون
يستقبل الحجرة كما لك والشافعي واحمد وابو حنيفة يقول
يستقبل القبلة ويجعل الحجرة عن يساره في قول وخلفه
في قول لان الحجرة المكرمة لما كانت خارجة المسجد
وكان الصحابة مسلمون عليه لم يكن احدهم ان
يستقبل وجهه صلى الله عليه وسلم ويستدبر القبلة
كما صار ذلك ممكنا بعد دخولها في المسجد

شبكة الألوكة www.alukah.net

بل كان ان استقبل القبله صارت عن يساره وحيث
كانوا يستقبلونه وستدبرون الغرب
فقوله عشرين اربع وارجح انهم كانوا يستقبلون القبلة
حينئذ وتحولوا لحجرة عن يسارهم فنقول ان
جمعه ارجح ٥ والصلوة تقصر في هذا السفر المستحب
بالاتفاق امه المسلمين لم يقل احد من ائمة المسلمين
ان هذا السفر لا تقصر فيه الصلاة ولا نهى احد
عن السفر الى مسجده وان كان المسافر يمر وقبره
صلى الله عليه وسلم بل هذا من افضل الاعمال الصالحه
ولا في شيء من حديث ولا كلام عمر نهي عن ذلك ولا
نهي عن الشروع في زيارة سور الاساد والصالحين
ولا عن الشروع في زيارة سائر القبور بل قد ثبت
في غير موضع استحباب زيارة القبور كما كان
انه صلى الله عليه وسلم يزور اهل البقيع وينتهدا
احد وعلم امته اذا زاروا القبور ان يقول
قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
واناانشاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين
منا ومنكم والمستاخرين نسال الله لنا ولكم
العافيه اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم
واغفر لنا ولهم

واعف عنا ولهم واذا كان زياره سور عمود الدين
مشروعه فزياره قبور الاساد الصالحين اولى ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم له خاصية ليست
لغيره من الاساد الصالحين وهو انه امرنا ان نصلي
عليه وان نسلم عليه في كل صلاة وشرع
لنا في الصلاة وعند الاذان ساير الاذكار
وان نصلي ونسلم عليه عند دخول المسجد ومسجده
وغير مسجده وعند الخروج منه فكل من دخل
مسجده لا بد ان يصلي فيه ويسلم عليه في الصلاة
والسفر الى مسجده مشروع لكن الفقهاء فرقوا بينه
وبين غيره حتى كره مالك رحمه الله ان يقال
زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان المقصود
الشرعي في زيارة القبور السلام عليهم والدعاء لهم
ودلت الاحاديث الصحيحة على ان الوجوه في
الصلاة في مسجده وغير مسجده وعند سماع الاذان
وعند دخول المسجد تشرع الصلاة عليه عند كل دعاء له
اول بالعفو عن ذنوبهم ولهذا يسلم الصلي عليه في
الصلاة وان كان ميتا كما يسلم على سائر عباد الله
الصالحين حيث يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله

وسرحانه السلام عليا وعلى عباد الله الصالحين يدعوا له قبل
ان يدعو لنفسه مرة ما غيره وليس عنده متجد فيستحب
السفر اليه كما استحب السفر الى مسجده مرة ما
يشرع ان يزار قبره كما شرعت زياره القبور
واما هو صلى الله عليه وسلم شرع السفر الى مسجده فنهى
عما يوهمه انه يسافر الى غير المساجد الثلثه
وجعل السفر الى زياره الشرعيه التى سنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزياره البدعيه
التى لم يشرعها بل نهى عنها مثل اتخاذ سور الاساس
والمالحس مساجد والصلاة الى القبر واتخاذه
وثنا وقد ثبت عنه فى الصحيحين انه قال لا تشد الرحال
الا الى ثلثه مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا
والمسجد الاقصى حتى ان ابا هريره سافر الى الطور
الذى كلم الله عليه موسى بن عمران عليه السلام
فقال له ابو بصره الغفارى لو ادركتك قبل ان تخرج
لما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تعمل المطى الا الى ثلثه مساجد المسجد الحرام
ومسجدى هذا ومسجد بيت المقدس ٥ ٥ ٥

فهذه المساجد شرع السفر اليها لعباده الله فيها
بالصلاة والقراءة والذكر والدعاء والاعتكاف
والمسجد الحرام مختص بالطواف لا يطاف بغيره
وما سواها من المساجد اذا اتاها الانسان صلى
فيها من غير سفر كان ذلك من افضل الاعمال كما
فى الصحيحين عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من تطهر
فى بيته ثم خرج الى المسجد كانت خطوتاه احداهما
تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة والعبد فى صلاة
ما دام ينتظر الصلاة والملائكة تصلى على احدكم
ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ما لم يحدث ولو سافر هو لو مسافر من بلد
الى بلد مثل ان يسافر الى دمشق من مصر او حلب
مسجدها او بالعكس او يسافر الى مسجد قباء من بلد
بعيد فهذا مشروع باتفاق الائمه الاربعه
وغيرهم ولو نذر ذلك فهل يجب بنذره باتفاق الائمه
الاربعه وغيرهم او الاظهر عند الشافعى والليث مسجد
فى المساجد وقاله ان مسلم من اصحاب مالك
فى مسجد قباء خاصه وذكر ان الدين
ان يصلى مسجد قباء فيصلى فيه لان ذلك ليس بنذر

ولا يشد رحل فان الرحل الا عليه كلام خارجا من مسجد قبا راكبا
وماشيا فعل يستحب ان يصلي فيه ركعتين وقال من تطهر في بيته
ثم اتى مسجد قبا فصلى فيه كعمرة رواه النسائي وابن ماجه
مسئلة مسجد بيت المقدس اشرف من مسجد المدينة ومكة
ولو نذر اتيانه لزمه بالاتفاق الخامس
المسجد الحرام فلو نذر ان يذهب الى مسجد المدينة او
بيت المقدس فقيه قولان احدهما لا يلزمه الوفاء
وهو قول ابي حنيفة واحد قولي الشافعي لانه ليس من جنسه
ما يحب بالشرع والثاني عليه الوفاء وهو مذهب مالك
واحمد رجحه الشافعي في قوله الاخر لان هذا طاعة لله
وقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله
فلا يعصه ولو نذر السفر الى غير المساجد او السفر
الى مجرد قبر نبي او صالح لم يلزمه الوفاء بنذره بالاتفاق
بل هذا السفر لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم بل قال
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي
هذا والمسجد الاقصى وانما يحب بالنذر ما كان طاعة
وصرح مالك وغيره بان من نذر السفر الى المدينة
المنورة او مكان مقصود الصلاة في مسجد انعقد الله

عليه وسلم وفا بنذره وان كان مقصوده مجرد زيارة القبر
دون صلاة في المسجد لم يجز بنذره قال الا ان الرحل الله
عليه وسلم قال لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد
والسلام ذكرها استثناء على استحباب المشروط
وصححها في الروضة والكفاية وغيرهما من كتب اصحاب
مالك يقول ان من نذر اتيان مسجد الرحل الله
عليه وسلم لزمه الوفا بنذره لان المسجد لا يقرب
الا للصلاة ومن نذر اتيان المدينة المنورة وان كان
قصده الصلاة في المسجد وفا بنذره وان قصد شيئا آخر
مثل زيارة من بالبقيع او بشهدا احد لم يجز بنذره
لان السفر انما يشرع الى المساجد الثلثة وهذا الذي
قاله مالك وغيره ما علمنا احدا من ائمة المسلمين
قال خلافه بل حكاه بعضهم مدل على موافقته وقد ذكر
اصحاب الشافعي واحمد في السفر لزيارة القبور قولين
التحريم والاباحة وقد ما ذكروهم وانتهوا قالوا انه محرم
وعدك اصحاب مالك غيرهم وانما وقع النزاع
من المتاخرين لقوله صلى الله عليه وسلم لا
تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد صيغة حصر
ومعناه النفي فيكون حراما ما قال بعضهم

ليس بنهي وانما مقتضاه انه لا يشرع وليس بواجب ويستحب
بل يباح كالسفر للتجارة وغيرها فيقال له مثل هذا السفر
لا تقصد به العبادة بل يقصد به مصلحة دنيوية
مباحة والسفر لاجل القبور انما يقصد به العبادة
والعبادة انما تكون واجبة ومستحبة اذا حصل
الاتفاق على ان السفر لاجل القبور ليس بواجب ولا
مستحب كان من فعله على وجه التعبد مبتدعا مخالفا
للاجماع والتعبد بالبدعة ليس بمباح لكن يعلم
يعلم ان ذلك بدعة فانه قد يعذر بما ثبت له
السنة بحر لمخالفه اليها صلى الله عليه وسلم ولا
القبر بها نهي عنه كما لا تجوز الصلاة عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها كما لا يجوز صوم يوم
العيدين وان كانت الصلاة والصيام من افضل
العبادات لو فعل ذلك انسان قبل العلم
بالسنة لم يلزم عليه اثم بالطوائف متفقة على
انه ليس مستحبا وما علمت احدا من ائمة المسلمين
قال ان السفر اليها مستحب وان كان قاله
بعض الاتباع فهو ممن وامة المجتهدون

المجتهدون ما منهم من قال هذا وادخل هذا الحائر قولا
ثالثا في المسئلة وحينئذ فيقال لصاحبه ان هذا القول
خطأ مخالف للسنة واجماع الصحابة والتابعين وسواء
قلنا انه علم احد من الصحابة ان عمر وعثمان وعلي
ومن بعدهم الى انقراض عصرهم لم يستحب احد منهم ان
يقف عند قبر نبي ولا رجل صالح ... وقبر الخليل عليه السلام
بالشام لم يستحب احد من الصحابة ولا اتوا بالشام
البيت المقدس مع قربه ولا يذهبون الى قبر الخليل
عليه السلام ولم يكن ظاهرا على الحائط في البناء الذي بناه
سليمان بن داود عليهما السلام ولا كان عمر بن الخطاب
الصديق يعرف ولا ظهر لاحد من الصحابة ولا التابعين
لهم باحسان سنة من الحجرة وهذا وقع منه نزاع قليل
من اهل العلم ينكره وينقل ذلك عن مالك وغيره
لا ان الصحابة لم يكونوا يزورونه ليعرفوا ولما
استولى الصليبيون على الشام نقبوا البناء الذي على
الخليل عليه السلام واتخذوا المكان
كنيسة ثم لما فتح المسلمون البلد بقي مغلقا
واما على عهد الصحابة فكان قبر الخليل مثل قبور
صلى الله عليه وسلم ولم يكن احد من الصحابة

ليس بنهي وانما معناه انه لا يشرع وليس بواجب كالمستحب
المباح كالسفر للتجارة وغيرها فيقال له مثل الاسفار
لا تقصد بها العبادة بل يقصد بها مصلحة دنيوية
مباحة والسفر للقبور انما يقصد به العبادة
والعبادة انما تكون واجبة ومستحبة اذا حصل
الاتفاق على ان السفر للقبور ليس بواجب ولا
مستحب كان من فعله على وجه التعبد مبتدعا مخالفا
للاجماع والتعبد بالبدعة ليس بمباح لكن يعلم
يعلم ان ذلك بدعة بانه قد يعذر بما ذا يثبت له
البدع لم يحرم لمخالفة الرسول الله عليه وسلم ولا
التقرب بها نهي عنه كما لا تحرم الصلاة عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها كما لا تحرم صوم يوم
العيدين وان كانت الصلاة والصيام من افضل
العبادات فلو فعل ذلك انسان قبل العلم
بالسنة لم يلزم عليه اثم بالطوائف متفقة على
انه ليس مستحبا وما علمت احدا من ائمة المسلمين
قال ان السفر اليها مستحب وان كان قاله
بعض الاتباع فهو ممكن واما الائمة المجتهدون

المجتهدون ما منهم من قال هذا وانما اهل هذا الكلام قولا
ثالثا في المسئلة وحينئذ فيقال لصاحب هذا القول
خطأ مخالف للسنة واجماع الصحابة والتابعين رضوان
الله عليهم اجمعين وكذلك ان سفر الصحابة عمر وعمران بن
ومن بعدهم الى انقراض عصرهم لم يسافر احد منهم الى
قبر نبي ولا رجل صالح ... وقبر الخليل عليه السلام
بالشام لم يسافر اليه احد من الصحابة وكانوا بالشام
البيت المقدس معلوم عنه ولا يذهبون الى قبر الخليل
عليه السلام ولم يكن ظاهرا ولا كان في البناء الذي
سليمان بن داود عليهما السلام ولا كان مكتوبا
الصخرة يعرف ولا ظهر لاحد من الصحابة
شيء من هذه الامور التي ادعى فيه بنو اسرائيل
من اهل العلم ذكره ونقل ذلك عن الصحابة وغيره
لا ان الصحابة لم يكونوا يزورونه بل يعرفون ولما
استولى الصحابة على الشام نقبوا البناء الذي على
الخليل عليه السلام والمغارة واخذوا ما كان
كتبة ثم لما فتح المسلمون البلد بقي مفتوحا
واما على عهد الصحابة فكان قبر الخليل مثل قبور
صلى الله عليه وسلم ولم يكن احد من الصحابة

سامرا الى المدينة لاجل قبر النبي صلى الله عليه وسلم بل
كانوا يأتون يصلون في مسجده ويسلمون عليه في
الصلاة وسلم من سلم عند دخول المسجد والخروج منه
وهو صلى الله عليه وسلم مدفون في حجرة عايشة رضي الله
عنها لا يدخلون الحجرة ولا يقفون خارجا عنها
في المسجد عند السور وكان تقدم في كلام مالك
الصديق عمر بن الخطاب امداد اليمن الذين فتحوا الشام
والعراق قدم الدرهم الله فيهم يسمعون آيات الله
تتلى عليهم ويحيونه ويصلون في مسجده كما ذكرنا
ولم يقل احد قط انهم اتوا القبر ولا يدخل الحجرة
ولا يقوم خارجها في المسجد بل السلام عليه من
خارج الحجرة هو عمدة مالك وغيره منه على نقل ابن
عمر رضي الله عنهما وكل حال فهذا القول المفصل
بعض المسلمين لكن ليس له حجة امتاله من الاقوال
المسائل النزاع واما ان يحمل هو الذي
يستحق عقوبته من خالفه او يقال بكفره فهذا خلاف
اجماع المسلمين وكل ما حاد الله ورسوله
فان الحالف للرسول بعده المسلم يكفر والذي
خالف سنته واجماع الامة وعلمها منه فهو

الكافر ولم يكفر احد من المسلمين بالخطأ في هذه
المسائل ولا يمنع من الكفر بقدر تكفير المخطئ من
خالف الكتاب والسنة والاجماع اجماع الصحابة والقطع
اعلم بالكفر من خالف الكتاب والسنة واجماع الصحابة وسلف
الامة وائمتها فان المسلمين فرقوا بين ما امر به النبي
صلى الله عليه وسلم وبين ما نهى عنه في هذا وغيره
فما امر به هو عبادة وطاعة وقربة وما نهى عنه
مخالفة في ذلك بل قد يكون شركا كما يفعله اهل
الضلال والمشركين واهل الكتاب ومن ضاهاهم
حيث يتخذون المساجد على قبور الانبياء والصالحين
ويصلون اليها ويقصدونها ويحجون اليها ولهذا
كملون الحج الى بيت المخلوق افضل من الحج الى بيت
الله الحرام ويسمون ذلك الحج الاكبر وصف
لهم شيوخهم بذلك مصنفات كما صنف الفقيه
ابن النقاش كتابا في مناسك المشاهد سماه
مناسك حج المشاهد وشبه بيت المخلوق
ببيت الخالق واصل دين الاسلام ان يعبد الله
وحده ولا يجعل له من خلقه ندا ولا يشركوا

ولا سميا ما يقال عنده واصطبر لحكمه انه هل تعلم
له سميا يقال الرحمن له عموا احدا وقال يقول بيس
كمله شيء وهو السميع البصير وقال لا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون وفي الصحيحين عن ابن مسعود
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان
تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديق قوله والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآية وقال تعالى
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
والذين امنوا اشد حبا لله ومن هنا دخل على الخالف
والمخلوق في المحبة الخوف منه والرجاء له ومن سوء ادب
والي صلى الله عليه وسلم ما منه عبد قبض الا نزع
وحليله قال من حلف بغير الله فقد اشرك رواه
ابو داود وغيره وقال له رجل ما شاء الله وشئت
فقال اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده وقال لا
تقولوا ما شاء الله ومحمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده

العلماء

ثم ما شاء محمد وحامعاذ رجل مرة فسجد له فقال ما هذا
معاذ فقال يا رسول الله رأيتهم في الشام يسجدون لاساقفتهم
وقال ما معاذ انه لا يصلح السجود الا لله ولو كنت امرا
احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم
حقه عليها والذي نفسي بيده لا يؤدي المرأة حق ربها
حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على قتب
لا تمنعه نفسها رواه احمد والنسائي وابن ماجه وصححه
ابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين ولهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه لو كنت امرا احدا ان يسجد
لغير الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لما جعل الله
لهم عليها من الحق ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا وقال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين ارباباً ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال تعالى
ولا يشرك في حكمه احدا ولهما عن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ترفعوني
فوق حقي فان الله اتخذني عبدا قبل ان يتخذني رسولا
وقال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
وقال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب
له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وقال تعالى
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون وقال تعالى واذا
حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين

ويعفو الله ما جرى من قال ولا عبده من حول رحمته
ورحانون عداله وسعت رحمته كل الامم
وهي سبحانه ان تعرف له مثل لمخلوق ولا تشبه المخلوق الذي
حاج الى الاعوان والحجاب وحوده كما قال هل هذا اسالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال تعالى ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون مثقال ذرة في السماوات
ولا في الارض وما لهما فيهما من شرك وما له منهم من ظهير
ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد الشفعاء الذي له الشفاعة
اعظم الشفاعات وجاهه عند الله اعظم الجاهات
ويوم القيامة اذا طلب الخلق الشفاعة من آدم ثم من
نوح ثم من ابراهيم ثم من موسى ثم من عيسى كل واحد
يحيلهم على الاخر حتى ياتون الى المسيح سول وهو الذي
يحيلهم على عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
يا دهشما وان ربي خر لي ساجدا واحمده
بمحامد يفتحها علي لا احسنها الان فيقال يا محمد ارفع
راسك وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي
يا حليم الحمد لله الذي انكر شفاعة سائر الانبياء
لاهل الكبائر وهو مبتدع ضال كما ينكرها الخوارج
والمعتزلة ومن قال يعلمونا شفع عند الله فيغبر

ادنه فقد حاق احاع السلف ونصوص القران
والعقل على ذلك الذي سمع عنده الاذان قال
له سعوذ الا ارتفع ذان العقال ثم سلك
السماوات لا تفتح لهم ابوابا الا من بعد ان ياذن الله
لهم تاذن بالعقال وخشعت الاصوات للرحمان
فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن
له الرحمان ورضي له قولا ذان العقال ما من شفيع
الا من بعد اذنه ذان العقال ما لكم من دونه من ولي
ولا شفيع ومثل هذا في القران كثير والذي هو
متابعة السنن الله عليه وسلم ان نؤمن بما امر به
ونهى عما نهى عنه وحكم احكم الله ورسوله في
الاعمال والاشخاص بعضها ابغضه الله ورسوله من
الاعمال والاشخاص والله سبحانه لم يفتح محمدا صلى الله
بالقران فقرق بين عباده المسلمين احدا ان يجمع
بين ما فرق الله بينه من اعداء المحمدية والكفار او
المحمدية الانبياء ومحمد الرسول صلى الله عليه وسلم
صلى بهم جميعا وصلى محمد قبل ان القبور تنشق عنه
مصدقا له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا هو الذي عمل العمل الصالح ومن انكر هذا السير
بهدي غير سبيل ما تات والا فتنة وما

شبكة الألوكة www.alukah.net

من قصد السفر لمجرد زيارة القبر لم تقصر الصلاة في
مسجده صلى الله عليه وسلم وسافر الى مدينته فلم
يصل في مسجده صلى الله عليه وسلم ولا سلم عليه في الصلاة
بل اتى القبر ثم رجع فهذا مبتدع مخالف لسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاجماع اصحابه
ولعلها امنة وهو الذي دعى له القولان احدهما
انه محرم والثاني انه لا شيء عليه ولا اجر له
والذي نفعله نحن المسلمين هو الزيارة الشرعية
نصلي في مسجده صلى الله عليه وسلم ونسلم
عليه في الدخول للمسجد وفي الصلاة وهذا مشروع
بالاجماع المسلمين وقد كنت هذا في النهاية
في الفتاوى وذكرت انه سلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى صاحبيه وهذا هو الذي اذكره نزلا
في الفتاوى ان فيه نزاعا اذ من العلماء من لا يستحب
زيارة القبور مطلقا ومنهم من يكرهه مطلقا
كما نقل ذلك عن ابراهيم النخعي والشعبي ومحمد بن
سيرين وهذا قول طائفة من اصحابنا ونقل ذلك
عن مالك وعنه ايضا انه ليست مستحبة واما
اذا قدر من اتى المسجد فلم يصل فيه ولكن

الزوائد

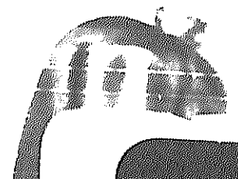

حاجتهم ليلتزم اعتراف الكافة ولا امروا الآحاد وصوا اهل المسجد ويصلي على الرفض
ما قلنا انما اكثرها ولا .. بل دخلوا المسجد لأجل الزيارة لا لأجل قضاء الواجب ولا
كقاصد رجاء بحاجة من هذا الامر لا خيرة له فيه ثم إن ابتاه وأقاموا به مرارا

اتى القبر ثم رجع فهذا هو الذي انكره الائمة كمالك
وغيره وليس هذا مستحبا عند احد من العلماء وهو محل
النزاع هل هو حرام او مباح وما علمنا احدا من علماء
المسلمين استحب مثل هذا بل نهوا عنه اذا كان
مقصوده بالسفر مجرد القبر من غير ان يقصد
الصلاة في المسجد وجعلوا هذا من السفر المنهي
عنه ولا كان احد من السلف يفعل هذا بل كان
الصحابة اذا سافروا الى مسجده صلوا فيه واجتمعوا
خلفائه مثل ابي بكر وعمر وعثمان ويصلون ويسلمون عليه
ويصلون عليه في الصلاة ويفعل ذلك من يفعله
منهم عند دخول المسجد والخروج منه ولم يكونوا
يذهبون الى القبر وهذا متواتر عنهم لا يقدر أحد
ان ينقل عنهم او عن واحد منهم انه كان اذا
صلى خلف الخلفاء الراشدين يذهب في ذلك الوقت
او غيره يقف عند الحجرة خارجا منها واما
دخول الحجرة فلم يكن يمكنهم فاذا كانوا بعد
السفر الى مسجده يفعلون ما سنه لهم في الصلاة
والسلام عليه ولا يذهبون الى القبر فكيف
يقصدون ان يسافروا اليه او يقصدون بالسفر
اليه دون الصلاة في المسجد ومن قال ان هذا

ويصلّه بفعل غيره واسماه بدلا [illegible] يفعل عند
قبر غيره وان كان جائزا واما اتخاذ القبور مساجد
فهذا نهى عنه بخلاف غيره وان كان المصلي انما يصلي لله
ولا يدعو الا الله فكيف اذا كان يدعو المخلوق
او يسجد له وينذر له ونحو ذلك مما يفعله
اهل الشرك
والبدع والضلال

مستحب للمقلد ذلك عن امام من ائمة المسلمين ثم اذا نقله
بعض قائله قد خالف اقوال العلماء خالف فاعله نقله
الائمة وخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجماع الصحابة وعلماء امته قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا وانما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى وعلماء المسلمين قد ذكروا في
مناسك الحج استحباب السفر الى مسجده وذكروا زيارة
قبره المكرم وما علمت احدا من المسلمين قال انه من
لم يقصد الا زيارة القبر يكون سفره مستحبا بل
قالوا لكن في قبره صلى الله عليه وسلم لكن هذا قد يقصده بعض
الناس ممن لا يكون عارفا بالشريعة وبما امر به النبي
صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وغايته ان يعذر لجهله
ويدعوا الله عنه واما من عرف ما امر الله به ورسوله
ونهى الله عنه ورسوله نهاه عن كل ما في من
امر بالسفر لمجرد زيارة قبره لانه لا خير في ذلك
صرح اكابرهم بتحريم مثل ذلك هذا السفر
من اصحاب مالك والشافعي واحمد بن حنبل وغيرهم
واما قول الله مباح غير محرم طائفة متاخرة من اتباع

وتنازعوا حينئذ هل يسافر لمجرد زيارة سواء الاساد العالي
هل يقصر الصلاة على قولين كما ذكرا في حواشي الفتيا
وبعضهم فرق بين قبور الانبياء وغيرهم وقال ان السفر
لمجرد زيارة القبور محرم كما هو مذهب مالك واحمد
وقول المتقدمين من اصحاب الشافعي واحد منهما لا عندهم
ان المقيم بمسافرة لا يقصر الصلاة على قولهم لا
يقصر الصلاة لكن الذين سافروا يعلمون ان هذا محرم
وسئل الله محرم لم يعلمه فانه لا عرض لمسلم ان يتقرب
الى الله بالمحرم وحينئذ مسافرة الذين يعلمون
انه محرم اذا قصروا فيه الصلاة كان ذلك حائزا
ولا اعادة عليهم كما لو سافر الرجل لطلب العلم
او سماع الحديث من شيخ فوجده كذابا او جاهلا
فانه يقصر الصلاة في مثل هذا السفر جائز وقد ذكر
اصحاب احمد في السفر الى زيارة سواء الاساد العالي
هل يقصر فيها الصلاة اربعة اقوال قيل لا يقصر الا الى
مطلقا وقيل يقصر مطلقا وقيل لا يقصر الا الى
قبر نبينا صلى الله عليه وسلم وقيل لا يقصر الا الى
قبره المكرم وسواء الاساد دون شهور الحاشر
والذين استثنوا قبر نبينا صلى الله عليه وسلم

لقوله وجهان احدهما وهو الصحيح ان السفر المشروع
الله هو السفر الى مسجده وهذا السفر تقصر
فيه الصلاة باجماع المسلمين وهاؤلاء اذا اعوا مطلق
السفر ولم يقصدوا سفر قصد ادخال عامة
المسلمين لا يجوز ان يطلقوا في مسجده فضل من سافر
الى قبره الكريم وقد سافر الى مسجده الفضل
وعندنا ان بعض اصحابنا الشافعي نذر زيارة قبر النبي
صلى الله عليه وسلم انه يوم ينذره وان نذر قبر غيره
وجهان وكثير من العلماء يطلق السفر الى قبره الكريم
وعندهم انه يقصر السفر الى مسجده اذا كان حل
عندهم ممن لا يجوز ان يقصر السفر الى مسجده مما
مثلا زمان ثم من هاؤلاء من يقول المسلم لا يجوز ان
يقصد في ابتداء السفر الصلاة في مسجده بالسفر
المقصور لانه لم يسافر الى مجرد القبر
ومنهم من قال السفر لمجرد قصد القبر جائز
وفي هاؤلاء ان الاستثناء لخصوص مثل كونه
نبيا مقال فقصر الصلاة في السفر الى سائر الاماكن
تجب وحقيقة الامر ان نفس الصلاة في مسجده
لو لزم هذا السفر لكان في سافر الى قبره الكريم لا بد

ان تحصل له طاعة وفريضة يثاب عليها بالصلاة في
مسجده واما نفس القصد فاهل العلم بالحديث
يقصدون السفر الى مسجده وان قصد منهم من قصد
السفر الى القبر ايضا اذا لم يعلم انه منهي عنه
واما من يعرف هذا فقد لا يقصد الا السفر الى
القبر ثم انه لا بد ان يصلي في مسجده فيثاب على ذلك
وما فعله وهو منهي عنه ولم يعلم انه منهي عنه
لا عاقبة عليه بل يحصل له اجر ولا وزر عليه وزر
فالسفر الى قبر غيره فانه ليس عبادة شرعية
يشرع السفر اليه لكن قد يفعل هذا طاعة يثاب
عليها ويغفر له ما حصل فيه من محرم والصلاة في
المساجد المبنية على القبور منهي عنها مطلقا
بخلاف مسجده فان الصلاة فيه بالصلاة فانه اسس
على التقوى وكان حرمته في حياته صلى الله عليه وسلم
وبعد مماته والراشدين بعده فحول الحجرة منه حين
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه والمحدثات
والاصار والعمارة بعده الى ذلك ابطل الحكم
مما بقي بعد ادخال الحجرة بعد فانها انما ادخلت

والنهي عن ذلك هل للتحريم عند الجمهور خلافا لمن شذ
أبي حنيفة وغيره وهو أحد القولين في مذهب أحمد حتى
ابن مسعود وابن عباس وغيرهما يقول أحدهم لأن أحلف بالله
كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغير الله صادقا وفي لفظ لأن
أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغير الله
بشرك والشرك أعظم من الكذب وغاية الكذب أن يشبه
بالشرك كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله قالها مرتين أو ثلاثا
وقرأ قوله فاجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به
ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو
تهوي به الريح في مكان سحيق وهذا النهي عنه بل المحرم
الذي هو أعظم من اليمين الفاجرة عند الصحابة رضوان الله
عليهم فقد طائفة من أهل العلم أنه مشروع غير منهي عنه
ولهذا نظائر كثيرة لكن قال الله تعالى أطيعوا الله
والرسول فإن الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه
إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
ذلك خير وأحسن تأويلا وما أمر الله ورسوله به فهو
الحق وهو صلى الله عليه وسلم نهى عن الحلف بغير الله
وعن الصلاة عند طلوع الشمس وغروبها وعن اتخاذ القبور

وهذا اعتراض على صريح الحديث بإمارة الولد بعد الكلام على
ما يدل عليه من الحكمة التي نبه عليها فقد
وظن بعضهم أن الأمر للكراهة شيئا فقد ذلك
بما لا أساس له أيضا لأن
ولهذا سارع الناس إلى الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم مع
انتفاء علته لأن لا يحلف شيء من المخلوقات العظيمة كالعرش
والكرسي والبحر والملائكة ممن هو حقير إلى هذا
فمالك وأبو داود راجعه واحد في أحد قوليه إلى أنه لا
يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بسعد اليمين كما لا
يحلف بشيء من المخلوقات ولا يحلف إلا بالله عز وجل
على ذلك وحنث من حلف بالنبي صلى الله عليه وسلم وأثبت
عنه في الصحيح أنه قال لا تحلفوا إلا بالله وبالبر حاب
حالفا بالله فليصدق وبالله ليصدقن من حلف
بغير الله فقد أشرك وعلى هذا يحمل رواية الله يحلف
بالنبي صلى الله عليه وسلم حاصة لأنه يحمل الإيمان به
على حلفه بحضرته في الصحابة من الأدب
لأنه لم يعهد أن أحدا حضره لا يشرع له غيره وبالناس
يفعلون الشيء الذي يشرع له بينما نطرد ذلك في سائر
الأشياء مع أن الجواب الذي عليه عامة
يحلفون بالنبي صلى الله عليه وسلم كذب كما في الصحيحين
الملائكة به
والملوك وأشجع

مساجد الحاد بيته عبدا فهذا السفر الغير المساجد
الثلثة وامثال ذلك لتحقيق اخلاص الدين لله وعباده الله
وحده لا شريك له فهذا حكمه محافظة على توحيد الله عز وجل
وان تكون الارض كلها لله ولا يعبد غيره ولا يتوكل الا
عليه ولا يدعى الا هو ولا يتقى الا هو ولا يصلى ولا يسجد الا لله
ولا يذبح الا لله ولا يحلف الا به ولا يحج الا الى بيته فالحج
الواجب ليس الا الى افضل بيوته واقدمها وهو المسجد الحرام
والسفر المستحب ليس الا الى مسجدين لكونهما بناهما
نبيين فالمسجد النبوى مسجد المدينة اسسه على التقوى
خاتم المرسلين ومسجد ايليا قد كان مسجدا قبل سليمان
ففى الصحيحين عن ابى ذر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع اولا قال
المسجد الحرام قال قلت ثم اى قال المسجد الاقصى قلت
كم بينهما قال اربعون سنة ثم حيثما ادركتك الصلاة
بعد فصل فانه مسجد وفى لفظ الصحيحين فان الفضل
وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبنى
حيثما ادركته الصلاة فالمسجد الاقصى كان بين عهد
ابراهيم عليه السلام وبين سليمان عليه السلام بناه بناء عظيما

الصلاة
الصلوة

عظيما مثل مسجد الله بناه بنو آدم ليصلى فيه هو
والناس كما كان الانبياء عليهم السلام تتعدى
هذين المسجدين شرع السفر اليهما للصلاة فيهما والعبادة
اقتداء بالانبياء عليهم السلام وتاسيا بهم كما ان ابراهيم الخليل
عليه السلام لما بنا البيت امره الله تعالى ان يؤذن فى الناس
بحج فكانوا يسافرون اليه من مشارق الارض ومغاربها عليه السلام
ولم يكن ذلك فرضا على الناس فى كل العمر كما يكون ذلك
مفروضا فى الاسلام وانما فرضه الله على محمد صلى الله عليه
وسلم فى اواخر الامر لما نزلت سورة ال عمران وفى البقرة امر بالاتمام
الحج والعمرة لمن شرع فيهما ولهذا كان التطوع بهما
واجبا اتمامهما عند عامة العلماء وقيل ان الامر بالاتمام
انما اجاب لهما ابتداء والاول هو الصحيح فقد ترك المسجد
الاقصى ومسجد النبى صلى الله عليه وسلم بناء كل منهما
رسول كريم ودعا الناس الى السفر اليهما
للعبادة فيهما ولم يبن احد من الانبياء عليهم السلام
مسجدا ودعا الناس الى السفر للعبادة عنده
الا هذه المساجد الثلثة ولكن كان لكل مسجد
مطوف فيها ولم يدع الناس الى السفر اليها

حرما كان لابراهيم عليه السلام يصلي في موضعه وامر الناس
الحج البيت ولا دعا بني من الاسا الى السفر الى قبره
ولا ببيته ولا مقامه ولا غير ذلك من اثاره بل هم دعوا
الى عبادة الله وحده لا شريك له بالحال كما ذكرهم
في كتبه فهدى الله بعض من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وهذا لا يجوز تغيير واحد من هذه المساجد
الثلثة عن موضعه واما سائر المساجد ففضلتها
من انها مسجد لله وبيت يصلى فيه وهذا قدر مشترك
بين المساجد وان كان بعضها نفع العباد فيه او لكونه
اعتق من غيره وكذلك بعض البقاع موجودة
في عامة المساجد بعضها اكثر عبادة من بعض
وبعضها اعتق من بعض ولو شرع السفر لذلك
لسافر الى عامة المساجد والسفر الى
البقاع العظمة هو من جنس الحج ولهذا عامة
من يشرع من العرب كانوا يحجون الى
اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى وغيرها
من الاوثان وهذا كما ان الجبر الذي بشر نبينا صلى الله عليه

عليه وسلم لامية بن ابي الصلت انه قد اظل زمان نبي
وهو من يبتغي الحمد فقال امية انا منهم فلما بعث
فينا سئل عنه الحمد فقال الجبر انه ليس منكم
انه من اخوانكم من قريش واخبر امية ان العرب
كانت تحج الى اللات وكذلك ذكر طائفة من السلف
ان هذا كان وكلا بالبيت السويق للحاج ويطعمهم
اياه فلما مات عكفوا على قبره وصاروا يتخذون
اليه ويصلون له ويدعون عند الله وقد احتج
من السلف انزاتهم اللات بتشديد التاء وقالت
اللات لاهل الطايف والعزى لاهل نخلة ومناة
لاهل المدينة وهذا قال ابو سفيان يوم احد لما
حمل بن حجر فقال اعل هبل اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا وما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل فقال ابو سفيان
ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تجيبوه قالوا وما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم والسفر الى
البقاع العظمة من جنس الحج والمشروع

من الجاهلية الاسم يحجون الى الهتهم كما كانت
العرب تحج الى اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى
وهم مع ذلك يحجون الى البيت يطوفون به ويقفون
بعرفات ولهذا كانوا اما دة يعبدون الله وتارة
يعبدون غيره وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا
شريك له الا شريك هو لك تملكه وما ملك
ولهذا انزل الله ضرب لكم مثلا من انفسكم هل
لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم
فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
يقول هل احد منكم يرضى ان يكون مملوكه
شريكا له مثل نفسه فكيف تجعلون مملوكي
شريكا لي وكذلك سوى الله من الانبياء والصالحين وسائر المخلوقات هو مملوك له وهو
سبحانه لا اله الا هو وله الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ولهذا جعل الشرك بالله والاساء
كفرا فقال تعالى لا يليق بحكمتي ان تتخذوا الملائكة
والنبيين ارباباً يامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون وذم الصابئين على شركهم فقال تعالى
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله

والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو
سبحانه عما يشركون والمشركون في هذه الازمان
من الهند وغيرهم يحجون الى الهتهم كما يحجون
الى سومنات وغيره من الهتهم وكذلك النصارى
يحجون الى قمامة وبيت لحم ويحجون الى القوني
التي يصورون فيها القونوة الصورة وغير ذلك
من كنايسهم التي فيها الصور التي يعظمونها ويدعونها
ويستشفعون بها وقد ذكر الفاسي في اخبار التفسير
والسير وغيرهم ان ابرهة ملك الحبشة الذي
ساق الفيل الى مكة ليهدمها حين استولت
الحبشة على اليمن وقهروا الفرس ثم بعد هذا
وقد شيخ من ذي يزن ما استحد كسرى ملك الفرس
فاخذه فحبس حتى خرج الحبشة عنها وهو من
بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم وكانت ابرهة الفيل
التي اظهر الله بها حرمة الكعبة لما
ارسل عليهم الطير الابابيل ترميهم بحجارة
من سجيل حصيات متفرقة فالحجارة من سجيل
طين قد استحجر وكان عام مولد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو من دلائل نبوته واعلام رسالته شرفه ودلائل

والنبيذ الذي لا يحج ولا يصلي الله الا هو وامته
فالراجان ابرهة ندبنا حنيفة ناوضا لهم
واراد ان يصرف حج العرب اليها فدخل رجل من
العرب فاحدث في الكنيسة فغضب لذلك
ابرهة وسار الى العرب ليهدمها حتى جرى
جرى ما قال الله تعالى فجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل
ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول
وهذا معروف عند عامة اهل الكتاب من اهل
التفسير والسير وغيرهم انه بنا كنيسة اراد
ان يصرف حج العرب اليها ومعلوم انه انما اراد
ان يفعل فيها ما يفعله في كنايس النصارى
ويدل على ان السفر الى الكنايس عندهم هو
من جنس الحج عند المسلمين وانه يشبه حجهم
به البيت الحرام وان نذروا ان يجعل نفقة للقباه
فيها صنعوا بسفرهم الى البيعة الحرام فانه فضل
ما نهوا عباده من جنس الحج والنذر لله عليه
وسلم نهى ان يحج احد الى غير المساجد
الثلاثة

فصل

الثلاثة والحج الواجب الذي يشبه عليه الاطلاق حجا
انما هو الى البيت الحرام خاصة والسفر الى بقعة
للعبادة فيها هو الى المسجد منها وما سوى ذلك
من السفر الى مكان معظم هو من جنس الحج اليه
وذلك منهي عنه وذلك في حديث ابي سفيان
لما احتمل ما بينه وبين ابي الطفيل الثقفي وذكر عن عالم
من علماء النصارى انه اخبره ان نبيا يبعث من العرب
قال له فانت تحث من العرب سألته من اهل بيت
تحج العرب قال فقلت نحن معشر ثقيف بنو
بنت تحج العرب قال له ليس من خصاله من اخلاقكم
تذبحون كما يذبحون وثقيف كان فيهم اللات
المذكورة في القرآن في قوله تعالى افرأيتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى
وقد ذكروا انها مكان حجر كان لثقيف
يسقيه للحاج لما ما تعنوا على تتره وصار
لذلك وثنا عظيما يقصد السفر اليه كانوا
يسمونه حجا كما تقدم ويدل ذلك على ان
السفر الى المشاهد حج اليها كما تقول في
مراغامه وحق ابي الذبح الخطايا اليه

وال عبد بن حميد في تفسيره حدثنا قبيصة عن سفيان عن
منصور عن مجاهد ابراهيم الا بند العزى ال كان
رجل يلت السويق فمات فاتخذ قبره مصلى وقال
حدثنا سليمان بن داود عن ابن شهاب عن الحوزا
عن ابن عباس قال الا بند رجل يلت السويق للحاج
وعلك رواه ابن ابي حاتم عن ابن الجوزا عن ابن عباس
قال كان يلت السويق على الحجر فلا يشرب منه احد
الا من يعبده وروى عن الاعمش قال كان مجاهد يقرا
اللات مثقلة ويقول كان رجل يلت السويق على
صخرة في طريق الطايف ويطعم الناس فمات فقبر
عندها فعكفوا على قبره وسموه باسمه وقال سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن رجل عن عمرو بن مالك عن ابن الجوزا قال اللات حجر
كان يلت السويق عليه فسمي اللات وقال حدثنا
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن ابي صالح
قال اللات الذي كان يقوم على الحاج فكان
يلت لهم السويق والقرخلة كانوا يعقلون
عليها البعير والخيل وفناه صخر لقديد وهو
قراطئة من السلنا اللات تثليث التاء وفعل

وقيل انها اسم معدول عن اسم الله مال الخطابي المشركون
يتعاطون اسما لبعض اصنامهم مصروفة الله الى الات
صيانة لهذا الاسم وذبا عنه قلت وهذا ناة من
القوليين القراتين فانه كان رجل يلت السويق
على صخرة وعكفوا على قبره وسموه بهذا الاسم
وحققوه وقصدوا ان يقولوا هو الاله كما قالوا
بسموه في الاصنام الهة فاجتمع في الاسم هذا وهذا
وكانت الات لاهل الطايف كانوا يسمونها
الربة والعزى لاهل مكة ولهذا قال ابو سفيان
يوم احد ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم الحديث قد تقدم وكانت صفاة لاهل
الدومة بحل مدينة من مدائن الحجاز كان لها طاغوت
تحج اليه وتعبده تشفيعا وتقربه وهذا كره
بعض المفسرين من ان العزى كانت لغطفان
فذلك لا عطفان كانت تقصدها وهي بحضيرتها
واهل مكة يحجون اليها فان العزى كانت ببطن
نخلة من ناحية عرفات وبعلوه بالنقوب

صحة ان اهل مكة كانوا يعبدون العزى صاحبة الطائف
ان اهل الطائف كان لهم اللات وهناة كانت حذو
قديد وكان اهل الدرسة يعلون لها كما ثبت ذلك
في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها واما ما ذكره مقيد
ابن الكلبي من ان هذه الثلثة كانت اصناما في جوف
الكعبة من حجارة يعبدها اهل تلك الناحية هذا
الشان وانها كانت في الكعبة قبل الاوازم تخزله ابو
سفيان يوم احد وقال اعل هبل اعل هبل يعني الى الله
عليه وسلم الا تجيبوه قالوا وما نقول قال قولوا الله اعلا
واجل كما تقدم ذكر هذا وكان اساف ونائلة على
الصفا والمروة وكان حول الكعبة تلثمائة
وستون صنما هذه الاسماء الثلثة مؤنثة اللات
والعزى مناة وكل حال فقد قال امية بن ابي الصلت
فينا بيت تحفة الغرث وابو سفيان يرافقه
على ذلك دليل على ان البقاع التي يباشر فيها
بالسفر اما حج والحج نسك ويدعى الى غير
بيت الله ونسك لغير الله عما ان الدعا لها صلاة
لغير الله ومدا لها قال قل اني هداني ربي الى صراط

مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين فالله
تعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخلص صلاته
ونسكه لله فمن سافر الى مقصد غير بيوت
الله التي يشرع السفر اليها والدعاء عند الله
فقد جعل نسكه وصلاته لغير الله عز وجل
وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السفر الى مسجد غير
المساجد الثلاثة وان كان بيتا من بيوت الله
اذ لم يشرع له خاصة تستحق السفر اليه
ولا شرعه هو صلى الله عليه وسلم ومن قبله من
الانبياء السفر الى محال الثلثة فاي محل
مسجد منها مناة نهي من الانبياء والناس الى
السفر اليه ولها خصائص ليست لغيرها
فاذا كان السفر الى مسجد الله غير الثلثة
ليس مشروعا باتفاق الائمة الاربعة بل قد نهى عنه
الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف بالسفر الى
بيوت المخلوقين التي تتخذ قبورهم مساجد
واوثانا وطواغيت وشرك بها وتدعى من دون الله

وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة وما فيها من الصور فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

شبكة الألوكة www.alukah.net

حتى ان كثيرا من معظميها يفضل الحج اليها على الحج
الى بيت الله فيجعل الشرك وعبادة الاوثان
افضل من التوحيد وعبادة الرحمن كما يفعل ذلك
من يفعل ذلك من المشركين وقال تعالى ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله .. وكانت لها شياطين تكلمهم وتتراءى
لهم قال ابن عباس في كل صنم شيطان يتراءى للسدنة
ويكلمهم وقال ابي بن كعب مع كل صنم جنية
وقد قيل الاناث هي الموات وعن الحسن كل شيء لا روح
فيه كالخشب والحجر فهو اناث قال الزجاج
والموات كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث
تقول في ذلك الاحجار تعجبني والدراهم تنفعك
وليس ذلك مختصا بالموات بل كل ما سوى الله تعالى
يجمع بلفظ التأنيث فيقال الملائكة ويقال
لما يعبد من دون الله آلهة قال تعالى ائنكم
لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد
قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون

وقال تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
آلهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم
الها وهو فضلكم على العالمين
هي اوثان وهي مؤنثة قال تعالى افرأيتم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون فالالهة
المعبودة من دون الله كلها بهذه المثابة وهي الاوثان
التي تتخذ من دون الله قال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا
الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون وقال يوسف الصديق يا صاحبي السجن ارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما
انزل الله بها من سلطان وكل من عبد شيئا
من دون الله فانما يعبد اسماء ما انزل الله بها
من سلطان وانما الذين يعبدون الملائكة انما
لا يرونهم وانما يعبدون تماثيل صوروها على مثال

صورهم وهي من تراب وحجر وخشب فهم يعبدون
الموات وفي الصحيح عن ابن مسعود قال قال علي
رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني ان لا ادع تمثالا
الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال تعالى
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما
يشعرون ايان يبعثون وجميع الاموات
لا يشعرون ايان يبعثون فلا يعلم متى يقيم الساعة
الا الله عز وجل وفي الصحيح انه لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس ابو بكر الصديق فقال
من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد
الله فان الله حي لا يموت قد اتى قوله تعالى وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وكان الناس ما سعرها حتى تلاها ابو بكر فما يوجد

احد من الناس الا وهو يتلوها والباقي يغيب
عنهم فكانا نتزان عند الحوادث فاذا ذكروا بها
عرفوها وقال تعالى والذين سعوا في آياتنا معجزين
ما استطاعوا ذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واما قوله تعالى الذكر
له الانثى تلك اذا قسمة ضيزى اي قسمة
جائرة عوجاء اذ تجعلون لكم ما تحبون لهم
الذكور وتجعلون لله الاناث وهذا من قولهم
الملائكة بنات الله حتى جعلوا له اولادا
اناثا وهم يكرهون ان يكون لواحدهم
انثى فالضمير في الذين يجعلون لله ولدا وجعلوا
الراهب الكبير ان يكون له ولد واما اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى فلما مالت اليه
الذكور له الانثى فسرها طائفة منهم الطبري
بانهم كانوا يقولون هذه الاصنام بنات الله وهذا
هو الذي ذكره طائفة من المتأخرين وليس كذلك
فانهم لم يكونوا يقولون هذه الاصنام انها
بنات الله وانما قالوا ذلك عن الملائكة كما

ذكر الله عنهم بقوله بعد هذا الدس
يوصفون بالآخرة ليسمون الآية تسمية
الانثى وما يقال حملوا الآية الرد على عباد
الرحمان اناثا اشهدوا خلقهم وما يقال هذا ابشر
احدهم بما ضرب للرحمان مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم اما الولد يماثل اباه وحد الشريك
يماثل شريكه فهم ضربوا الاناث مثلا وهم حملوا
هذه شركاء الله سبحانه فحملوها اندادا لله
والشريك خالق فحملوا له اولادا اناثا وشركاء
اناثا فحملوا له بنات واخوات وهم لا يحبون
ان يكون لاحدهم انثى لا بنت ولا اخت
بل اذا كان لاب كره ان تكون له بنت
بالاختان كراهة لها منها ولم يكونوا يورثون
البنات والاخوات شيئا فرط جهلهم وظلمهم
اذ حملوا لله ما لا يرضونه لانفسهم فكانت
انفسهم عندهم اعظم من الله سبحانه وهذا كما
ضرب لهم مثلا فقال فما اذ حملوا لله مما لا يحبون
نصيبا مما رزقناهم تالله لتسالن عما كنتم
تفترون وحملوا لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون الى قوله للدس لا يوصفون بالآخرة

مثلا السوء لله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من
شركاء فيما رزقناكم انتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم
يعقلون فهم لا يرضون ان يكون مملوك احدهم
شريكه وقد حملوا مملوكي الرب شركاءه
حملوا لله ما لا يرضونه لانفسهم من الشركاء
مع الاولاد لا يرضون عليهم ان يكونوا
شركاء مدبرين حملوهم لله شركاء ولا يرضون من
الاولاد بالاناث فلا يرضونها لذاته ولا نظيرا
وهم حملوا الاناث لله اولادا مطلقا والخلق
ان الله احق بالعظمة والعلا واكبر من كل شيء وهم
حملوا لله ما لا يرضونه لانفسهم وهذا تاول
على من وصف الله بصفة ينزه عنها المخلوق
كالذين قالوا انه فقير وانه بخيل وانه مريض والذين
انه لا يوصف الا بالسلوب فقط او بالصفة السلبية
والاثبات والذين حملوا نقص المخلوقات بمماثلة
له في شيء من الاشياء في عبادة له او دعاء له او توكل
عليها او حبها مع حبه والذين جعلوا بعض الخلق

لم يعيشا والدين قالوا انه يجوز ان يخلق الانسان بعين
واحدة او خاتب خيار الناس وكلهم شرار هم
والذين قالوا لا يقدر ان يتكلم بمشيته والذين قالوا انه
لا يسمع ولا يبصر والذين قالوا انه يجب عليه ان
يحب هو ويدعا ويسأل ليحلوا ما يملوحه بدا له
وظواهر ذلك كثيرة والقرآن ملآن من توحيد الله تعالى
وانه ليس كمثله شيء ولا يمثل به شيء من المخلوقات
ليس من الاشياء اذ ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته
ولا في افعاله ولا فيما استحقه من العبادة والتحميد
والتوكل والطاعة والدعاء وسائر حقوقه تعالى
وتسمو ذاته ان يقصد ما سواها قاعدة واضطرار
لعباده هل تعلم له سميا او احدا يسامية ولا
يستحق ان يتسمى باسم يختص به من الاسماء ولا
يشاركه في معنى شيء من الاسماء الا في معنى الحي ولا العليم
ولا القدير لتفرد كل من الاسماء الا في معنى الذات
والوجود والوجود دك من الاسماء العامة ولا
يكون الها ولا ربا ولا خالقا وما يقال قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم

يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريك له في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا ولا مثل له ولا عدل ولا نظير ولا ند ولا كفو ولا
ضد ولا شبيه ولا مثيل ولا عديل ولا قرين ولا وزير ولا معين
ولا مشير ولا مشاور ولا شريك ولا ظهير ولا معاون ولا
سميع ولا بصير ولا مدبر ولا مقدر ولا مصور ولا خالق
السموات والارض وما بينهما وما فيهن ولا الذي خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش بعد ذلك وما يقال بمعنى انهم
وجدوا ليس انهم جهلوا وهم فيها مختصون تالله
ان كنا لفي ضلال مبين وتشبيه بشيء من العالمين مثال
يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من
السموات والارض شيئا ولا يستطيعون ولا تضربوا لله
الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وهذا الذي ذكرنا
من ان السفر الى الاماكن المعظمة القصد بها
عند اصحابه كالحج عند المسلمين هو امر مقرون
من المتقدمين والمتاخرين لعطاء ومعنى قائلهم
يقصدون من دعا المخلوق والخضوع له والتضرع
اليه نظير ما يقصده المسلمون من دعا الله تعالى
والخضوع له والتضرع اليه ثم كما ان الله تعالى امر
الناس من تحت من يحدث الله اليه ارادا كبر سهم
كحج البيت والدراسة التي جعلها الله وهم يشهدون
ذلك حتى البهاء وهذا امر دون من تقدم منهم

لم يعينا والدين قالوا انه يجوز ان يضع الانسان غير
موضعها فيجانب خيار الناس وكثير من شرارهم
والذين قالوا لا يقدر ان يتكلم بمشيته والذين قالوا انه
لا يسمع ولا يبصر والذين قالوا انه يحب غيره كما
يحب هو ويدعا ويسبا لمحلوا بملوحه بدا له
وظاير ذلك كثيره والقران ملان من توحيد الله بهذا
وانه ليس كمثله شيء لا يمثل به شيء من المخلوقات
ولا شيء من الاشياء اذ ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته
ولا في افعاله ولا فيما استحقه من العباده والتحميد
والتوكل والطاعة والدعاء وسايرحقوقه قال تعالى
رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا لا احد يسامیه ولا
يستحق ان يسمى بما يختص به من الاسماء ولا
يباريه في معنى شيء من الاسماء لا في معنى الحي ولا العليم
ولا القدوس ولا غير ذلك من الاسماء ولا في معنى الذات
والوجود والخلود ذلك من الاسماء العامه ولا
يكون الها ولا ربا ولا خالقا وقال تعالى قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم

فلم يتخذ بجانبه شيء من الاشياء لا بمباينه شيء
ولا بمماثله شيء ولا عادله شيء قال تعالى الحمد لله الذي خلق
السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون وقال تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون
وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله
ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وقال
تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من
السموات والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله
الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وهذا الذي ذكرنا
من ان السفر الى الاماكن المعظمه القبور وغيرها
عند اصحابه كالحج عند المسلمين هو امر مقرون
من المتقدمين والمتاخرين لفظا ومعنى فانهم
يقصدون من دعا المخلوق والخضوع له والتضرع
اليه نظير ما يقصده المشركون من دعا الله تعالى
والخضوع له والتضرع اليه ثم كما ان الكثير من
الناس من يتخذ من يحدث لله انه اذا حكم بينهم
بحكم الله والرسول استدعاه الله رهم يصدون
دون حتى اليها وهذا موجود في متقدميهم

ومتاخر بهم ولذلك اهل البدع والضلال من المتلسس
كالرافضة ونحوهم يحنون الى المشاهد ويتبعون شيوخهم
ويعتقدون ذلك حتى يقول احدهم
السفر الى الحج الاكبر ويظهرون على الحج اليه
وصفه منادا ينادي اليه كما يزعم المسلمون
على الحج لكن داعي اهل البدع ينادي السفر الى الحج
الاكبر عكانية وهي مثل بعد ان يقضي السفر الى مشهد
من المشاهد يحلقون السفر الى قبر بعض المخلوقين
هو الحج الاكبر والحج الى بيت الله عندهم الاصغر
وقد ذكر ذلك ابن تيمية في مصنفاته وذم جهال
الناس من يعول وحق على الرجوع اليكما اليه
فلما كان المشركون يطوفون يدعون المخلوق
ويحجون الى قبره قال فقل ان هداني ربي الى
صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان
من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين قال ابن كثير لا يدعى مع الله الها اخر وقوله
تعالى ونسكي قد ذكروا في تفسيره الذبح لله
والحج الى بيت الله وذكروا ان لفظ النسك تارة

يتناول العبادة مطلقا والله سبحانه قرن في القرآن
ان الذبح والحج كلاهما منسك قال تعالى لكل
امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعام وقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم في
دعاء الصلاة فقد اصاب النسك وفي الحج قال
الصلاة فانما هو تأله لجمع محلها لاهله ليس من النسك
في شيء وما ابعد هذا عن اسماعيل وما تقبل منا
انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ما راى الله ابراهيم
وابنه اسماعيل الا في المواضع التي تقصد فيها الحج
والافعال التي تفعلها هناك كالطواف والسعي
والوقوف والرمي كما ذكر ذلك عمر احد من
السلف والصلاة تتناول الدعاء الذي هو بمعنى
العبادة والذي هو بمعنى السؤال فالصلاة كلها
هذا وهذا ما لفظه قال بعد ما ذكر ان استكبروا
عن دعائه سيدخلون جهنم داخرين فقد فسر دعاءه بسؤاله

الله سبحانه بعث محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا بعثه بدين
الاسلام الذي بعث به جميع الانبياء فان الدين عند
الله الاسلام كما قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه الاسلام ولبس الاسلام امرا آخر
وجميع الانبياء كانوا على دين الاسلام كما في الصحيحين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا معاشر الانبياء ديننا
واحد الانبياء اخوة لعلات وقد اخبر تعالى في القرآن
عن نوح وابراهيم واسرائيل واسماعيل وموسى والمسيح
وغيرهم انهم كانوا مسلمين متفقين على عبادة الله
وحده لا شريك له وان يعبدوا ما امر هو سبحانه
وقال لا يعبد غيره ولا يعبد هو بدين شرعة
فلما امر ان يصلى الى القبلة الاسلام الى بيت المقدس
كان ذلك من دين الاسلام ثم لما نسخ ذلك
وامر باستقبال البيت الحرام كان هذا من دين
الاسلام وذلك المنسوخ ليس من دين الاسلام
وقد قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
فالتوراة شرعة والانجيل شرعة والقرآن

بالصلاة والسلام امره الله ان يقول قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وامره بان
يكون الدعاء لله والصلاة لله ولا تبنى المساجد
الا لله لا تبنى على قبر مخلوق ولا من اجله ولا يسافر
الى شيء من المخلوقين وقد نهى ان يحج ويسافر الى
بيوت الله التي فيها اسمه فكيف بالحج الى بيوت
يعرف من علم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته و
خلفائه الراشدين وما كان عليه الصحابة من بعده
والتابعون لهم باحسان وما ذكره ائمة المسلمين
الاربعة وغيرهم ولهذا لا يقدر احد ان ينقل عن
امام من ائمة المسلمين انه استحب السفر الى زيارة
قبر نبي او رجل صالح ومن نقل ذلك فليحرج نقله
واذا كان الامر كذلك وليس في الفتيا الا ما ذكره
ائمة المسلمين وعلماؤهم فالمخالف لذلك مخالف
لدين المسلمين وشرعهم ولسنة نبيهم وسيره
خلفاء الراشدين ولما بعث الله به رسله
وانزل به كتبه من توحيده وعبادته وحده
لا شريك له وان لا يعبد بما شرعه من واجب
ومستحب لا يعبد بما نهى عنه ولم شرعه والله

ممن كان متبعا لشرع التوراة الا الاحبار الذين
بدلوا ولم يتبعوا فهو على دين الاسلام كالذين
كانوا على شريعة التوراة بلا تبديل مثل مؤمني
اليهود والنصارى الذين كانوا على شريعة الاحبار
قبل النسخ والتبديل قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم واما
من اتبع دينا منسوخا شرعه الله او دينا منسوخا
بعد ان بعث محمدا فقد خرج عن دين الاسلام كاليهود الذين
بدلوا التوراة وكذبوا بالمسيح ثم كذبوا بمحمد
صلى الله عليه وسلم والنصارى الذين بدلوا الانجيل
وكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فهؤلاء ليسوا
على دين الاسلام الذي بعث به الانبياء لهم
مخالفون لهم فيما كذبوا به من الحق وابتدعوه
من الباطل وكذلك كل مبتدع خالف سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب بعض
ما جاء به من الحق وابتدع من الباطل ما لم تشرعه
الرسل فالرسول برئ مما ابتدعه وخالفه
فيه كما يقال واعصوك فقل انى برئ مما
تعملون وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا

شيعا لست منهم في شيء فالحلال ما حلله الله
ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله والدين ما
شرعه الله ورسوله وقد ذم الله المشركين على انهم
حللوا وحرموا وشرعوا دينا لم يأذن به الله
فقال ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم
يأذن به الله والسورى التي انزلها الله سادة ويقال
ان الدين العام الذي بعث به جميع الرسل كما قال
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم المرسلين لا نبي بعده
وامته خير امة اخرجت للناس وبعثته الى
افضل الكتب وافضل الشرائع واكمل له ولامته
الدين واتم عليهم النعمة ورضي لهم الاسلام دينا
وهو الدعا الى الصراط المستقيم كما يقال
وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير
الامور وقد امرنا الله ان نتبع هذا الصراط
المستقيم ولا نعدل عنه الى السبل المبتدعة
فقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصاكم به لعلكم تتقون وقال عبد الله رضي الله
عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وخط
خطوطا عن يمينه وشماله وقال هذا سبيل الله
وهذه سبل على كل سبل منها شيطان يدعو اليه
ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله وهذا امر ربنا الله ان نقول
في صلاتنا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال الى
صلى الله عليه وسلم اليهود مغضوب عليهم والنصارى
ضالون وهو صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى
بين الدين واوضح السبيل وقال تركتكم على
البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي
الا هالك وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت
من شيء يقربكم من الجنة الا وقد حدثتكم به
ولا من شيء يبعدكم عن النار الا وقد حدثتكم
به وقال انه من يعش منكم بعدي فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا

وروى سفيان بن عيينة والنسائي
وصححه عن زيد بن ثابت
وروى النسائي ايضا
والحاكم عن زيد بن مسعود

عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال ابو عيسى حديث
صحيح وهذا يدل على ان المسلمين لا يختلفون في الدين
بان هذا واجب او مستحب او حرام او مباح الا
بدليل شرعي من الكتاب او السنة او ما دل عليه
وما اتفق عليه المسلمون فهو حق جاء به الرسول
فان لله وله الحمد لا يجتمع على ضلالة كما اخبر به
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله اجار امتي على ان
لا تجتمع على ضلالة وما تنازعوا فيه رده
الى الكتاب والسنة كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن
تأويلا كما كان السلف يفعلون فقد يحدث بعد
هذا حدث سببه ان معنى مجمع عليه خفي على الامر
او الامر جائز على اجتهاد انكر عليه بما
فعله بعد اجتهاده كما في الصحيحين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد
فاخطأ فله اجر ونوى ذلك ارجع نفسي الى رجع حمات
اذا اجتمعت الستة على الجهاد فعلهم مطيع
لله عز وجل وتبرا ذمته كفر الذي لصاحب
الكعبة واحد له اجران وقد قال تعالى وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما فاثنى على النبيين جميعا
مع انه خص احدهما بفهم تلك الحكومة ٥
والدين كله ماخوذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم
ليس لاحد بعده ان يغير سنة بنية شتى هذا دين
المسلمين كخلاف النصارى فانهم يجوزون لعلمائهم
وعبادهم ان يشرعوا شرعا يخالف شرع الله
قال الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من
دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا
الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون
قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم انهم احلوا لهم الحرام
فاطاعوهم وحرموا عليهم الحلال فاطاعوهم
فعاتبتهم تلك عبادتهم اياهم وهذا خلاف

اجمع المسلمون لا يعلمون في شيء من طاعة قبره
الا بدليل شرعي فاتباع من قلدهم لا يعلمون في الدين
بلا علم فان الله حرم ذلك بقوله تعالى قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق
وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا
على الله ما لا تعلمون وقد اتفق ائمة الدين على ان يحرم
السفر الى اي احد الثلثة المسجد الحرام ومسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى فكان غير هذه
الثلثة كما في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام
ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وقد تنازع المسلمون
في زيارة القبور فقال طائفة من السلف ابتداء
كانه منهي عنه لم ينسخ فان احاديث النسخ
لم يعرفها المحدثون ولم يتفهموا لما ذكر المحدثون
زيارة القبور احيانا كحديث المراة التي بكت
عند القبر وقال اتق الله واصبري الحديث وقال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة
القبور لزرت قبر ابني وقال النخعي كانوا يكرهون
زيارة القبور وهذا اسير من سبق منه قال به بطال

وقد سئل مالك عن زيارة القبور فقال قد كان نهى عنه
عليه السلام ثم أذن فيه فلو فعل ذلك انسان ولم يقل
الا خيرا لم أر ذلك ما سار ليس من عمل الناس
وروى عنه أيضا كان بضعف زيارتها وكان يرى أن
عليه بعد فنهى أو لا عن زيارة القبور بما فات الهدا
فقيل لا يدل بفضي الى الشرك وقيل لاجل النياحه
عندها وقيل لأنهم كانوا يتفاخرون بها وقد
ذكر طائفة من العلماء في قوله تعالى ألهاكم التكاثر
حتى زرتم المقابر أنهم كانوا يتكاثرون بالقبور
الوزن وممن ذكره ابن عطيه في تفسيره قال وهذا
تأنيب على الاختيار من زيارة القبور أي علم
اشغالكم التفاخر بكم عن الاعداد للقاء الله
زيارة القبور تتمثل من سلف وأشاد بذكره
ثم قال الا فلا تفعلوه لكم حتى نهيتكم عن
زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا فكان
نهيه بمعنى الايجاب ثم أباح الزيارة بعد ذلك في
الالتفاط لا لقصد المباهاة والتفاخر وشبههما
للحاجة الرخام وتلويحها سرفا وتبيان التواويس

التواويس على ما قال ابن عطيه والمقصد ان الحكم
منقوض على ما ذكر كان نهى عن زيارة القبور وهو من الانتباذ
في الدباء والحنتم والمزفت والنقير واختلفوا هل نسخ
ذلك فقالت طائفة لم ينسخ ذلك لان احاديث النسخ
ليست مشهورة ولهذا لم يخرج ابو عبد الله البخاري
ما فيه نسخ عامة وقال الاخرون بل نسخ ذلك فمن
قال الطائفة منهم انما نسخ الى الاباحة فزيارة القبور
مباحة لا مستحبة وهذا قول بعض مالك واحد
قالوا الان صيغة افعل بعد الحظر انما تفيد الاباحة
كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كنت
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت
نهيتكم عن اتباذ الاوعية فانتبذوا فيه
شربوا مسكرا وروى فزوروها ولا تقولوا هجرا
وهذا دل على ان النهي كان لما كان يقال عندها
من الاقوال المنكرة سدا للذريعة فالنهي عن
الانتباذ في الاوعية الذي لان انشره الطرب به
يدب فيها ولا يدري بذلك فيشربه الشارب
الخمر وهو لا يدري وقال الاخرون

زيارة قبور المؤمنين مستحبة للدعا للرزق
السلام عليهم كما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى البقيع فدعا لهم وكما ثبت عنه صلى الله
عليه وسلم في الصحيحين انه خرج الى شهداء احد فصلى
عليهم صلاته على الميت كالمودع للاحياء والاموات
وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه كان
يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام
عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا ان شاء الله بكم
لاحقون يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم
لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم
وهذا زيارة قبور المؤمنين واما زيارة قبور الكافر
فرخص فيه لاجل تذكر الاخرة ولا يجوز
الاستغفار لهم وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه زار قبر امه فبكى وابكى من حوله
وقال استأذنت ربي في ان اوور قبرها فاذن لي
واستأذنته في ان استغفر لها فلم يأذن لي فزوروا
القبور فانها تذكر الاخرة ٥ والثاني

التنازع كل منهم يحتج بدليل شرعي ويكون عند
بعضهم من العلم ما ليس عند الآخر وان العلماء ورثة
الانبياء والعالم داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث
اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فالواجب ان لله يحكمه
باعتبار فان الزيارة اذا تضمنت امرا محرما من شرك
او كذب او ندب او نياحة وقول هجر فهي محرمة بالاجماع
كزيارة المشركين بالله والسافرين لحج الله فان
هذه الزيارة نهي عن محرمة فانه لا يقبل من الاسلام وطو
الاستسلام لخلقه وامره فيسلم لما قدره وقضاه ويسلم
لما امر به وحبه وهذا فعله وندعوا له وداك تسليمه
ونتوكل فيه عليه فنرضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
ونقول في صلاتنا اياك نعبد واياك نستعين مثل قوله تعالى
فاعبده وتوكل عليه وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة
ان الله مع الصابرين وقوله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ٥
والنوع الثاني زيارة القبور لمجرد الحزن على الميت
لقرابته او صداقته فهذه مباحة كما يباح البكاء

على الميت ولا تدب ولا تباح كما دل عليه الله عليه
وسلم فتراه يبكي فانتهى من حوله وقال زوروا القبور
فانها تذكر حسنا الاخرة فهذه الزيارة كان نهى عنها لما
كانوا ينقلون من الشرك بما عرفوا الاسلام واذن فيها
لان فيها مصلحة وهو تذكر الموت وكثير من الناس
اذا رأى قبرية وهو مقبور ذكر الموت واستعد
للاخرة وقد حصل منه جزع فتعارض الامران ونفس
الحكم مباح ان قصد به طاعة كان طاعة وان عمل
معصية كان معصية واما النوع الثالث فهو زيارتها للدعا
لها كالصلاة على الجنازة فهذا هو المستحب الذي دلت
السنة على استحبابه فان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وكان
يعلم اصحابه اذا زاروا القبور واما زيارة قبا
فيستحب لمن اتى المدينة ان يأتي قبا فيصلي فيها
وكذلك يستحب له عند الجمهور اذا اتى البقيع
وشهدا احد كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل
فزيارة القبور للدعا للميت من جنس الصلاة على الجنائز
يقصد فيها الدعا لهم لا يقصد فيها ان يدعو مخلوقا من
دون الله ولا يجوز ان تتخذ مساجد ولا يقصد لكون
الدعا عندها او بها افضل من الدعا في المساجد والبيوت
والصلاة على الجنائز افضل ما يفعله المسلمون في القبور

عند قبورهم وهذا مشروع بل نص على الصحابة متواتر
متفق عليه بين المسلمين ولو جاء انسان الى سرير الميت
يدعوه من دون الله ويستغيث به كان هذا مشركا
محرما باجماع المسلمين ولو تذلل له وناح لكان ايضا
محرما وهو دون الاول فمن اتى زيارة النبي صلى الله
عليه وسلم كأهل البقيع وكأهل احد في الزيارة التي
يفعلها اهل الشرك واهل النياحة مهما لطم ضاربا
من يتخذ صلاته على الجنازة على انه يجوز ان
يشرك بالميت ويدعا من دون الله ويتذلل ويناح
عليه كما يفعل بعض الناس يتذلل هذا الذي
جعله الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عبادة لله
وطاعة لله يشتغل عليه الفاعل وينتفع به
الداعي له ويرضى به الرب عز وجل على انه
يجوز ان يفعل ما هو شرك بالله وابدا للميت
وظلم من العبد لنفسه كزيارة المشركين واهل
الجزع الذين لا يخلصون لله الرد لا يسلمون
لما حكم به سبحانه وتعالى فكل زيارة تتضمن
فعل ما نهى عنه ورد ما امر به كالتي تتضمن
الجزع وقول الهجر ورد الصبر او تتضمن الشرك

ودعا غير الله وترك أحد ما لم يرد الله بهي منهي عنها
وهذه الثانية أعظم إثما من الأولى ولا يجوز أن يصلي
إليها ولا عندها لمثل ذلك مما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا عليها رواه مسلم
في صحيحه من رواية أبي مرثد الغنوي وحميد حه نهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتخاذ المساجد عليها غير مشروع وهو من
جنسها فمساجد وجنسها وثنا وتتخذها عيدا ولا يجوز
أن تفعل للصلاة الشرعية ولا أن تقصد كما تقصد الأوثان
ولا أن تتخذ عيدا جميع البهائي وتتمسس حسما
يحتج المسلمين على عرفه ومنعه وأما الزيارة الشرعية
فهي مستحبة عند الأكثرين وقيل مباحة وقيل
كلها منهي عنها كما قد مر الدليل على الأدلة
الشرعية أن يحمل المطلق من كلام الشارع على المقيد
ونفصل الزيارة إلى بدنية ذوات مشروعة ومباحة ومستحبة
وهو الصواب قال مالك وغيره كما بلغ هذه الآثار
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد قباء أهل البقيع
وأحد فإنه صلى الله عليه وسلم لم يرخص بقصر الأهداف
المسجدين وهاتين القبرتين كان يصلي بهذه المقبرة
في مسجده ويوم التسبت بذهاب إلى بقباء كما

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأتي قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله
وأما الحديث النهي بكثيرة مشهورة في الصحيحين
وغيرهما كقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وعن عائشة رضي الله عنها
ولولا ذلك لأبرز قبره ولكن خشي أن يتخذ مسجدا
رواه البخاري ومسلم وفي صحيح مسلم أنه صلى الله عليه وسلم
قال قبل أن يموت بخمس من كان قبلكم
كانوا يتخذون القبور مساجد ألا فلا تتخذوا
القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك وفي الصحيحين
عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فإذا اغتم كشفها فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر مثل ما صنعوا وفي الصحيحين
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد وفي لفظ لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وفي الصحيحين عن

فاتيتها فاذا حبيبة وام سلمة ذكرا كنيسة رأيتها
بارض الحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
قالت عائشة رضي الله عنها ام الدنيا صاحبة الحبرة
النبوية تذكرون حديث هذا البابع مشاركة
عبد الله بن الصحابة جابر بن عباس وابن هريرة وحذيفة
وابن مسعود وغيرهم وقال صلى الله عليه وسلم فيما
رواه ابن مسعود ان من شرار الناس من تدركهم
الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد
رواه ابن حاتم في صحيحه والامام احمد في مسنده وفي
مسند ابي داود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا
قبري عيدا وصلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم تبلغني
وفي موطأ مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله
على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي مسند
سعيد بن منصور عن عبد الله بن حسن بن حسن بن
علي بن ابي طالب احد الاشراف الحسنيين انه اجلهم

اجلهم بدار عصر بابي النابض بحاله المصور وعنه
راى رجلا يكثر الاختلاف الى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا قبري عيدا وصلوا علي حيث ما كنتم
فان صلاتكم تبلغني فما انت ورجل بالاندلس
الا سواء فلما اراد الائمة اتباع سنته وكراهة
قبره الكريم عليه السلام عليه طلبوا ما يعتقدون عليه
من سنته فاعتقدوا الملزم عدم الحدث الذي في السنن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي
روحي حتى ارد عليه السلام وعن ابي داود
بلا بذكر في زيارة قبره الكريم عن هذا الحديث
وشرحه عليه بان زيارة القبر ليست دلالة
الحدث على القصد بها تنازع وتفصيل بانه
لا دليل على حل ما تسميه الناس زيارة باتفاق
المسلمين وبقي الكلام المذكور بعد قيل هو
السلام بعد الفتوحات ان من دخل على عائشة
رضي الله عنها سلم عليه او يتناول هذا السلام
عليه صلى الله عليه وسلم حاج للحجرة فالناس اسدلوا له جلوه

متناولا لهذا وهذا وهو غاية ما كان عندهم في هذا
الباب عنه صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم
يعلم السلام من القول وتبلغه الملائكة الصلاة
والسلام من البعيد كما في النسائي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام
وفي البيهقي عن ابي مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة
فمن صلى تجمعت صلوته على بالواردين بعد فرغنا تا
عليك وقد امرت ان الله حرم على الارض ان
تاكل لحوم الانبياء صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وذكر مالك في موطاه ان عبد الله بن عمر كان
اذا قام فيقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
يا ابا بكر السلام عليك يا ابه ثم ينصرف وهو واقف
كان واقفا من مسجد رواه معمر عن نافع
عنه وهذا اعتمد مالك رحمه الله فيما يفعل
عند الحجرة اذ لم يكن عنده الا اثر اسعد رضي الله
واما ما اراد عليه ذلك من الوقوف للدعاء للنبي
صلى الله عليه وسلم عند حجرة الصلاة والسلام عليه

عليه فقد كرهه مالك وما لم يكن من هديه لم يفعلها السلف
ولن يصلح آخر هذه الامة الا ما اصلح اولها واما السفر
الى قبور الانبياء والصالحين لهذا لم يقل به احد من ائمة
ولا مسلم مالك وانما حدث هذا بعد القرون الثلاثة
قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم وما هذه
القرون التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن هذا طاهرا فيها ولا في عهدها ظهر
الا بعد الشرك وهذا لما سأل سائل لمالك عمن
رحل نذرا اياتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم هل
ايكان اراد المسجد ولبيته وليصل فيه وايكان
اراد القبر فقال لا يفعل لم يحدث الرجال الا هذا المسجد
الا الى ثلثة مساجد وحدك من زور قبور الانبياء
والصالحين ليدعو لهم او يطلب منهم الدعاء ويعتقد
الدعاء عندهم لكونه انسا اجابة في ظنه فهذا
لم يعرف قط عند مالك ولا عند غيره من ائمة
المسلمين ولا عمره واذا كان مالك رضي الله عنه
ان يطيل الرجل الوقوف عنده هذا للدعاء فكيف بمن لا يقصد لا الصلاة عليه ولا الدعاء

وانما يقصد دعاءه وطلب حوائجه منه ويرفع صوته
عنده فيؤذي الرسول ويشرك بالله وبظلم نفسه
ولم يعتمد الا به لا الارض ولا غيرها الارض عملي بيت
من الاحاديث التي تروي بعض الناس في ذلك مثلها
يروون انه قال من زارني بعد مماتي فكانما زارني وحياتي
ومن قوله من زارني وزار ابي عاما واحدا ضمنت له على الله
الجنة ونحو ذلك فهذا لم يروه احد من ائمة المسلمين
ولم يعتمدوا عليها ولم يروها لا اهل الصحاح ولا اهل
السنن التي يعتمد عليها كابي داود والنسائي لانها ضعيفة
بل موضوعة كما تدل على ذلك القواعد الشرعية
ومن زيارته في حياته صلى الله عليه وسلم كان من
المهاجرين اليه والواحد بعدهم لو انفق مثل
احدهما ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وهذا
ان في الغرائب لا تكون مثل الصحابة فكيف
تكون مثلهم بالاولى وبمالس للفريضة او
بما هو منهي عنه وكره مالك رضي الله عنه
ان يقول القائل زرت قبر النبي صلى الله عليه

عليه ولم يكره هذا اللفظ لان السنة قد جاءت به في غير
وقد ذكر في حديث ذلك وجوها وخص غيره في
هذا اللفظ لكثرة ما يقع فيه من زيارة القبور
وما يستحب منها يستحب سائر الكلام السفر
الى مسجده والصلاة في مسجده وحديث السلام عليه وعلى
صاحبيه عند قبورهم تبع لاثر عمر وما علم
الناس بهذا لانه مذكور في تلبيس ابليس وادلة الصحابة
بالمدينة ولهذا كان يستحب اتباع السلف دون
ويكره ان يبتدع احد عبادة يكره ان يطيل
الرجل السلام والدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
لان الصحابة رضوان الله عليهم ما كانوا يفعلون ذلك
ويكره مالك لاهل المدينة كلما دخل انسان
المسجد ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان اهل
لم يكونوا يفعلون ذلك بل مالك رحمه الله يقول
لن يصلح آخر هذه الامة الا بما اصلح اولها
كانوا يأتون الى مسجده ثم يخلفون من
خلف الحديث عمر وعثمان رضي الله عنهما

فان هذا الاربعة صلوا امة في مسجده ٥
والسلف يخلون خلفهم كما كانوا يصلون خلفه
وهم يقولون الصلاة والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته كما كانوا يقولون ذلك بحياته ٥
فاذا اقضوا الصلاة بعدوا او رجعوا لم يكونوا ياتون
القبر للسلام لعلمهم بان الصلاة والسلام عليه في
الصلاة افضل واجل وهي المشروعة واما دخولهم
الى عند قبره للصلاة والسلام عليه هناك او الصلاة
والدعاء له لم يشرعه لهم ولم يفعله احد من سلفهم
قبر عمدا وصلوا على حيث ما كنتم فان صلاتكم
تبلغني بيس ان الصلاة تصل الله من البعيد وكذلك
السلام ومن صلى عليه مرة صلى الله عليه عشرا
وسلم عليه تسليما صلى الله عليه عشرا خامسا
فبي بعض احاديث وتخصيص الحجرة بالصلاة والسلام
جعل لها عيدا وهو ينهاهم ان يتخذوا قبره وقبر
غيره منه اذ لعل من فعل ذلك لقصد ان يصيبهم
مثل ما اصاب غيرهم من اللعنة وكان العابد
خير الشرور وهم اعلم الامة بسنته واطوع الامة

غيرا
ارمعدا

الامة لامره وكانوا اذا دخلوا المسجد لا يذهب
احد منهم الى قبره لا من داخل الحجرة ولا من خارجها
وكانت الحجرة بين اظهرهم يدخل اليها من الباب
اذا كانت عائشة رضي الله عنها فيها وبعد ذلك
الى ان بنى الحائط الاخير وهم مع ذلك التمكن
من الوصول الى قبره لا يدخلون البيت للسلام
ولا للصلاة عليه ولا لدعاء لنفسه ولا لسؤال
عن حديث او علم ولا كان الشيطان يطمع فيهم
حتى سمعهم كلاما او سلاما فيطنون انه هو
حلمهم وافتاهم وبين لهم الاحاديث وانه قد
رد عليه السلام صوت سمع من حائط
حائط استطار عن غيره فاطلعهم على قبره
وقبر غيره حتى ظنوا ان صاحب القبر حدثهم
وبقنيهم وبامرهم وينهاهم في الظاهر انه
خرج من القبر ويرونه خارجا من
ويظنون ان نفس ابدان الموتى خرجت من
القبر فكلمهم وان روح الميت تجسدت
لهم فرادها كما راهم ان الرجلة

ليلة المعراج يقظة لا منامًا بأن الصحابة رضوان الله
عليهم جبر فتوزن هذه الأمة التي هي خير أمة أخرجت
للناس وهم تلقوا الدين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واسطة
فهموا من مقاصده صلى الله عليه وسلم ما عاينوا من أفعاله
وسمعوا منه شفاهًا ما لم يحصل لمن بعدهم وكذلك
كان ستفيد بعضهم من بعض ما لم يحصل لبعدهم
وهم تزاحموا جميع أهل الأرض عداوة وهجروا
جميع الطوائف وأديانهم وجاهدوهم بأنفسهم
وأموالهم بأن الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا
تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل
أحدهما ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه وهذا قاله
لخالد بن الوليد لما تشاجر هو وعبد الرحمن بن عوف
لا وعبد الرحمن كان من السابقين الأولين وهم الذين
أنفقوا من قبل الفتح وقاتلوا وهو فتح الحديبية
وخالد هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة أسلموا
بعد الهدنة بعد الحديبية وقبل فتح مكة
وكانوا من المهاجرين الذين لهم السابقة على المهاجرين
والأنصار وأما الذين أسلموا عام فتح مكة
فأكثرهم مهاجرين ما عدا الهجرة بعد الفتح

الفتح بل كان الذين أسلموا من أهل مكة يقال لهم الطلقاء
لأنهم أطلقهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن استولى
عليهم عنوة كما يطلق الأسير والذي يبايعونه
تحت الشجرة هم ومن كان من المهاجرة والمبتدئة
هم السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
وفي الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفًا وأربعمائة ولو كنا
لم يبق الشجرة لأعطاكم بها كلنا ولا أخبرنا
ما أتاله من بعدهم فلم يكن فيهم من تعمد الصدود
على النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان له أعمال غير
ذلك بل تنكر عليه ولم يكن فيهم أحد من
أهل البدع المشهورة كالخوارج والروافض
والقدرية والمرجئة والجهمية بل كل هذه
إما أحدثت في من بعدهم ولم يكن فيهم من جميع
الشيطان أن يتراءى له في صورة بشر يقول
أنا الخضر أو أنا إبراهيم أو موسى أو عيسى أو
المسيح أو أن كلمة عبد قد حضرت بطن صاحب

القبر حلة بل هذا انما ناله فيمن بعدهم وناله ايضا من
النصارى حيث انا هم بعد الطلب وقال انا هو المسيح
وهذه مواضع المسامير ولا يقول انا شيطان فان
الشيطان لا يكون جسدا ودما فان وهذا هو الذي اعتمد
عليه النصارى في انه صلب لانه شاهد انه ما بعد امهم
لم تشاهد الصلب وانما حضره بعض اليهود وعلقوا
المصلوب وهم يعتقدون انه المسيح وهذا جهل
الله مرة بعد مرة ان لم يكونوا صلبوه لكنهم تعاطوا
هذا الفعل وشرحوا به قال يقال وتخبرهم وقولهم
على سبيل ما اعطاهم قولهم انا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم وما صلبوه وما طبوه ولكن شبه لهم وان
الذين اختلفوا فيه لفي شك مالهم به من علم الا اتباع
الظن وما طبوه قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه
وسط هذا له موضع آخر والمقصود ان الصحابة
رضوان الله عليهم لم يقع الشيطان في نفوسهم شيئا
اصلا غيرهم من اهل البدع الذين تأولوا القرآن
على غير تأويله او جهلوا السنة او رأوا سمعوا
امورا من الخوارق نظنوها رحمانية
الا سادة الصلحاء وكانت من افعال الشياطين

هي اصل الضلال واهل البدع بمثل ذلك فهم يتبعون
المتشابه ويتركون المحكم وذلك بمنزلة من تمسك بالمشابه
من الحجج العقلية والحسية فيسمع سر امور الباطن
انه رحماني وانما هو شيطاني ويدعون البيان الحق
الذي لا اجمال فيه وذلك لم يطع الشيطان
ان يتمثل في صورة يضيف من استغاث به
او ان حمل انسانا صورتا يشبه صورته لان الذي
رآه علموا ان هذا مشرك لا يحل وهذا انما
لم يطع فيهم ان يقول احد منهم لاصحابه اذا
جاءت لهم حاجة فتعالوا الى قبري او
استغيثوا بي لاني مجاب او لاني ميت فان هذا كفر
مثل هذا الكثير من المتأخرين لا طمع الشيطان
ان يأتي احدهم ويقول انا من رجال الغيب او من
الاوتاد او الاربعة او السبعة او الاربعين او يقول له
انت منهم او دخان هذا عندهم من الدليل الذي لا
خفية له ولا طمع الشيطان ان يأتي احدهم
ويقول انا رسول الله اريد منك كذا وكذا عند القبر
كما وقع لكثير ممن عند قبره وغيره

وعند غير القبور صنايع لكثير من ذلك للشرك
واهل الكتاب يروون هذا الوعد من معظميه
من شيوخهم واهل الهند يروون من معظميه من
شيوخهم الكفار وغيرهم والنصارى يروون من
معظميه من الانبياء والحواريين وغيرهم والضلال
من اهل القبلة يروونه من معظميه اما النبي صلى الله عليه
وسلم واما غيره من الانبياء بقظة وخاطبهم
وخاطبوه وقد ستفتوه وسألوه عن احاديث
فيجيبهم ومنهم من يحمل الدار الحجرة قد
انشقت وخرج منها النبي وعانقه هو وصاحباه
ومنهم من يحمل الدار ربع صوته بالكلام
حتى وصل مسيرة ايام والى مكان بعيد
وهذا وامثاله لعرف ممن وقع له هذا واشباهه
عددا كثيرا وقد حدثني بما وقع له في ذلك
وبما اخبره غيره من الصادقين من بطول
هذا الوضع يذكرهم وهذا موجود عند
خلق كثير كما هو موجود عند النصارى
والشرص لكن كثير من الناس يظن

هذا وكثير منهم اذا صدق به يظن انه من الكرامات
الالهية وان الذي رأى ذلك لصلاحه ودينه
ولا يعلم انه من الشيطان وانه بحسب قلة
علم الرجل بضلاله ومن كان اقل علما كان اله ما
يعلم انه مخالف للشريعة خلافا ظاهرا ومن عدم
علمه بما لا يقول اه ما يعلم انه مخالف للشريعة
ولا مفيدا فائدة في دينه فلا يظنه من بعض
ما كان يعرفه فان هذا فعل الشياطين وهو ان
ظن انه قد استفاد شيئا فالذي خسرة من دينه
اكثر وهذا لم ينقل قط احد من الصحابة ان
الحضر اتاه ولا موسى ولا عيسى ولا انه سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا عمر
كان يسأل احدا ولم ينقل انه سمع الدجال وكذلك
التابعون وتابعوهم واما احاديث هذا في
بعض المتأخرين وكذلك لم يكن احد
من الصحابة رضوان الله عليهم يأتيه بيسأله
عند القبر عن بعض ما تنازعوا فيه
واشكل عليهم من العلم لا حال ولا بعد

ولا عيرهم مع انهم اخسر الناس به صلى الله عليه وسلم حتى
ابنته فاطمة رضي الله عنها لم يطق استطاع ان يقول لها ادهبي
الى قبره سلميه هل تورث ام لا تورث كما اسلفنا انفا
لم يطق استطاع ان يقول لهم اطلبوا منه ان يدعو
لكم بالمطر لما اجدبوا ولا انه اطلبوا منه ان
يستنصر لكم ولا ان يستصر كما كانوا في حياته
يطلبون منه ان يستسقي لهم وان يستصر لهم فلم يطق
الشيطان ان يمنعهم بعد موته صلى الله عليه وسلم ان يطلبوا
منه ذلك ولا طمع بذلك في القرون الثلثة واما
ظهرت هذه الضلالات من قل علمه بالتوحيد
والسنة فاطمه الشيطان كما اطل الصادين عن امور
لقله علمهم بما جاء به المسيح ومن قبله من الانبياء
صلوات الله عليهم وسلامه وكذلك لم يطق
الشيطان ان يطير احدهم في الهواء ولا ان
يقطع به الارض البعيدة في مدة قريبة كما
يفعل مثل هذا الكثير من المتاخرين كالاسفار
التي كانوا يسافرون بها كانت طامات للسفر
الحج والغزو والجهاد وهذه ينابون عليها كل
جمعة خطوة خطوها ونحن نقول ان السافه

السافه كان الاجر اعظم كالذي يخرج من بيته الى المسجد
بخطواته احداها ترفع درجة والاخرى تحط خطيئة
فلم يمكن الشيطان ان يفوتهم ذلك الاجر بان يحملهم
على الهوى وبأرجلهم على الارض حتى يقطعوا المسافة
البعيدة بسرعة وقد علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
انما اسرى به الله من رجل من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ليريه من ايآته وانه اراه من ايآته الكبرى
وكان هذا من خصائصه فليس لمن بعده مثل هذا
المعراج ولكن الشاطن تخيل الله معاذ بن جبل بتطانيه
كما خيلها لحماعة من المتاخرين وانما قطع النفر
الكثير بالسير على الما هذا قد صاح الله المؤمنون
احيانا مثل انه يطوى الصبور الى القرود كحمل
الجهاد الا بذلك فلهذا كان الله يكرم من احتاج
الى ذلك من الصحابة والناس بمثل ذلك كما
اكرم به العلاء الحضرمي واصحابه وانا مسلمة
الخولاني واصحابه وبسط هذا له موضع اخر
غير هذا الخاص لغرض المقصود ان يقول

الصحابة خير القرون وافضل الخلق بعد الانبياء
طهر الله قلوبهم من كل رجس ونجس فضيلة لا
يلحقهم فيها احد ولا يطمع ان يدانيهم فيها
ولا يغبطهم فانها من الشيطان وهي نقيصة لا
فضيلة سواء كانت من جنس العلوم او من جنس
العبادات او من جنس الخوارق والكرامات او من جنس
السياسة والملك بل خير الناس بعدهم اتبعهم لهم
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من كان منكم
متاسيا فليتاس بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه
الفتنة اولئك اصحاب محمد ابر هذه الامة قلوبا واعمقها
علما واقلها تكلفا قوم اختارهم الله لصحبة نبيه
واقامة دينه فاعرفوا لهم حقهم وتمسكوا بهديهم
فانهم كانوا على الهدى المستقيم وسط هذه الامة
احرز المقصود هنا ان الصحابة رضوان الله عليهم
رغموا البدع المتعلقة بالقبور بقبره المكرم
وقبره غيره لنهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك
ولو لم يستبهموا بافعال الصحابة لابتدعوا وانشروا
الاثام وثابروا بجهلهم بعضهم بانهم حاج

يسلم عليه اذا مر به سواء كان راكبا او ماشيا
فاذا كانوا في جماعة يسلمون عليه ثم يحرصون على السلام
لا يأتون الله عند كل صلاة واذا احدهم سلم عليه
رد عليه السلام فكذلك من سلم عليه عند قبره رد
عليه السلام وكانوا يدخلون على عائشة فيسلمون
يسلمون عليه صباحا فسلموا عليه بعباءة
رسول احدهم السلام على النبي ورحمة الله وبركاته
وقد حكى هذا اجماعا يجمع سواد الناس فمن رجل يقبر
يقبر الرجل فكان يعرفه فاذا سلم عليه اكرد الله
روحه عليه حتى يرد عليه السلام فاذا كان رد السلام
موجودا في عموم الناس فهو في اصل الخلق اولى
واذا سلم المسلم عليه في صلاته فانه وان لم يرد
عليه لفظ الله سلم عليه عشرا كما في الحديث
من سلم على مرة سلم الله عليه عشرا فالله يجزيه
على هذا السلام افضل مما حصل بالرد كما انه
من صلى عليه مرة صلى الله عليه عشرا
وكان عمر يسلم عليه ثم ينصرف كان يقف لا لدعا
له ولا لنفسه ولهذا كره مالك ما اعتاده بعض
الناس من وقوفه له او لنفسه لان ذلك لم ينقل

عن احد من الصحابه رضي الله عنهم محضه فالمالك لن يصلح
احرهوه الا ما اصلح اولها مع ان فعل ابن عمر
اذا لم يفعل مثله سائر الصحابه انما صلح للتشريع
كما مثال ذلك مما فعله بعض الصحابة رضوان الله عليهم
واما القول بان هذا الفعل مستحب او منهي عنه
او مباح فكلا بثبت الا بدليل شرعي فالوجوب
والندب والاستحباب والكراهه والتحريم كلا
يثبت شيء منها الا بالادلة الشرعيه والادلة
الشرعيه مرجعها كلها الى وحي الله رسوله
عليه فالقرآن هو الدليل لفظه والسنه هي التي علمها
والاجماع مقوله عرف انه مقصود للشارع اما
كيفيته اذا علمنا ان الفرع مثل الاصل وان علة
الاصل في الفرع وقد علمنا انه صلى الله عليه وسلم
لا يتناقض فلا يحكم في المتماثلين بحكم متناقض
ولا يحكم بالحكم لعلة تارة وبضده اخرى
[illegible] والعلة لا لاختصاص احد الصورتين
بوجب التخصيص شرعه هو ما شرعه
رسول الله عليه وسلم وسنته ما سنها هو لا
[illegible] نزل عمره ومعله واركانه فعل

اهل الناس اذا اردت سنته بل لا يضاف الله
الا بدليل يدل على اضافته ولهذا اختلف الصحابة
كابن عمر وابن مسعود مع قولهم واجتهادهم
ويقولون مصيبين موافقين لسنته لكن يقول
احدهم اقول في هذا برأيي فان كان صوابا من الله
وان كان خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله
بريئان منه فان كل ما خالف سنته فهو شرعي
منسوخ او مبدل لكن المجتهدون اذا قالوا
بآرائهم واخطأوا فلهم اجر وخطأهم مغفور لهم
وكان الصحابة اذا اراد احدهم ان يدعو لنفسه استقبل
القبله ودعا في مسجده كما كانوا يفعلون وكان
لا يقصدون الدعاء عند الحجرة ولا يدخل احدهم الا
القبره والسلام عليه قد شرع للمسلمين في كل صلاة
وشرع للمسلم اذا دخل احدهم المسجد ان يسجد
كان النوع الاول كالصلاة يقول المصلي السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ثم يقول السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملك الله يبلغه
كل ما دانت به اهل السموات والارض فقد شرع للمسلمين في كل صلاة

ان سلموا على رسول الله عليه السلام خصوصا وعلى عباد الله
الصالحين من الملائكة والانس والجن عموما وفي الصحيحين
عن ابن مسعود انه قال كنا نقول حلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الصلاة السلام على فلان وفلان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن اذا قعد احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقد روى عنه التشهد
بالفاظ اخر كما رواه مسلم من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما كان عمر يعلم الناس التشهد رواه
مسلم من حديث ابي موسى لكن ليس فيه شهادة ابن مسعود
ولكن لم يخرج البخاري الا تشهد ابن مسعود
وكذلك كان القراء يرجحون تشهده
احرف والتشهد الاول والقصد اليه صلى الله
عليه وسلم دون الصلاة والسلام عليها وعلى
عباد الله الصالحين اينما كان كل عبد صالح لله
في السماء والارض وهذا يسأل الا اله وصلى
الانس والجن فلهذا قال عمر دعا منا الطلبة

الصلاة ومنا دون ذلك فاطلق قيد داء والنوع الثاني
السلام عليه عند دخول المسجد ففي السنن والمسند
عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فليقل بسم الله والسلام على رسول الله اللهم
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك وقد روى مسلم في صحيحه
الدعاء عند دخول المسجد بان يفتح له ابواب رحمته
وعند الخروج خروجه بسؤال الله من فضله وهذا
الدعاء موجود في دخول سائر البيوت صلى الله عليه وسلم
وهذا ذكره القاضي وصنفوه من المناسك
لما ذكر الى المسجد اراد ان يقول ذلك فكان السلام
عليه مشروعا عند دخول المسجد والخروج منه
في نفس كل صلاة وهذا افضل وانفع من السلام عليه
عند قبره وداوده وهذا مطلقة محضة لا مقيدة فيها حتى
يقال ان الله سبحانه يوصل نفع ذلك الى رسوله
قال الموفق وهذا مشروع في كل صلاة عند دخول

السجود والخروج منه بخلاف السلام عند الفتوح قبره
من حين دفن لم يمكن احد من الدخول اليه لا لزيارة
ولا لصلاة ولا لغير ذلك وكانت بينه وبين
لانه بينها وكانت ناجية عن القبور لا القبور
مقدمة الحجرة وكانت هي مؤخر الحجرة ولم تكن
الصحابة يدخلون الى هناك وكانت الحجرة على
عهد الصحابة خارجة عن المسجد متصلة به وانما
ادخلت به في خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان
سنة ثمانين فعمل له الوليد بن عبد الملك بن مروان
وابن عمر وابن عباس وابن السبس
فالذين ماتوا قبل ان يدخل الحجرة في المسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
من الصحابة يدخلون الى عند القبور ولا يقفون عنده
وخارجا وانما يدخلون الى مسجده ليصلوا فيه
وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير
من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد
الحرام وقال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا
الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا

هذا والسلف الا تقي رضي الله عنهم يقدمون من الامصار
للاحياء بالخلفاء الراشدين من غير ذلك يصلون بمسجده
ويسلمون عليه في الصلاة وبعد دخول المسجد والخروج
منه وقد بانوا القبر اذا كان هذا عندهم فيما امر به
به ولم يبينه لهم وانما امرهم ان يسلم الصلاة
والسلام عليه في الصلاة وبعد دخولهم المساجد
وغير ذلك ولكن ابن عمر كان يأتيه فيسلم عليه
مثل صاحبيه عند قدومه من السفر وقد يكون
معه غير ابن عمر ايضا فلهذا رأى من رأى من العلما
هذا جائزا اعدا بالصحابة رضوان الله عليهم وابن عمر
كان يسلم ثم ينصرف ولا يقف يقول السلام
عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام
عليك يا ابه ثم ينصرف ولم يكن جمهور الصحابة
يفعلون هذا فلما رأى عمر بن الخطاب الخلفا
وغيرهم مسافرون للحج وغيره ويرجعون
ولا يصلون وقدا ولم يكن هذا عندهم
سنة سنها لهم وعدل ازواجه عن
على عهد الخلفاء وبعدهم مسافرون الى الحج ثم

ترجع على احد قوالى شهاكما وصاهن بذلك
وكانتا مراد البس الذين مال الله مقال فيهم
مسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه على عمد
اى بكر الصديق وعمر ياتون افواجا من اليمن للجهاد
فى سبيل الله وسلوك خلفاى بكر وعمر فى مسجده
ولا يدخل احد منهم الى داخل الحجرة ولا يقفون المسجد
خارجا لا للدعاء ولا صلاة ولا سلام ولا غير ذلك ه
وكانوا عالمين بسنته صلى عليه الصلاة والتابعون
وان حقوقه لازمة لحقوق الله عز وجل وان جميع
ما امر الله واجبة من حقوقه وحقوق رسوله
وان صاحبها يوم من هاى جمع المواضع والبقاع
فلسنا لصلاة والسلام عند قبره الكريم واولى
من ذلك فى غير ذلك المكان مثل صاحبها
ماموريها حيث كان اما مطلقا واما عند الاسباب
الوكرة لها كالصلاة والدعا والاذان ولا يكون
شى من حقوقه ولا من الصلوات
هو عند قبره افضل منه فى غير ذلك البقعة
بل نفس مسجده له فضيلة لكونه مسجدة

مسجدة ومن اعتقد انه قبل القبر لم تكن له فضيلة
اذ كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى به والمهاجرون
والانصار وانما حدثت له الفضيلة فى حياته
الولد سعد الملك لما ادخل الحجرة فى مسجده
مهدا لا يقوله الا جاهل مفرط فى الجهل اذ كان
هو معذبا لما حاله مستحق للقتل وكان
الصحابة يدعون فى مسجده كما كانوا يدعون
فى حياته لم تتخذ لهم شريعة غير الشريعة
التى علمهم اياها فى حياته وهو يامرهم اذا
كان لاحدهم حاجة اريد هب الى قبر نبى
او صالح فيصلى عنده ويدعوه او يدعوا بالصلاة
او سال حوائجه او سالة ان يسال ربه فقد
علم الصحابة رضوان الله عليهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن امرهم شى من ذلك ولا امرهم
ان يخصوا قبره او حجرته لا بصلاة ولا دعاء له
ولا لانفسهم بل قد نهاهم ان يعودوا بعيدا
ولم يقل لهم كما يقول بعض الجهال
لاصحابه اذا كان لكم حاجة فسلوا الله من

بل نهاهم عما هو ابلغ من ذلك اذ رأوا قبره او
قبر غيره مسجدا يطلبون به الله عز وجل لبيد
ذريعة الشرك صلى الله عليه وعلى اله وسلم سدا
وجزاه افضل ما جازى نبيا عن امته قد بلغ الرسالة
وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق
جهاده وعبد الله حتى اتاه اليقين من ربه ٥
وكان ٥ انعام الله به افضل نعمة انعم بها على
العباد وقد دلهم صلى الله عليه وسلم على افضل
العباد وافضل البقاع كما في الصحيحين عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلاة على ميقاتها قال ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني به ولو استزدته لزادني وفي المسند
وصحيح ابن حبان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن والصلاة
فرضت لكامة ان يحدها شاهد وفي حب
البقاء

البقاء الى الله كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في صحيح
مسلم وغيره انه قال احب البقاء الى الله اساحل
رابعها البقاع الى الله الاسواق ومع هذا فقد
لعن من اتخذ قبورا الانبياء والصالحين مساجد
وهو في مرض موته نصح لامته وحرصا منه
على هداها كما نعته الله بقوله لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
عائشة ولولا ذلك لابرز قبره ولكن كره
ان يتخذ مسجدا وفي رواية ولكن خشي او
يتخذ مسجدا وفي رواية للبخاري غير انه خشي
ان يتخذ مسجدا وعن ابن عباس ان من الاياما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا رواه الجماعة الا ابا داود
ام الدرداء صاحبة الحجرة التي دفن فيها طالله
عليه وسلم تزور هذه الاحاديث وتذكر بعضها
منه وان كان بعضها من الصحابة اصاروها
كابن عباس وابن هريرة وحديث عبد الله وابن
مسعود وفي الصحيحين عن ابن هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله طالله عليه وسلم قاتل الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي
الصحيحين عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا
كنيسة رأينها بالحبشة وفيها تصاوير لرسول الله
طالله عليه وسلم فقال رسول الله طالله عليه
وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيامة وفي صحيح مسلم عن جندب
بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله طالله عليه وسلم قبل

قبل ان يموت بخمس وهو يقول ان ابرأ الى الله
ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا
كما اتخذ ابراهيم خليلا الا وان من كان قبلكم
كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا
القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وفي صحيح
عن ابن مسعود قال قال رسول الله طالله عليه وسلم ان من
خلصوا على القبور ولا تصلوا اليها وفي السنن وصحيح
ابن حبان انه طالله عليه وسلم قال لليهود شر الناس
من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون
القبور مساجد ويدل بعمومه نهيه ان يتخذوا
قبره عيدا فلما علم الصحابة انه قد نهى
عن ان يتخذ مصلى للتراب الى بنقرب
الى الله عز وجل لئلا يتشبهوا بالمشركين
يدعونها ويصلون لها ويزورونها كما
يفعلهم من دعائها اعظم واعظم كما انه
نهاهم عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند
لئلا يتشبهوا بمن يسجد للشمس
عن السجود للشمس اولى واجدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصحابة رضوان الله عليهم يقصدون الصلاة والدعاء والذكر
في المساجد التي بنيت لله دون قبور الانبياء والصالحين
التي نهوا ان تتخذ مساجد وانما هي بيوت
المخلوقين وكانوا يعلمون بعد موته ما كانوا
يعلمون في حياته صلى الله عليه وآله وسلم
ومما يدل على ما ذكره مالك وغيره من علماء
المسلمين من الكراهة لاهل الدين قصدهم القبر
اذا دخلوا المسجد حتى منه وكذلك اذا كان
قصدهم مجرد السلام عليه والصلاة عليه فان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يأتي قبا راكبا وماشيا كما ثبت ذلك
ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قبا كل
سبت راكبا وماشيا وكان ابن عمر يفعله رواه
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى
لفظه وكقوله وهذا الحديث الصحيح يدل على انه كان
يقصد مسجد قبا يوم الجمعة ويذهب الى مسجد
قبا يوم السبت وكلاهما اسس على
التقوى وقد قال تعالى لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون

ان يتطهروا والله يحب المطهرين وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم من غير وجه انه سأل اهل قبا عن هذا الطهور
الذي اثنى الله عليهم بذكروا انهم يستنجون بالماء
وفي سنن ابي داود وغيره لما نزلت هذه الآية في
مسجد اهل قبا سألهم فقال يحبون ان يتطهروا قالوا
كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية
وقد ثبت في الصحيح عن سعد انه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن المسجد الذي اسس على التقوى وهو
في بعض نسايه فاخذ كفا من حصى فضرب
الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد
المدينة فتبين بهذا ان مسجد التقوى اسس على
التقوى لكن مسجد المدينة اكمل في هذا النعت
فهو احق بهذا الاسم ومسجد قبا كان
سبب نزول الآية لانه مجاور لمسجد الضرار
الذي بني للضرار والتفريق فانه لما بنى قبل
قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بايام قليلة
ولاغيرة اذا كانوا مقيمين بالمدينة يأتون
النبي صلى الله عليه وسلم كل ما شاؤا وكان

عبراة سبوح واما حان اسمعر بائ القبر اقوم
من سعر وكثير من الصحابه اذا مر بها قدموا
من الاسفار ولا ياتون القبر لاسلام ولا دعاء لا
عند ذلك لم يكونوا يقفون عنده خارج الحجرة
في المسجد كما كان اسمعر يفعل ولم يكن احد
منهم يدخل الحجرة لذلك بل لا يدخلونها الا
لاهل عائشة رضي الله عنها لما كانت مقيمة فيها
وحسبك بكان من يدخل اليها يسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم كما كانوا يسلمون عليه اذا حضروا
عنده واما السلام الذي لا يسمعه فذلك يسلم
الله عليهم به عشرا كالسلام عليه في الصلاة
بعد دخول المسجد والخروج منه وهذا السلام
ما شرع له في كل مكان وزمان وهو افضل
من السلام المختص بقبره بان هذا المختص من
جنس خبر سائر الموتى اجمالا واما السلام
العام فلا مزية في خصائصه كما
ان الامر بالصلاة من خصائصه وان كان
الصلاة [illegible] على عشره منها في الصلاة
على غيره جمعوا بانواع وقرائن تفهم ذلك

الى السلام بجملته مختصا به كما اختص بالصلاة
وحكى هذا القول عن محمد الحويني لكن جمهور
العلماء على ان السلام لا يختص به واما الصلاة
ففيها بزيادة مشهورة وذلك ان الله تعالى امر
في كتابه بالصلاة والسلام مخصوصا بذلك
بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فهنا امر
وامر اما في حق عموم الناس فاجمل ولم يامر
بقوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته ولهذا
اذا ذكر الخطابات قالوا ان الله امركم بامر
بدا به بصيغة دنيا ثلاثة وابه بالناس من
بريته او ايا ما الذين امنوا ان صلاته بقوله
الناس بدا فيها بصيغة دنيا ثلاثة لكن
لم يوجه فيها بالناس من بريته وبدا في
الحديث بالله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فهنا
بدا بالله وملائكته يصلون على النبي ثم شرع الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة قبل الدعاء في
غير الصلاة واما تنازعهما في وجوب الصلاة على
في الصلاة المكتوبة وفي الخطبة فاوجب ذلك

الشافعي ولم يوجبه ابو حنيفة ومالك بعد الامام احمد
روايتان واما اهل الوجوب فمنهم من قال هي ركن لا
تسقط بالسهو على رواية واظهر الاقوال
ان الصلاة واجبة مع الدعاء الذي عوا حتى تبدأ به
صلى الله عليه وسلم وان سلم عليه مامور به في
الصلاة وهو في التشهد الذي هو ركن في الصلاة
عند الشافعي واحد في المشهور عنه فتبطل الصلاة
بتركه عمدا او سهوا والتشهد الاخير
عند مالك وابي حنيفة وعند مالك واحد في المشهور
عنه اذا ترك التشهد الاول عمدا بطلت صلاته
وان تركه سهوا فعليه سجود السهو
وهذا قسمه الامام احمد واجبا وسماه اصحاب
مالك سنة واجبة ويقولون سنة واجبة وليس
بذلك نزاع معنوي مع القول بان قد يعبر
تركه يفيد وان تركه سهوا فعليه سجود
السهو ومالك واحد عندها الاقوال في
الصلاة انها اربع اقوال الخ وابو حنيفة
جعلها انواعا ليست عنده اركانا ولا واجبة
الواجب يجبر بسجود السهو ولا اعادة

عليه سواء تركه عمدا او سهوا واما الشافعي
فعنده الواجب منها هو الركن فكان الخ
فانه باتفاقهم يسجد له واجب يجبر بالدم
غير الركن وغير المسحب ولا نزاع انه هو صلى الله
يفعل على غيره كما قال صلوا عليهم وكما ثبت
في الصحيح انه قال اللهم صل على ال ابي اوفى وكما ورد
انه قال للمراة صلى الله عليك وعلى زوجك وكانت
قد طلبت منه ان يصلي عليها وعلى زوجها وايضا
لا نزاع انه يصلى على آله تبعا كما علم امتنا ان
يقولوا اللهم صل على محمد وعلى آله محمد كما صليت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد واما صلاته عشرة على عشرة منفردا
مثلا فقال صلى الله على بكر وعمر وعثمان
وعلي ففيها قولان احدهما انه ذكر جائز
وهو منصوص احمد في غير موضع واستدل
على ذلك بان عليا قال لعمر صلى الله عليك
وعليه جمهور اصحابه كالقاضي في الخلاف
وصاحب المحرر وغيرهم وذكر ابو الخطاب

والثاني المنع من ذلك كما ذكر ذلك طائفة من أصحاب
مالك وأما من نقل ذلك عنهما وهو الذي ذكره
حربا أبو إسحاق في جامعه الكبير لم يذكر غيره
واحتج بما رواه جماعة عن ابن عباس قال لا أعلم
الصلاة ينبغي لأحد على أحد إلا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال من منع أما صلاته على
غيره فإن الصلاة له فله أن يعطيها لغيره وأما
الصلاة على غيره تبعا فقد تجوز تبعا ما لا تجوز
قصدا ومن جوز ذلك احتج بالخليفتين الراشدين
عمر وعلي وبأنه ليس في الصلاة إلا نهي
عن ذلك لكن لا تحد ذلك في حق أحد كما
هي في حق الرسول الله صلى الله عليه وسلم لتخصيصه
خطابا بالأمر والإيجاب كما بالجواز
وأنه مستحب بالدوام قد ثبت أن الآل تطلق
تطلق على الجميع أن الآل كله
صلى أحدكم فإنه يصلي فإذا جاء
الله وملائكته يصلون على الرسول فإذا
أجاز أن يطلق عليه الوجوب وأما قول

ابن عباس فهذا ذكر لما صار أهل البدع يخصون بالصلاة
عليا أو غيره ولا يصلون على غيرهم فهذا لا يمنع فإنهم
وهم لا يصلون على كل أحد من بني هاشم من العباسيين
ولا على كل أحد من ولد الحسن والحسين ولا على أزواجه
مع أنه قد ثبت في الصحيح اللهم صل على محمد وعلى أزواجه
وذريته لكن لا يخص أحد بالصلاة أهل البيت
دون سائر أهل النسب ودون سائر الناس وكما
كان الله تعالى أمر بالصلاة والسلام عليه ثم قال من قال
إن الصلاة على غيره ممنوع منها طرد ذلك طائفة
منهم أبو محمد الجويني فقالوا لا يسلم على غيره وهذا مذهب
عن أحد من المتقدمين وأكثر المتأخرين أنكروه
فإن السلام على الغير مشروع في السلام الخاص
عليه إذا لقيه وإما هو إما واجب أو مستحب
موكد فإن في ذلك قولين للعلماء وهما قولان
في مذهب أحمد والرد واجب بالإجماع
أما على الأعيان وأما على الكفاية والمصلي
إذا خرج من الصلاة سواء كان قد سلم عليه
السلام عليكم وقد جاء النبي صلى الله عليه
وسلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يسلموا

عليهم فيقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
والذين جعلوا السلام من خصايصه لا يمنعون من السلام على الحاضر
لكن هو لون لا يسلم على الغايب فجعلوا السلام عليه من الغيبة
من خصايصه وهذا صحيح لكن لا مريد لك والجابة هو من
خصايصه كما في التشهد فليس فيه سلام على ميت الا عليه
وعند حلول المسجد والخروج منه وهذا يدل على ان السلام
كالصلاة عليه واجب له في الصلاة وغيرها وغيره فليس
واجبا الا السلام الذي عند اللقاء فانه موعد به بالاتفاق وهل
هو مستحب او مستحب على قولين مقررين في مذهب احمد وغيره
والذي يدل عليه النصوص انه واجب وفي صحيح مسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق يجب للمسلم
على المسلم اذا لقيه ويعوده اذا مرض ويشيعه
اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسمته اذا عطس
فذكر حق عشر اللقاء واجابة الدعوة والصلاة على الميت
فرض على الكفاية باجماعهم والسلام عند اللقاء واجب
واجابة الدعوة وعيادة المريض والشرائع
كلها امر بها النبي صلى الله عليه وسلم عند اللقاء ثم عند اذا مرض
اعظم ما يحتاج اليه المريض دعوته له بالشفاء اسهل من
اجابة الدعوة ومن العيادة وهذه المسائل

بسطوا مواضع اخر والمقصود هنا ان سلام التحية
عند اللقاء في الحياة وفي الممات اذا زار قبر المسلم مشروع
في حق كل مسلم لكل من لقيه حيا او زار قبره ان يسلم
عليه والصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعرفون ان هذا
السلام عليه عند قبره الذي قال عنه ما من احد يسلم
علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ليس من
خصائصه ولا له فضيلة له على غيره بل هو مشروع
بل هو مستحب في حق كل مسلم من سلم رجل هو من رد
السلام على من سلم عليه وهذا السر مقصودا بعينه
بل اذا لقيه سلم عليه وهكذا اذا زار القبر سلم على
الميت لانه يتحقق قطع المسافة واللقاء لمجرد
ذلك وايضا السلام عليه في الصلاة وعند دخول
المسجد والخروج منه هو من خصائص هذا
بل السلام الذي امر الله به في القرآن ان يسلم على عباده
سلام الله عليه عشرا كما ثبت عليه اذا صلى عليه
عشرا فهذا المشروع انما هو من جنس الافعال
الاصلية التي لا مفسدة فيها وذاك جنس
لا يختص به ولا من قطع المسافة لمجرده

على محمد نبيه الصلاة والسلام والدعاء هو الحاذ له عيدا
ردد قال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيتي عيدا فلهذا كان
العمل السابع عن الصحابة الخلفاء الراشدين والتابعين لهم بإحسان
من المهاجرين والأنصار أنهم يدخلون مسجده ويطوفون
عليه بالصلاة والسلام عليه كما أمرهم الله ورسوله
ويدعون لأنفسهم في الصلاة بما اختاروه من الدعاء
المشروع كما في الصحيح عن ابن مسعود لما علمه
التشهد قال ثم ليتخير بعد ذلك من الدعاء أعجبه
إليه فيدعو به وهو إذا دخل القبر كان داخل
الحجرة فلا مرجح لها للدعاء لأجله ولا لغيره
ولا عهد لأحد من خلفاء الأمور بهذا في هذا الباب
فعلم أن بدعتها مخالفة لحكم كما يفعله
أهل الشرك والبدع بأن هذا المكان يتفرع
التوسل به لأنه لا عند قبره ولا بغيره لا في مسجد
ولا في غيره ولا يأمر بفعل هذه الأمور أحد
يقصدها فإن هذا باب الشرك في الإسلام وفي
هذه الأمور وغيرها يفرق بين المتبع
والمبتدع والإيمان يمحص المجتهد في ذلك ويتبين أن

أن الخلفاء الراشدين وجمهور الصحابة كانوا يدخلون المسجد
ويطلبون فيه على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلمون عليه
عند الخروج من المسجد وعند القدوم من السفر بل يدخلون
ويصلون فقد استحب العلماء من دخل المسجد أن يسلم على الرسول الله
عليه وسلم يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر
لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وعند الخروج يقول
بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي
أبواب فضلك فهذا السلام عند دخول المسجد كلما
يدخل يقفي بالسلام عليه عند القبر وهو من خاصة
ولا مفسدة فيه وهو يفعل ذلك في الصلاة يصلون
ويسلمون عليه عليه في الصلاة ويطلبون عليه إذا
سمعوا الأذان يطلبون له الوسيلة لما رواه
مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي مرة
صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجة
في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون
أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي
يوم القيامة وقد علموا أن الذي يستحب عند سماع الأذان

س السلام عليه هو سلام التحيه عند التلاقي كما
ستحب ذلك عند قبر على مسلم زعند لقائه فيشاركه
سه غيره كما قال ما من رجل مسلم على الا رد الله على روحي حتى
رد عليه السلام فقاله ما من رجل يمر بقبر اخيه المؤمن
كان يعرفه فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام
وحاد ذا انا القاسم قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين
والمسلمين انا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا سلف ونحن
لكم تبع اسال الله لنا ولكم ويحكم يعلم
اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا هذا السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
والسلام عليه بالصلاة افضل من السلام عليه عند القبر
وهو من خصائصه وهو ما مر به والله سلم على خاصه
خصائص على من صلى عليه فانه من صلى عليه واحدة صلى
الله عليه بها عشرا ومن سلم عليه واحده سلم الله
عليه عشرا ويدخل مقصوده هم ومقصوده
بالسلام عليه والصلاة عليه هو محمده وعين محمده
فلا بد في اثبات القبر وابدة لهذه الدلاله خلاف
ابان محمد فانهم كانوا يأتونه حتى سبب
مطلوب منه اتباعا له صلى الله عليه وسلم فان

علط ساقط حقه من حكاية الحاوي والنوع لمحمد بن رماح م
سول ياسيح هذا الحاكي عنهما انما انتقل ما بعده الورثه
رحمان بن رماح الليثي رحمه الله مالا ؛ لا دخل عمر بن الخطاب
صلى الله عليه وسلم فاذا بابا بكر وعثمان فقال عمر ما شأنكم فقالوا هذا
محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر ايها الناس انا هلك رجل
منكم فنا ساعجم منه هذا حتى احدثها فمن عرضت له حاجه منه
فليأتنا ومن لم تعرض له حاجه فليهن بالحديث سفيان
عيينة يؤنس عقيل اهل طرسوس سئل عمر بن الخطاب عن قطع
الخمره التي يوضع فيها الرطب يقطعها فقال الناس كانوا يأكلون
منه حتى يختلطان عليهم الله قال ابن رماح وحدثني
غيره من علمائنا ان هؤلاء اتيان ملك الموت ملك الموت للنبي
بالدنيا ما عدا اثنان احدا بالنبي رماح وسفينة بدر عرض اب
سفيان استقرت حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم سبع ليال الا ربع
الليله فما بعد ذلك بعد عمره من بقدانه وندم ربع انصا
حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم بعد فضل سفيان قال ابن رماح وبدخان
قال بكره على بدعه وان كانت في حر وخان بكره الحي ان
يحرم هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم حيفه ان يعذب بسببه وخان
بكره الحي ان يحرم هذا بكره الحي انتا حوما مد بخان ابن رماح
وبدخان الا بأس عليهم بالرشوه يعذب بها خان الناس عامه ذلك
يتركوه قال ابن رماح وانا سمعنا ما لك يقول لنا بأس بعد
ابن رماح قاص قال ابن رماح قال ابن رماح حدثني بعض اهل العلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة ما حدثنا
الا ان ما لك خان بكره لحمها حوما ان يعذب سنة ثم
قال ابن رماح يعلم الاسباع لا بأس بذلك الفروس بعد قال
نقص من معي صلى من مقبرة قديم عمر كثير من الناس
خان صغيرا عند من مضى لا بأس به ما لم يعلم عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحجره ى المسجد دلك بعد موت الصحابه بعد موت ابن عمر
راى هذا ان عبد الله بن عمر بعد موت عائشه قل بعد موت
عامه الصحابه فلم يكن من يراجعه فيما قد رأى ان
يعيد بنا المسجد كما كان وذكره كثير من
الصحابة والتابعين فعله عثمان رضى الله عنه
من بنا المسجد بالحجارة والقصه والساج وهذا اول ما
فعله الوليد اخره واما عمر رضى الله عنه فانه
وسعه لكن بناه على ما كان من بنائه من اللبن
وعمده خروج النخل وسقفه الجريد ولم ينقل ان
احدا كره ما فعل عمر رأيا وقع النزاع فيما
فعله عثمان والوليد ثلثه اخرج البخارى عن عبد الله بن عمر
وكان مسلما رضى الله عنهما قال كان المسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه
الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر الصديق
رضى الله عنه شيئا وزاد فيه عمر رضى الله عنه وبناه
على بنيانه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضى الله
عنه بزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجاره
المنقوشه والقصة وجعل عمده من حجاره منقوشه

منقوشه وجعل سقفه بالساج هذا لفظ رواه البخارى رحمه الله
وقال البخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جدار القبله قدر قامه او قامتين ثم تذهب عمر جدار القبله
الى الحد المعقود ثم قدمه عثمان الى حيث هو اليوم
وبنى الى جنبه وقال جداره بعد احرقها
الدبس السقف بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسجده بيده لبنا لبنا وقال هذا البر حمل عثمان طول المسجد مائة وعشرين
ذراعا وعرضه مائة وعشرين وجعل ابوابه ستة
كما كانت على عهد عمر رضى الله عنه ثم زاد فيه الوليد
بن عبد الملك بن مروان فى طوله ما بين الباب الذى يلى دار عقيل
ومقدمه ماتين وفى مؤخره مائة وثمانين ثم زاد
فيه المهدى مائة ذراعا فى مقدمه الشام فقط دون
الجهات الثلاث فالله اعلم

وكان مراد السلام عليه على عهد الصحابه رضى الله
عنهم بابنيه صلى الله عليه وسلم من غير الحجره
سلم عليه اما مستقبل الحجره واما مستقبل
القبله والان سكة ذراع من حجره

الفتنة فلما كان زمن الحرة استحبوا أن يغسل المحرة
صلى الله عليه وسلم من قتل بل يغسل كما غسل النبي صلى الله عليه وسلم
وكفن في ثيابه
وقال الوليد بن عبد الملك توفي بعد موت أبيه عبد الملك
سنة بضع وتسعين في الحرة وكان قد مات هؤلاء الصحابة
كلهم وتوفي عامة الصحابة في جميع الأمصار ولم يبق
بالأمصار إلا قليل فلما استلف من ولاك بالبصرة بأنه
توفي في ولاية الوليد سنة بضع وتسعين وكان جابر بن عبد الله
مات سنة ثلاث وتسعين بالمدينة وهو آخر من مات كما
قال الوليد أدخل المحرة بعد ذلك بمدة طويلة فوجدت بين
رمة الصحابي الذي كان بعد مرت جابر لم يبق بالمدينة أحد
وأما عمار بن ياسر رضي الله عنه فتوفي بالصفين
والصحابة كثيرون ولم يدخل بيته ساس المحرة بل ترك المحرة
البيوت على ما كانت عليه خارجة عن المسجد متصلة به
من شرقيه كما كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر وعائشة رضي الله عنهم فلما ولي معاوية
نقل عائشة منها إلى أخر خلافة معاوية وتوفيت
بعد موت الحسن على رأس الخمسين وأستأذنها في أن
يدفن في الحجرة فأذنت له فحفروا بيتا آخر دون
وأراد أن عمار رضي الله عنه لما لم يدفن بيته كما دفن
فيها غيره فكانت كذلك ولما أخرت عائشة رضي الله

عنها أوصت أن يدفن معها أخاها بالبقيع ولا تدفن
هناك فعلت هذا توقيا أن تزكى به صلى الله عليه
وسلم فلما لم يتكلم بما فعله الوليد هو جائز أو
مكروه أو التابعون كعبد سالم وأمثاله
وكان بعد ذلك هو أجل التابعين فلا حد رجل
إلى الماضي فعل فعال بعد سالم ليس بفعله فتعلقه
والأسود فعال بعد سالم ليست بعلقة والأسود ذهبان
كما يدفنا بيت بعد بعد وبين ذلك الوقت
وطئت الحجرة في المسجد وكان المسجد قبل حول
الحجرة فيه فاضلا وكانت فضيلة المسجد بأن الرجل الله
عليه وسلم بناه لعبيده وللمؤمنين يصلي فيه هو المؤمنون
إلى يوم القيامة فتفضل بيانه له وبأنه كان هو الذي
تقصد فيه الجمعة والجماعة إلى زمان وما حول حجرته بقيره
فقط لا في سعته ولا في مقامه وأما الجماعة فكان يصلي
حتى أدركته وكان مأمورون بأن يصلوه صلى الله
عليه ثم رددت بأن يصلوه بحيث أخبرته
وتطيقه بحيث أوحيته وأمرته لا يتم
الإتمام به إلا بعمل هذا وصدق كان
تقتدي به بأفعاله التي شرع لنا أن نقتدي به
بما دلالة على رجحانها الوجوب والاستحباب

او الاباحه فعله على وجه الوجوب او الاستحباب
او الاباحه وجاهلية الا ما ثبت
اختصاصه به فاذا قصد عبادة في مكان شرع
لنا ان نقصد تلك العبادة في ذلك المكان
فلما قصد السفر الى مكه وقصد العبادة بالمسجد
الحرام والصلاة فيه والطواف به وبين الصفا والمروة
والصعود على الصفا والمروه والوقوف بعرفه
وبالمشعر الحرام ورمي الجمار والوقوف بالملتزم
عند الجمرتين الاولتين دون الثالثه التي هي
جمرة العقبه كان ذلك كله مشروعا لنا اما
واجبا واما مستحبا ولم يذهب بمكه الى غير
المسجد الحرام ولا يسافر الى الغار الذي بمكه
منه لما سافر سفر الهجرة ولا صعد الى غار
حرا الذي بمكه تحنث فيه قبل ان يأتيه
الوحي وكذلك عبادة لاهل مكه قبل الله
سنها لهم عبد المطلب وصلى عقب
الطواف ركعتين ولم يصل عقب الطواف
بالصفا والمروه شيئا وحين دخل المسجد الحرام

طاف بالبيت وكان الذي يحبه السجد يصلي
قبله تحيه كما تقدم في سائر المساجد كما انه انتهى
برمي جمرة العقبة حتى انه مضى وترك هي العادة
وبعدها نحر هديه ثم حلق راسه ثم طاف بالبيت
وهذا صارت السنة ان اهل مكه يرمون ثم يذبحون
والرمي لهم بمنزله صلاة العيد لغيرهم وليس هي
صلاة عيد ولا جمعه لاجماع على ان عرفه تلك التي
صلى الله عليه وسلم لم يصل فيها صلاة عيد
ولا صلى يوم عرفه جمعه ولا كان في اسفاره
يصلي جمعة ولا عيدا وهذا كان عامة الصلاة
على انها جمعه لا يصلي في السفر لسبب ولا
نزاع شاذ وجمهور على ان العيد اصلا يتكرر
الا حيث تكون الجمعه فان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يصل عيدا في السفر ولا كان يصلي الا يوم
الاضحى ولا عيد واحد ولم يصل احد يصلي العيد
منفردا وهذا قول جمهور العلماء وهو نزاع
مشهور وهذا صار المسلمون في سائر بقاع
يذبحون النسك اتباعا لنبيه صلى الله عليه
وسلم مما فعله على وجه التقرب فصار عبادة

ما يعرفه
فان

ثقل على وجه التقرب وما الغرض عنه ولم يفعله
مع تمام السبب المقتضي لم يجز عنه ولا مستحبا
وما فعله على وجه الاباحة من غير قصد التقرب به
كان مباحا ومن العلماء من يستحب مشابهته في هذا
الصورة كما كان عمر يفعل واكثرهم يقول
انما تكون المتابعة اذا قصد بما فعله واما
المتابعة في الصورة من غير مشاركة في القصد
والنية فلا تكون متابعة بما فعله على غير
العبادة فلا يستحب ان يفعل على وجه العبادة
فان ذلك ليس بمتابعة بل مخالفة ولهذا ثبت في
الصحيح انه كان يصلي حتى ادركته الصلاة وثبت
في الصحيح انه قال لابي ذر لما سأله ان مسجدا وضع في
الارض اول فقال المسجد الحرام ثم المسجد الاقصى
ثم حيثما ادركتك الصلاة فصل فانه مسجد
وروى في الصحيح ان من الغلو ان يقصد من ادركته
الصلاة هو واصحابه مكانا يتحرون الصلاة فيه
وذهبوا الى مكان اخر لتحري الصلاة فيه اثر بعض
الانبياء فقد حالوا السنة وبدلوا عن امر بالخطاب
رسي للقصد فيما تثابون مكانا صلى فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا هذا
مكان صلى فيه رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ضل من كان قبلكم بمثل هذا
انما هلك بنو اسرائيل بمثل هذا من ادركته الصلاة في
شيء من هذه المساجد فليصل فيه والا فليمض ... فجعل الفعل لما
كان لاجل الصلاة فيه كان ذلك مستحبا وجعل
فقد تلك الصلاة في مسجد هذا خيرا من الف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام وبالاسراء الرجال الا
لثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي هذا وهذه الفضيلة ثابتة له قبل ان
يدخل فيه المسجد بل كان جميع الارض صلوح
فيه افضل من صلى فيه الى يوم القيامة ولا يجوز
ان يظن انه بعد دخول المسجد صار افضل
مما كان في حياته وحياته خلافة الراشدين
بل الفضيلة اذا خلقت لا ترتفع بالرحال
بعد منه وفي زمن الخلفاء الراشدين افضل وبعد
ابطل فالمسجد حينئذ قبل دخول الحجرة فيه
كان افضل اذا خلقت الا صورة ان لم
تختلف فلا فرق بين حال

ثم يحوران يطهروا له صار يدخول الجنة سهل أفضل
مما كان رهم لم يعملوا دخول الجنة قط
وانما عملوا تؤسيسه يا دخال الجنة ارواح الى الله
عليه كل يدخلت الجنة فيه صرور مع كراهة
من كره ذلك من السلو والمقصود ان ثابتي
لله من اهل احد فضيلتها نعباده الله
سبحانه وحده لا شريك له ومن عبد الله فيها
من الانبياء الصالحين وبيابها لذلك قال الله
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان
تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين وقال الله ايس بيانه
على يعوس من الله ورضوان خير ام من اسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظالمين والاعمال
تفضل بنيات اصحابها على طاعتهم لله تعالى
وما في قلوبهم من الايمان بطاعتهم لله
كما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وذلك

ربما يتوب رجل يرى ما فرضه الله يخافون
ربما تتبع عنهم بلا الدنيا والآخرة وما اصابهم
من المصائب بذنوبهم قال تعالى واحسنوا احسنتم
لانفسكم وان اسأتم فلها قال تعالى ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اصاب من نصب ولا وصب ولا هم
من غم الله عنه وما اصابه من المصائب
بذنوب كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير
كما انهم مثابون عليهم على ما لا تكون
العبادة الا لله وحده لا شريك له ولا يكون التوكل
الا عليه وحده ولا تكون الخشية والتقوى
الا لله وحده والرسول صلى الله عليه
وسلم له حق لا يشركه فيه احد من الامة
بل يجب طاعته على كل احد ما يوجب ويأمر
به قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله
وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ولهذا كانت متابعته
متابعة لله كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون

انما يطيعون الله وانهم عاقدوه على ان يطيعوه في الجهاد
ولا يفروا وان ماتوا وهذه الطاعة لله هي طاعة الله
وعليها ان يكون الرسول احب اليها من انفسها وابائها
وابنائها واهلها واموالها كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يومن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لمسلم واهله وماله وفي البخاري
عن عبد الله بن هشام انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول
الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانها الان والله لانت احب الي من نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر (وقال) فقال
خاب اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون
كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله
بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين
(وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لرجل جلس
الى اول ثلاثة من المسجد (وفي الصحيح عنه انه

صلى الله عليه وسلم انه لا يؤمن احدكم من نفسه
وذلك انه لا يجاء لاحد من عداة الله ورسوله
له الى ربه انه الا بواسطة الرسول
بالايمان به ومحبته وموالاته واتباعه وهو الذي
ينجيه الله به من عداة الدنيا والاخرة وهو الذي
يوصله الله به الى خير الدنيا والاخرة واعظم النعيم
وانفع منفعة الايمان لا تحصل الا به صلى الله عليه
وسلم وهو انصح وانفع لكل احد من نفسه وماله فانه
الذي اخرج الله به من الظلمات الى النور والطريق
له الا هو واما نفسه واهله فلا تقوم عنه
من الله شيئا وهو داعي الخلق الى الله بامر الله كما
قال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا .. والمخالف له
يدعو الى غير الله بغير اذن الله ومن اتبع
الرسول صلى الله عليه وسلم فانه انما يدعو الى
الله ورسوله بقول بامره وما ارسله
من العلم كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني ومن اتبع الرسول
فانه على بصيرة ايضا على بينة وعلم يدعو
الله بمنزل من الله بخلاف الذي يامر بما لا

او عالم يزلله وحيا كما قال تعالى مقتدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير وكل ما امر الله به او ندب الله من حقوقه
ماله لا تختص بحجرته لا من داخل ولا من خارج بل يفعل
في جميع الامكنة التي شرع فيها فليس فعل شيء من
حقوقه صلى الله عليه وسلم كالايمان به ومحبته ومراقبته
وتبليغ العلم عنه والجهاد على ما جاء به ومعاداة اعدائه والصلاة والسلام عليه وكل ما فعله
الله ويتقرب الى الله ليس شيء منه يختص عند حجرته
افضل منه في ما بعد عن الحجرة لا الصلاة والسلام عليه
ولا غير ذلك من حقوقه بل النهي عن قصد بيته صلى الله عليه وسلم
ان يجعل بيته عيدا انما هو لئلا يقصد بيته تخصيص شيء
من ذلك ممن قصد واعتقد ان فعل ذلك عند الحجرة
افضل منه في غيرها لمخالفته صلى الله عليه وسلم وفعله عما هو افضل
منه مما هو مشروع كالايمان به والشهادة له بانه رسول الله
والصلاة والسلام عليه واما ما لم يشرعه الله ولم ينزل به
سلطانا الله نهى عنها صلى الله عليه وسلم تحذيرا
عن الله وعباده من جميع المخلوقات الى يوم القيامة
فالاساء غيرهم والحج الى المخلوقين والقبور هم بعده
اعظم امرا بها من ليس معهم بذلك علم ولا وحي منزل
من الله فهم يضاهون الذين يعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم او هم نوع

نوع من عبد من دون الله من حقه وحق الرسول ومثل قوله
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فالطاعة لله
والرسول والخشية لله وحده والتقوى لله وحده لا
يخشى مخلوقا ولا يتقي مخلوقا لملك ولا نبي ولا غيرهما
بل يقال دين الله لا يحمد فيه الا ما حمده الله واحل
بالله ورسوله ولا يخاف ولا يرهب ولا يرجى الا الله
ولهذا امر الله تعالى ان يقال له الدين
الله من قبل ومن بعد ولهذا قال تعالى فلا تخشوهم واخشوني
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وآياته تتلى وحدوده تبين من النوعين
بقوله تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله راغبون فذكر الايتاء لهما لان الله ورسوله
لان الرسول هو الواسطة بيننا وبين الله في تبليغ
امره ونهيه وخلقه وخبره ووعده ووعيده
فالحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه
الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله
قال تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا فلهذا قال تعالى ولو انهم رضوا

ما انا هم الله ورسوله وما نراحسبا الله ورسوله
لا نذ الله وحده حسبنا الله وحده حسبنا الله
قال تعالى انما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
وقال تعالى اي هو حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين
وقال تعالى ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين وذكرها بعد قوله ان الذين تدعون
من دون الله عبادا امثالكم اي قوله قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين واما من قال هم الذين لا يعدلون
بالله فنقول لهم ونحن نقول هم لا يعدلون
عبادتهم كما قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ثم قال تعالى مما نامرهم
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله
راغبون فامرهم ان يخلصوا الرغبة لله وحده
كما قال تعالى فاذا فرغت فانصب الى ربك فارغب
وهذا لان المخلوق كالملك للمخلوق يعبد لاجل
ذلك فالعابد لغير الله اذا سئل اهل الا يسأل
يقال فلا تدعوا الله وحده فانه يملك
كشف الضر عنكم وتحويله الى غيره الذين يدعون
ينتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته

رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
قال طائفة من السلف وغيرهم هذه الآية في الذين
عبدوا الملائكة والانبياء كالمسيح وعزير وقال عبد الله
بن مسعود كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن
فاسلم الجن وبقي الانس على عبادتهم فالآية تتناول كل
من دعا من دون الله من هو صالح عند الله من
الملائكة والانس والجن كما قال هارون الرشيد
لغيوثهم لا يكون شيء الا بعد كما
الا ترى الذين تدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان
عذاب ربك كان محذورا فاذا كان الموحد من الخلق يعطيه
ربه بسببه اجر الله تعالى هارون العبودية
يطلبون القرب الى الله والتزلف اليه وان الله يحبه
حالهم وهم يرجون رحمته ويخافون عذابه بالحج والوسيلة
هي القربة والسبب الذي به الى التبعيد ويوصل
الى الرغبة اذا طلبه الرجل
الى الله عليه
هذا الذي ذكر
سائر المفسرين

على غيره فقال وايهما ابتدأ بحجره اقرب واولاى بمرادهم
المقصودون وهو ابتدأ بحجره يبتغون والضمير في
يدعون للكفار وفي يبتغون للمعبودين والتقدير
نظرهم وتدبرهم ايهم اقرب فهذا حال عجز
الخلق عن الله سبحانه فكيف يجوز ان يعبدوا
الناس يتقربون اليهم بعضهم الى بعض في
طلب القرب فكيف يجوز ان يعبدوا من لا يملك
لهم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
وبهذا الوضع تتأمل وتصدق بحال كثير من
الرجاج وكم في قوله ايهم اقرب وجهين احدهما
على اية الفساد وقد ذكر ذلك عنه ابو الحسن
وغيره ويدعه المهدوي والبغوي وغيرهما للكلام
بعده كما يقصد بالعربية والقاضي هاهنا
مقرون تطفيفا للرجاج مع علمه رحمه الله بالعربية
وسنته ومعرفته بها بعزته ثم من القاضي واليابان
واولاك لهم براعة وفضيلة في امور يبرزون فيها
على ما بعطشه لحن دلالة الالفاظ مرجعه العربية
هو بها اجدر وان كانوا هم اخبر بشيء اخر من المنقولات
او غيرها وقدس سبحانه وتعالى ابا المسيح وابا علي
سعة رحمته بصيرته بسلطانه فقد عد ما لا
ان الله هو المسيح بن مريم وما سماه الا الواحد
وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم
عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ما المسيح بن مريم الا رسول قد
خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان
الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى
يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
يا امر عقال افضل الخلق يقول له لا يملك لنفسه
ضرا ولا نفعا وهو يملك لغيره ضرا ولا رشدا فقال
عالى لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا
ما شاء الله وقال ان لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قلا ان لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه
ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته يقول لن
يجيرني من الله احد ان عصيته كما قال
قلا ان انا عصيت ربي عذاب يوم عظيم
ولن اجد من دونه ملتحدا ان ملجأ الا الله
الا بلاغا من الله ورسالاته اي لا يجيرني منه
احد الا طاعته ان ابلغ ما ارسلت به الكم

بذلك تحصل الاجارة والامن رسل اصلا لا املك
نفع مراد لا رسلا ولا املك الا بلغ ما ارسلت به
منه ومثل هذا في القرآن كثير بين ان الامر
من عذاب الله وحصول السعادة انما هو بطاعته
بقوله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
وامنتم وبقوله قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
اي لو لم تدعوه كما امر فتطيعوه فتعبدوه
وتطيعوا رسله فانه لا يعبأ بكم شيئا وهذه
الوسيلة التي امر الله ان تبتغى اليه بقوله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
قال عامة المفسرين منهم ابن عباس ومجاهد وعطا
والفراء الوسيلة القربة قال السدي تقربوا
الى الله بما يرضيه قال ابو عبيدة توسلت اليه
اي تقربت وقال عبد الرحمن يريد تحببوا الى الله
والتحبب والتقرب اليه انما هو بطاعته ورسوله
بالايمان بالرسول وطاعته هو وسيلة
الخلق الى الله فمن لم يكن له وسيلة يتوسلون
بها البته الا الايمان برسوله وطاعته
وليس

وليس لاحد من الخلق وسيلة الى الله سوى ذلك
الا وسيلة بالايمان بهذا الرسول العظيم
وطاعته وهذه يوصى بها الانسان حيث كان
من الامكنة وفي جميع الاوقات وما خص من العبادات
بمكان كالحج او زمان كالصوم والجمعة فانما
هي بمكانه وزمانه وليس لنفس الحجرة من
داخل فضلا عن جدارها من خارج اختصاص
شيء من شرع العبادات بل لا نقل شيء منها
فالقرب من الله افضل منه بالبعد منه
بالعلم والايمان والسجود افضله
في حياته صلى الله عليه وسلم بل وجود
القبر لم يكن لاجله فضله مسجده لذلك
ولا استحب هو صلى الله عليه وسلم ولا احد
من اصحابه ولا علمائه ان يجاور احد عند قبر
الخضر ولا يقصد عليه ولا قبره الحرم ولا
قبر غيره ولا ان يقصد الصلاة قريبا من قبر
اي قبر كان بل كل الذي اوجبه التوجه
هو افضل في حق من تتكرر طاعته

لله ورسوله بعد ما اخبرهم بما كان الامر
لما كان الناس مامورين بالهجرة اليها
فكانت الهجرة النهار العام بما افلس
جميع النباع مكة وغيرها لمكان ذلك
واجبا من اعظم الواجبات فلما فتحت
مكة قال صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وكان
من مات من اهل مكة وغيرهم ليها حر
وسكن المدينة ناسره ان يرجع الى
مدينته ولا يامره بسكناها كما
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يامر الناس
عند الحج ان يعودوا الى بلادهم ليبلغ
ضعفوا عن اهل مكة وكان امر كثيرا
من اصحابه وقت الهجرة ان يرجعوا الى اماكن
اخر غير اوطانه مكان وعمره وكانت
طاعة الله ورسوله بالسعي في عمر الدنيا
افلس الناس عنده بالمدينة حيث
كانت دار الهجرة فكيف بما بعد ذلك
ان مكان الذي يبلغ الناس طاعة الله ورسوله واما

ذلك ان مكان الذي يبلغ الناس طاعة الله
ورسوله واما ما سوى ذلك فانه لا ينفعهم
لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا عمر ذلك كما ثبت
عنه في الصحيح انه قال لما فتحت
مكة يا ايها الناس ان محمدا لا اعني عن
الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اعني عنك
من الله شيئا يا عباس عم رسول الله لا اعني عنك
من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
لا اعني عنك من الله شيئا وقال صلى الله عليه وسلم ان آل ابي فلان
ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين وقال
ان اوليائي المتقون حيث كانوا ومن كانوا
وقد قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا
فهو يدفع عن المؤمن حيث
كان بالله هو الدافع والسبب
هو الايمان وكان صلى الله عليه وسلم يقول
في خطبته من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولن يضر
الله شيئا ومن يطع الله ورسوله فاز فوزا
عظيما والدين الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

واما ما يظنه بعض الناس من ان البلاء يدفع عن اهل
بلدة واقليم بسبب مدفون عندهم من الانبياء
والصالحين كما يظن بعض الناس انه يدفع
عن اهل بغداد والكوفة بقبر بعض احد من
هؤلاء فهذا من جنس الجهل والضلال
الذي يضاهي به المشركون ما يظنونه
من ان بعض الاصنام التي عندهم من قبور
الانبياء كالخليل وغيره عليهم السلام يدفع
بعض اهل مصر بنقيصة
او غيرها او يدفع عن اهل الحجاز بقبر النبي
صلى الله عليه وسلم او اهل البقيع او غيرهم
وهذا ضلال وغلط مخالف لدين المسلمين
مخالف للكتاب والسنة واجماع
فالنبي القدوة حاربه مشركو العرب
والصابئين ما شاء الله فلما عصوا وخالفوا
ما امر الله به ورسوله سلط عليهم
من انتقم منهم والرسل الموتى ما عليهم
الا البلاغ المبين وقد دفع شره
عنهم وحدث ساطع الله عليه وسلم
قال الله تعالى في حقه انك الا البلاغ

البلاغ وقال تعالى ما على الرسول الا البلاغ المبين
وقد ضمن لمن اطاع الرسول ان يحفظه وينصره
ومن خالف امر الرسول استحق العذاب
ولم يغن عنه احد من الله شيئا كما قال الله
عليه وسلم يا عباس عم رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني
عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت رسول الله لا
اغني عنك من الله شيئا وقال صلى الله عليه
وسلم لمن وكاه من اصحابه لا الفين احدكم
ياتي يوم القيامة على رقبته بعير له رغا
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك من الله شيئا قد بلغتك

وكان اهل المدينة رحلة ابي بكر وعمر وصدرا
من خلافة عثمان على فضل امور الدنيا والاخرة
لتمسكهم بطاعة الرسول ثم تغيروا بعض
التغيير فقتل عثمان رضي الله عنه وخرجت
الخلافة الى معدهم وصاروا رعية لغيرهم
ثم تغيروا بعض التغيير فجرى عليهم عام
الحرة من القتل والنهب وغير ذلك من
المصائب مالم يجر عليهم قبل ذلك
والى يومنا هذا وكان طالما
مقتدرا بالناس هو اظلم من فعل بالناس
صلى الله عليه وسلم واصحابه ما فعل
ربنا بال الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند
انفسكم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم
والسابقون الاولون مدفونون بالمدينة
فوجدت الاسلام كما بدا اول الاسلام
غريبا وسعادة الدنيا والدين ثم حيث يكون
رحيل الملك من اليهم تسلط عليهم
الذين لا خلاق لهم وانصار يدينون

واسسوها على التقوى من اول يوم احق ان تقوم
فيه فيها رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين فكانوا على هذا الاساس
فاغنوهم ونصرهم على عدوهم لما اطاعوا الله
ورسوله واتبعوا ما انزل اليهم من ربهم فطالما
الله ورسوله هو فطالما عاداه وعلمها
يدور مع من يطيع الله والرسول لا لاجل
شيء اولى الله عليهم من السواد الاعظم والملا
والحسب وحرارة الدم وقد كان الرجل الله
عليه لم يولى حتى يطيع الله ورسوله
فعدل شيء فعصاه لا نصر الا بسببه ولا
نصر الله سبحانه يسبب لا يدوم الا
عند اهلها وجعلهم الورثة الا ان يطيعوا الله
ورسوله كما قال الخلفاء الاربعة ابو بكر
ابا كنت سدرتني بواحدة من ذرى عدد
سبق لهم رسالة هذا الدين واهله وبذله في
الناس بعد اسلامهم ما ذرى من الثواب لقلتهم
شكروه وكانوا اذا هلك يقطون
حرمة الحرم ويحبون ويطوفون بالبيت
كانوا خيرا من غيرهم من الشرك

والله لا يظلم مثقال ذره ولكن كانوا انفسهم يظلمون ما لا
يغفر من غيرهم ويتوب ما لا يتوبنا من غيرهم
لانهم كانوا مشركين ومن اشرك
باعظم مما شركت به غيرهم ومع ذلك
ان كانوا افضل من غيرهم كان حرامهم اعظم
من ظلمهم وان كانوا اسوأ من غيرهم فعلى كان
جزاؤهم بحسب سيئاتهم فالمساجد والمساجد
انما يتبع فضلها لمن عمل فيها بطاعة
الله عز وجل وليس لمجرد البقاع لا
تحمل ثوابا ولا عقابا وانما
الثواب والعقاب على الاعمال بالامور
بها والنهي عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزاحم سلمان الفارسي وابا الدرداء وكان
ابو الدرداء يدمشق وسلمان الفارسي بالعراق
فمات ابو الدرداء قبل سلمان فلم
ير الارض المقدسة فمات ابو الدرداء
سلمان انه لا ارض تقدس احدا وانما

تقدس الرجل عمله ٥ والقيام بالثغر للجهاد
افضل من سكنى الحرمين بانفاق العلما
ولهذا كان سكنى الصحابة بالمدينة افضل للهجرة
والجهاد

والله تعالى هو الذي خلق الخلق وهو الذي يهديهم
ويرزقهم وينصرهم ويجعل من يشاء
مباركا كما قال تعالى ملا تدعوا الذين من دون الله
لا يملكون مثقال ذره في السموات ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له ٥ وقد فسرها بانه يكون
للشافع والمشفوع له حسنات فان سبقت
دعوة الشافع محمد صلى الله عليه وسلم اذا اراد الشفاعة
قال فاذا رأيت ربي خررت له ساجدا واحمده
بمحامد يفتحها علي لا احسنها الان فيقال لي
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاحدي حدا فادخلهم الجنة ٥
وذلك دكر في المرة الثانية والثالثة
ولهذا قال تعالى ولا يملك الذين يدعون

من دونه الشفاعه باجرائه لا لمن اعد من دون الله
رسوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون استثنا
منقطع اي من شهد بالحق وهم يعلمون هم اصحاب
الشفاعه منهم التابع ومتبوع الشفوع كما
وقد ثبت في الصحيح عن ابي هريره انه قال يا
اله رسول ابو هريره من اسعد الناس
بشفاعتك يا رسول الله فقال يا ابا هريره لقد
ظننت ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيامه من قال لا اله الا الله
خالصا من قبل نفسه رواه البخاري فجعل اسعد
الناس بشفاعته اخلصهم اخلاصا وقال
في الحديث الصحيح اذا سالتم الله فسلوه الفردوس
فانه وسط الجنه واعلى الجنه من تحته عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنه فجعل اعلى الجنه درجه
في الجنه لا يسعى الا لمن سعى لله
وارجوا ان اكون انا هو من الله

الى الوسيله حلت عليه شفاعتي يوم القيامه
فالجزا من جنس العمل فقد اجرانه من صلى عليه
مره صلى الله عليه بها عشرا ومن سال الله له
الوسيله حلت عليه شفاعتي يوم القيامه
ولم يقل فان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامه
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامه من قال لا اله
الا الله خالصا من قبل نفسه فعلم ان ما
يحصل للعبد بالتوحيد والاخلاص من شفاعه
الرسول وغيرها لا يحصل بغيره من الاعمال
وان كان صالحا كسوال الوسيله للرسول
فكيف بما لم يامر به من الاعمال بل نهى عنه
وقال لا تبنوا له حجرا ولا تتخذوا له قبرا ولا تجعلوه
مثل غلو النصارى في المسيح عليه السلام
فانه بشر كما قال ان يعلم ان دعوة مستجابة لكل
واحد من امته فاختار ان يجعل دعوته شفاعة
لهم فانه ارجى ان الله من يشرك بالله شيئا
وهذا في صحاح حديث الشفاعه كلها انما يتبع

فحسب توحيد العبد لله واخلاصه دينه
لله سبحانه على الوعد والوعيد والثواب والعقاب
والحدود والقرآن والايمان به وبوحده وطاعته
فمن كان كذلك كان حقا على الله له
خير الدنيا والآخرة برحمته عباده مسلمهم
وكافرهم هو الذي سرزقهم وهو الذي يدفع
عنهم البحاره وهو الذي نقصدوه في
النوائب بالليل والنهار من كل سوء فمن
الله نرجو اسكن الضر بالله نجرون
وبالله نقاتل من يقاتلونا بالليل والنهار من
الرحمان اريد لا من الرحمان هذا الحق القولين
كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
خلقهن العليم يريد لا سكن عما قاله
عامة المفسرين وممن نقل ذلك شاعر
ملبيت لباس ما زمزم شربة مبردة بات
على ظمأ ان يرد لا من زمزم فلا نطا

لعلق بالليل النهار يحفظهم ويدفع عنهم
البحاره الا الله بالليل والنهار من هذا الذي يحفظ
لكم بصركم من دون الرحمان ان الكافرون الا في
غرور ام من هذا الذي يرزقكم ان امسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور ومن طغيان ايضا
مصيبة تدفع عن اهلها الا بطاعة لخصوصها
او لكونها فيها فتور الانسان الجالس
فهو غالط فاصل البقاع مكة ويدعى
الله اهلها عبادا على ما يقال بقاء الصور الله
مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم
العذاب وهم ظالمون ط

فصل وكان الامر احق الناس بنصر دين الرسول
صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الهدى ودين الحق
وما نهى عنه وما نسبه الله بالباطل من الكذب
والبدع اما جهلا بما قالوه او عمدا فان اهل
الدين هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وراس المعروف هو التوحيد وراس المنكر
هو الشرك وقد بعث الله محمدا صلى الله عليه
وسلم بالهدى ودين الحق ليدخل الناس في
التوحيد والبراءة من الباطل فدين
الهدى والضلال هو العلم والفي والفي
المعروف والمنكر فمن لم يأمر بما نهى
عنه ونهى عما امر به وقصر في ذلك
وذبه اما جهلا وقلة علم واما لغرض وهوى
كان السلطان احق منه بما امر الله به
ورسوله وكان هو احق باطلها بما جاء به
الرسول من الهدى ودين الحق فان الله سبحانه
انما بعث رسوله والدين اسوأ ما كان الناس
رسوم يعمهم الاشراك عمر كان النصر على بدله

[illegible] الامر احق الناس بنصر دين الرسول
[illegible] الله عليه وسلم وما جاء به من الهدى ودين الحق
[illegible] نهى عنه وما نسبه الله بالباطل من الكذب
[illegible] البدع اما جهلا بما قالوه او عمدا فان اهل
[illegible] هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
[illegible] راس المعروف هو التوحيد وراس المنكر
[illegible] هو الشرك وقد بعث الله محمدا صلى الله عليه
[illegible] بالهدى ودين الحق ليدخل الناس في
[illegible] والبراءة من الباطل فدين
[illegible] والضلال هو العلم والفي والفي
[illegible] والمنكر فمن لم يأمر بما نهى
[illegible] ونهى عما امر به وقصر في ذلك
[illegible] اما جهلا وقلة علم واما لغرض وهوى
[illegible] السلطان احق منه بما امر الله به
[illegible] وكان هو احق باطلها بما جاء به
[illegible] من الهدى ودين الحق فان الله سبحانه
[illegible] رسوله والدين اسوأ ما كان الناس
[illegible] يعمهم الاشراك عمر كان النصر على بدله

[illegible] الاحزان والاحمال الذين
[illegible] بقلوبهم وما ترك
[illegible] وعدائه لا يزال
[illegible] وانه من يطلب
[illegible] هذا ممن يقوم بالحق فقال
[illegible] سواء عليكم ادعوكم ام انتم صامتون
[illegible] الارض رحيم للحياة الدنيا
[illegible] كما سماع الحياة الدنيا الآخرة الا
[illegible] تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
[illegible] يوما بترك نصرته ولا تضروه شيئا والله على كل شيء
[illegible] ما يعلمها الدين اسوأ من يرتد منكم عن
[illegible] دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
[illegible] اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون
[illegible] سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل
[illegible] الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
[illegible] اخبرنا الله ان الناس في انفسهم وان ما علموا
[illegible] به تصديق ما اخبر به حصل لقوله تعالى
[illegible] نريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
[illegible] انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
[illegible] والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خط الحافظ صالح الدين

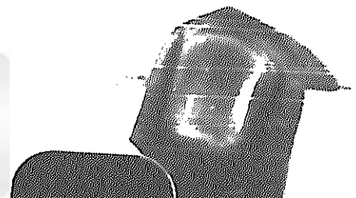

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور

ابو الفتح الدقاق المعدل قاسيون فاخر الربعة ... مشت ... وتسعين وخمسمائة. وتوفي رحمه الله
في يوم الاحد التاسع عشر ... سنة ثلاث وستين وستمائة ودفن يوم الاثنين بالجبل وكان
الخلق في جنازته كثيرا رحمه الله وإيانا.

كان رحمه الله حافظا فقيها ... وكان يحسن الناس فيه ويثني عليه ... شتغل بالفقه
سعد على الشيخ الامام ابي الفتح بن المنى رحمه الله وعلى عمه الامام موفق الدين المقدسي وسمع ابن
طبرزد ... على المعالي عبد الله بن صابر ... ابا عبد الله محمد بن حمد بن ابي جميل والحطاب
الكبير ... وعلي بن المعمر الفضل بن الحسين ... وعلم ... ابا المعالي محمد بن علي الكرخي وغيرهم
وسمع ببغداد ابا الفتح عبيد الله بن عبد الله ... ابا الدر ... التغلبان ... ابا عبد الله الحسين بن محمد القزاز

عبد الله بن عبد الصمد عبد الواحد علي ... بن رافع بن حسن ... وابو موسى حامد
ابو الحامد ولد بمصر قاسيون ... وتوفي بها سنة ... حامد
صهر رحمه الله سنة سبع وعشرين وستمائة وكان رحمه الله استقل بالفقه وبرع فيه
وصار علما في وقته سافر اولا من الى اصبهان فحصل بها الكثير ثم رجع الى بغداد فسمع بها
وحصل ... ورجع الى بغداد ثم الى اصبهان ... ثم رجع الى بغداد ... صحبه ... ورجع الى بغداد
ورجع الى بغداد ثم الى اصبهان ... ثم رجع الى بغداد ... الشيخ ... وتفقه على يده كثيرا وسار
قلده واسمع الناس بها سندا لم يتفق لاحد مثلها وسمع بدمشق الكثير قال الله ... وسمع
منه بها ... اكثر مما سمع الناس شيئا لم يتفق لاحد من اصحابه
وذلك ان اصحابه ... الى بلد سمع ... لحاجة او قرض او تجارة شد او توجه
اليه ... ينفق فيحمل له ما يحتاج حتى ... يصل ... سمع منه
ما يتيسر له ... ويكثر ان الناس ... يرجع بوعيه ما يأمن منه سمع منه
ثم يقول على خزانته ... ودعه

... دمشق الجبل ... عبد الرحمن
الغزي ... ناصر ... الشوكي ... سليم
ومعداد ... المقوي ... عبد المحسن ... وتافذ ... وسعود ... الدائم
المرحوم ... المعصوم ... وزيد ... سنان ... مسعود ... سنان

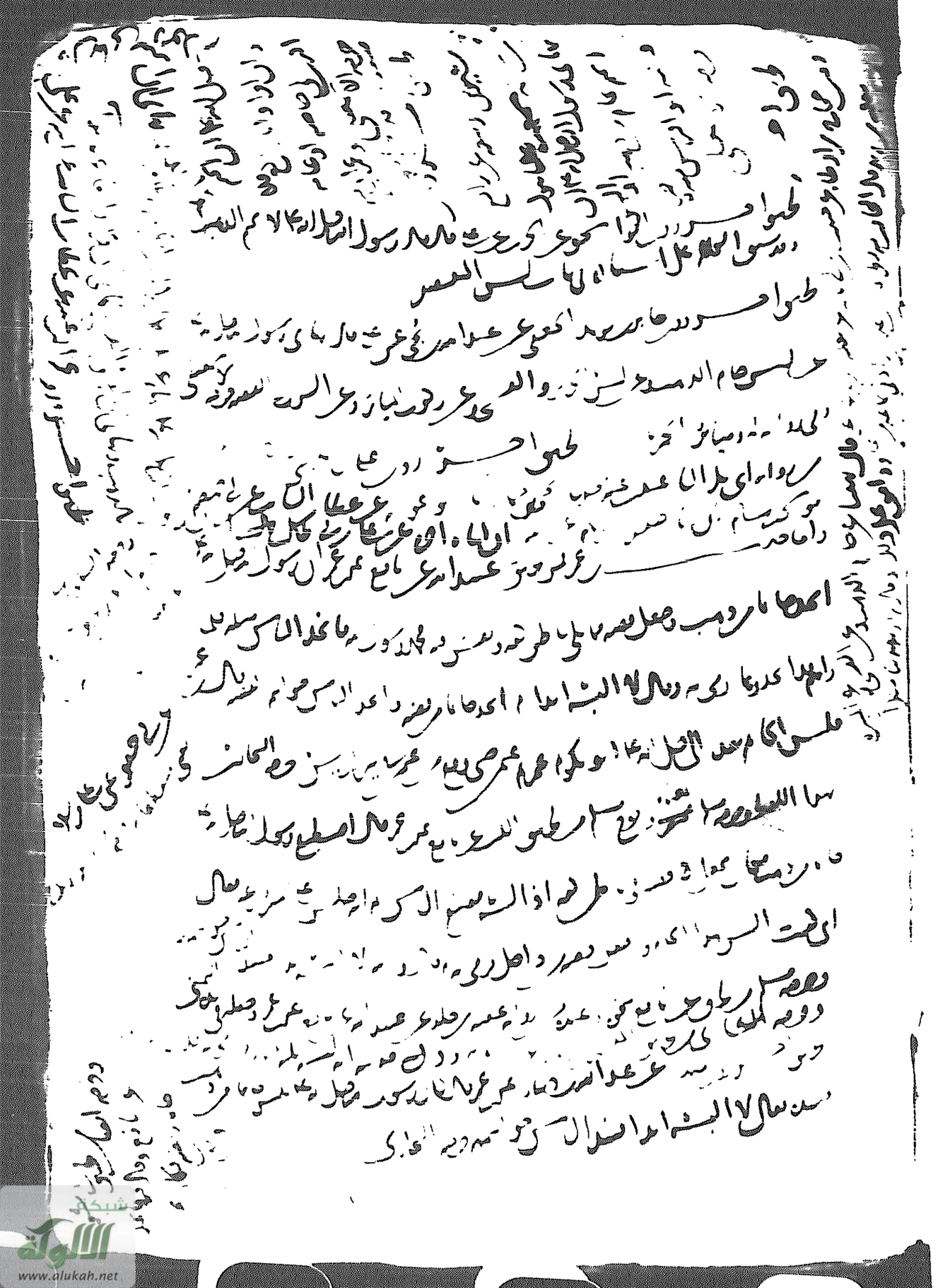

www.alukah.net
شبكة الألوكة

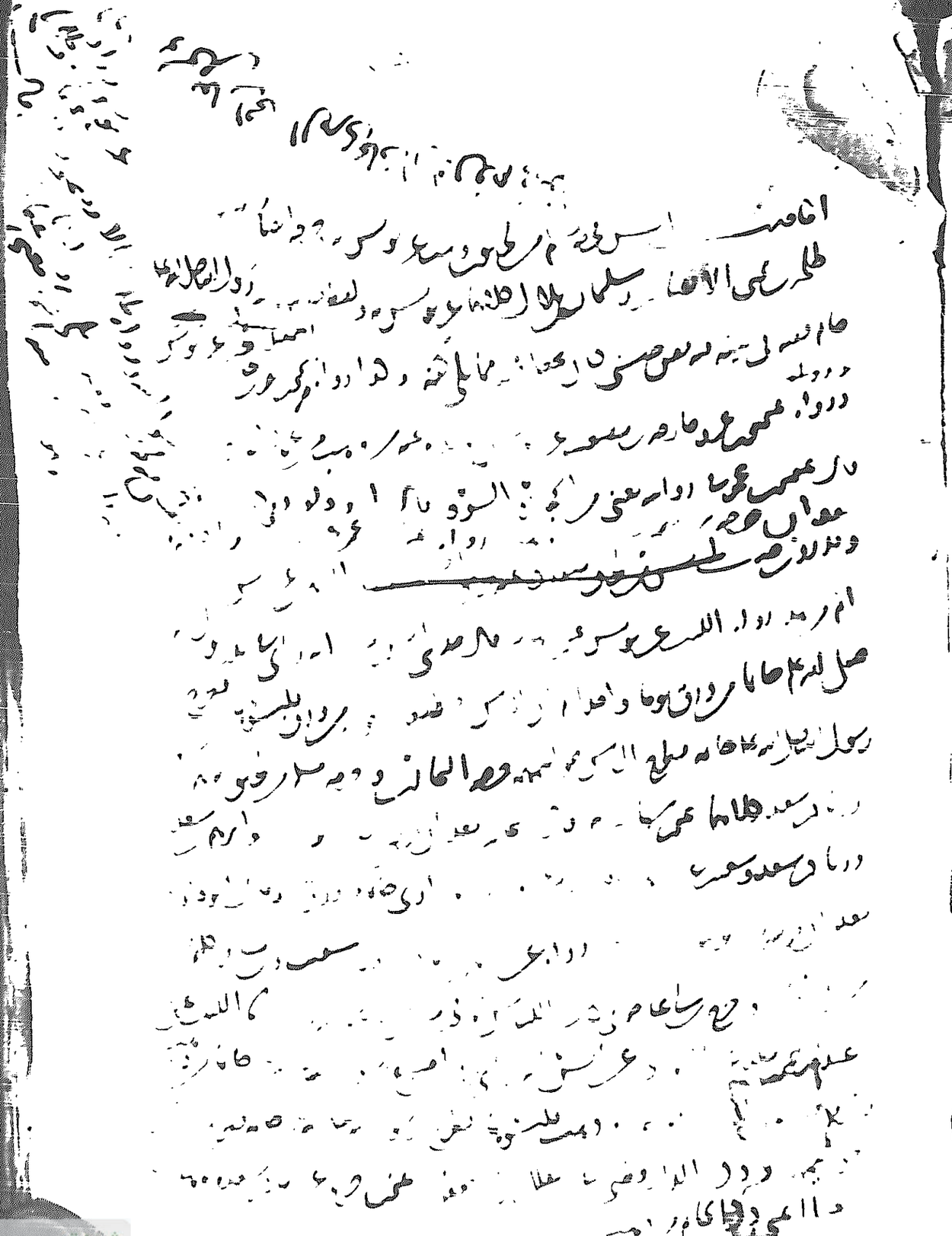

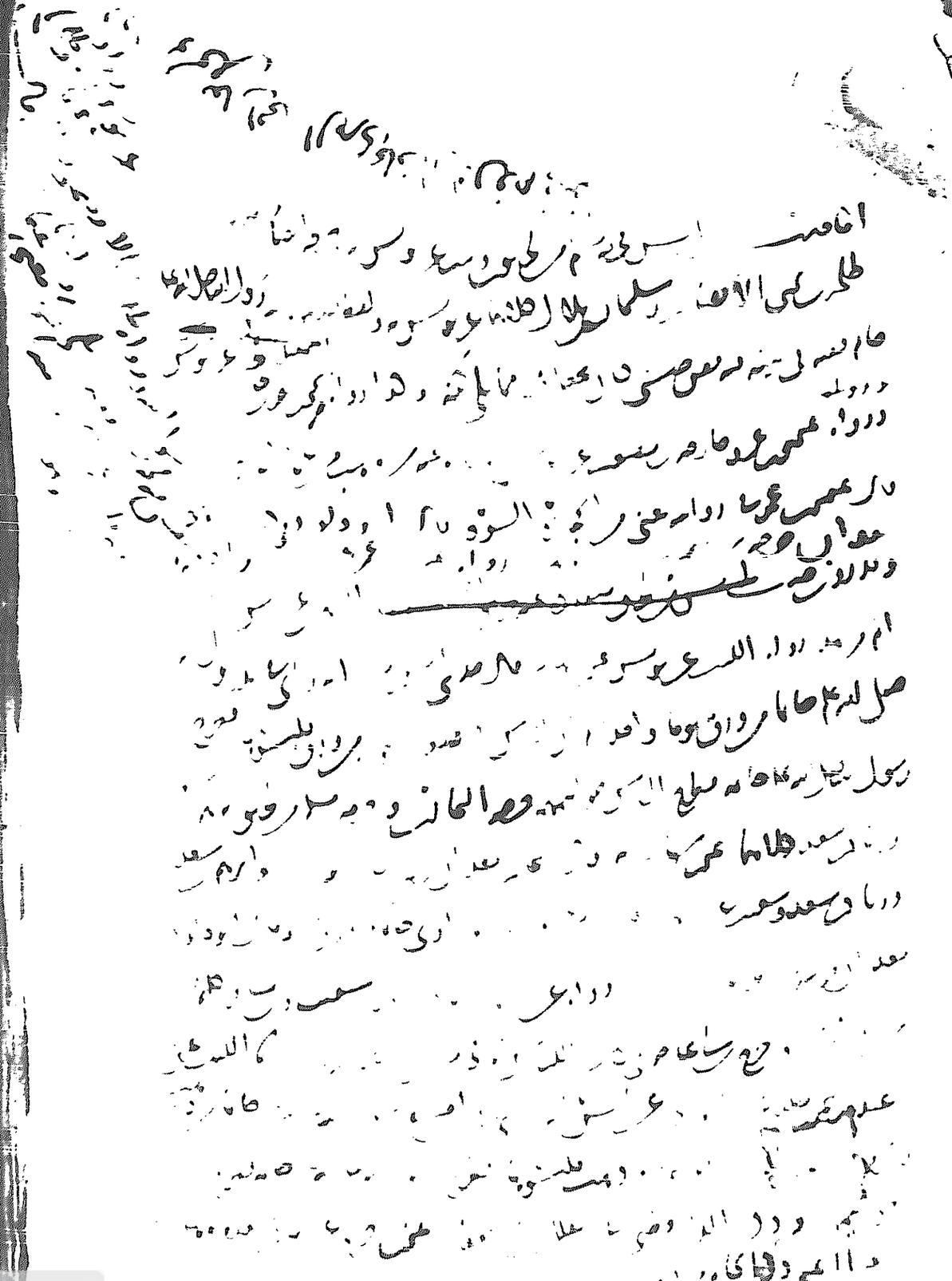

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الإمام العلم [illegible] وأبو عمرو [illegible] وأبو طالب محمد بن عبد [illegible] قالوا أنا

أبو القاسم [illegible] وأنا أبو [illegible] قالوا أنا أبو عبد الله [illegible]

[illegible] أبو القسم [illegible]

وأنا [illegible] جعفر [illegible]

[illegible]

وأيته مع [illegible] الصواب مع ترك المشاورة وإثبات [illegible] مع [illegible] وجهالة [illegible]

حدثنا [illegible] حجاج عن ابن جريج أخبرني القاسم [illegible] أنه سمع [illegible]

[illegible] فسلموا على أنفسكم [illegible] بعضهم على بعض [illegible]

بعضهم [illegible] ولا بعيد [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] فسلموا على أنفسكم

[illegible]

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

سمع جميع كتاب الشفا للقاضي عياض رحمه الله عليه الا مجلسًا واحدًا وهو من الباب الثالث في تعظيم امره ووجوب توقيره الى قوله نفصل في المواطن التي يستحب فيها الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم الا الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ ابي بكر ابن علي الشهير بابن الحداد فانه لم يسمعه لتناوله على مولانا وسيدنا قاضي القضاة شيخ الاسلام مفتي الانام خطيب الخطبا الاعلام شيخ العصر حافظ الوقت وحيد الطالبين اوحد المحققين خلاصة امير المومنين شهاب الدين ابي العباس احمد بن سيدنا الشيخ شمس الدين بركة المتعلمين ابي عبد الله محمد بن سيدنا الشيخ صلاح الدين بقية السلف الصالحين ابي عبد الله محمد ابي حفص عمر وعثمان الاموي الناصري بقراءتي له على شيخنا الاسلام والمسلمين وبلغه في خير اماله امين بقراءته له على شيخه اسحاق ابراهيم بن القاضي ابي العباس احمد بن عبد الواحد الشامي قال اخبرنا الشيخ العالم الدين يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن ابي الفتوح القرشي سندا المشهور فيه ودليل بقراءة العالم عبد الكريم بن القاضي محب الدين ابي عبد الله محمد بن القاضي فخر الدين عبد الكريم بن محمود بن احمد الشهير بابن السنجاري ان نفعا اي لله تعالى وسمع الكتاب كاملا قوام الدين محمد بن قوام الدين الحنفي وسمع خلق بقراءاتي ستة بيوت لله تعالى وصح ذلك وثبت في مجالس اخرها في يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثمان مايه بالمدرسة العادلية الكبرى داخل دمشق المحروسة واجاز مولانا وسيدنا قاضي القضاة المسمع المشار اليه امتعنا الله بوجوده واسبغ عليه من جزيل كرمه وجوده للقاري والسامعين ما تجور له وعنه روايته بشرطه المعلوم عند ارباب العلوم ولله الحمد مما دلك وكتبه العبد ابراهيم ابن احمد بن حسن بن خليل التنوخي ثم المحلوني نزيل دمشق المحروسة غفر الله به وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين امين

٢٥

صح ذلك واشهد عليه احمد محمد للصلاح محمد عثمان الاموي الناصري

ومما سوس الناس وإن امرؤ أدلج فيهم سيوقن أنس ينصف

فت الدنيا لا بقاء لها تقلبها آيات بؤس وتصرف

ما سعد امرئ شاهد سيحبره الا والدهر بعقبهم عبره فقض صاحبها وأكرمها

وأمر بردها موضعها فلما ذهبت القافلة قال له ما سعد لأجعلن الله لك

إلى يوم حاجة و[illegible] خير يوم بعد لا يرجع عن عبد صالح نعمة الا أحدث له شكرا

الى ربها فيه [illegible] رحمة [illegible] بشير

[illegible] أعص نفسه كل ما اشتهت ولم تنهها فاقت كل باطل

وساقت الله [illegible] عنه من صلاة عاجل

[illegible] عنه ما عذاب [illegible] نعيمهم

أذا ما عدت الا دقائق يسيرا الى [illegible] وصدى

بعد قصا وقربا فاي اضاف فوات [illegible] بعدى

ولم يضع المرء زاد وداه حتف المعاد كخاصة واحد

[illegible] سعيد بن [illegible] سمعت يوسف بن يعقوب وهو يحدث عن

[illegible] قال [illegible] واتم على ربه ان طلع معها شاعة

واحدة ما أمنت نفسي عليها وقد تعلم مقدرتي ما تعلم منها أبدا ولقد

[illegible] عبد الرحمن [illegible] سعد بن [illegible] يا عزيز يا غفار عيشك عيش [illegible]

وعليه رسوله صلى الله عليه وسلم أحد سلاك وضوء [illegible] يحوطان

الركن من الباب يوم يستفتح جبهته [illegible]

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

قال الشيخ الامام العالم العلامه الحافظ المتقن المحقق
الضابط محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن العزوف
بالنواوي الحمد لله الفتاح للنابذي الطول والفضل والاحسان
الذي من علينا بالايمان وفضل ديننا على سائر الاديان ومن
بحبيبه وخليله عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم عباده
الاوثان وخصه بالمعجزات والسنن المستمره على تعاقب الازمان
صلى الله عليه وعلى سائر النبيين والى كل ما اختلف الملوان
وما تعاقب حمله وذكره وتعاقب الجديدان اما بعد فان
علم الحديث من افضل القرب الى رب العالمين وكيف لا
يكون وهو بيان طريق خير الخلق واكرم الاولين والاخرين
وهذا كتاب اختصرته من كتاب الارشاد الذي اختصرته
من علوم الحديث للشيخ الامام العالم الحافظ المتقن المحقق
ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح رحمه
الله وتولاه برضوانه وبالغ فيه في الاختصار ان شاء الله تعالى

الصا

من غير اخلال بالمقصود واحرص على ايضاح العباره وعلى
الله الكريم الاعتماد واليه التفويض والاستناد

الحديث صحيح وحسن وضعيف الاول الصحيح وفيه مسائل
الاولى في حده وهو ما اتصل سنده بالعدل الضابطين من
غير شذوذ ولا علة واذا قيل صحيح فهذا معناه لانه مقطوع
به واذا قيل غير صحيح فهذا معناه لم يصح اسناده والمختار
انه لا يجزم في اسناد انه اصح الاسانيد مطلقا وقيل اصحها
الزهري عن سالم عن ابيه وقيل ابن سيرين عن عبيدة عن علي
وقيل الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود وقيل
الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي وقيل مالك
عن نافع عن ابن عمر وعلى هذا قيل الشافعي عن مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهم الثانيه اول مصنف في الصحيح المجرد صحيح
البخاري ثم مسلم وهما اصح الكتب بعد القرآن والبخاري اصحهما
واكثرهما فوائد وقيل مسلم اصح والصواب الاول واختص
مسلم بجمع طرق الحديث في مكان لم يتشوبها الصحيح ولا التزماه

قيل ولم يفتهما منه الا القليل وانكر هذا والصواب انه لم يفت
الاصول الخمسة الا اليسير اعني الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي
والنسائي وجمله ما في البخاري سبعة الاف وماسان وخمسمائة
وسبعون حديثا بالمكرر وبحذف المكرر اربعة الاف
ومسلم باسقاط المكرر نحو اربعة الاف ثم ان الزيادة في الصحيح
تعرف من السنن المعتمدة كسنن ابي داود والترمذي والنسائي
وابن خزيمة والدارقطني والحاكم والبيهقي وغيرها منصوصا على
صحته ولا يكفي وجوده فيها الا في كتاب من شرط الاقتصار
على الصحيح واعتنى الحاكم بضبط الزائد عليهما وهو متناول لما
صححه ولم يجد فيه لغيره من المعتمدين تصحيحا ولا تضعيفا جكما
باندراجه الا ان يظهر فيه علة توجب ضعفه ويقاربه في حكمه
صحيح ابن حبان والله اعلم الثالثة الكتب المخرجة على
الصحيحين لم يلتزم فيها موافقتهما في الالفاظ فحصل فيها تفاوت
في اللفظ والمعنى وكذا ما رواه البيهقي والبغوي وشبههما
فاما ما رواه البخاري ومسلم وقع في بعضه تفاوت في المعنى

مرادهم انهما رويا اصله والا حوران ينقل منهما احديثا ويقول هو على
هو على شرطهما او على شرط احدهما او يقول المصنف مخرجاه بلفظه
بخلاف المختصرات من الصحيحين فانهم ينقلون فيها الفاظهما والكتب المخرجة
على الصحيحين فائدتان علو الاسناد وزيادة الصحيح فان تلك الزيادات
صحيحة لكونها باسنادهما الرابعة ما رواياه بالاسناد المتصل
وهو المحكوم بصحته واما ما حذف من مبتدا اسناده واصله فاكثر ما كان
منه بصيغة الجزم كقال وفعل وامر ونهى وذكر فلان كذا وهو حكم بصحته
الى المضاف اليه وما ليس فيه جزم كروى وذكر وحكى وقال وروى وذكر
وحكى عن فلان كذا فليس فيه حكم بصحته الى المضاف وليس هو بواه لاحتماله
في الجملة الموسوم بالصحيح والله اعلم الخامسة الصحيح اقسام
اعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ما على
شرطهما على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عندهما واذا قالوا صحيح
على او على صحته فمرادهم اسناده والتصحيح وذكر الشيخين او احدهما
هو معطوف بصحته والعلم القطعي حاصل فيه وحاصله في الاكثر وهو المخصوص
بما قالوا يفيد الظن ما لم يتواتر والله اعلم السادسة قد ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

في هذه الازمان حديثا صحيح الاسناد اي دلت او حرم بعض رجاله صحته
حافظ معتمد فالسبب لاحكم لضعف اهلية اهل هذه الازمان والاظهر
عندي جوازه لمن يمكن وقويت معرفته والله اعلم ومراد العمل بحديث
من رتب طريقة ان يأخذ من يستحسنه معتمد قابلها هو او ثقة بأصول
صحيحة فان قابلها باصل معتمد يحقق لغرابه النوع الثاني الحسن
قال الخطابي رحمه الله تعالى هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار
اكثر الحديث ويقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء قال السبب هو قسمان
احدهما ما لا يخلو اسناده من مستور لم يحط اهليته وليس مغفلا كثير
الخطاء ولا ظهر منه سبب مفسق ويكون من الحديث معروفا برواية مثله
او نحوه من وجه اخر النوع الثالث ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة
ولم يبلغ درجة الصحيح لقصوره في الحفظ والاتقان وهو مرتفع عن حال من
تفرد بسرده منكرا ثم الحسن كالصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه في القوة
ولهذا ادرجه طائفة في نوع الصحيح والله اعلم وقولهم حديث حسن الاسناد
او صحيح دون قولهم حديث حسن او صحيح لانه قد يصح اسناد او يحسن الاسناد
دون المتن لشذوذ او علة فان اقتصر على ذلك حافظ معتمد فالظاهر صحة المتن

وحسنه وقد يقول الترمذي وغيره حديث حسن صحيح معناه روي
باسنادين احدهما يقتضي الصحة والاخر يقتضي الحسن والله اعلم وقد
تقسيم النبوي احاديث المصابيح الى الحسان وصحاح مريدا بالصحاح ما
في الصحيحين والحسان ما في السنن ونحوها ليس بصواب لان في السنن
الصحيح والحسن والضعيف والمنكر فنوع احدها كتاب الترمذي
اصل في معرفة الحسن وهو الذي تشهر رجاله وتختلف المنتج عنه في
قولنا حسن لذاته حسن صحيح ونحوه فينبغي ان تعتني بمقابلة احاديثه
باصول معتمدة وتعتمد ما اتفقت عليه ومن مظانه سنن ابي داود
فقد جاء عنه انه يذكر فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما
كان فيه وهن شديد بينه وما لم يذكر فيه شيئا فهو صالح فعلى
هذا ما وجدناه في كتابه مطلقا ولم يصححه غيره من المعتمدين او ضعفه
فهو حسن عند ابي داود واما مسند احمد بن حنبل وابي داود
الطيالسي فلا تلتحق بالاصول الخمسة وما اشبهها في الاحتجاج
بها والركون الى ما فيها والله اعلم النوع الثاني اذا كان راوي
اذا كان راوي الحديث منفردا عن درجة الحافظ الضابط مشهورا

بالصدوق الستر وروى حديثه مرسلا وحده قوى وارتفع عن الحسن الى
الصحة والله اعلم الثالث اذا روى الحديث من وجه ضعيف كان لزم ان يحمل
من مجموعها حسن لا ان كان ضعفه لضعف حفظ راويه الصدوق
الامين زال بمجيئه من وجه اخر وصار حسنا ولذا اذا كان ضعفه
بالارسال زال بمجيئه من وجه اخر ولم تضر الضعف لفسق الراوى ولا
بوثوقه موافقة غيره والله اعلم النوع الثالث الصعيف هو ما لم
يجمع صفة الصحيح او الحسن وسماوى ضعيفه كصحيح الصحيح ومنه ما لقب
خاص كالموضوع والشاذ وغيرها النوع الرابع المسند قال الخطيب العداوى
هو عند اهل الحديث ما اتصل سنده الى منتهاه واكثر ما يستعمل فيما جاء
النبى صلى الله عليه وسلم دون غيره وقال ابن عبد البر هو ما جاء النبى صلى الله
عليه وسلم خاصة متصلا كان او منقطعا وقال الحاكم وغيره لا يستعمل الا
فى المرفوع المتصل النوع الخامس المتصل ويسمى الموصول وهو ما
اتصل اسناده مرفوعا كان او موقوفا على من كان النوع السادس
المرفوع وهو ما اضيف الى النبى صلى الله عليه وسلم خاصة لا يقع مطلقا على غيره
متصلا كان او منقطعا وقيل هو ما اخبر به الصحابى من فعل النبى صلى الله عليه

او قوله النوع السابع الموقوف هو المروى عن الصحابة قولا لهم او فعلا متصلا
او نحوه اسنادا كان او منقطعا ويستعمل فى غيره مقيدا فيقال وقفه
فلان على الزهرى ونحوه وعند اهل الحديث ما اضيف الى الصحابى فمن دونه
بالخبر وعند الحنفية كذلك يسمى ايضا فروعا احدها قول الصحابى ما
يقول او يفعل كذا ان لم يضفه الى زمن النبى صلى الله عليه وسلم فهو موقوف
وان اضافه فالصحيح انه مرفوع وقال الامام الاسماعيلى موقوف والصواب
الاول وكذا قوله كنا لا نرى بأسا يكذا فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
او هو فينا او بين اظهرنا او كانوا يقولون او لا يرون بأسا يكذا فى حياته
صلى الله عليه وسلم كله مرفوع ومن المرفوع قول العبرة كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرءون ما به بالاطائف الثانى قول الصحابى امرنا بكذا
او نهينا عن كذا او من السنة كذا او امر بلال ان يشفع الاذان وما اشبهه فكله
مرفوع على الصحيح الذى قاله الجمهور وقيل ليس بمرفوع ولا فرق بين قوله فى حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده الثالث اذا اعلى الحديث عند كل الصحابى
برفعه او نميه او يبلغ به اوردوا له كحديث لا عدوى عن ابى هريرة رواه ثقات لكن
وهموا بسماعه الا عن قائل هذا او نسبه مرفوعا عند اهل العلم واذا اعلى عند

التابعي ونحوه فرفوع مرسل واما قول من قال بتفسير الصحابي مرفوع فذلك في
تفسير يتعلق بسبب نزول الآية ونحوه وغيره موقوف والله اعلم النوع
السابع المقطوع وجمعه المقاطع والمقاطيع وهو الموقوف على التابعي فمن بعده
قولا له او فعلا واستعمله الشافعي ثم الطبراني في المنقطع النوع التاسع المرسل
اتفق على الطوابيق ان قول التابعي الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او
فعله يسمى مرسلا فان وصله انقطع وصل التابعي واحدا والارسال الحاكم
وغيره من المحدثين لا يسمى مرسلا بل يخص المرسل بالتابعي عن النبي صلى الله عليه
وسلم سقط قبله واحد فهو منقطع وان كان اكثر فمعضل ومنقطع والمشهور
في الفقه والاصول ان الكل مرسل وبه قطع وهذا اختلاف في الاصلاح
والعبارة واما قول الزهري وغيره من صغار التابعين قال النبي صلى الله
عليه وسلم فالمشهور عند من حصه بالتابعين انه مرسل كالكبير وقيل ليس
مرسلا بل منقطع واما اذا قال بلغني عن رجل فلان فعال الحاكم منقطع
ليس مرسلا وقيل انه مرسل والله اعلم المرسل حديث ضعيف
عند جماهير المحدثين والشافعي وكثير من الفقهاء واصح الاصول قال مالك
وابو حنيفة في طائفة صحيح فاصح مخرج المرسل يحيى مرفوعا اخر مسندا او

او مرسلا ارسله من لا يروي عن الا اول كان صحيحا وبهذا يتبين بذلك صحة المرسل
وانها صحاح لو عارضها صحيح مسند طرد وحكمنا عليه اذا عدد الجمهور الله
في غير مرسل الصحابي اقسام رسله محكوم بصحته على المذهب الصحيح وقيل انه كمرسل
غيره الا ان يسمي الرواية عن صحابي والله اعلم النوع العاشر المنقطع
الصحيح الذي ذهب اليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهم امر المحدثين
ان المنقطع ما لم يتصل اسناده على اي وجه كان انقطاعه واكثر ما يسقط
في روايته مردود التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر وقيل ضعيف الخلل فيه
اكثر قبل التابعي بحذف فاكثر او منهما كرجل وقيل هو ما روى عن تابعي
او من دونه قولا له او فعلا وهذا اغرب ضعيف النوع الحادي عشر
المعضل هو بفتح الضاد مقبول ان تفضله فهو معضل وهو ما سقط من اسناده
اثنان فاكثر ويسمى منقطعا ويسمى مرسلا عند الفقهاء وغيرهم كما تقدم وقيل
ان خص الراوي كقول مالك بلغني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للمملوك الطعام وكسوته بالمعروف معضلا عند اصحاب الحديث وادرج
تابعي التابعي عن التابعي حديثا وفقه عليه وهو عند مالك التابعي مرفوع
متصل فهو معضل في فروع اصولها الاسناد المعنعن وهو قال

عن فلان فعل انه مرسل والصحيح الذي عليه العمل وعليه الجماهير من اصحاب الحديث
والفقه والاصول انه متصل بشرط ان لا يكون المعنعن مدلسا وشرط
امكان اللقاء بعضهم بعضا وفي اشتراط ثبوت اللقاء وطول الصحبة ومعرفة
بالرواية عنه خلاف منهم من لم يشترط من ذلك وهو مذهب مسلم في الجملة
ادعى الاجماع وفيه منهم من شرط اللقاء وحده وهو قول البخاري وابن
المديني والمحققين ومنهم من شرط طول الصحبة ومنهم من شرط معرفة
بالرواية عنه وكثر في هذه الاعصار استعمال عن في الاجازة فاذا قال
لهم قرأت على فلان فمراده انه رواه بالاجازة والله تعالى اعلم

النوع الثاني اذا قال احدهم الزهري ان ابن المسيب حدث لدى او
قال ان ابن المسيب لدى او فعل كذا او كان من ابن المسيب فعل ونحو ذلك
فقال الامام احمد حسين وجماعة لا يحتج بهذا ونحوه حتى يقول
سمعت او نحوه وقال الجمهور يحتج بذلك ومطلقه محمول على
السماع بالشرط المعتمد والله اعلم

النوع الثالث المعلق الذي حذف من مبادي
اسمده من كتاب البخاري ونحوهم باستعماله
الدارقطني صورته ان يحذف من اول الاسناد واحد فصاعدا بلفظه او كله ملحوظ من
فاكثر

تعليق الجدار لقطع الاتصال واستعمله بعضهم في حذف كل الاسناد
كقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابن عباس او عطاء او نحو ذلك
وهذا التعليق له حكم الصحيح كما تقدم في نوع الصحيح ولم يستعملوا التعليق
في غير صنيعهم الا جزم كثير وقوي عن فلان كذا وقال عنه ونحو ذلك وحكى ونحوها
بل حصوا صيغة الجزم كقال وفعل وامر ونهى وذكر وحكى ولم يستعملوا فيما
سقط وسقط اسناده والله اعلم

النوع الرابع اذا روى بعض اللغاط الحفاظ
الحديث مرسلا وبعضهم متصلا او بعضهم موقوفا وبعضهم مرفوعا او
وصله هو او رفعه في وقت وارسله ووقفه في وقت فالصحيح ان الحكم
لمن وصله او رفعه سواء كان المخالف له مثله او اكثر لان ذلك زيادة بعدل
وهي مقبولة ومنهم من قال الحكم لمن ارسله او وقفه قال الخطيب وهو قول
اكثر المحدثين وعن بعضهم الحكم للاكثر وبعضهم للاحفظ وعلى هذا لو
ارسله او وقفه الاحفظ لم يقدح الوصل والرفع في عدالة الراوي وقيل
يقدح فيه وصله ما ارسله الحفاظ والله اعلم

النوع الثاني عشر التدليس هو قسمان الاول تدليس الاسناد وهو ان يروي عمن عاصره ما لم
يسمعه منه موهما سماعه قال او فلان او عن فلان ونحوه وربما اسقط

شيخه واسقط غيره ضعيفا او صغيرا تحسينا للحديث الثاني التدليس
الشيوخ فان يسمي شيخه او يكنيه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف اما
الاول فمكروه جدا وقد اكثر العلماء قال وربما منهم من سماه صار مجروحا
مردود الرواية وان بين السماع والصيغ التفصيل فما رواه بلفظ محتمل
لم يبين فيه السماع كمرسل وما بينه فيه كسمعت وحدثنا واخبرنا وشبهها
مقبول يحتج به في الصحيحين وغيرهما كثير من هذا الضرب كقتادة والثوري
وغيرهم وهذا الحكم جار فيمن دلس مرة وما كان في الصحيحين وشبههما
عن المدلسين محمول على ثبوت السماع من وجه اخر واما الثاني
فكراهته اخف وشبهها نوع غريب موضوعه وحكمه الحال في كراهته بحسب
غرضه فكون المعبر اليه صغيرا او صغيرا او متأخر الوفاة او نحو ذلك
كثيرا فامتنع مريدا زالته على صوره وسمى الخطيب وغيره بهذا والله اعلم
النوع الثالث عشر الشاذ هو عند الشافعي وجماعة من علماء الحديث ما
روى الثقة مخالفا رواية الناس لا ان يروي ما لا يروى غيره قال الحاكم
والذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما لم يرو الا باسناد واحد يسمى
ثقة او غيره فما كان من غير ثقة فمتروك وما كان عن ثقة توقف ولا يحتج به

وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس له اصل بمتابع وما ذكره مشكل
بافراد العدل الضابط لحديث انما الاعمال بالنيات والنهي عن بيع الولاء
وغير ذلك مما هو صحيح بالاتفاق فان كان مفرده مخالفا لحفظ من هو
اضبط كان شاذا مردودا وان لم يخالف فان كان عدلا حافظا موثوقا
بضبطه كان مفرده صحيحا وان لم يوثق بضبطه ولم يبعد عن درجة الضابط
كان حسنا وان بعد عن ذلك كان شاذا منكرا مردودا والحاصل ان الشاذ المردود
هو الفرد المخالف الذي ليس في راويه من الثقة والضبط ما يجبر بعده والله اعلم
النوع الرابع عشر معرفة المنكر قال الحافظ البرذعي هو الفرد الذي لا يعرف
متنه عن غير راويه وكذا اطلق ابن الصلاح وصوابه التفصيل الذي يعلم في
الشاذ فانه بمعناه والله اعلم النوع الخامس عشر معرفة الاعتبار
والشواهد والمتابعات ان هذه امور يتعرف بها حال الحديث
فمثال الاعتبار ان يروي حماد مثلا حديثا لا يتابع عليه عن ايوب
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فننظر هل رواه
احد غير ايوب عن ابن سيرين فان لم نجد فنظر عن ابن سيرين عن ابي هريرة
والا فصحابي غير ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وحينئذ نعلم ان له

اصلا مرجع الیه والاعلا والمتابعه ان یروی عن ایوب عن حماد ومثل المتابعه
او عن ابن سیرین عن ایوب او عن ابی هریره عن ابن سیرین او عن النبی صلی الله
علیه وسلم صحابی اخر وکل هذا یسمی متابعه وقصر علی الاولی بحسب
تعدد رجالها ویسمی المتابعه شاهدا او الشاهد ان یروی حدیث اخر
بمعناه ولا یسمی هذا متابعه واذا کان الراوی لهذه المتابعات واحدا انتفت به
الشواهد وحکمها ما سبق فی الشاذ ویدخل فی المتابعه والاستشهاد
روایه من لا یحتج به ولا یصلح لذلک کل ضعیف والله اعلم **النوع السادس**
عشر معرفه زیادات الثقات وحکمها ان هو من لطیف یستحسن العنایه به
ومنهم من قبلها والمحدثین قبولها مطلقا وقیل لا تقبل مطلقا وقیل
تقبل ان زادها غیر من رواه ناقصا ولا تقبل ممن رواه مره ناقصا
وقسمه الشیخ اقساما لعل هذا زیاده تخالف الثقات فیرد کما سبق
الثانی مما لا مخالفه فیه کتفرد ثقه بحدیث فیقبل قال الخطیب باتفاق
العلماء الثالث زیاده لفظه فی حدیث لم یذکرها سائر رواته کحدیث
جعلت لنا الارض مسجدا وطهورا انفرد ابو مالک الاشجعی فقال وتربتها

طهورا وهذا شبه الاول وشبه الثانی کذا قال السبکی والصحیح قبول
هذا الاخیر ومثله السبکی ایضا بزیاده مالک فی حدیث النهی عن
المسلمین ولا یصح التمسک به هنا وهو مالک عن نافع وعبد الله
عن عمار والله اعلم **النوع السابع** عشر معرفه الافراد ان تعدد
مقصوده فالفرد قسمان احدهما عن جمیع الرواه وتعدد والثانی
بالنسبه الی جهه کقولهم تفرد به اهل مکه او الشام او فلان عن
فلان او اهل البصره عن اهل الکوفه وشبهه ولا یقتضی هذا ضعفه
الا ان یتفرد المدلس انفراد واحد منهم فیکون کالقسم الاول
والله سبحانه اعلم **النوع** الثامن عشر المعلل وسمونه المعلول
وهو لحن وهذا النوع من اجلها یتمکن منه اهل الحفظ والفهم
الثاقب والعله عباره عن سبب غامض قادح مع ان الظاهر السلامه
منه ویتطرق الی الاسناد الجامع شروط الصحه ظاهرا ویدرک بتفرد
الراوی ومخالفه غیره له مع قرائن تنبه العارف جزما وهم بارسال او
وقف او دخول حدیث فی حدیث او غیر ذلک بحیث یغلب علی ظنه فیحکم بعدم
صحه الحدیث او تردد فیقف والطریق الی معرفته جمع طرق الحدیث

في الحفاظ رواته وضبطهم واتقانهم وكثرة العلل بالارسال
ثم الرواية اقوى مما وصل وتقع العلة في الاسناد وهو الاكثر وقد
تقع في المتن وما وقع في الاسناد قد تقدح فيه وفي المتن كالارسال
والوقف وقد يقدح في الاسناد خاصة ويكون المتن معروفا
صحيحا كحديث يعلى عن عبيد عن ابن عمر في بيعين بالخيار غلط يعلى انما هو عبد الله بن دينار وقد تطلق العلة على غير
مقتضاها الذي قدمناه ككذب الراوي وفسقه وسوء حفظه
ونحوها من اسباب ضعف الحديث وتسمى البحث عن النوع العلل
بعضهم العلة على مخالفة لا تقدح كارسال ما وصله الثقة الضابط
حتى قال في الصحيح صحيح معلل كما قيل منه صحيح شاذ والله تعالى اعلم

النوع التاسع عشر المضطرب هو الذي يروى على اوجه مختلفة
متقاربة وقد تجتمع الرواتان على احد الرواة بخطأ راويها او كثرة
صحبته المروي عنه او غير ذلك والحكم للراجح ولا يكون مضطربا
والاضطراب موجب لضعف الحديث لاشعاره بعدم الضبط
وقوع الاسناد نادرة وفي المتن اخر وفيهما مرارا وجماعة والله اعلم

النوع العشرون المدرج هو اقسام احدها مدرج في صدر السند صلى الله
عليه بان يذكر الراوي عقيب كلامه لنفسه او لغيره فيرويه من بعده
متصلا فيتوهم انه من الحديث الثاني ان لم يكن عينه متنا باسناد
غير وبها ثانيها المدرج في اثناء السند بسوء حدث من جماعة مختلفين في اسناده
او متنه فيرويه عنهم باسناد وكله حرام وفعله صنف الخطيب كتابا
كفى وشفى والله اعلم

النوع الحادي والعشرون الموضوع هو
المختلق المصنوع وشره الصعيف وحرم روايته مع العلم به في اي معنى
كان الا مبينا وعرف الوضع بافراد راويه او اقرينه
في الراوي والمروي وقد وضعت احاديث يشهد بوضعها ركاكة لفظها
ومعانيها وقد اكثر جامع الموضوعات في مجلدات ابو الفرج
ابن الجوزي وذكر كثيرا مما لا دليل على وضعه بل هو صعيف والواضعون
اقسام اعظمهم ضررا قوم ينسبون الى الزهد وضعوا حسبة في
زعمهم فقبلت موضوعاتهم ثقة بهم وحوز بعض الكرامية الوضع في
الترغيب وهو ملحق باجماع المسلمين الذي يعتد به ووضع الزنادقة
جملا فسرخها من الحديث اعرضنا عنها والله الحمد وربما اسند الواضع

ظلما لنفسه او لبعض الحكام وربما وقع في شبه الوضع بغير
قصد ومن الموضوع الحديث المروي عن ابي بن كعب في فضل القرآن
سورة سورة وقد اخطأ من ذكره من المفسرين والله تعالى اعلم

النوع الثاني والعشرون المعلول

هو نحو حديث مشهور
عن سالم جعل عن نافع ليرغب فيه وقلب اهل الحديث على البخاري
ما فعله تثبتا امتحانا فردها على وجهها فاذعنوا بفضله والله اعلم
فروع اذا رأيت حديثا باسناد صحيح ولكن ارسله هو
صحيح بهذا الاسناد ولا يعل صحيح المسند بمجرد ضعف ذلك
الا ان يقول العالم انه لم يروه من وجه صحيح او انه حدث بضعف مفترا
صحفه فان اطلق فيه كلام باني فيها واذا اورد رواية الضعيف
بغير اسناد فلا يعل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وما اشبهه
من صيغ الجزم بل قال روي كذا وبلغنا كذا ووردا وجاء او نقل او
ما اشبهه وكذا ما شك في صحته ويحرم عند اهل الحديث وغيرهم
التساهل في الاسناد ورواية ما سوى الموضوع من الضعيف
والعمل به من غير بيان ضعفه في غير صفات الله تعالى والاحكام كالحلال

والحرام وغيرهما وذلك كالقصص وفضائل الاعمال والمواعظ وغيرها
مما لا تعلق له بالعقائد والاحكام والله اعلم

النوع الثالث والعشرون

صفة من يحمل روايته وما يعلم به من مسائل احداها اجمع
الجماهير من ائمة الحديث والفقه انه يشترط فيه ان يكون عدلا ضابطا
بان يكون مسلما بالغا عاقلا سليما من اسباب الفسق وخوارم المروءة
متيقظا حافظا ان حدث من حفظه ضابطا لكتابه ان حدث منه عالما
بما يحيل المعنى اذا روى به الثانية مع العدالة يقتضيه عدل لس
عليها او الاسعاضة ومن اشتهرت عدالته من اهل العلم وشاع
الثناء عليه بها كفى وهذا مالك والثوري والاوزاعي والشافعي
واحمد واسحاق وجمهور من بعدهم ويوسع ان عبد البر فقال كل حامل
علم معروف العناية محمول ابدا على العدالة حتى يتبين جرحه وقوله هذا
عند مرض البالغة يعرف ضبطه بموافقة الثقات المتقنين
غالبا ولا يضر مخالفة النادر فان كثر اختل ضبطه ولم يحتج به
الرابعة يقبل التعديل من عرف كثيبه على الصحيح المشهور
ولا يقبل الجرح الا مبينا السبب واما الجرح والتعديل اللذان لا يذكر

فيها سبب الجرح ففائدتها الوقوف فيمن جرحوه فان يخشا عن حاله
وانزاحت عنه الريبة وحصل التقة به قبلنا حديثه مجملا عند
الصحيحين بهذه المثابة الخامسة الصحيح ان الجرح والتعديل
يثبتان بواحد وقيل لابد من اثنين واذا اجتمع فيه جرح وتعديل
فالجرح مقدم وقيل ان زاد المعدلون قدم التعديل واذا قال صبى
الثقة او نحوه لم يكتف به على الصحيح وقيل يكتفى فى كفار القابل
عالما كفى فى حق موافقه فى المذهب عند بعض المحققين واذا روى العدل
عمن سماه لم يكن تعديلا عند الاكثرين وهو الصحيح وقيل هو تعديل
وعمل العالم وفتياه على وفق حديث رواه ليس حكما بصحته ولا مخالفته
قدح فى صحته ولا فى راويه والله اعلم السادسة روايه
مجهول العداله ظاهرا وباطنا لا تقبل عند الجماهير ورواية المستور
وهو عدل فى الظاهر حتى الباطن يحتج بها بعض مردا الاول وهو
قول بعض الشافعيين قال السبكى يشبه ان يكون العمل على هذا فى كثير
من كتب الحديث فى جماعة من الرواة بعدم العهد بهم وتعذر خبرتهم
باطنا واما مجهول العين فمعدل بقبله من لا يقبل مجهول العداله

بعض

بمن روى عنه عدلان فصاعدا ارتفعت جهالة عينه قال الخطيب
المجهول عند اهل الحديث من لم يعرفه العدل ولا يعرف صدقه الا من
جهة واحد واقل ما يرتفع به الجهالة رواية اثنين مشهورين وقال ابن عبد
البر عن اهل الحديث نحوه قال السبكى ردا على الخطيب قد روى الفارئ
عن مجهول وروى عنه مجهول آخر وهكذا فى كل طبقة من الاسناد
وهذا يخالف ذلك متجه قال فالكفاية بتعديل واحد والصواب ما قاله
الخطيب ولا يصح الرد عليه بمذاهب فى رواية فانها صحابيان مشهوران
والصحابة كلهم عدول فرع يقبل تعديل العبد والمرأة والاعرابى
من عرف عينه وعدالته وجهل انه اخبر به واذا قال اخبرنى فلان
او فلان وهما عدلان اجتزأ به فى الجرح عدالة اصرهما وقال فلان
او بعض اهل العلم لم يجز عند الاكثرين وقيل يجوز ان كثر عدده
ومن لم يكفر ببدعته لا يرد مطلقا وقيل يرد ان لم يكن ممن يستحل
الكذب لنصرة مذهبه او لهما مذهبه وجاحد الفرض وقيل يجوز
ان لم يدع الى بدعته ولا يرد به ان كان داعيه وهذا هو
الاظهر والاعدل وقول الكمال الاكثر وضعف اول باحتجاج
صاحب الصحيحين وغيرهما بكثير من المبتدعة غير الدعاة
السابعة تعديل رواة الكتب الستة حدث

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يقبل ابدا وان حسنت طريقته كذب
وقال احمد بن حنبل والحميدي شيخ البخاري والصبغي في الشافعي
قال الصبغي وكل من اشتغل بحديث بلدته ثم بعد يقبل بسببه يتبين
ضعفاه لم يفلحوا بعده بخلاف الشهادة وقال السمعاني من كذب في حديث
واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه قلت وكل هذا
مخالف لمذهبنا ومذهب غيرنا ولا فرق بينه وبين الشهادة
التاسعة اذا روى حديثا ثم نفاه المسمع فالمختار انه ان
كان جازما بنفيه فان قال ما رويته ونحوه ومذهبه ولا يقدح
في باقي روايات الراوي عنه فان قال لا اعرفه او لا اذكره او نحوه لم يقدح
فيه ومن رد حديثا نسيه جاز العمل به على الصحيح وهو قول
الجمهور من الطوائف خلافا لبعض الحنفية ولا يجب على هذا الراوي
الشافعي وغيره الرواية عن الاحياء والله اعلم العاشرة من
اخذ على التحديث اجرا لم يقبل روايته عند احمد ونحوه وابي حاتم
وتقبل عند ابي نعيم الفضل وعنان عبد العزيز واخرين وافتى الشيخ
ابو اسحق الشيرازي بجوازه من امسع عليه الكسب لعياله بسبب
التحديث الجلدية عشرة لا تقبل روايته من عرف بالتساهل
في سماعه وانسماعه كمن لا يبالي بالنوم في السماع او غيره لان من اصل صحيح

او عرف بقبول التلقين في الحديث او كثر السهو في روايته اذا لم
يحدث من اصل او كثرت الشواذ والمناكير في حديثه قال ابن المبارك
واحمد والجيدي وغيرهم من غلط في حديث فتبين له فاصر على
روايته سقطت روايته وهذا صحيح ان ظهر انه اصر عنادا او
نحوه الثانية عشرة من الناس هذه الاوصاف عن اعتبار
مجموع الشروط المذكورة لكون المقصود صار اتفاقا سلسلة
الاسناد المختص بالهمة فليعتبر ما يلتبس بالمقصود وهو كون الشيخ
مثلا بالغا عاقلا عدلا غير متهم بفسق او شغف وفي ضبطه بوجود
سماعه مثبتا بخطه غير متهم وبحرر روايته من اصل موافق لاصل شيخه
وقد قال نحو ما ذكرناه الحافظ ابو بكر البيهقي السالسة عشرة
في الفاظ الجرح والتعديل قدرتبها ابن ابي حاتم فاحسن فالفاظ
الجرح مراتب اعلاها فقيه او متقن او حجة او عدل حافظ او ضابط
الثانية صدوق او محله الصدق او لا بأس به قال ابن ابي حاتم
هو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية وصوبه قال ابن الصلاح
العبارة لا تشعر بالضبط فيعتبر حديثه على ما تقدم وعن يحيى بن معين
اذا قلت لا بأس به فهو ثقة ولا يلزم قوله عن نفسه بمثل ان ترك
حاتم حديث الفئة الثالثة شيخ فيكتب وينظر الرابعة

صالح الحديث يكتب للاعتبار واما الفاظ الجرح والتعديل
واذا قالوا ليس الحديث كتب حديثه ونظر اعتبارا وقال الدارقطني اذا
قلت لم يرو فلان فقل ولكن محروح شيئا لا يسقط عن العدالة وقولهم
ليس بقوي يكتب حديثه وهو دون ليس واذا قالوا ضعيف الحديث
فدون ليس بقوي ولا يطرح بل يعتبر به واذا قالوا متروك الحديث
او ذاهب او كذاب فهو ساقط لا يكتب حديثه ومن الفاظهم فلان
روى عنه الناس وسط معاذ الحديث يعتبر به لا يحتج به مجهول
الحال ليس بذاك ليس بذاك القوي فيه او في حديثه ضعف
ما علم به بأس ويستدل على معانيها بما تقدم والله اعلم

النوع الرابع والعشرون كيفية سماع الحديث وحمله

وضبطه وصل رواية المسلم البالغ ما حمله قبل وسمع الثاني قوم فاطرحوا
قال جماعة من العلماء ينبغي ان يبتدئ سماع الحديث بعد ثلثين سنة
وقيل بعد عشرين والصواب ما هذه الازمان التي يكثر بمن صح سماعه
وبلبته ويعسر على من تأهل له ويختلف باختلاف الاشخاص
ونقل القاضي رحمه الله عن اهل الصنعة خذوا القرآن ممن يصح فيه
السماع نحو خمس سنين وعلى هذا اشتقر العمل والصواب اعتبار التمييز
فمن فهم الخطاب ورد الجواب كان مميزا صحيح السماع والا فلا وروى

عارضة

نحو هذا عن موسى بن هرون واحمد بن حنبل يسار اقسام
طرق حمل الحديث وهي معها ثمانية اقسام

القسم الاول

سماع لفظ الشيخ وهو املاء وغيره من حفظه ومن كتاب وهو ارفع
الاقسام عند الجماهير قال القاضي عياض لا خلاف انه يجوز في هذا
للسامع ان يقول في روايته حدثنا واخبرنا وسمعت فلانا وقال
لنا وذكر لنا قال الخطيب ارفعها سمعت ثم حدثني ثم اخبرنا
وهو كثير في الاستعمال وكان هذا قبل ان يشيع تخصيص اخبرنا
بالقراءة على الشيخ قال ثم انبأنا ونبأنا وهو قليل في الاستعمال قال الصحيح
حدثنا واخبرنا ارفع من سمعت من حيث ان ليس في سمعت دلالة ان
الشيخ رواه اياه محدثا فيها واما قال لنا فلان وذكر لنا فلان حدثنا عنه الاعمش
سماع المذكور اكثر وهو به اشبه من حدثنا واوضع العبارات قال
او ذكر من غير قولنا وهو ايضا محمول على السماع اذا عرف الفاعل
ما تقدم في نوع المعضل لا خلاف ان عرف انه لا يقول قال الا فيما
سمعه منه وخص الخطيب حمله السماع بدا والمعروف انه ليس بشرط

القسم الثاني القراءة على الشيخ ويسميها العرض على المحدث

عرضا على فلان وقرأت عليه وانت تسمع من كتاب او من حفظ
حفظ الشيخ ام لا اذا امسك اصله هو ثقة وهي رواية صحيحة عن

بلا خلاف في جميع ذلك الا ما حكي عن بعض من لا يعتد به واختلفوا
في مساواته للسماع من لفظ الشيخ ورجحانه عليها والورجحان عليه
في الاول عن مالك واصحابه واشياخه ومعظم اهل الحجاز والكوفة
والثاني رأي وغيرهم والثاني عن جمهور اهل المشرق وهو الصحيح
والثالث عن ابي حنيفة وابن ابي ذئب وغيرهما ورواية عن مالك
والاحوط في الرواية بها قرأت على فلان او قرئ عليه وانا اسمع فاروده
بعبارات السماع معتمدة لحدثنا واخبرنا قراءة عليه وانشدني الشعر
قراءة عليه ومنع اطلاق حدثنا واخبرنا ابن المبارك ويحيى بن يحيى واحمد
والنسائي وغيرهم وجوزها مالك قيل انه مذهب الزهري
ومالك وابن عيينة ويحيى بن القطان والبخاري وجماعات من
المحدثين ومعظم الحجازيين والكوفيين ومنهم من اجاز فيها سمعت وسمعت
لما فيه حدثنا واخبرنا وهو مذهب الشافعي واصحابه ومسلم
بن الحجاج وجمهور اهل المشرق وقيل انه مذهب اكثر المحدثين
وروي عن ابن جريج والاوزاعي وابن وهب وروي عن البخاري ايضا
وصار هو السابق الغالب على اهل الحديث فروع ثلاثة
اذا كان اصل الشيخ حال القراءة بيده موثوقا به مراعى لما يقرأ منها
لم ير خط الشيخ ما يقرأ فهو كما لو كان اصله بيده اول وارى خطه

لاشعاره بعض الاجازة وزاد الشعبي على هؤلاء قوى من الاجازة ثم لكي
معرفة خط الكتاب ومنهم من شرط البينة وهو ضعيف ثم الصحيح انه يقول
في الرواية بها سألت فلانا قال حدثنا فلان او اخبرني فلان مكاتبة او كتابة
ونحوه ولا يجوز اطلاق حدثنا واخبرنا وجوزه الليث ومنصور وغير
واحد من علماء المحدثين وكبارهم قال القسم الثاني من اعلام
الناخ الطالب لهذا الحديث او الكتاب سماعه مقتصرا عليه فجوز كثير من
المحدثين اصحاب الحديث والفقه والاصول والظاهر منهم ابن جريج وابن
الضبع التاسع ابو العباس العذري بالمعجمة الى مالك قال بعض الظاهرية
لو قال هذه روايتي لا تروها كان له روايتها عنه والصحيح ما قاله عمر ولجز
من المحدثين وغيرهم انه لا يجوز الرواية به لكن يحب العمل به ان صح سنده
القسم التاسع الوصية وهو ان يوصي عند موته او سفره
بكتاب يرويه فجوزه بعض السلف للموصى له رواية عنه وهو غلط والصواب
انه لا يجوز القسم الثامن الوجادة وهي مصدر لوجد
مولد غير مسموع من العرب وهي ان يقف على احاديث بخط راويها
يروي الواصل له ان يقول وجدت بخط فلان او وقفت بخطه
فلان وينسق الاسناد والمتن او ان يجد فلان عن فلان حديثا
آخر على العمل قديما وحديثا وهو من باب المنقطع وفيه صورة الوصل

وجاز في بعضهم فالملق فيها حدثنا وأخبرنا وأنكر عليه واما حدثني
حدثني في تأليف شخص قال ذكر فلان او قال اخبرنا فلان وهذا منقطع
لا شوب فيه وهذا كله اذا اوثق بانه خطه او كتابه والا فليقل بلغني
عن فلان او وجدت عنه ونحوه او قرأت في كتاب اخبرني فلان انه خط فلان
او ظننت انه خط فلان او ذكر كاتبه انه فلان او تصنيف فلان او
قيل خط فلان واذا نقل من تصنيف فلا يقل قال فلان الا اذا اوثق
بصحة النسخة بمقابلته او ثقة لك فان لم يوجد هذا ولا نحوه فليقل
بلغني عن فلان او وجدت في نسخة من كتابه ونحوه وتسامح اكثر المتاخرين
في هذه الاعصار بما تحرم فيه ذلك من غير تحرز والصواب ما ذكرناه
فان كان المطالع متقنا لا يخفى عليه غالبا السقط والمغير جوزنا
جواز الجزم له والى هذا استروح كثير من المصنفين في تقليدهم
واما العمل بالوجادة فنقل عن بعض المحدثين والفقهاء المالكيين
وغيرهم انه لا يجوز وعن الشافعي ونظائره ما يومئ اليه جوازه وقطع بعض
المحققين الشافعيين بوجوب العمل بها عند حصول الثقة وهذا هو
الصحيح لانه لا مزية لهذه الاقسام بعضها على بعض والعرف
كذلك قديما وحديثا في مشارق الارض ومغاربها اجمعوا على جواز العمل

في الاباحة والنهي حديثان فالاذن لمن حفظ لسانه والنهي لمن لم يأمن
وصيف اتكاله او نهي حين خيف اختلاطه بالقرآن والاذن حين امن
هم على كتابة صرف الهمة الى ضبطه وتحقيقه شكلا ونقطا ويؤمن
اللبس ثم قيل انما تشكل المشتبه ونقل عن اهل العلم كراهة الاعجام
والاعراب الاول اللبس وقيل يشكل الجميع الثاني ينبغي
ان يكون اعتناؤه بضبط الملتبس من الاسماء اكثر ونبغي ضبط المشكل
بنقل الكتان وكتبه مضبوطا واضحا في اي شيء قابلته ونبغي تحقيق
الخط دون مشقه وتعليقه ويكره ترقيقه الا من علة لهبي الوزن
وتخفيفه للعمل في السفر ونحوه ونبغي ضبط الحروف المهملة
قبل تحمل تحت الدال والراء والسين والصاد والطاء والعين النقط التي
فوق نظائرها وقيل فوقها للعلامة الظرفية صحيح عارفها وقيل تحتها
حرف صغير مثلها وفي بعض الكتب المتقدمة فوقها خط صغير وفي
بعضها تحتها همزة ولا ينبغي ان يصطلح مع نفسه برمز لا يعرفه
الناس فان فعل فليبينه اول الكتاب او آخره مزاده وينبغي ان يحترز
بضبط مختلف الروايات وتمريضه فيحمل فانه عارض وابهامه او
عدم جزمه بزيادة الحرف او نقصه او تقديم اعلم عليه او خلو كتبه
معتنيا وكل ذلك زواه بتمامه لانه لازما الا ان يبين او الكتاب او

اخره واكثر كثيرون بالتمييز بحمره والنقص محوف عليه بحمره ه

الثالثة ينبغي ان يجعل بين كل حديثين دائرة فان ذلك
مختص بما عادة المتقدمين واستحب الخطيب ان يكون عقلا قاذا
قال نقط وسطها وكره في مثل عبد الله وعبد الرحمن فلان ذكره
عند اخر السطر ثم اسم ابن فلان اول الاخر وكذا يكره
رسول اخره والله صلى الله عليه وسلم وكذي ما اشبهه وينبغي ان
يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يسأم من تكريره ومن اغفله حرم خيرا عظيما ولا يتقيد فيه
بما في اصله وان كان ناقصا وعادي التتابع على الله عز وجل كتعالى
وعز وجل ونحو ذلك وكذي الترحم الرضي على الصحابة والعلماء
وسائر الاخيار واذا جاء الرواية بشيء منه كانت العناية اشد ويكره
الاقتصار على الصلاة والتسليم والرمز اليهما في الكتابة بل يكتبهما
بكمالها الرابعة عليه مقابلة كتابه باصل شيخه وان
كان اجازه واقلها ان يقابل هو او ثقة جال التسميع
وينبغي ان يقابل معه مرة لا نسخة معه ثم ان اراد التقدم في تحمله
وواجمعين معه جاز ان يروي من غير اصل الشيخ الا ان يظن
معه فيه جال التسميع والصواب الذي قاله الجماهير انه لا يشترط

نظره ولا مقابلته بنفسه بل يكفي مقابلة ثقة اي وقت كان ويكفي مقابلته
بفرع قوبل باصل الشيخ ومقابلته باصل اصل الشيخ الذي قوبل به
اصل الشيخ فان لم يقابل اصلا فقد اجاز الرواية منه الاستاذ ابو اسحق
وابو بكر الاسماعيلي والبرقاني والخطيب ان كان القابل صحيح النقل قليل
السقط ونقل من التحمل ومن حال الرواية انه لم يقابل وسراي في كتاب شيخه
سماعه من فوقه ما ذكر في كتابه ولا يكتفي بقوله اذا رأوا سماعه لكتاب سمعوه
من اي نسخة اتفقت وفيه خلاف وكلام اخر اول النوع الثاني ان يقابله
الجماعة المختار في فرع الناقط وهو اللحق بفتح اللام واي
ان يخط من موضع سقوطه في السطر خطا صاعدا معطوفا بين السطرين
عطفة يشير الى جهة اللحق وقيل تمد العطفة الى اول اللحق ويكتب
اللحق قبل العطفة واي شيء اليمنى ان اتسعت الان يسقط في اخر
السطر ومحرجه الى الشمال وليكتبه صاعدا الى اعلا الورقة فان زاد اللحق
على سطر ابتدأ خطوه من اعلى ان اسقط فان كان في اعلى بين الورقة انتهت
الى باطنها وان كان في الشمال فلوقهم يكتب في اتما الخروج وقيل يكتب
مع صح رجع وقيل يكتب الكلمة المقابلة به داخل الكتاب وليس بمرضي لانه
يطول عليهم واما الحواشي من غير اعلام كرح وبيان الاختلاف
رواية او نسخة فقال القاضي عياض خرج له خط والى داخل الصحيح من

فوقه ه

وشط الكلمة المخرج لاجلها **السادسة** بيان المنقيس للصحيح
والعصيب والتمريض فالتصحيح كتابة صح على كلام صح رواية ومعنى وهو عرضه
للشك او الخلاف والتصويب وتسمى التمريض ان يمد خطا اوله كالصاد ولا
يلزق بالممدود عليه يمد على ثابت نقلا فاسد لفظا او معنى او ضعف او
ناقص ومن الناقص موضع الاسناد وربما اختصر بعضهم علامة الصحيح فاشبهت
الضبة ويوجد في بعض الاصول القديمة في الاسناد الجامع جماعة
مخطوطا معهم على بعض علامة تشبه الضبة بين اسمائهم وليست ضبة
وكانها علامة اتصال **السابعة** اذا وقع في الكتاب ما ليس منه
نفي بالغربال او الحك او المحو او غيره واولاها الغربال ثم قال الاكثرون يخط
فوق المضروب عليه خطا بينا دالا على اتصاله مختلطا به ولا يطمسه بل
يكون ممكن القراءة وتسمى هذا الشوق وقيل لا يخط بالمضروب عليه بل يكون
فوقه معلقا على اوله واخره وقيل يحوق على اوله نصف دائرة وكذا
اخره واذا كرر المضروب عليه فقد يكتفى بالتحويق اوله واخره وقد يحوق اول
كل سطر واخره ومنهم من اكتفى بدائرة صغيرة اول الزيادة واخرها وقيل
يكتب لا قبل اوله وبعد اخره واما الضرب على الكلمة فقيل يضرب على
الثاني وقيل يبقى احسنهما صورة وابينهما وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى
ان كانا اول سطر ضرب على الثاني او اخره فعلى الاول او اول سطر واخر فعلى اخر

السطر فان تكررت المضاف والمضاف اليه او الموصوف والصفة ونحو ذلك فقال
واما الحك والكشط والمحو فكرهها اهل العلم **الثامنة**
غلب عليهم الاقتصار على الزمز في حديثا واخبرنا وشاع بحيث لا تخفى
فيكتبون من حدثنا الثاء والنون والالف وقد تحذف الثاء ومن اخبرنا
ان ولا تحذف باءها قبل النون وان فعله البيهقي وقد زاد بعد
الالف وذاك اول زمز حدثنا وجدت الدال في خط ابي عمر واي عبد
الرحمن السلمي والبيهقي والله اعلم واذا كان للحديث اسناد فان اكثر
اكثر كتبوا عند انتقال من اسناد الى اسناد ح ولم يعرف بيانها عن
من تقدم وقد جماعة من الحفاظ صح فيشعر بانها رمز صح وقيل هي من
التحول من اسناد الى اسناد وقيل لانها تحول من الاسنادين فلا تكون
من الحديث فلا يلفظ عندها بشيء وقيل هي رمز من قول الحديث
وان من اهل المغرب كلهم يقولون اذا وصلوا اليها الحديث والمختار انه
يقول حا ويمر والله اعلم **التاسعة** ينبغي ان يكتب بعد
البسملة اسم الشيخ ونسبه وكنيته في حاشيته اول ورقة او اخر الكتاب
او حيث لا يخفى منه وينبغي ان يكون خطه نقية معروفا واضحا ولا ينبغي
عند هذا ان لا يصحح الشيخ عليه ولا ينبغي ان يكتب شيء خط بعضه
اذا كان شيئا كما فعله الثقات وعلى كاتب التسميع التحري وبيان السامع

والمسموع بلفظ غير محتمل ومن نسبه التساهل فيمن يثبته
والحذر من اشتغال بعضهم لغرض فاسد فان لم يحصر قلة ان يعتمد في
حصوله خبر فقد حضر ومن ثبت سماعه سماع غيره فقيد به
كتابه ومنعه نقل سماعه او نسخ الكتاب واذا اعاره فلا يمنع عليه فان
منعه فان كان سماعه مثبتا برضى صاحب الكتاب لزمه اعارته والا
فلا يلزمه كذا قاله ائمة مذاهبهم في زمانهم القاضي حفص بن غياث
الحنفي واسمعيل القاضي المالكي وابو عبد الله الزبيري الشافعي وحكم
به القاضيان وخالف فيه بعضهم والصواب الاول واذا انسخه
فلا ينقل سماعه الى نسخته الا بعد المقابلة المرضيه ولا ينقل سماع
الى النسخة الا بعد مقابلة مرضيه الا ان يتيقن كونها غير مقابلة والله اعلم
النوع الثامن والعشرون صفة رواية الحديث وعدم جملة
من المتقدمين قبله وغيرهما وقد شدد قوم في الرواية فاشترطوا ان سماعه
اخرون فرطوا فمن المشددين من قال لا تصح الا فيما رواه من حفظه
وتذكره وروي عن مالك وابي حنيفه وابي بكر الصيدلاني الشافعي ومنهم
من جوزها من كتابه اذا اخرج من يده واما المتساهلون فقدم
بيان جمل عنهم في الرابع والعشرين ومنهم قوم رووا من نسخ غير
مقابلة باصولهم فجعلهم ابن كج مجروحين قال وهذا اكثر تعاطيه قوم

من اكابر العلماء والصلحاء وقد تقدم في اخر الرابعة من النوع الماضي
ان النسخة التي لم تقابل تجوز الرواية منها بشروط فيحتمل ان ابن كج يخالف
فيه ويحمل انه اراد اذا لم توجد الشروط ودوا الصواب عليه
الجمهور وهو التوسط فاذا قام في التحمل والمقابلة بما تقدم جازت
الرواية منه وان غلب اذا كان الغالب سلامته من التغيير لاحتمال كل
من لا تخفى عليه التغيير غالبا والله تعالى اعلم فرع الاول
الضرير اذا لم يحفظ ما سمعه فاستعان بثقة في ضبطه وحفظ كتابه
واحتاط عند القراءة عليه بحيث يغلب على ظنه سلامته من التغيير
صحت روايته وهو اولى بالمنع من مثله في البصير قال الخطيب والبصير
الامي كالضرير الثاني اذا اراد الرواية من نسخة لبين في
سماعه ولا هي مقابلة به لكن سمعت على شيخه او فيها سماع شيخه
او كتبت عن شيخه وسكنت نفسه اليها جاز له الرواية منها عند عامة
المحدثين ورخص فيه ايوب السختياني ومحمد بن بكر البرساني قال
الخطيب والذي يوجبه النظر انه متى عرف ان هذه الاحاديث هي
التي سمعها من الشيخ جاز ان يرويها اذا سكنت نفسه الى صحتها وسلامتها
والله تعالى اعلم هذا اذا لم يكن له اجازة عامة من شيخه لرواياته
او لهذا الكتاب فان كانت جاز له ان يقول حدثنا واخبرنا

وان كان في النسخة سماع شيخ بشيخه او مسموعة على شيخ شيخه فيحتاج
الى ان يكون له اجازة عامة من شيخه وشيخه مثلا من شيخه والله اعلم
الثالث اذا وجد في كتابه خلاف حفظه فان كان حفظه مستندا
يرجع اليه وان كان حفظه مستندا الى الشيخ اعتمد حفظه ان شك وحسن
ان يجمعهما فيقول حفظي كذا وفي كتابي كذا وان خالفه غيره قال حفظي
كذا فيه او فلان كذا ولا وجد سماعه في كتابه ولا يتذكره فعن ابي
حنيفة وبعض الشافعية لا يجوز روايته ومذهب الشافعي رحمه الله واكثر
اصحابه وابي يوسف ومحمد جوازها وهو الصحيح وشرطه ان يكون
السماع بخطه او خط من يثق به والكتاب مصون يغلب على الظن
سلامته من التغيير ويسكن اليه قلبه وان شك لم يجز والله اعلم
الرابع ان لم يكن عالما بالالفاظ ومقاصدها خبيرا بما يحيل معانيها
لم يجز له الرواية بالمعنى بلا خلاف بل يتعين اللفظ الذي سمعه فان
كان عالما بذلك فعامة طوائف من اصحاب الحديث والفقه والاصول
لا يجوز الا بلفظه وجوز بعضهم وعن حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجوز فيه وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف يجوز بالمعنى
في جميعه اذا قطع بادائه المعنى وهذا في غير المصنفات ولا يجوز
تغيير مصنف وان كان بمعناه والله تعالى اعلم وينبغي للراوي

بالمعنى ان يقول عقيبه او كما قال او نحوه او شبهه وما اشبهه هذا من
الالفاظ واذا اشتبه على الراوي لفظة فحسن ان يقول بعد قراءتها
على الشك او هكذا لتضمنه اجازة واذا زاد في رواياته اذا ما زال والله اعلم
الخامس اذا اختلف في رواية بعض الحديث الواحد دون بعض
فمنعه بعضهم مطلقا على منع الرواية بالمعنى ومنعه بعضهم مع تجويزها
بالمعنى اذا لم يكن راويه هو او غيره تمامه قبل هذا وجوزه بعضهم
مطلقا والصحيح التفصيل وهو انه من العارف اذا اداه ما تركه غير
متعلق بما رواه بحيث لا يختل البيان ولا تختلف الدلالة بتركه سواء
جوزناها بالمعنى ام لا فعل تمام لا هذا ان ارتفعت منزلته
عن التهمة فاما من رواه تاما في فان رواه ناقصا ان تهم
بزيادة او لا او نسيان لعقله وقلة ضبطه ثابت فلا يجوز له التقصان
ثانيا ولا ابتدا ان تعين عليه لاداه واما قطع المصنف
الحديث في الابواب فان اجاز اقر قال الشيخ ولا يخلو من
كراهة وما اظنه يوافق عليه السادس ينبغي ان
لا يروي بقراءة لحان او مصحف وعلى طالب الحديث ان يتعلم من النحو
واللغة ما يسلم به من اللحن والتصحيف وطريقة في السلامة من
التصحيف ان يأخذ من افواه اهل المعرفة والتحقيق واذا وقع في روايته

لحن او تحريف وقال ابن سيرين وابن سنجر يرويه كما سمعه والصواب
وقول الاكثرين روايته على الصواب واما اصلاحه في الكتاب
فجوزه بعضهم والصواب يقرئ في الاصل على حالهم التنبيه
عليه وسأل الصواب او الى شيوخهم الاولى عند السماع ان يقرأه
على الصواب ثم يقول في روايتنا او عند شيخنا او من طريق فلان
كذا ولو ان يقرأ ما في الاصل ثم يذكر الصواب وابعد الاصلاح
بما جاء في روايته او حديث اخر والله اعلم فاذا كان الاصلاح بزيادة
نقط فان لم يخالف معنى الاصل فهو على ما سبق وان خالف تأكد
الحكم بذكر الاصل مقروءا بالياء فان علم ان بعض الرواة اسقطه
وصح عنده ايضا ان يلحقه في نفس الكتاب مع كلمة يعني هذا اذا
علم ان شيخه رواه على الخطأ فاما ان رآه في كتاب ثقة وغلب على
ظنه انه مرّ به لا من شيخه صحح اصلاحه في كتابه وروايته كما اذا
وجد في مرئي بعض الثقات او المتقنين انه يجوز استدراكه مرئي كتاب
غيره اذا عرف صحته وسكت بقية الى ان ذلك هو الساقط كذلك قاله
اهل التحقيق ومنعه بعضهم وبيانه حال الرواية اولى وهكذا الحكم
في استيفاء اي فلما شك فيه مرئي كتاب غيره او حفظه فاذا وجد
في اصله كلمة غير مضبوطة اشكلت عليه جاز ان يزيل عنها العلامة

فقيل لا يصح السماع والصحيح المختار الذي عليه العمل انه صحيح فان بيد الكتاب
الموثوق بدينه ومعرفته فاولى بالتصحيح ومتى كان الاصل بيد غير
موثوق به لم يصح السماع ان لم يحفظه الشيخ الثاني اذا قرئ
على الشيخ قال اخبرك فلان او نحوه والشيخ مصغ اليه فلم ينكر
صح السماع وجاز الرواية به ولا يشترط نطق الشيخ على الصحيح الذي
قطع به جمهور اصحاب الفنون وشرط بعض الشافعيين والظاهريين
نطقه وقال ابن الصباغ الشافعي يكفي ان يقول حدثني ولا ان يعمل به
وان رويته قال قرئ عليه وهو يسمع الثالث قال الحاكم
الذي اختاره وعهدت عليه اكثر شيوخي ان يقول فيما سمعه وحده
بلفظ الشيخ حدثني ومع غيره حدثنا وما قرئ عليه اخبرني وما قرئ
بحضرته اخبرنا وروى نحو عن ابن وهب وهو شذ فان شك فالاظهر
انه يقول حدثني او يقول اخبرني لا حدثنا واخبرنا وكل هذا مستحب
باتفاق العلماء ولا يجوز ابدال حدثنا باخبرنا او عكسه في الكتب
المؤلفة وما سمعه من لفظ المحدث فهو على الخلاف في الرواية بالمعنى
ان كان قليلا يجوز اطلاق كلها والا فلا يجوز الرابع
اذا نسخ الشيخ او المسمع حال القراءة قال ازهر اخبرني ابن عدي
والا فحدثنا ابو نحو الاسفرايني الشافعي لم يصح السماع وصححه الخطيب

شبكة الألوكة www.alukah.net

موسى بن هرون الحمال واخرون وقال ابو بكر الصبغ الشافعي يقول
حدثنا ولا يقول اخبرنا والصحيح التفصيل فان فهم المقروء صح والا لم
يصح وتحرك حجة هذا الخلاف فيما اذا غفل الشيخ او السامع او لغط
القارئ او الاشراح او هنم او عطس ونحو ذلك لا يفهم والظاهر انه يعفى
عن نحو الكلمتين ونحو للشيخ ان يجيز للسامع رواية ذلك الكتاب وان
كتب احضر كتبه سمعه مني واجزت له روايته كذا فعله بعضهم
ولو عظم مجلس الملي فبلغ عنه المستملي فذهب جماعة من المتقدمين
وغيرهم الى انه يجوز لمن سمع المستملي ان يروي ذلك عن الملي والصواب
الذي قاله المحققون انه لا يجوز ذلك وقال احمد في الحرف
يدغمه الشيخ فلا يفهم وهو معروف ارجو ان لا يضيق روايته عنه
وقال ان لم تستفهم من المستملي ان كانت مجتمعا عليها فالناس
وعن خلف بن هشام منع ذلك الخامس يصح السماع ممن
وراء حجاب اذا عرف صوته ان حدث بلفظه او حضوره بحيث
منه ان قرئ عليه ويكفي في المعرفة خبر ثقة وشرط شعبة زوجته وهو
خلاف الصواب وقول الجمهور السادس اذا قال
المسموع عنه بعد السماع لا ارو عني او رجعت عن اخباري ونحو ذلك
عمدا لم يسقط خطأ او شك وجوه لم يسمع روايته ولو حدث بالسماع

قبل فسمع غيرهم بعده علم جاز لهم الرواية عنه ولو قال اخبركم ولم
اجز فلا ثم لغير قاله الاستاذ ابو اسحق القسم الثالث
المختلف فيه وهو اضرب الاول ان يجيز معينا لمعين كاجزتك البخاري
او ما اشتملت عليه فهرستي وهذا على اضربها المجرد عن المناولة والصحيح
الذي قاله الجمهور من الطوائف استقر عليه العمل بجواز الرواية والعمل
بها وابطلها جماعات من الطوائف وهو احد الروايتين عن الشافعي
وقال بعض الظاهرية ومتابعيهم لا يعمل بها كالمرسل وهذا باطل
الضرب الثاني اجيز غير معين كاجزت مسموعاتي فالخلاف
فيه اقوى واكثر والجمهور من الطوائف جوزوا الرواية واوجبوا العمل بها
الثالث اجيز غير معين بوصف العموم كاجزت المسلمين او كل
احد او اهل زماني وفيه خلاف للمتاخرين فان قيد بوصف
حاصر فقريب الجواز ومن المجوزين القاضي ابو الطيب والخطيب وابو
عبد الله بن منده وابن عتاب والحفاظ ابو العلاء الهمذاني قال الشيخ ولم
يسمع عن احد يقتدى به الرواية بهذه فلت الظاهر من
كلام مصححيها جواز الرواية بها وهذا مقتضى صحتها واي فايدة لها غير الرواية
بها الرابع اجازة مجهول او له كاجزتك كتاب السنن وهو
يروي كتاب السنن او اجزت لمحمد خالد الدمشقي وهناك جماعة

مشتركون في هذا الاسم وهي بالجملة فان اجاز لجماعة مسمين في
الاجازة او غيرها ولم يعرفهم باعيانهم ولا انسابهم ولا عددهم ولا
بصفتهم صحت الاجازة كما لو اجاز منه في مجلسه في هذا الحال لمن
احب لمن شاء فلان او نحو هذا فقيه جهالة وتخليط فالاظهر صحته
وبه قطع القاضي ابو الطيب الشافعي وصححه ابن الفراء الحنبلي وابن
عمروس المالكي وقال احببت الاجازة فهو كما لو اجزت
لمن يشاء فلان فاذكر جهالة فلو قال اجزت لمن يشاء الرواية عني قال
بالجواز لانه يصح بمقتضى الحال ولو قال اجزت لفلان كذا ان
شاء رواية عني اولك ان شئت او احببت او اردت فالاظهر
جواز اما من الاجازة للمعدوم كما اجزت لمن يولد لفلان
واختلف المتاخرون في صحتها فان عطفه على موجود كاجزت لفلان
ومن يولد له اولك ولعقبك ما تناسلوا فاولى بالجواز وفعل الثاني
من المحدثين ابو بكر بن ابي داود واجاز الخطيب الاول وحكاه عن
ابن الفراء وابن عمروس وابطلها القاضي ابو الطيب وابن الصباغ الشافعي
وهو الصحيح الذي لا ينبغي غيره واما الاجازة للطفل الذي
لا يميز فصحيحة على الصحيح الذي قطع به القاضي ابو الطيب والخطيب
خلافا لبعضهم السادس ان اجاز ما لم يتحمله المجيز بوجه يجوز

ويرويها على ما يجيزونه والله اعلم السابع اذا قال الحدث
عنه اسمعني او اكثر واتفقا في المعنى دون اللفظ فله جمعهما في الاسناد
ثم يسوق الحديث على لفظ احدهما فيقول اخبرنا فلان وفلان واللفظ
لفلان او وهذا لفظ فلان قال او قالا اخبرنا فلان ونحوه من العبارات
ولمسلم في صحيحه عبارة حسنة كقوله حدثنا ابو بكر وابو سعيد
كلاهما عن ابي خالد قال ابو بكر حدثنا ابو خالد عن الاعمش فظاهر
ان اللفظ لابي بكر فان لم يخص فعال اخبرنا فلان وفلان وتقاربا في
اللفظ فالاصح جواز قول فلان حدثني على جواز الرواية بالمعنى فان لم يتقاربا
فلا يأتي هذا على جواز الرواية بالمعنى وان كان قد غيب به الذي زكي
او غيره واذا سمع من جماعة فصنف فعابل نسخته باصل بعضهم
ثم رواه عنهم وقال اللفظ لفلان فيحتمل جوازه ومنعه ذ
الثامن ليس له ان يسقط في نسب شيخه او صفته الا ان
يميزه فيقول هو ابن فلان او الفلاني او يعني ابن فلان ونحوه فان ذكر
شيخه بنسب شيخه في اول حديث ثم اقتصر في باقي احاديث الكتاب على
اسمه او بعض نسبه فقد حكى الخطيب عن اكثر العلماء جواز الرواية
تلك الاحاديث معصولة عن الاول مسوقة بنسب شيخ سمي وعن
بعضهم الاولى ان يقول يعني ابن فلان وعن علي بن المديني وغيره يقول

حدثني شيخي ان فلان ابن فلان حدثه وعن بعضهم اخبرنا فلان هو ابن فلان
واستحبه الخطيب وكله جايز واوله هو ابن فلان او يعني ابن فلان ثم قوله
ان فلانا من فلان لم يذكره تماما من عمرو فصل الثامن جرت
العاده بحذف قال ونحوه من رجال الاسناد خطا وينبغي للقارئ اللفظ
بها واذا كان معه قرئ على فلان اخبرك فلان او قرئ على فلان حدثنا فليقل
القارئ قيل له اخبرك فلان وفي الثاني قال حدثنا فلان واذا كرر قال لقوله
حدثنا صالح قال قال الشعبي فانهم يحذفون اخرها خطا فليتلفظ بها
القارئ ولو ترك القارئ قال في هذا كله فقد اخطأ والظاهر صحة الثلاثة
والله اعلم العاشر النسخ والاجزاء المشتملة على احاديث باسناد
واحد كنسخة همام عن ابي هريرة منهم من يحدث الاسناد اول كل حديث
وهو احوط ومنهم من يكتفي به في اول حديث او اول كل مجلس ويدرج الباقي
عليه قبلا في كل حديث بالاسناد اليه وهو الاغلب فمن شمه فلان
فاراد رواية عمرو الاول باسناده جاز عند الاكثرين ومنعه ابو اسحق
الاسفرايني وغيره فعلى هذا طريقه ان يقول كقوله في مسلم حدثنا مهنى نا
عبد الرزاق نا معمر عن همام قال هذا ما حدثنا ابو هريرة وذكر
احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم الجنة
ولكم فعل اكثر المولفين واما اعاده الاسناد اخر الكل فلا يزيح هذا

الخلاف الا انه مفيد اجتبي ولي واجازة بالعنعنة من اهل انواعها والله اعلم
الحادي عشر اذا قدم المتن كقال النبي صلى الله عليه وسلم كذا
او المتن واخر الاسناد كذا روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم كذا يقول اخبرنا به فلان عن فلان حتى يتصل صح وكان متصلا
فلو اراد من سمعه هكذا سماع جميع الاسناد فجوزه بعضهم وينبغي
فيه خلاف كتقديم بعض المتن على بعض بناء على الرواية بالمعنى ولو حدث
باسناد ثم اتبعه اسنادا قال في اخر مثله فاراد السامع رواية المتن
بالاسناد الثاني فالاظهر منعه وهو قول شعبه واجازه الثوري وابن
معين اذا كان متحفظا ميزا بين الالفاظ وكان جماعة من العلماء اذا روى
احدهم مثل هذا ذكر الاسناد ثم قال مثل حديث فلان حدثنا كذا
واخذ الخطيب هذا ولما اذا قال نحوه فاجاز الثوري ومنعه شعبه
وابن معين قال الخطيب فرق ابن معين بين مثله ونحوه يصح على منع الرواية
بالمعنى فلما شاع جوازها فلا فرق قال اي كم يلزم المحدث من الاتقان
ان يفرق بين مثله ونحوه فلا يحل ان يقول مثله الا اذا اتقن في اللفظ
ويحل نحوه اذا ظن بمعناه الثاني عشر اذا ذكر الاسناد وبعض
المتن ثم قال وذكر الحديث فاراد ان مع روايته تمامه فهو اولى بالمنع من
مثله ونحوه فمنعه الاستاذ ابو اسحق واجازه الاكثرون على اذا عرف المحدث

والسامع ذلك الحديث والاحتياط ان يعترض على المذكور ثم يقول
قال وذكر الحديث وهو كذى وبنحوه بكماله واذا جوز اطلاقه فالتحقيق
انه بطريق الاجازة للقوة فيما لم يذكره الشيخ ولا يفتقر الى افراده بالاجازة
الثالث عشر قال الشيخ رضي الله عنه الظاهر انه لا يجوز تغيير
قال النبي صلى الله عليه وسلم الى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز
وان جازت الرواية بالمعنى لاختلافه والصواب الله اعلم جوازه لانه
لا يختلف به هنا معنى وهذا مذهب احمد بن حنبل وجماعة من اهل الحديث
الرابع عشر اذا اذن في سماعه بعض الوصف فعليه بيانه حال الرواية
منه اذا حدث من حفظه في المذاكرة فليقل حدثنا مذاكرة او فعله الا بيه
ومنع جماعة منهم حال المذاكرة واذا قال الحديث عن ثقة ومجروح او
ثقتين فالاولى ان يذكرهما فان اقتصر على ثقة فيها لم يحرم ذ واذا سمع
بعض حديث من شيخ وبعضه من اخر وروى جملته عنهما مبينا ان بعضه
عن احدهما وبعضه عن الاخر جاز وبصير كل جزء منه كانه رواه عن
احدهما بها فلا يخفى شيء منه ان كان فيهما مجروح ويجب ذكرهما جميعا
مبينا ان عن احدهما بعضه وعن الاخر بعضه والله تعالى اعلم

النوع السابع والعشرون معرفة اداب المحدث علم

الحديث شريف بل هو من مكارم الاخلاق وهو من النبيم وهو من

علوم الاخرة من جهة حرم خيرا عظيما ومن رزقه نال فضلا جزيلا
فعلى صاحبه تصحيح النية وتطهير قلبه من اغراض الدنيا واختلف في
السن الذي يستحب فيه لسماعه والصحيح انه متى احتيج الى ما عنده
اطلب له اي سن كان وينبغي ان يمتنع من التحديث اذا خشي التخليط
بهرم او خرف او عمى ويختلف ذلك باختلاف الناس ٥

فصل الاولى ان لا يحدث بحضرة من هو اولى منه لسنه او علمه
او غيره وقيل يكره ان يحدث في بلد فيه اولى منه وينبغي له اذا طلب
منه ما يعلمه عند ايحاء منه ان يرشد اليه فالدين النصيحة وقول المخرص
على ما شرحه مشتغيا حزبل اخر فصل وينبغي له اذا اراد جلوس
مجلس التحديث ان يتطهر ويتطيب ويسرح لحيته ويجلس متمكنا بوقار فان
رفع احد صوته رفقه وقبل على اي من كلم ويفتتح مجلسه وختمه بحمد
الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء يليق بالحال بعد قراءة
قارئ حسن الصوت شيئا من القرآن العظيم ولا بأس بالحديث نوبا بين
فهم بعضه والله اعلم فصل ينبغي للمحدث العارف عقد
مجلس لاملاء الحديث وهو اعلى مراتب الرواية ويتخذ مستملي محملا
مسقفا يبلغ عنه اذا كثر الجمع على عادة الحفاظ ويستملي مرتفعا
والاقائما وعليه يبلغ لفظه على وجهه وفائدة المستملي فهم السامع

على نعد ولم اسمع لا يسمع سوا المبلغ فلا يجوز له زوايد عن
المملى الا ان سمع اى حال وقد تقدم هذا في النوع الرابع والعشرين وينبغي
المستملي الناشر بعد قراءة قارئ حسن الصوت شيئا من القرآن ان يشتمل
ويحمد الله تعالى ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشكر الاجتماع بلغ فيه
ثم يقول للمحدث من اوما ذكرك رحمك الله ورضي عنك وما اشبهه وكان
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطيب ويرفع بصوته واذا ذكر صحابيا رضي عليه
فان كان ابن صحابي قال رضي الله عنهما ويحسن بالمحدث الشاب على شيخه حال
الرواية ملبسه واحواله فعله جماعات من السلف ولتعتن بالدعاء فهو اهم
وينبغي ان يذكر من يروي عنه بلقب او وصف او حرفة او ام عرف بها
وينبغي ان يجمع املاءه جماعة من شيوخه مقدما ارجحهم ويروي عن
كل شيخ صحيفة او نحوها على سند وفصر متنه والسند منه وبيه
على صحته وما فيه من علو وفايده وضبط مشكل ويجتنب ما لا يعلمه عقولهم
وما لا يفهمونه ويحكم الاملاء بحكايات ونوادر وانشادات بما يليق
واولاها ما في الزهد والادب ومكارم الاخلاق واذا فصر المحدث
او استعار مخرج الاملاء استعان بعض الحفاظ واذا فرغ الاملاء
قابله وانقنه والله اعلم النوع الثامن والعشرون معرفة
اداب طالب الحديث قد تقدم جمل منه مفرده ويجب عليه تصحيح النية

والاخلاص لله تعالى في طلبه والحذر من التواصل به الى اغراض الدنيا
وليسال الله تعالى التوفيق والتسديد والتيسير وليتحل بالاخلاق
الجميلة والاداب ثم يفرغ جهده في تحصيله ويغتنم لمكانه ويبدا
بالسماع من ارجح شيوخ بلده اسنادا وعلوا وشهرة ودينا وغيرهم
فاذا فرغ من مهماتهم فليرحل على اعتماد الحفاظ المتقنين وله تحمله
السن على السماع في التي لم فيحمل بشيء من شروطه ويبغي ان
يشتغل بما يسمعه من احاديث العبادات والاداب فذلك زكاة
الحديث وشبب حفظه ○ فصل وينبغي ان يعظم شيخه
ومن يسمع منه فذلك من اجلال العلم واداب الاستماع ويعتقد
جلاله شيخه ونجابته ويتحرى رضاه ولا يطول عليه بحيث يضجره
وليتفقد اموره وما يشتغل فيه وكيفية اشتغاله وينبغي له اذا
ظهر بسمع ان يرشد اليه غيره فان كتمانه لوم يقع فيه جملة الطلبة
فيما وعلى كاتمه عدم الانتفاع فان من تركه الحديث افادته وينشره
بين الناس وليحذر كل الحذر من ان يسمعه الحياء او الكبر من السمع الناس في
التحمل واخذ العلم من هو دونه في نسب او سن او غيره وليصبر على
جفى شيخه وليتغافل عن سوء ادبه ولا يضيع وقته في الاشتغال من السوء
لجرد ارغام الكفرة وليكتب وليسمع ما يقع له من كتاب جزء بكماله ولا يتحت

وان احتاج اليه قوله بنفسه فان قصر عنه استعان بحافظ بن

فصل ولا ينبغي ان يقتصر على سماعه وكتبه دون معرفته وفهمه

فليعرف صحته وضعفه وفهمه ومعانيه ولغته واعرابه واسماء رجاله تحقيقا

كل ذلك معتنيا باتقان مشكلها ضبطا وضابه مقدما الصحيحين ثم سنن

ابي داود والنسائي ثم السنن الكبير للبيهقي وليخرج عليه فلم

يصنف مثله مهما مس الحاجه اليه من المسند احمد بن حنبل

وغيره من العلل كتاب الدارقطني ومن الاسماء تاريخ البخاري

وابن ابي حيثمه وكتاب ابن ابي حاتم ومن ضبط الانساب ابن ماكولا

وليعرف كتب غريب الحديث وشروحه وليكن الاعتماد على شيء وليذاكر

بمحفوظه ويباحث اهل المعرفه فصل وليشتغل بالتخريج والتصنيف

اذا اصل له ولعل بالتصنيف في شرحه وبيان مشكله استقلالا واضحا فقل

ما يمهر في علم الحديث من لم يعمل هذا وللعلماء في تصنيف الحديث طريقان

احدهما تصنيفه على ابواب الفقه كما فعل كل باب ما يحضره فيه والثانيه

تصنيفه على المسند فيجمع في شرح كل صحابي ما عنده من حديثه صحيحه

وضعيفه وعلى هذا الثاني ترتيبه على الحروف او على القبائل فهذا بني هاشم

ثم بالاقرب فالاقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او على السوابق فالاشرف

ثم اهل بدر ثم بالحديبيه ثم المهاجرين بينهم وبين الفتح ثم اصاغر الصحابه

المجاز اذا تحمله المجيز قال القاضي عياض لم ار من تكلم فيه ورايت

بعض المتاخرين ممن عنونه ثم حكى عن القاضي قريطه اي الوليد منع

ذلك قال القاضي عياض وهو الصحيح قلت وهذا هو الصواب فعلى

هذا لمن سمع على شيخ اراد ان يروي عن شيخ اجازله جميع مسموعاته

ان يبحث حتى يعلم ان هذا مما تحمله شيخه قبل الاجازه واما قوله اخبرك

لك الصاحيح او صحيح عندك من مسموعاتي فصحيح جواز الروايه به لما صح عنده

سماعه له قبل الاجازه وفعله الدارقطني وغيره السابع من

اجاز المجاز كاخبرتك مجازا فمنعه بعض من لا يعتد به والصحيح

الذي عليه العمل جوازه وبه قطع الحافظ الدارقطني وابن عقدة وابو

نعيم وابو الفتح نصر المقدسي وكان ابو الفتح يروي بالاجازه عن الاجازه

وربما والى بين ثلاث ويبغي للراوي اذا تاملها ان يروي ما لم يدخل عنها

فان كانت اجازه شيخ شيخه اخبرك له ما صح عنده من سماعي فراى سماع

شيخ شيخه فليس له رواية عن شيخه حتى يعلم يقينا انه صح عند شيخه كونه

من مسموعات شيخه فرع قال ابو الحسين ابن فارس الاجازه

ما وجد من جواز الماء الذي ينسقاه الماشيه ويجوز بفعل انسخ منه

واحاري اذا استعار قلما ليكتب به سماعه او وجد كذا في طالب العلم لنسخ

العالم علمه فيجوز فعل هذا يجوز ان يقول اخبرك فلانا مسموعاتي ومن

جعل الاجازة اذنا وهو ان يقول اجزت له رواية مسموعاتي ومتى قال
اجزت له مسموعاتي فعل الخطيب وقطائفة قالوا انما يصح الاجازة
اذا علم المجيز ما يجيز وكان المجاز من اهل العلم واشترط بعضهم وهو
قول مالك وقال ابن عبد البر الصحيح انها لا يجوز الا لعالم بالصناعة في
معين لا يشكل اسناده وينبغي للمجيز اذا باع ان يتلفظ بها فان اقتصر على الاذن به
مع قصد الاجازة صح والله اعلم القسم الرابع المناولة
وهي ضربان مقرونة بالاجازة ومفردة فالمقرونة اعلى انواع الاجازة مطلقا
ومن صورها ان يدفع الشيخ الى الطالب اصل سماعه او مقابلة به ويقول
هذا سماعي او روايتي عن فلان فاروه او اجزت لك روايته ثم يبقيه معه
تمليكا او لينسخه او نحوه ومنها ان يدفع اليه الطالب سماعه فيتأمله وهو
عارف ثم يتقدم به اليه ويقول هو حديثي او روايتي فاروه عني او اجزت
لك روايته وهذا نوعه غير واحد من ائمة الحديث عرضا وقد سمى القراءة
عليه تسمى عرضا فليتنبه لهذا عرض المناولة وذاك عرض القراءة وهذه المناولة
كذا سماها الزهري وربيعة وسعيد الانصاري ومجاهد والشعبي
وعلقمة وابراهيم وابي العالية وابي الزبير وابي المتوكل ومالك وابن وهب وابن
القاسم وجماعة آخرين والصحيح انها منحطة عن السماع والقراءة وهو قول
الاوزاعي وابن المبارك وابي حنيفة والشافعي والبويطي والمزني

واحمد واسحق ويحيى بن يحيى قال القاضي وعليه عهد اكثر اهل بلدنا
والله اعلم ومن صورها ان يناول الشيخ الطالب سماعه ويجيز له ثم
يمسك الشيخ اصله ويجوز روايته اذا وصل الحساب اليه بما
موثوق بموافقته ما تناوله الا اجازة كما تقدم في الاجازة المجردة ولا يظهر
في هذه المناولة كبير امر يزيد على المناولة المجردة ومع هذا فقد اجاز جماعة من اهل الفقه
والاصول العمل بها وهي شيوخ الحديث قديما وحديثا ويرون لها مرتبة
ومنها ان يناوله الطالب كتابا ويقول هذا سماعي فاروه عني او اجزت لك روايته فيجيبه
اليه من غير نظر فيه ويحقق لروايته فهذا باطل فان وقع خبر الطالب فالك
ومعرفته اعتمده وصحت الاجازة كما يعتمد في القراءة ولو قال حدثت عن سماعه
ان كان حدثني مع بلوغي من الغلط كان جائزا صحيحا والله اعلم الضرب
الثاني المجردة بان يناوله مقتصرا على هذا سماعي فلا يجوز الرواية بها على
الصحيح الذي ذكره الفقهاء واصحاب الاصول وعابوا المحدثين المجوزين
فرع جوز الزهري ومالك وغيرهما الملاق حدثنا واخبرنا في
المناولة وهو مقتضى قول من جعلها سماعا وصاعدا اي نعيم الاصبهاني
وغيره جوازه في الاجازة المجردة والصحيح الذي عليه الجمهور واهل التحري
المنع وخصصه بعضهم بقوله في المناولة اجاز لي او ناولني واما اذا او
اذنا او اذن لي او ما اذن لي فيه او فيما اطلق لي روايته او اجاز لي او ناولني

او شبه ذلك وعن الاوزاعي تخصيصها بخبرنا واخبرنا واصطلح
قوم من المتاخرين على اطلاق انبانا في الاجازة واختاره صاحب كتاب
الوجازة وكان البيهقي يقول انبانا اجازة وقال اي كم الذي اختاره وعهدت
عليه اكثر مشايخي وابيه عصري ان يقول فيما قرئ على المحدث فاطن شفاها
انبانا وفيما كتب اليه كتب الي وقال ابو جعفر بن حمدان قول البخاري
قال لي فلان مناولة وعبر قوم عن الاجازة باخبرنا فلان انا فلانا اجازة له
اخبرنا واختاره الخطابي او حكاه وهو بعيد واستعمل المتاخرون في الاجازة
في الواقعة فروايته من فوق الشيخ حرف عن فيقول من سمع شيئا باجازته
وان علا فلا عبرة بان المنع من اطلاق حدثنا واخبرنا لا ينزل اباحة
المخبر ذلك والله اعلم

ومن المكاتبة هل اذا كتب مسموعه
لغائب او حاضر بخطه او بامره وهو ضربان مجرده عن الاجازة ومقرونة
بامرنك ما كتبت لك او اليك او اليك ونحو من عبارة الاجازة وهذا في
الصحة والقوة كالمناولة المقرونة واما المجردة فمنع الرواية بها قوم منهم القاضي
الماوردي والشافعي واجازها كثيرون من المتقدمين والمتاخرين منهم
ايوب السختياني ومعمر والليث وغير واحد من الشافعيين واصحاب الاصول
وهو الصحيح المشهور من اهل الحديث ويوجد في مصنفاتهم كتب الي فلان
او حدثنا فلان والمراد به هذا وهو معمول به عندهم معدود في الموصول

انقطع

من النساء بادية بادهاء المومنين ومن احسنه تصنيفه معللا الامالي
يجمع في كل حديث او باب طرقه واختلاف رواته ويجمع ايضا حديث
الشيوخ كل شيخ على انفراده كمالك وشعبة وغيرهما والزاجر كمالك
عن نافع عن ابن عمر وهشام عن ابيه عن عايشة والابواب كروايته
تعالى ورفع اليدين في الصلاة وليحذر من اخراج تصنيفه الا بعد تهذيبه
وتحريره وتكرير النظر وليحذر من تصنيف ما لم يتاهل له وينبغي ان يتحرى
العبارات الواضحة والاصطلاحات المستعملة والله اعلم

النوع الثاني والعشرون معرفة الاسناد العالي

والنازل ان الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة مؤكدة
وطلب العلو فيه سنة ولهذا استحبت الرحلة وهو اقسام احدها
القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح نظيف الثاني
القرب من امام من ائمة الحديث وان كثر بعدة العدد الى رسول الله صلى الله عليه
الثالث العلو بالنسبة الى رواية احد الكتب الخمسة او غيرها من المعتمدة
وهو ما تراخى عصر المتاخرين من الموافقة والابدال والمساواة والمصافحة
فالموافقة ان يقع لك حديث عن شيخ مسلم من غير جهته بعدد اقل من عدد
اذا رويته عن مسلم عنه والبدل ان يقع هذا العلو من طريق شيخ مسلم وقد
يسمى هذا موافقة بالنسبة الى شيخ شيخ مسلم والمساواة في اعصارنا قلة عدد

اهلب سادى ولدها الاباه وهو ينادها الاباه

انشادك الى الصحابي او من قاز به بحيث يقع بينك وبين صحابي مثلا
من العدد مثل ما وقع بين مسلم وبينه والمصافحة ان تقع هذه الكيفية
لشيخك فيكون لك مصافحة كاندك صافحت مسلما في حديثه عنه فاذا قلت
انا وانا لشيخ شيخك كانت المصافحة لشيخك واذا قلت انا وانا لشيخ
شيخ شيخك فالمصافحة لشيخ شيخك وهذا العلو تابع لنزول فلولا
نزول مسلم وشبهه لم تعلم انت ولا اعلم الرابع العلو بعدم
وفاة الراوي فاذا روينا عن بلد عن البيهقي عن الحاكم اعلى بما رويناه عن بلد
عن ابن خلف عن الحاكم لتقدم وفاة البيهقي عن ابن خلف ولما علوه
بتقدم وفاة شيخ الحافظ بن حوصا بمضي خمس سنة من وفاة
الشيخ وابن منده بثلثي الخامس العلو بعدم السماع ويدخل
كبر منه فما قبله ويتمارى بان يسمع شخصان من شيخ وسماع احدهما
من شيخ سنة سبعين واربعين وتساوى العددان بهما دهر

قال ابو بكر الاجري من رواه اهل الله

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من

صار مني ما ادعاه الاهوا

تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء

بيدك الخير انك على كل شيء قدير

ع ع ١١١١ اع الى سبي بكر حاسعا انعارهم

١١١١ اهلب سادى ولدها الاباه وهو ينادها الاباه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على الظالمين

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

قال علي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الى

مر كلام امير المؤمنين على ابن ابي طالب

كرم الله وجهه على محسن الحداد

هو من رضي الله عنه قال

فائدة من مفاتيح البر والتقوى عبد الرحمن بن صخر

بان تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والعدوان على

لا تعجب لمحسود راح بكرة يحاها اوهو

١٢٨
الأهلية

كتاب فيه

الاغراب في الاعراب

مما الفه الشيخ الامام العالم فخر الدين ابو الحسن محمد
بن القاضي الامام العالم العامل حسام الدين مصطفى
بن ركي الدين زكريا الجنفي الدوركي التلغوري

ادام الله نعمته عليه
وأحسن في الدنيا والاخرة اليه

وقف

العلماء

والحمد لله وحده

قال سفيان بن عيينة إمام اهل
مكة اول العلم حسن الاستماع ثم الفهم
ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم

فالهو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه حسبي

الحمد لله خالق الانسان وفاتق اللسان وبارئ الاجسام حق
حمده وصلوته على سيد نافح الابطال وسراج الاصفياء ومنهاج
الاتقياء محمد خاتم رسله من بعده وعلى اله الاخيار وصحبه
الابرار المهاجرين والانصار من جنده وبعد يقول
العبد الضعيف الراجي عفو ربه خطيب مصطفى بن ذكريا الادركي
الصلغوري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ان الغربية
مدخل العلوم ومنبع الفوايد ومفتاح الحكم ومراة المعاني
وسراج المطالب وسهم الاغراض من دخل منها حصل عليها
ومن بحث عنها وصل اليها ومن استفتحها اتى من بغيتها
ومن نظر فيها تبين صحيحها من سقيمها ومن استضاء بها لا يخفى
عليه سرها ومن رمى بها اصاب الغرض منها وقد جمعت في
هذه المقدمة ما تدعو حاجة المبتدي اليه وتتبعت جمله
عليه فربما ان تيسر ما يقرب من متناوله وبعون حفظه علي

يحاوله وهو وبالله التوفيق اعلم ارشدك الله ان النحو قصد
الصواب من كلام العرب في لغته اسما وفعلا وحرفا ومن
اللواتي لا يعدو هن الكلام العربي ثم فالاسم ما كان معناه
في نفسه ولم يقترن بزمان نحو زيد وعمرو ورجل وامراة
والفعل ما كان معناه في نفسه واقترن بزمان نحو قام يقوم
قم لا تقم والحرف ما كان معناه في غيره نحو من والى وهل وبل
وهو معرفة اثني عشر شيا المرفوعات والمنصوبات والمجرورات
والمجزومات والعوارض والمضمرات واسما الاشارات والموصولات
والتوابع والنكت مع المعرفة والمبنيات والتصريف

باب المرفوعات

فمنها المبتدا وخبره نحو زيد قايم وقد يكون خبر اسما مفردا
كما ذكرنا وقد يكون فعلا نحو زيد قام وقد يكون جملة من مبتدا
وخبر نحو زيد ابوه قايم وقد يكون جملة من فعل وفاعل نحو زيد
قام ابوه فالاولى تسمى جملة اسمية والثانية جملة فعلية
ولا بد فيهما من ضمير يعود الى المبتدا الاول وقد يقع

المجرور مستتر كخو زيد في الدار ع وتجوز تقديم الخبر
على المبتدا نحو قائم زيد والفاعل وهو ما اسند الفعل
اليه نحو قام زيد واسم كان وصار وليس واصبح وظل
واضحى وامسى وبات ومافتئ وما برح وما انفك وما زال
ومادام نحو كان زيد قائما واصبح عبد الله صائما وليس
خالد ذاهبا وتختص النا بخبر ليس وخبر ما فيه نحو ليس
خالد بذاهب وما عمر فخالس وخبر إن وأن وكأن
ولكن ولیت ولعل نحو إن زيدا قائم ولعل عمرا جالس
وقد يؤكد خبر إن باللام نحو إن خالدا لقائم وإذا وقع
خبرها بعد المجرور قدم الخبر وقيل لام الابتداء
في الاسم في نحو إن في الدار لرجلا والمستثنى من المنفي
نحو ما جاء القوم الا زيدا واسم نعم وبئس
وحبذا اذا كانا معرفتين نحو نعم الرجل زيد وبئست
المرأة هند والفعل المضارع اذا خلي عن

العامل نحو يقوم وهو يقوم هي وتقوم انت وأقوم انا
ونقوم نحن

المنصوبات

فمنها المفعول المطلق وهو المصدر الذي يذكر مع الفعل
نحو قمت قياما وقمت القيام وقمت قومة وقمت
القومة وسبحان الله سمعا وطاعة وحبا وكرامة وما
اشبهه على اضمار الفعل وتعدد الغرض واشتمل
العامل على وصف المصدر واشتاوه بعضا واحبه ودا
على اتحاد المعنى وعليك زيدا ودونك عمرا وعندك خالدا
على الاغراء والاسد الاسد والطريق الطريق على التحذير
والمفعول به وهو الذي يتعدى الفعل اليه
نحو كتبت الدرس ولبست الثوب وقد يتعدى الى مفعولين
نحو اعطيت زيدا درهما وقد يتعدى الى ثلثة مفاعيل
نحو علمت زيدا عمرا فاضلا والمفعول فيه

وهو الزمان نحو جئتك يوم الجمعة والمكان نحو كنا مكة
وجلست عندك ولا تحو راقمت البصرة كما جاز اقمت
شرقيها سنة لان البصرة مكان محصور وشرقيها مبهم
ويتميان ظرف زمان وظرف مكان ويقع الفعل فيهما
وكذلك كل ما كان في معناهما والمفعول له
وهو المصدر الذي ذكر علة للفعل نحو زرتك رجاء برك
وجئتك خوف شرك فرجاء البر علة زيارته وخوف الشر
علة مجيئه وهما منصوبان والمفعول معه
وهو ما ذكر الواو معه بمعنى مع نحو سرت والنيل تقديره
سرت مع النيل وكنت وزيدا في ليمة اي كنت مع زيد
والمستثنى من المثبت نحو ما جاء القوم الا زيدا والمنفي
مذ بكله ما نحو ما احسن زيدا وهذا التعجب لا يقع من
نفر اللون اذا كان من الالوان والعيوب وما اذا على

الثلاثي لا يقال ما اسوده وما اعوره بل يقال ما اشد سواده
وما اقبح عوره وما احسن دحرجته يؤتى بلفظ غيره فيتعجب
به منه وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم ان
واخواتها نحو ان زيدا قائم وظننت واخواتها حسبت
وجدت وظننت وعلمت تتعدى الى مفعولين ليس الاحتضار
على احدهما نحو ظننت زيدا قائما ووجدت بكرا جالسا والحال
وهي هيئة الفاعل او المفعول اسم مشتق يأتي بعد تمام الكلام
نحو كلمت زيدا جالسا وكلمت جالسا زيدا وجالسا زيدا
كلمت ولا تحو جالسا هذا لان العامل فيه اسم والتمييز
وهو تفسير المبهم في المقادير نحو عندي منوان سمنا
ورطلان عسلا وجريبان خلا وثلثه اذرع ثوبا وكله
من مقدر فيه تريد من سمن وعسل وخل وثوب ونحو
رجلا زيد وفيت امراه هندا ومسائل
المضاف نحو عبد الله والنكرة المشبهة بالمضاف

لطولها نحو ليطالنا جبلٌ والمنكَّر الذي لم تقبل عليه وَلم
تُعيّنه نحو يا رجلًا وما دخل عليه من الفعل المضارع انْ ولن
وكي ولام كي وحتى نحو اردت ان تقوم ولن تجلس زيد وجيئك
كي اخبرك واجلس حتى يذهب عمرو والواو بمعنى مع نحو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن واو بمعنى حتى نحو لا افارقك او تقضيني
حقي والفا في جواب الامر والنهي والعرض والتمني والتحضيض
والدعا نحو اكرمني فاكرمك ولا تهنني فاضربك وايتني انزل عندك
فاصيب خيرًا وليت لي مالًا فانفق منه المجرور وراب
فيها ما اضفت احد الاسمين الى الاخر فاخرهما مجرور نحو هذا
غلام زيد والاضافة بمعنى اللام للتمليك كما ذكرنا تقديره
هذا غلام لزيد او بمعنى من للتبعيض نحو هذا ثوب خزٍ
اي ثوب من خزٍ والمجرور بحروف الجر هي من وعن
واي وعلى وفي وحتى للغاية ومعًا والبا والكاف واللام ومذ

ورب وواو رب وحاو القسم وباؤه وتاؤه نحو
جئت من زيد الى عمرو وعلي مال في حين له مع خالدٍ
لا ابرح حتى الاداء ونحو كتبت بالقلم لزيد كم رجلٍ
منذ اليوم ونحو والله وبالله وتالله ونحو رب
رجل جاءني وهي للنكرة خاصة وكذلك واو ها نحو
وجاريه اشتريتها بمعنى ورب جاريه وهذا النوع
المجرور لا يكون الا اسمًا والعوارض فهو في
الفعل المضارع خاصة وعوامله لم ولما وان ومن
وما ومتى واذا وجوابها اذا كانت للشرط نحو لم يقم
زيد والم يجلس عمرو وان تجلس اجلس ومن يكرمني
اكرمه وما تزرني ازرك ومتى تركب اركب واذا تنزل
انزل والعوارض هي في اثم التثنية والجمع السالم
ومنع الصرف والنقص والقصر فالمثنى رفعه بالالف

والنون المكسوره نحو هذان رجلان ونصبه وجره
بالياء مفتوحا ما قبلها نحو رايت رجلين ومررت
برجلين والجمع رفعه بالواو والنون المفتوحه
نحو جاءني المسلمون ونصبه وجره بالياء مكسورا ما
قبلها نحو رايت المسلمين ومررت بالمسلمين الا في جمع المؤنث
فانه مفتوح ما قبل الواو والياء واما جمع التكسير فهو
داخل في حد العرب الذي لا عارض له نحو علاي زيد
ورايت علاميه ومررت بغلاميه وهو لاء ناصروا
عمرو ورايت ناصريه حسب اختلافه وهو في
الثلاثي اوزان شتى قمر بالنقص وتاره بالتغيير واخرى
بالزياده نحو كتب وخشب ورجال وملوك
واعلام وحجاه وحجوره وفيله وعبيد وفيه
رد الاصول نحو ابواب واثياب وافواه والتصغير

مثل جمع التكسير في رد الاصول وحذف الزوايد وقلب
الحروف الهوايه نحو عميم وبكير وخويلد وجعيفر وهو
ضم الاول وزياده الياء ثالثه ساكنه نحو غليم في غلام وعديل
في عدل واسيد في اسود وان شئت اسود وجديل
في جدل وان شئت جدويل والاولى في الاول القلب
وفي الثاني الابقاء نحو سفيرج ومغيسل ومسيفع
في تصغير سفرجل ومغتسل ومستنفع وعليه الجمع نحو
سفارج ومغاسل ومنافع ومن الجمع ما لا واحد له من
لفظه كنسوه ورهط ونفر ومنها ما لم يستعمل له واحد
نحو المحاسن والمساوي ومن الاسم ما جمع الى ثلثه جموع
فيقال جمع الجمع وجمع جمع الجمع نحو قول واقوال
وافاويل ونحو اسد واسود واسد واساد وان كان
الجمع لمونث سالم فبالالف والتاء محمولا نصبه على الجر

شبكة الألوكة www.alukah.net

نحو جاني المسلمات ومررت بالمسلمات والممنوع من
الصرف يدخل عليتين من علل تسع وهي مجموعها قول الشاعر

عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زايدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقرير

نحو احاد ومثنى وثلاث واخر وعمر وزفر واحمر وحمراء وابلا
واسحق واحمد وبعلبك ومعدي كرب ورماه جور وعثمان
وسكران وسكرى ومساجد وقناديل فاذا وجد في
اسم علتان منها لم يدخله الجر والتنوين وكان في موضع
الجر نصب نحو راايت احمد ومررت باحمد وهذا احمد؟

والمقصور ما كان اخره يا قبلها كسر نحو القاضي والداعي
تفتح ياوه في النصب وتسكن في الرفع والجر نحو راايت القاضي
وهذا القاضي ومررت بالقاضي واذا نون سقطت الياء
عن اللفظ والخط فيهما وانقل التنوين الى ما قبلها نحو هذا

قاضٍ ومررت بقاضٍ واذا جمع جمع السلامة سقطت ايضا
في كل الاعرابه نحو هولاء قاضون ورايت قاضين ومررت بالقاضين
واذا كانت الياء مشددة او سكن ما قبلها كان في حكم السالم

نحو هذا ظبي وصبي ورايت ظبيا وصبيا ومررت بظبي
وصبي والمقصور ما كان اخر الفاه لا يدخله شيء من حركات
الاعراب نحو موسى وعلى تقول هذا موسى ورايت موسى ومررت
بموسى وتثنيته من فوقها هذا موسيان ومنصوبا ومجرورا نحو
رايت موسيين ومررت بموسيين وجمعه من فوقها نحو هولاء
موسون ومنصوبا ومجرورا نحو رايت موسين ومررت بموسين
ومن الاسماء الستة معتله مضافه رفعها بالواو ونصبها بالالف
وجرها بالياء وهي ابوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال
نحو هذا ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وفي الفعل
ويختص المضارع لاعرابه ضمير التثنية والجمع في التانيث

والنقصان فضمير التثنيه بالالف والنون المكسور مرفوعًا
نحو الزيدان يقومان والالف وحدها منصوبًا ومجرورًا ما
نحو الزيدان لم يقوما وعمران لن يقوما وضمير الجمع بالواو
والنون المفتوحة مرفوعًا نحو الزيدون يقومون وبالواو
والالف المعوضة عن النون في الخط دون اللفظ منصوبًا
ومجرورًا نحو هولاء لم يقوموا وهولاء لن يجلسوا وضمير
التاء في فعل الواحدة المخاطبة وهو اليآء المكسورة
ما قبلها والنون المفتوحة مثنى النون مرفوعًا نحو تقومان
انت وتسقط منصوبًا ومجرورًا نحو لن تقومي وان تقومي
والمنفصل واوي وهو الذي لخمس واو نحو يدعوا تسكن
مرفوعًا نحو زيد يدعوا وتفتح منهومًا نحو عمر ولن يدعو
وتسقط مجرورًا عن اللفظ والخط نحو خالد لن يدع
وبآي وهو الذي لخمس ياء وحكمه كذلك اذا كان ما قبل

اليآء مكسورا نحو يرمي تقول زيد يرمي وعمر ولن يرمي
وخالد لم يرم وان كان ما قبل اليآء مفتوحا نحو يرضى
اليآء في الرفع والنصب نحو زيد يرضى وعمر ولن يرضى وسقطت
في الجزم نحو خالد لم يرض باب المضمرات
منفصلها ومتصلها المرفوع ان محلا هو نصرنا نصرا هم
نصروا هي نصرت نصرتما نصرتما نصرتم
انتم نصرتم انت نصرت انتما نصرتما انتن نصرتن انا نصرت
نحن نصرنا ومنصلها المنصوب محلا وهو ما اتصل بالفعل
او الناصب زيد يضربه نضربهما نضربهم نضربهن نضربك نضربكما
نضربكم نضربكِ نضربكن نضربني نضربنا واذا ازدت كلمة اياي
اوايل هذه الضمايرمقدمات على الفعل او محولا بينهما وبين
الفعل بالفواصل كن منفصلات منصوبات المحل نحو
اياه نصر زيد اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك

اياكن اياي اياناً وكذلك نصر زيد اياه على سياق الباقي
ومتصلها المجرور مطلقاً بالاضافه وحرف الجر عمله له عملها
لهما علهم لهم علها لها علهن لهن علك لكِ علكما لكما علكم
لكم علكِ لكِ علكن لكن علي لي علنا لنا باب
اسما الاشاره وتسما المبهمات وهي ذا رجلان ذان رجلان اذا
رجلا تا امراه تان امرتان اولا تشوه ونسآ اوبحرف الخطاب
ذاك وذلك وذانك اوليك تيك وتلك تانك اوليك وبها التنبيه
وحرف الخطاب هذاك رجل وهاتيك امراه وربما تاتي بحرف
الخطاب حسب اختلافه فتقول ذالكما وذلكم وذالكن
باب الموصولات وهي الذي نصر اللذان نصروا الذين
نصروا التي نصرن اللتان نصرتا اللواتي واللاتي نصرن
ومعانيها تتوقف على صلاتها ومنها من الخمس ذوي
العقول وما لكل معقول عام اذا كانتا بمعنى اللتي نحو

من نصرك زيد وما اتاك النصر بمعنى الذي نصرك والذي اتاك
النصر واسما الاشاره والموصولات اذا ثنيت كانت
كالظواهر تقول هاذان اللذان نصراني ونصرت هذين
اللذين نصراني ومررت بهذين الذين نصراني وهاتان اللتان
نصرتاني ونصرت هاتين اللتين نصرتاني ومررت بهاتين
اللتين نصرتاني باب التوابع ومنها النعت
وهو وصف الاسم فيحاله كحاله اعرابا وبنى ومعرفه وتذكيرا
وتانيثا وتوحيدا وتثنيه وجمعا نحو هذا رجل عالم ورايت
رجلا عالما ومررت برجل عالم وهذا الرجل العالم ورايت
الرجل العالم ومررت بالرجل العالم وهذان رجلان عالمان
وهاتان امراتان عالمتان وهولا رجال عالمون
ونسآ عالمات ورايت رجالا عالمين ونسآ عالمات
ومررت برجال عالمين ونسآ عالمات

والعطف وهو نسق الكلام بالحرف وهي الواو والفا
وثم واو وام وبل وحتى ولكن واما فالواو للقران
والفا للتعقيب وثم للتراخي واو للمشكل في الخبر وللتخيير
في الامر والنهي ولا للنفي وام للاستفهام وبل للاضراب
عن الاول والاثبات للثاني وحتى للغايه ولكن للاستدرا
واما لا تقع الا مكرره بمعنى او نحو جاني زيد وعمر
ومررت بزيد ثم عمرو ورايت زيدا بل عمرا وما رايت
زيدا لكن عمرا وكذلك فانس الباقي والبدل يبدل
الكل نحو جاني زيد نفسه وبدل البعض نحو ضربت
زيدا راسه والتاكيد نحو هولا القوم كلهم ورايت
القوم كلهم ومررت بالقوم كلهم والفاظه كل
واجمعون واجمع وجمعا وجمع واكتع واكتعون
وابتع وابصعون ومما يوكد به كلا وكلتا رفعهما بالالف

ونصبهما وجرهما باليا نحو جاني زيد وعمرو كلاهما
ورايتهما كليهما ومررت بهما كليهما وجات هند ودعد
كلتاهما ورايتهما كلتاهما ومررت بهما كلتاهما وتقول
زيد وعمرو كلاهما جا او لا تقل جا وا فا ب
المعرفه والنكره والاسما الظاهر التابعه في اعرابها
نكرات منونه اذا لم تكن مبنيه او ممتنعه الصرف نحو
رجل وامراه ومعنى النكره في النفي تعميم وفي الاثبات
تخصيص حتى صح قولنا جا رجل وما جا زيد ولم يصح ما
جا رجل وجا زيد وتعريفها بالالف واللام وهما لاستغراق
الجنس نحو اخب الخيل وابغض البغل وقد يكونان للعهد
وهو الذي يعرفه المخاطب بعهد سبق بينك وبينه
نحو جاني الرجل وسبق ذكره منكرا نحو راب رجلا
ظريفا وكلمة الرجل وبالاضافه وهي اذا كانت لنكره

يا العلم فهي معرفه لفظا ومعنى نحو هذا غلام زيد
والنكره الي نكره فهي معرفه لفظا نكره معنى نحو
هذا غلام رجل والتنوين يسقط بالاضافه والالف
واللام نحو غلام الرجل وتنوين زيد وما اشبهه من الاعلام
تمكين وتنوين رجل وما اشبهه من النكرات تنكير وتنوين
مسلمات وما اشبهه من الجموع مقابله وتنوين يومئذ
وساعتئذ وحينئذ وعلئذ تعويض وتنوين عل كا
وعساكا ترنم والمعارف خمسه المحلى بالالف واللام
واسما الاشاره والمضمرات والاعلام وما اضيف الى
احد هذه الاسما وما عدا ما ذكر نكره باب
المبنيات فهو ما عدى ما ذكرنا كحيث ومنذ وقط واين
وكيف وامس وهؤلا من الاسما والماضي والامر والنهي
من الافعال واما الحروف فكلها مبنيه وحذام وقطام

من اسما المونث ودراك ونزال من اسما الامر مبني على
الكسر والمضاف الى المتكلم مبني على الكسره
نحو غلامي ضاربي نحو هذا غلامي ورايت غلامي ومررت
بغلامي وكذلك الظرف المنقطع عن الاضافه لفظا
المفرد العلم لمعرفه او النكره المقصوده مبنيات
على الضم نحو يا سعد ويا رجل لله الامر من قبل ومن بعد
حتى اذا انفكت الاضافه وذهب النداز ال البنا
وعاد الاعراب والترخيم في المنادي المعرفه المفرد
وهو فيما زاد على ثلثه احرف يحذف اخره نحو يا حا
ويا عام ويا جعف تريد خالدا وعامرا وجعفرا وفي
الملحق به الهاء يحذف نحو يا هب ويا ثب ويا عز ويا عبل
تريد يا هبه ويا ثبه ويا عزه ويا عبله وفي الزايد يحذف
ما يزيد مع ما بعده اذا كان الباقي بعد الحرف ثلثه احرف
نحو يا منص ويا مرو ويا نعم تريد منصور ومروان ونعمان
وبعضهم جعلوا المرخم كالمفرد فضموا الخر في الكل فقالوا

يا جعفُ ويا خالُ ويا عامُ ويا مرو ويا نمر والتابع
في المنادى على اللفظ وعلى المعنى شايع نحو يا زيد
الظريفَ ويا عمرو وخالدُ ح ولا النافية اذا ولیت
نكرة من غير فصل ونكرة ان كانت مبنية على الفتح
نحو لا لله الا الله فان وقع الفصل رفع اسمها نحو لا سيء في
الدار رجل وان تكررت كان في اسمها الغاء فتحه ورفعه
وفتح الاول ورفع الثاني ورفعهما نحو لا بيع فيه ولا
خله واصل البنا في الافعال الاختلاف صيغها المغنية عن
الاعراب وفي الحروف لكون معانيها في غيرها واصل
الاعراب في الاسما لاتحاد صيغها المجردة الى معرفة المعاني
المعتورة عليها بواسطته ومعنى الاعراب البيان وما
فيه من الاسم كحيث وانّ وامسِ فلشبهه بالحروف
وما اعرب من الفعل كالفعل المضارع فلشبهه بالاسما
وما نقص من اعراب الاسم كممتنع الصرف فلشبهه بالافعال
اسما الاعراب الرفع والنصب والجر والجزم واسما البنا

الضم والفتح والكسر والسكون والوقف عام في المعرب
والمبني وهو اسقاط الحركة والتنوين ان كان منونًا
وفي المنصوب للتنوين ابدال نونه الفا نحو هذا خالد
ورايت خالدا ومررت بخالد والساكنان اذا التقيا
حركا ولهما بالكسر نحو انقِ المالَ وكلِ اللحمَ وا
اللبنَ وكذلك كل ساكن اذا حرك كسر نحو قل ادعوا
الله على قراءة من قرأها للاتباع وقولهم خذ من ابنكَ
او من ابنيكَ من المال ما يريد فتحها مع لام التعريف
منقول من الفه طلب التخفيف لكثرة الوقوع ح

بابُ التصريف

وهو بالماضي والمضارع
فالماضي نحو نصر هو نصرا هما نصروا هم نصرت هي
نصرتا هما نصرن نحن نصرنا انت نصرت انتما
نصرتم انتم نصرت انت نصرتما انتما نصرتن انتن
نصرتُ انا نصرنا نحن والمضارع ينصر هو ينصران
هما ينصرون هم تنصر هي تنصران هما ينصرن هن
تنصر انت تنصران انتما تنصرون انتم تنصرين

انت تنصران انتما تنصرن انتن انصرانا ننصر
نحن وحروف المضارعه تاتي والامر يحذف فيها
وتعويضها همزه موصوله اذا سكن ما بعدها
للحاضر نحو انصر واذا حركت كسرت نحو اجلس
واعلم الا اذا ضم غير الفعل فتضم الهمزه نحو انصر
وبادخال لام مكسوره عليها للغايب نحو لينصر
وان تحرك فبالابتدا منه نحو ضع والنهي بادخال
لا عليها نحو لا تنصر وبجحود بادخال لم عليها نحو
لم ينصر ومعناها للماضي وهن موقوفات الاواخر
تسقط نوناتها اللواتي قبلهن الحروف الموابيه
والمزيده وهي اوي وتسمى حروف العله والنفي
بادخال لا عليها لا تسقط النونات المذكوره
فيه ولا يسكن اخره وبه الفرق بينه وبين النهي
نحو لا ينصرنا النا كيد والمخففه والمشدده
في المستقبل باللام المفتوحه نحو لتفعلن انت

ولتفعلن انتم ولتنصرن انت ولتنصرن انتم ولتنصرن انت
ولتنصران انتما لا تحوز فيه الخفيفه لالتباس
ولتنصران انتن ولتنصرن انت ولتنصرن انتم
ولتنصرن انت ولا تنصرن انت ولا تنصرن انتم ولا
تنصرن انت ولا تنصران انتما ولا تنصران انتما
ولا تنصران انتن ولا تنصرنا اني انتم وابوابهما مسنده
فعل يفعل نحو منع يمنع وشرطه احد حروف الحلق
في موضع العين او اللام وهي الهمزه والحا والخا
والعين والغين والها وفعل يفعِل نحو جلس يجلس
وفعل يفعُل نحو حسب يحسُب وفعِل يفعَل نحو
علم يعلَم وفعل يفعِل نحو حسِب يحسَب وفعل
يفعُل نحو عظم يعظم معتل الفا ويسمى المثال
واويه وضع يضع لا تسقط واوه من باب علم نحو
وجل يوجل وبايه يبَر يبِر معتل العين ويسمى
اجوف واويه الغالب من باب خطب نحو قال يقول

والقليل من باب علم نحو خاف يخاف ومن باب
عظم نحو طال يطول طولا ه ويائيه الغالب
من باب جلس نحو باع يبيع بيعا والقليل من
باب علم نحو هاب يهاب هيبة ومن الاجوف ما
جرى على اصله ثلاثيا ورباعيا وخماسيا وسداسيا
نحو حور يحور واحوج يحوج واعتور يعتور
واستوجد يستوجد معتل اللام ويسمى الناقص
واويه الغالب من باب خطب نحو دعى يدعو دعاء
والقليل من باب علم نحو رضى يرضى رضا ورضوانا
ويائيه من باب جلس نحو رمى يرمي رميا ومن باب
علم نحو خشى يخشى خشية معتل العين واللام
ويسمى اللفيف المقرون من باب جلس نحو روى يروي
روايه ومن باب علم نحو روى يروى ريا معتل الفا
واللام ويسمى اللفيف المفروق من باب جلس
نحو وقى يقي وقايه مهموز الفا نحو اخذ ياخذ

ياخذ اخذا واسر يأسر اسرا واسن يأسن اسنا
واذب يأذب ادبا مهموز العين نحو
سال يسال سؤالا وسام يسام سآمه وكاب
يكاب كآبه مهموز اللام نحو قرا يقرا
قراءه وبرا يبرا براءه وبطا يبطو بطوا ومن المثال
المهموز العين واد ياد وادا ومنه مهموز اللام
وجا يجا وجآ وجاءه ومن المفروق مهموز الفا ب يوب
ايابا وان ما من ايبا والاجوف المهموز اللام
فآبى فيا وشا يشا مشيه وتآبو نوا واللفيف
المفروق المهموز واي باي وايا والناقص المهموز
الفا اتى ياتي اتيا وانا ايا ياي ايا واللفيف المهموز
اوي ياوي اويا والناقص مهموز العين نا ينا ي
والهمزه حرف صحيح تعتل عند الضروره والمضاعف
ما كان عين الفعل ولامه حرفا مكررا ادغم الاول
في الاخر وهو من باب خطب متعد نحو مد مدا
ومن باب جلس لازم نحو عز يعز عزا ومن باب

علم بترتيب برّ ايجب اظهاره اذا سكن الثاني بوجوب
حركة ما بعد نحو مددت ومددن وتجب ادغامه
اذا تحرك نحو مديد ومدي في الامر على الخفة
ومد على الاتباع ومد على الاصل لتحريك الساكن
بالكسر وامد على الاظهار لسكون الثاني وفي
غيره وانه لا يجوز الضم لعدم الاتباع نحو بر وقر
وحروف الادغام برملون وحرف مكرر يدغم
اولها اخرو قبايل لتعارفوا وكلا بل ران وفي المضاعف
ما يقلب لامه يا اذا وقعت بعد ثلثة نحو تمطيت
وتظنيت والاصل تمططت وتظننت وحروف
العلة اذا تحركت في الاصل وجب قلبه او تسكينه
كان الى اخته من الحركات نحو قال من قول ويقول من
يقول وقيل من قول فنقلت حركة الواو الى القاف
بعد تسكينها وكذلك باع يبيع بيعا فهو مبيع
كان الاصل بيع سع فهو مبيوع نقلت حركة
الياء المسكنة فاجتمع ساكنان فحذفت الياء ونقلت

ضمتها الى الباء فصار مبوع ثم قلبت الواو ياء
دلالة على الياء المحذوفه فصار مبيعا وهكذا
العمل بقيه اخواتها ويجوز المضي على الاصل في هذا
الباب في اسم المفعول خاصة نحو مبيوع ومن الافعال
ما كثر استعماله فترك فيه القياس نحو امد ورى
وشل ومر وضد وكل ولا تبل وظلت ومنها ما
يتصرف بالمضارع لا غير نحو يذر ويدع ويهب ودع
ولا تذر ومنها ما هو فعل يعلامه الفعل نحو ليس
ونعم وبئس ومنها ما هو امر نحو هات وهلم والسين
وسوف يختصان بالمستقبل للتنفيس نحو سيقوم
وسوف يقوم وقد تحقيق وتقريب في المضارع نحو
قد قام وقد يقوم ولام الابتداء تخصص المضارع نحو ان
زيدا ليقوم اسم الفاعل منه على فاعل نحو
ناصر وعلى غيره من هذه الامثلة للمبالغة مثل فعال
وفعيل وقد يكون الفعل بمعنى اسم الفاعل من باب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المفاعله نحو الجليس والنديم مثل المجالس والمنادم ومن
الصفات على فعول وفعلال نحو رعبوب وهملاج وفعول
وفعوله ومفعال وفاعول وفعله نحو قطاع وعليم
وعطوف وفروقه ومجزاع وفاروق وهمزه وصدوق
وفعول ومفعال لا يلحقهما علامه التانيث وعدوها
وكل اسم فيه الف المبالغه يثنا ويجمع ويذكر ويونث
نحو الاكبر والاكبرين والاكابر والكبريين والكبيرات
وكل اسم فيه الف التفضيل يلزم لفظه فقط نحو
هذا اكبر منك هما اكبر منكما هم اكبر منكم هي اكبر منك
من اكبر منكن وزيد خير من عمرو وشر من خالد بلا الف
ويجوز اشر منهم وحده والفرق بين الفين لزوم من
مع الف التفضيل لفظا او تقديرا ويجمع على فعالى وفعلى
نحو اسري وقتلى وفعلان يجمع على فعالى نحو سكارى
وحيارى هم والمونث من فعلان على فعلى غالبا نحو عطشى

وسكرى والمونث خمسه حقيقي كالمراه والناقه
وسماعي كالدار والشمس والريح والحال والدرع واكثر
الاعضا المزدوجه نحو اليدين والرجلين وذو وعلا
وبني ثلثه التا التي تقلب هاء عند الوقف نحو
رحمه ورافه والالفان المقصوره والممدوده
اذا وقعتا بعد ثلثه نحو عشري وليساي وحمرا
وصفرا وهابيا وجرباوا وكل صفه اختصت
بالمونث لم تلحقها علامه نحو طالق وحامل ومنفصل
وقد تلحق لها بالمبالغه نحو الداهيه والباقعه والعلا
وكل جمع مونث نحو قالت الرجال وقالت الاعراب
وعلى فعل وفعلان نحو حذر وعطشان وغالبهما
من باب علم وعلى فعل وفعل وفعل وفعال وفعل نحو
صحيح وبطل وجنب وعجاب وكريم وجمعه من فاعل
فعال وفعله للمذكر نحو كتاب وكتبه وعلى
فعل لهما نحو رجال نصر ونسا غلب وعلى فواعل

للشئ خاصة نحو طوالق ودعاة ورماة من النافض
على فعلة وضم الفاء عوض الغلب والتسكين للشاذ
شاذ وقاله وباعه من الاجوف عليها وليس فيها
ضم الف للالف المقلوبة بعدها واسم المفعول
على مفعول نحو منصور وعلى فعيل وفعول نحو قتيل وركوب
وعلى فعل نحو حبس والمصدر على فعل من المتعدي غالبا
نحو ضرب ونصر وعلى فعول من اللازم غالبا نحو جلوس
وخمود وعلى فعل وفعل من باب علم غالبا نحو علم وحذف
وحذر وحذر وعلى فعل وفعل وفعاله من باب عظم غالبا
نحو صغر وعظم وحداثة وعلى فعلان نحو ميلان وخفقان
فيما فيه اختلاج من طبعه وعلى فعوله من الاجوف
اليائي خاصة نحو صيرورة وقيلولة وعلى مفعل منه نحو
مسيل ومصير قياس وعلى تفعال قياس من الابواب
كلها نحو تخطاب وتضراب وترحال وتكرار وتعذار
وتبيان بكسر التا شاذ وعلى مفعل قياس مثله

ومن المصادر ما هو على فعلى وفعلى نحو ذكرى وبشرى
ومنها ما هو فعيل وفعال وغالبهما من الاصوات نحو
صهيل وهديل وزغاء وثغاء والنفري والجفلى والجزي
والبشكي من صفات المصادر واسم المفعول لجري مجرى
المصدر من الابواب كلها اخرجا مخرج صدق واستقر رقا
مستقر احسنا واسم المصدر يراد به الفاعل والمفعول
نحو عدل وخلق بمعنى عادل ومخلوق والمفعل للموضع
نحو المجلس والمجفل والمفعل والمفعله والمفعال
والمفعل للاله نحو المبرد والملعقه والمنقاش والمنخل
والمفعله للسبب نحو الولد مبخلة مجبنة اي سبب
للبخل والجبن والفعله للهيئة نحو ركبت ركبة زيد
والفعله للعدد نحو ضربت ضربة زيد والفعله للظنه
نحو زيد شكة وعمرو سبة اي ممن يضحك منه ويسب والفعا
والفعاله للاجرام نحو الطحانه اجرم الطحن والكبازه اجرم
الكبز والفعاله لما يفصل من شئ نحو النحاته لما
يفصل من النحت والنخاله لما يفصل من النخل والافعال

الرباعيه اصلها على فعلل نحو دحرج يدحرج دحرجه
فهو مدحرج وكذلك مدحرج ومضاعفه زلزل يزلزل
زلزله وزلزالا فهو مزلزل وزلزال وذاك مزلزل ومزيد
بزياده الهمزه في اوله للتعديه نحو اكرم يكرم اكراما فهو
مكرم وذاك مكرم ودخول شي في شي نحو اصبح واشكل
واشكل اي دخل في الصباح والمساء والاشكال والبرد
شتى نحو ابتر واعتر اي صار ذا عتر وبتر وبالتشديد
لغة الكلمه للتعديه نحو عظم يعظم تعظيما فهو معظم
وذاك معظم وللكثره نحو قطع يقطع وللشغل شي في
طبع شي نحو حجر يحجر ولشغل شي بشي نحو خشب يخشب
وقيد بقيد وبزياد بعد فا الكلمه للفعل بين اثنين
مضافا الى الجسما نحو قاتل يقاتل قتالا ومقاتله فهو
متقاتل وذاك مقاتل مزيد التا في الاول
للزوم الرباعي الاصلي نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا فهو
متدحرج نحو تحلبب يتحلبب
نحو تعظم يتعظم تعظما فهو متعظم

نحو تمثل يتمثل وتقمص يتقمص نحو
تناظر يتناظر تناظرا فهو متناظر وذاك متناظر
نحو تجاهل يتجاهل للمطاوع عن
نحو انقطع ينقطع انقطاعا فهو منقطع وذاك
منقطع به وانما يكون في المتعدي دون اللازم
للمطاوعه نحو انقطع ينقطع انقطاعا اجتمع
يجتمع اجتماعا فهو مجتمع وذاك مجتمع به
نحو اكتسب نحو اشدب يشدب
يكتسب نحو التحف يلتحف
نحو اختصم يختصم
نحو افتقر يفتقر وتا افتعل مع الزاي دال نحو
ازدحم وازدجر ومع الصاد والضاد والطا والظا
طا نحو اصطرم واضطرب واطهر واطرح
لفعل الطبيعه في الالوان والحلي
نحو احمر يحمر احمرارا فهو محمر واحوز يحوز احورارا فهو
يحور مزيد الالف والسين والتا

قبل التا للطلب نحو استغفر مستغفر استغفارا
فهو مستغفر وذاك مستغفر
نحو استعظم يستعظم
نحو
استجمح يستجمح
قبل الفا والوا و
والعين بعد العين للمبالغة في اللازم نحو اخشوشن
يخشوشن اخشيشانا فهو مخشوشن
في المتعدي نحو اقطع يقطوطع واجرنجم
يجرنجم احرنجاما فهو مجرنجم واجلوذ يجلوذ اجلواذا
فهو مجلوذ واجلعب يجلعب اجلعبابا فهو مجلعب
مخلفات بالمزيد والاصل احرجم وجلوذ وجلعب
واحمار يحمار احمرارا فهو محمار ملحق به من
الثلاثي وهو مثل احمر يحمر وادثر يدثر ادثارا
فهو مدثر اصله تدثر يتدثر وادارك يدارك ادراكا
فهو مدارك اصله تدارك يتدارك فلما ادغمت التا
في الدال احتيج الى اجتلاب الهمزة في الماضي لامتناع
الابتدا بالساكن فقيل ادثر وادراك والوا و بعد

ثلثه اذا لم يتصل ما بعدها اللازم يا في الخط والفظ في
اللفظ في الماضي وباسكانه في المضارع نحو اعطى يعطي
اعطا فهو معط وذاك معطًى وانتمى ينتمي انتما فهو منتم
وذاك منتمًى اليه واستدعى يستدعي استدعا فهو مستدع
وذاك مستدعًا وان اتصلت فهو يا في الخط واللفظ
نحو اعطيت وانتميت واستدعيت وان كان بعدها
ضمير متصل منصوب المحل فهو الف في الخط واللفظ
نحو اعطاه واستدعاه وبعضهم جعلوها يا في الخط
وان كان ظاهرا فيا في الخط دون اللفظ نحو اعطى بكر
واستدعى عمرو وفعل ما لم يسم فاعله من هذه الابواب
كلها بضم اولها وبكسر ما قبل الخر هما في الماضي ويفتح
في المضارع سوا معتل العين وهو الاجوف نحو نصر ينصر
واكرم يكرم وعظم يعظم وقول يقال ونقص
ينقص وتوشد يتوشد وتدحرج يتدحرج وتجلبب
يتجلبب وانقطع به ينقطع واجتمع به يجتمع وا
له يستغفر واخشوشن يخشوشن واجرنجم يجرنجم

تحرخم واجلود تجلود والالفات الزايدة في اوايل هذه
الافعال في امرها وماضيها الفات الوصل ما عدا
الف الرباعي فانها الف القطع لانحور وصلها بحال الا
في ضرورة الشعر فاذا اوزان الاسما عشرون واوزا ن
الافعال عشرون فالاسما نحو فلس وفرس وكتف وعضد
وحبر وعنب وابل وجمل وصرد وعنق ونحو جعفر
ودرهم وزبرج وبرثن وقنطر وحدب عند الاخفش
ونحو سفرجل وقرطعب وحمحرش وقذعمل والافعال
نحو خطب وعلم وعظم واكرم ورحب وقاتل ودحرج
ونحو ترحب وتعامل وتدحرج واحمر وانقطع واجتمع
ونحو استغفر واحشوشن واحرنجم واجلود واحمار
واجلعب والموفي عشرين نعلا ما لم يسمع فاعله من هذه
الاوزان كلها كما ذكرنا واوزان المصادر والصفات
اعني اسما الفاعلين والمفعولين احصيت منها ما بلغني

والحمد لله رب العالمين

تم نسخ هذه المقدمة المباركة المباركة لجامعه للاعراب والتصريف
نهار الاربعا خامس جمادى الاول سنة سنة وثمانين وسبعمايه

٦٨٦

مذنبه عن المحروسه بن سمر الولد العزيز شمس الدين محمد
بن الحاج الاجل حسن بن امشاه الله
نشو الصالحين وزرقنا العلم والعمل به وايانا وجميع المسلمين امين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين آل عمران

مرخوج على الحسن العدى المصرى

جزء فيه اربعون حديثا من رواية درية بنت
من جدها يعقوب الدين وهو الاسناد المتصل بسلسلة الا
الابرار والاكسير العزيز بستفتى بروايته من الاسقام ويستدفع بمن
بركتهم من الاسواء والالام صلوات الله عليهم اجمعين
فان كنت مختارا للنقل مذهبا وتعرف نقض القوم في جمع اجزا
فوالى اجلا قولهم في حديثهم روى جدنا عن جبريل عن الباري

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم الفاضل ابو القاسم علي الرحمن بن ابي حرو فتوح
بن منين العطار المكي قال حدثنا الشريف نقيب السادة بحلب فخر الدين
ابو جعفر احمد بن جعفر الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا الامام الاجل
السيد تاج الدين شمر الاهله بقيه المشايخ محمد بن علي باسر الا
الحيالي رحمه الله قال السيد الامام الاطهر شرف الدين نقيب السادة بحلب
ابو محمد الحسن بن ابي طالب الحسني وراه عليه منه غير مره في سنه
سبع وعشرين وخمسمايه قال حدثني سيدي ووالدي ابو الحسن علي ابن
في سنه ستة وستين واربعمايه قال حدثني سيدي ووالدي ابو طالب
عبد الله الحسني في سنه اربع وثلاثين واربعمايه قال حدثني سيدي ووالد
وعلي عبد الله بن محمد قال حدثني سيدي محمد قال حدثني سيدي ووالد
قال حدثني سيدي ووالد
الطايفه قال حدثني سيدي ووالد جعفر الملقب
قال حدثني سيدي ووالد الحسين
قال حدثني
الذي الحسين المظلوم الشهيد سبط
قال حدثني
امير المؤمنين يعسوب الدين
صلى الله عليه وسلم قال حدثني سيدي
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

هذا الجزء من خروج [illegible]

على الحسن اسمعيل الشهيدي رواية عن شيوخه

رواه [illegible] عن الحسن بن الحسن بن [illegible]

سماع [illegible] رواه [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي قال أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال له أخبرك أبو علي الحسن بن أحمد بن المذهب قال نعم

قال أخبرنا الشيخ أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن عبد الجبار النرسي رحمه الله نظرا في جامع العقيلي بخطه لنفسه بباب المصاحف وهو أول حديث سمعته منه قال له أخبرك محمد القيسي لرسم الوالد الفراوي بقراءته والدال عليه بكازرون وهو أول حديث سمعته منه قال له أخبرك محمد بن الفتح الصفار وهو أول حديث سمعته منه بكازرون وهو أول حديث سمعته منه قال له أخبرك محمد بن أحمد بن محمد بن المحب الرازي وهو أول حديث سمعته منه بكازرون وهو أول حديث سمعته منه قال له أخبرك عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو العاص رحمه الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل

العاص عن عبد الله بن عمرو العاص رحمه الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل

الله بن رحمكم أخبرنا أبو العباس أبو الزبير أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معدان الحرشي رحمه

الله بالعاصي أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن المسلمي أملاء في مسجد بني حذيفة بالبصرة بكتابه أنبأنا أبو تمام محمد بن طي

بن المغيرة بكتابه أنبأنا أبو محمد الحسن بن عمرو الحافظ في سنة أحد وسبعين ومائتين بالبصرة بكتابه أنبأنا أبو تمام محمد بن طي

الموصلي بكتابه أنبأنا أبو جعفر عمرو بن علي الصيرفي بكتابه أنبأنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي إسحاق الكوفي

عن البراء بن عازب رحمه الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب

ويابس وله مثل أجر من صلى معه أخبرنا أبو العباس الخويري بقراءتي عليه بمدينة مرو أنبأنا مولد الحليم بالبصرة بكتابه

القاضي أبو سعيد أنبأنا أبو تمام محمد الحسين بن موسى المهري بكتابه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن موسى النخعي بكتابه

جعفر عبد الله بكتابه أنبأنا أبو جرير يحيى بكتابه أنبأنا جعفر عمر بن شاذان بلغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من زاد أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة وتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر فليأت

إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه وليكره أن ما يأتي إلى الناس ما يكره أن يؤتى إليه أخبرنا

أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الرقوني رحمه الله بقراءتي عليه وأنا أسمع أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الحكم قال أنبأنا

الشريف أبو طاهر محمد بن محمد بن الزينبي بكتابه أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان الصيرفي أنبأنا

أبو بكر محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنبأنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أنس رحمه الله قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة فمر على شجرة فمسح يده على الشجرة ثم

مسح الوركين فقال أبو بكر رحمه الله ولا إله إلا الله والله أكبر تسافط الذنوب

كما تساقط ورق هذه الشجرة أخبرنا أبو الفتوح نصر بن الحسين العرياني أنبأنا أبو الشريف نصر بن أبي طاهر

المخلص بالري محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن منيع بن العوام بن الوليد المدني عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت الأول من الصلاة رضوان الله والموت الآخر عفو الله

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن البطر رحمه الله قراءة عليه في مسجد باب

الصاغة من دار الخلافة في عمرها الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي الحسين

علي بن محمد بن عبد الله بن بسر لفظا أبو علي الحسين بن صفوان سنة سبع وسبعين ومائتين بمكة أبو بكر

عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي حدثني حدثني بن محمد بن أيوب العملي وإسماعيل بن إبراهيم بن بسام

صالح الملوي عن ثابت السناني عن أنس مالك رحمه الله والشدق شاهد من لم يصارع فما لك إن صرع

إن مات فأغمضناه ومددنا عليه الثوب فقال بعضنا لأمه الحسيبة قالت وقد ظننا نعم

قالت أحق ما تقولون فقلنا نعم فمدت يديها إلى السماء وقالت اللهم إني أمسيت وأنا أحب ما جرى إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فإذا رأيت بي سلامة دخولك فدخولها فاسأل الله لا تحملني على هذه المصيبة اليوم فكشف

الثوب عن وجهه فما برحنا حتى أكلنا وأطعمنا أخبرنا أبو الفتح بن البطي أنبأنا أبو عامر بن أبي بكر

الحسن بن بسر لفظا أبو علي الحسين بن صفوان سنة سبع وسبعين ومائتين بمكة أبو بكر محمد بن عبيد الرازي قال سمعت

أبا عبيد بن روح بن عطاء الأنصاري قال أحدثني أبي عن أنس مالك رحمه الله قال لما ماتت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اغسلنها وترا وفي غسلها خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الغسلة

الأخيرة حنوطا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه وقال أشعرنها إياه

فلما دخلنا عليها تكلم فقال مصت المنان وعرق الموت فأكل عنها فجعل يقول

أبو بكر لئن رحمتم المؤمنين شديد على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم وعمر لئن رحمتم سلمة

على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم وعثمان لئن رحمتم لتلوثنه وأنتم على مفاصلكم فاسمعوا وأطيعوا

ثم خفت فإذا اللسان يحرك ولدها الحسن مات حدثنا أبو المبارك الشيرازي

قال أنبأنا أبو مسعود سليم بن أيوب بن محمد بن سليمان الحافظ قراءة علينا بلفظه وأبو الحسين أحمد بن عبد الحق

بن محمد بن أحمد الدامغاني قراءة عليه ونحن نسمع قالا أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء

قال أنبأنا عبد بن عبد الرحمن بن أبي جعفر المخرمي الأنماطي ببغداد قال سمعت أبا الحسن الخواص

وكان من الزهاد عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن عمرو بن عثمان بن موهب قال قال رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال لها يا سعيد ما تقول الناس قال وما عسى ان يقولوا اجتمع في هذه الحمارة خير الناس
وشر الناس يعزونك ويعزونني فقال الحسن ما الخير هنا ولا الشر ولكن ما اعددت لهذا
اليوم قال اعددت شهادة ان لا اله الا الله ثم انشأ يقول

اخاف وراء القبر ان لم يعافني اشد من القبر التهابا واضيقا
اذا جاءني يوم اليه قائدي عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد آدم من مشى الى النار مغلول القلادة ازرقا
يساق الى نار الجحيم مسربلا سرابيل قطران لباسا محرقا
اذا شربوا فيها الصديد رأيتهم يذوبون من حر الحديد تمزقا

طلب فبكى الحسن ثم التزم الفرزدق وقال له لقد كنت من ابغض الناس الي وانك اليوم
لمن احب الناس الي فجزاك الله خيرا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الفراز
والكاتب شهدا على ست احمد عمر الوبنوي بقراءة ابي علي المالقي على كل منهما على حدة قالا
انبأ ابو القاسم علي الحسن بن علي الرعي قراءة عليه وابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الرزاق قراءة عليه
وابو جعفر محمد بن عمرو بن حسنون الزراد لفظا بعد الصلاة يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من
شهر رمضان من سنة سبع وثلثين وثلثمائة وهو اول مجلس سمعته منه قالوا حدثنا ابو الطيب
الوشاء قال حدثنا ابو بكر بن انس عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلفنا يفتح فيها ابواب السماء وقل ما ترد على داع دعوة عند حضور الاذان والصف في سبيل الله عز وجل
احدهما نصر الله وشهده قالا اخبرنا ابو القاسم الرعي قال انبأ ابن مخلد قال انبأ ابو جعفر بن
احمد بن عبد الحكم الهمداني قال انبأ ابو معوذ عن مسلم بن عمرو عن ابيه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
انه قال اتت امه اشهد على ما نحلت ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى الى طلل
فذكر ذلك له فقال الحل ولدك اعطيتهم مثل ما اعطيت ذا قال لا فكره رسول الله صلى الله عليه
ان يشهد له وحدثنا ابو جعفر الفراز قال انبأ احمد بن عبد الله الهمداني قال انبأ يونس بن
محمد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا النبي
ان يريهم
الرجاني قال انبأ الواقدي قال انبأ مسلم بن خالد الزنجي عن اسامة عن عطاء بن يسار عن معوذ بن
الحارث قال قلت يا رسول الله اني رجل اجلب فاقوم عليها فان عن لي منها خبزا
معافرا اخرج فيها ابو الله الا اذا طفت على ممر وان عن لي منها خبز امنها فانا
الذي هو خير وكفر من مناخ احدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصيداوي

قراءة عليه في الحين الذي حدثه انبأ ابو الحسن المبرد بن علي الجارود بن احمد المقرئ انبأ ابو بكر
محمد بن علي بن محمد الخياط وابو الحسن علي بن احمد بن علي الحلبي السراج قالا انبأ ابو علي الله احمد بن محمد بن
دوست العدل قال انبأ ابو علي الحسن بن صوار بن ابرهم البزدي قال انبأ ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد ربه الرازي
الاسناد القرشي وابرهم بن الحسن قالا انبأ موسى بن داود قال انبأ ابو عوانة عن ابي سنان عن عبد الله بن سنيدة عن
ابيه هو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا اتى اخاه فزاره فانما يزوره الله تبارك
وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت في الجنة منزلا وحدثنا ابن ابي الدنيا قال انبأ اسماعيل بن
سعيد العطار البصري قال انبأ عبد الله بن عمرو الحنفي عن زيد عن سعد عن ابي نضرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان التودد الى الناس وحدثنا اسماعيل بن
الدنيا قال انبأ الصمد بن عبد الصمد عن عبد الرحمن النحوي عن النعمان بن سعد عن علي وعن طلحة عن ابي ليلى عن عبد الله
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زر غبا تزدد حبا وحدثنا ابن ابي الدنيا قال انبأ محمد بن صالح
الخياط قال انبأ ابو عبيد الحداد عن ابي عوانة قال سمعت عبد الملك بن عمير

استغن وتيقن للصديق ولا تعرض نسائر جارك ملحاحا
واهجر هجرا تخمر الصدر بقية حتى تلاقيه على سحاحا

وحدثنا ابن ابي الدنيا قال انبأ ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد
ذر ان ارذ الود غبا تزدد الى المرء ودا ان غنا لا تجلن اخاك من
فيبعد نفاده سآمة ولملك رجعا لا تالفن ما احببته فتضيعه
واجعل نصيبك عن اخ تزدد بعده منه قربا احسن الخ

المقوم البزاز وابو السعادات طاهر بن معوذ بن حلف الحري وابو الفضل بن محمد بن احمد
الصدر كل منهم بحل حل قالوا انبأ ابو بكر احمد بن المظفر الحسن بن
ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الحرفي
ابو الحسن بن مسلم الحافظ عن القعنبي عبد الرحمن عن محمد بن
الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله حدثني بحديث سمعته منه فلم
الرجال بنسي بعضه ويحفظ بعضه قال كنت اصغر من ذلك سنا ولقد
يقول لا تسبوا ابا بكر وعمر فانهما سيدا كهول اهل الجنة من
ولا تسبوا الحسن والحسين فانهما سيدا شباب اهل الجنة ولا تسبوا
فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ومن سب

باسناده ك ابو احمد حمزة بن محمد العباس ابن عقان ك ابو يحيى عبد الكريم ابن الهيثم الديرعاقولي ك
عبد الله بن جعفر الرقي ك عبد الله بن عمر عن زيد يعني ابن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نظر في بيت من بيوت الله عز وجل
ليودي فيه فريضة الله عز وجل عليه فخطوتاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة
وحدثنا ماسادة الحرفي ك محمد بن عبد الله الرقي ك ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن ابي صالح
يعني عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن نواس بن سمعان
الانصاري رحمه الله قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسئلة عن
احد فاذا اجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ قال فسألته عن البر والاثم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس
وحدثنا الحرفي قال حدثنا احمد بن سليمان ك ابو بكر وابن نمير قالا
ك اسحق بن سليمان الرازي عن ابي سنان عن وهب بن خالد الحمصي وقال ابن نمير الحمصي عن ابن الديلمي قال
سألت زيد بن ثابت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان الله عز وجل عذب اهل السموات
واهل الارض لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو كان لاحد
ذهبا او مثل جبل احد ذهبا انفقته في سبل الله عز وجل ما قبله الله منك حتى يؤمن بالقدر وتعلم
ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك فان مت على غير ذلك دخلت النار
واحسبه قال دخل قبرك ام الرجل معي بيت المبرك رحمه الله ك محمد بن الهيثم بن
نعرا تي عليها في مجلس كل منهما على حدة قال ك ابو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف
المقرئ ك ابو الحسن علي احمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ ك ابو عمرو وعمر احمد بن عبد الله
بن يزيد الاوقاف ك عيسى بن عبد الله بن مطر ك سلمة بن عمر بن خزرة المدايني ك عمر بن عباس
عكرمة بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
قبل وفاته بثلاث فقال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل وحد
ثناه ابو عمر وكذا ابو بكر محمد احمد بن يزيد الرياحي ك ابي ك ابراهيم بن اطيمان ابو اسمعيل
المؤدب عن حميد بن معروف عن عمرو بن قيس عن ابي المحوز عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال من كان له الى الله حاجة فليصم لله اربعاء الخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة يطهر
وتأتي الجمعة فليتصدق بصدقة قلت او كثرت فاذا صلى الجمعة قال اللهم انك

باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم واسألك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأت
عظمته السموات والارض واسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي عنت
له الوجوه وخشعت له الابصار وذلت له القلوب من خشيته ان تقبل علي محمد وآل محمد وان تعطني
حاجتي وهي كذا وكذا فانه مستجاب له ان شاء الله وكان يقال لا تعلموا هذا الدعاء
سفهاءكم لا يدعون به على مأثم او قطع رحم احدثنا الحرفي قال حدثنا ابو عبد الله محمد الموصلي بن بحر
الباهلي رحمه الله بالبصرة ك ابو احمد ابو محمد علي بن الحسن الحربي قرأ علي في داره ك ابو محمد
عبد الله بن علي بن موسى الموصلي المالكي ك ابو بكر محمد عبد الرحمن بن وهب المستري املاء ك ابو بكر
احمد بن يعقوب الثقفي ك ابو الحسن حسين بن عرفة ك عبد الرحمن يعني ابن عيسى عن سعيد بن عامر عن عبد الله
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه رحمه الله قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من عبد
مسلم يصلي علي صلاة الا صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر وحدثنا ماسادة
المستري ك احمد بن يعقوب يعني ك عبد الرحمن ك جعفر محمد عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة وماسادة ك عبد الرحمن ك ابو الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كفى شجنا ان ذكر عند قوم فلا يصلون علي فاكروا الصلاة علي
يوم الجمعة فان صلاتكم تعرض علي صلى الله عليه وصلى الدوسلم احمر ما ابو عبد الله الباهلي
ك ابو احمد الغيري ك ابو محمد الموصلي ك ابو بكر المصري ك ابو مدلج الفرسي ك
عمر الخطاب الختلاني ك حسان غالب قال حدثني ابن لهيعة عن دراج بن السمح عن ابي الهيثم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة ما بابه درجة ولوان العالمين
اجتمعوا في احد امتي لوسعتهم وماسادة لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شراد في النار
اربع خدر غلظ كل جدار مسيره اربعين سنة احمر ما ابو الفتح حاتم بن وافع بن
صالح الحلبي ك ابو الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد الخواص الواعظ قراءة عليهما سعد اد قال
ك ابو منصور محمد ابن احمد بن علي المقرئ الخياط قراءة عليه ك ابو الحسن احمد بن محمد قصر جل
قال حدثني جدي ابو بكر محمد عبد الله بن الفضل بن قرجل ك ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ك محمد
ابن يوب ك عبد الرحمن عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الطوب تصدأ

كما بدأ المعيد يقول فراجلوها قال قرأة القرآن وحدثنا سادة
ابو بكر بن مرجل قال عبد الله بن محمد عبد العزيز قال مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني ابي
عن مسلم بن عروة عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
ألا اخبركم على من تحرم النار غدا على كل هين قريب سهل وحدثنا ابو بكر
ابن مرجل السادة قال عبد الله بن علي الخلال قال محمد علي المقدام قال ابن ابي مريم عن الحسن
ابن ابي جعفر عن ماتت عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد مائتي مرة غفر
الله له ذنوب مائتي عام احدثنا القعنبي ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد الله العباسي
المكي بمرو انبأنا علي ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن احمد بن ابي هريرة العباسي
ابن عبد الله بن جعفر الساعي قرأ عليه في الحرم عمرة الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين وانبأنا
ابو الحسن احمد بن ابي هريرة بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم العصيصي المكي ابو محمد عبد الله بن
ابن محمد عبد الله بن يونس المقرئ حدثني جدي ابو يحيى محمد عبد الله بن يونس المقرئ حدثنا
سفيان بن عيينة عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
فقر رجل يتبعها فنهاه واخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكانه لمقام فقرأه
الامام اقراه موسى بن عبد الله احدثنا العقب ابو جعفر
قرأه علينا وانا اسمع في المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين قال ابو علي الساعي قرأه علي
ابو الحسن العصيصي قال ابو محمد حدثني جدي ابو يحيى قال سفيان عيينة كما يروونه عن
السعدي عن المقبري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين وحرام بين
وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم استبان له ان ترك ما استبان له اترك فمن اجترى
على ما يشك فيه اوشك ان يواقع الحرام والكل ملأ حمى وحمى الله في ارضه محارمه
وبإسناده عن سفيان عن مالك بن مغول عن الزبير بن عدي قال سمعت انس بن
مالك يقول ليس عام الا الذي بعده شر منه سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سادة قال سفيان عن يزيد بن ابي زياد سمع عمرو بن سلمة الهمداني يقول
سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما من مسلمين الا بينهما استن من الله فاذا التقى احدهما

إلى الآخر كبر تكبيرة خروا سجدا لله عز وجل احدثنا ابو الفضل وقاص بن اسعد
انا ابو الهيثم الخياط قراءة عليه ببغداد وانا اسمع قال ابو العشر علي بن احمد بن محمد بن الزبار
قال ابو العشر عبد الملك بن محمد بن بشران املاء قال ابو الحسن محمد بن احمد بن سفيان
بالكوفة قال الحسن محمد بن المهزد قال محمد علي بن يزيد بن حسين بن حسين قال اسمعيل
زياد السلمي عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال ضحك رجل عند المقابر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب فقام حتى بلغ المسجد فتوضأ ثم رجع وانتعل فقال ايها الناس كان
الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي نعاين من
الموتى سفرا يأتينا عن قليل راحلون نبورهم اجداثهم ونأكل تراثهم طوبى لعبد همته نفسه
واعق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة فلم يتعداها الى البدعة
قال انس فلقد رأيت الرجال ولدانا وشيوخا جثيا على الركب يقولون ما سمعنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم أوجز كلاما ابلغ من هذا احدثنا ابو الفضل وقاص بن اسعد والمبرك بن علي
حضر الصيرفي قرأ ابو طالب وابو منصور مسعود عبد الواحد بن محمد الحصين وانا حاضر
منهم على جده ببغداد قال ابو القاسم بيان قرأه علينا وانا اسمع قال ابو القاسم
ابن بشران املاء قال ابو محمد دعلج بن احمد قال ابن سرويه قال اسحاق عمرو محمد
وقبيصة بن عقبة قالا سمعنا سفيان عن الحر بن عمرو بن يزيد عن عبد الله بن الشخير عن رجل من بني حنظلة
من شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هاب مسلم ناحية مخافة سلطان
من سلطان الله عز وجل الا وكل الله به عز وجل ملكا يدبغه كل شيء حتى يهبط منه ما
هبط احدثنا ابو الفضل الخازن وابو بكر احمد بن حسين بن مقسم الخزاز قالا
الحسن كتابة قال انبأنا ابو محمد المعمر قندي وابو منصور الحصيني قرأه عليهم وانا اسمع مسترقة
قالوا انبأنا ابو القاسم بيان المزاد قال ابو القاسم بن حبابة قال ابو محمد دعلج بن احمد
قال ابو زرعة سهل بن عثمان الواسطي قال الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ربيعة بن يزيد
عن ابي كبشة السلولي عن سهل الخطابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل

وعنده ما نُغيثه فانبعث كثير من جمع جهنم قالوا يا رسول الله وما العهد
فقال ما نُغذيه او نُعشيه قال موسى وكذا رواه علي المديني عن
الوليد وهو لفظ مسلم وحدثنا سادة بن سرلن قال دخلت
ابن سيرونه واسحاق عيسى بن يونس كثير عبد الله بن عمرو عوف عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة
السوء ويذهب الله عز وجل بها الفخر والكبر احدثنا ابو الحسن عبد
القادر بن ابي صالح بن عبد الله الحنبلي الحنبلي بقراءتي عليه ثنا ابو غالب محمد بن الحسن
احمد بن الحسن الشاهد اني ثنا ابو علي الحسن احمد بن شاذان ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الحداد
قراءة عليه قال قرئ على الحسن بن مكرم وانا اسمع ثنا عاصم بن حالد الحذاء هشام
ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم
الى الصلاة فلا يسع ولكن يمشي وعليه السكينة والوقار فليصل ما ادرك وليقض
ما سبقه واحدثنا ابو بكر الحداد ثنا سادة ثنا ابو الحسن مكرم بن ابي طالب ثنا
محمد بن اسحق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ سابه او قاتله فليقل
اني صائم احدثنا ابو بكر الحداد ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ببغداد
ثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسن السراج وثنا ابو منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحسن
وابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قالوا ثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن ابوب الرازي
قالا ثنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابرهيم بن عيسى المنصور ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد
الله بن الدباغ حلف بغداد ثنا ابو عمر ابن حماد ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين
وحدثنا ابو الحسن علي بن ابي محمد المصري ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن مسعود بن عبد
الواحد قالا ثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن ابوب ثنا ابو بكر الحداد ثنا عبد الملك بن الواعظ
ثنا ابو محمد جعفر بن احمد السراج قالا ثنا ابو بكر بن شاذان ثنا ابو جعفر المصور ثنا ابو
[illegible] ثنا جعفر بن محمد بن مصفى ثنا محمد بن حميد ثنا ابو بكر بن عياش

عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد الخدري قال اشتكى اسامة بن زيد وليث بالمدينة
دينارا الى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا تحبون من اسامة المشتهى الى سبعة
ان اسامة لطويل الطول والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري لا ملتقيان
حتى يقبض الله عز وجل روحي ولا رفعت طرفي فظننت اني واضعه حتى اقبض ولا لمعت
لمعة الا ظننت اني لا اسبقها حتى اغص بها من الموت ثم قال صلى الله عليه وسلم يا بني ادم
ان كثيرا تغطون معدا وانفسكم من الموتى والذي نفسي بيده ان ما توعدون لات وما
انتم بمعجزين حدثنا ما سادة ثنا ابي ثنا قال واسرى ابو عمر على قوله

قل للمؤمل ان الموت قد اتركا وليس يخفى عليك الامر من بطركا
فيمن مضى لك ان فكرت معتبرا ومن رمى كل يوم فهو من نزلا
دار تساقوفيها من غد سفرا ولا تزود اذا سافرت من رحلا
تضحي غدا سمرا للآخرين كما صار الذين مضوا لا شيء من سمركا

احدثنا ابو حفص عمر بن عبد الله بن علي الحوي بمصر ثنا علي بن الحريبة ثنا الفضل
ابو الفوارس طراد بن محمد الزينبي ثنا ابو نصر احمد بن محمد بن حسون الزينبي ثنا محمد بن عمر
البختري ابو جعفر الوزان ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن هشام بن حجير قال كان
طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن عباس انتركهما قال انما نهي عنهما ان يصلى
فقال ابن عباس انك قد نهي انت وصاحبك عن صلاة بعد العصر فلا ادري اتعذب عليها
او توجر لان الله عز وجل قال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة وحدثنا ما سادة ثنا ابو جعفر الوزان ثنا الحسن بن ابي
[illegible] ثنا سفيان عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها يا
عبد الرحمن بن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر

عن سنك احدنا ابو العباس احمد بن المحدر عنا بن الحسن اخو عمر الحربي بمولتي
عليه في مسجد الحربية انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ انا ابو عيسى الله احمد عبيد الله بن
الحسين اسعد المحاملي انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي املاء من سوال سنه
ثلاث وخمسين ومائتين انا احمد بن علي الخزاز انا عمر بن شبة حدثني محمد بن يحيى ابو غسان
عن علي بن مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترث اهل ملة مسلم ولا
تحوز شهادة اهل ملة على مسلم الا امتي فانهم يحوزون على سائر الامم
وحدثنا ما سماه احمد بن يوسف النصيبي انا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب انا
الحسن بن عطية البزاز انا اسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زيد
ابن حبيش عن حذيفة قال قلت يا نبي الله متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم فعلمت ما اعهد
به من كذا وكذا فعلت لها دعيني فاني آتيه فاصلي معه المغرب واسأله
ان يستغفر لي ولك قال فاتيته وهو يصلي المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف
وخرج من المسجد فعرض له عارض في الطريق فاداني ثم دوني فسمع قدمي من خلفه فقال
من هذا قلت حذيفة قال ما جاء بك لحذيفة فاخبرته فقال غفر الله لك ولامك
اما رأيت العارض الذي عرض لي قلت بلى قال فانه ملك لم يهبط الارض قبل الليلة
فاستاذن الله في السلام علي وبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا الفضل بن الحباب
ابو طالب محمد بن محمد بن زيد الحسني نقيب الطالبيين بالبصرة في داره بشاطئ ضمره
قال اخبرني الشريف الحسيب ابو القسم الحسين بن محمد بن عمر الهاشمي اجازة قال
حدثني الشريف ابو عمر القسم جعفر بن عبد الواحد الهاشمي لفظا ابو العباس
محمد بن احمد بن حماد بن يعقوب بن سليمان بن ابي الايمان قال اخبرني
يعقوب بن حميد بن كاسب انا ابو حسين بن نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن عز وجل من قطعها حرم
الله عليه الجنة حدثنا الفضل ابو طالب انا الحطب ابو القسم

حدثنا القاضي ابو عمر احمد بن محمد بن ايوب العامري الاديب انا جعفر بن محمد الربيع انا عبيد
الله بن بكر السهمي انا حمدوني بشر ابو نصر ان اسماء بنت خارجة الفزاري زوج
ابنته فلما ان اراد ان يدخل بها الى زوجها اتاها فقال يا بنية كان الناس احق
بتاديبك ولابد من تاديبك يا منة كوني لزوجك امة يكن لك عبدا ولا تدني
منه فتملّه ولا تباعدي عنه فيثقل عليه وسلي عليك وكوني كما قلت لك امك
خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين اغضب
فان في الحدة في الصدر والاذى متى اجتمعا لم يلبث الحب ان يذهب
هذا آخر الجزء والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا
وكتب ابو الفرج بن ابي الحوافري بن الدمشقي بمدرسة
البصرة في ربيع الآخر في سنة خمس وتسعين وستمائة في مدرسة الحائط ٦٢٥
وهو سائل الله العفو والعافية وصلى الله على محمد وآله وسلم
سمع جميع هذا المجزوء على الحاج ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي الطيب البصري
لنفسه ولاولاده تعالى بحق سماعه له من الحاج علي بن الحسين سماعا لجميعه عن سوجه
الفقهاء ابي الثناء محمود بن ابي الفرج صواب الحنبلي البغدادي والقصد محمد بن ابي عبد الله محمد بن مسعود
لابي عبد الله الحسين بن الفرج الدقاق والقصد ابو مسعود بن علي الزاهد البصري السافعيان ونجم وهو
لهما سابع ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وستمائة بمدرسة البصرة بمحل قسامة بخط القسم
المقيد بقراءة سامعه عبد الرحمن بن عبد بن عبد البصري الدمشقي وفقه الله
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

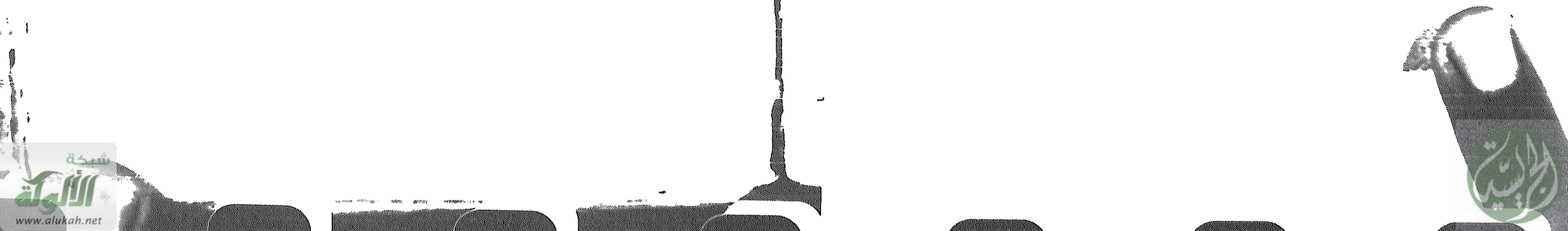

نسخة [illegible]

[illegible]

[illegible] شرح عقدة
[illegible] قد [illegible] بن [illegible]
[illegible] [illegible] من
[illegible] رضي الله عنه

[illegible]
[illegible] على الشيخ الجليل [illegible] على الحسن [illegible]
[illegible] كاتبه احمد العطار [illegible] عبد الله
[illegible] رحمه الله [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] [illegible]
[illegible] الحسن الطبري [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] على الحسن [illegible]
[illegible]

سمع جميع هذا الشرح الشيخ [illegible] بن مطكور [illegible] بن نصر السوسي المقرئ
رضي الله عنه [illegible] على الصوري [illegible] نصر بن احمد [illegible]
الفرا ابو عبد الله محمد بن [illegible] ابو القاسم [illegible] عبد الله [illegible] ابو
الفضل احمد [illegible] ابو [illegible] عبد الله وعبد الرحمن [illegible]
السلمي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فاز واه عز المزني صلى الله عليه

ان رجلا ممن كان قبلكم لقي رجلا

تجلا عالما او عابدا

اخبرنا ابو الفتح نصر بن احمد بن محمد الحليل

المرجي الفقيه بالموصل قال ابو يعلى

احمد بن علي بن المثنى قال ابو همام الوليد

بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال

حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني

ابو ادريس الخولاني انه سمع ابا عبد الله الوليد

بن عتبة قال سمعت معوية

ابن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه يقول ان رجلا ممن كان قبلكم

اشرف على نفسه فقتل تسعة وتسعين

نفسا كلها بقتلها ظلما فهل تجد له من توبة قال لا

فقتله فكمل به مائة ثم لقي رجلا من اهل

قرية فسأله فقال ان اهل قريتي

يقتلها بقتلها ظلما فهل تجد

له من توبة قال نعم وما يحول بينك

وبين التوبة انطلق الى قرية كذا

وكذا فادرك فيها اناسا يعبدون الله

فاعبد الله معهم ولا ترجع الى قريتك فانها

قرية سوء فانطلق حتى اذا نصف

الطريق اتاه الموت فاختصمت

فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة

فبعث الله ان قيسوا بين الارضين

فايتهما كان الى اليه اقرب فهو له

فقاسوه فوجدوه اقرب الى قرية

التي اراد بشبر فغفر الله له

حدثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن

مهدي الكلاعي قال ابو العباس عبد الله

بن عتاب قال ابو محمد الرحمن بن ابراهيم

ابن دحيم قال الوليد بن مسلم قال حدثني

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عبيد

ابن ابي الهيثم حرفا قال سمعت معوية

ابن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه يقول ان رجلا ممن كان قبلكم

اشرف على نفسه فقتل تسعة وتسعين

نفسا كلها بقتلها ظلما وذكر

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد نحو

رحمة بن الحسن بن الكلاب الحشمي قال

هشام بن عمار قال صدقة بن خالد

فقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن
ابن ابي المهاجر قال سمعت معوية
ابن ابي سفين يحدث انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول ان رجلا كان
قبلكم قتل تسعة وتسعين رجلا و
ذكره
اخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد قال
ابو القسم حامد بن عبد الرحمن بن حامد
قال ثنا العباس بن الوليد قال اخبرني
ابي قال سمعت ابن جابر يقول
حدثني عبيدة قال سمعت معوية بن
سفين على المنبر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان رجلا كان
بعمل التبيات وقتل تسعة وتسعين نفسا
فلقي راهبا فقال له ان لي توبة
لتسعة وتسعين نفسا فهل له من
توبة فقال لا فقتله وافى آخر فذكر
له ذلك فقال فهل له من توبة قال لا
فقتله ولقي آخر فقال له ذلك وقال
هل له من توبة قال لا فقتله ولقي آخر

فقال له ان الى آخر فقتله فاتاه نفسه
مقبلة فقال له ذهلت لك ان الله
يتوب على من تاب لقد كذبك
وذكره
واخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن عثمن
ابن ابي الحديد قال ابو بكر محمد بن
جعفر بن سهل الخرائطي قال ابراهيم
بن الحنيد قال كه صدقة بن خالد قال ابن
جابر ثم ابن ابي المهاجر قال سمعت
معوية بن ابي سفين يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان رجلا ممن كان
قبلكم اشرف على نفسه وقتل تسعة
وتسعين نفسا وذكره
حدثنا عبد الوهاب بن جعفر على البيدار
قال ابو عبيد الله محمد بن ابراهيم مروان
قال ابو بكر احمد بن البعل الاسدي
قال ابو مروان يعني هشام بن خلف
قال الوليد بن مسلم عن ابن جابر
عن ابي عبيد ثم ابو مسلم عن ابن جابر
سفين حدث عن رسول الله صلى الله
عليه ان رجلا قتل تسعة وتسعين

نفسا وذكر الحديث ح
وحدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي العيد اذ قال
ابو بكر محمد بن حميد بن معبوف قال حدثنا
ابو سعيد محمد بن احمد بن قيراض قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم قال الوليد بن
مسلم عن ابن جابر عن عبيدة بن ابي المهاجر
عن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ان رجلا
كان قبلكم اسرف على نفسه وقال لبنيه
ولبناته اذا انا مت فخذوني فاحرقوني
وتسعين نفسا وذكره ح
وحدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي العيد اذ
قال القاضي ابو بكر يوسف بن الفتح بن
يوسف بن فارس الميانجي قال حدثنا محمد
بن اسماعيل بن ابي سمينة قال حدثنا داود بن
عمرو عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر
عن ابن ابي المهاجر عن معاوية بن ابي سفيان
كذلك ان سمعه رسول الله صلى الله عليه
يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اسرف
على نفسه وقال لبنيه واهله اذا انا مت
فاحرقوني بالنار فاذا صرت فحما فاسحقوني
وذروني في الريح فقال له اذا احرقت قتلت تسعا
وتسعين نفسا فهل يغفر لي ربي فقال

لعقبته وذكر الحديث ح
وحدثنا عبد الوهاب بن عبيد الله بن محمد الشيباني
قال اخبرنا جميع بن الفتح العوذي قال ابراهيم بن
عبد الله حدثنا حبيب قال حدثنا هشام بن عمار
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال ابن جابر
قال حدثني عبيدة بن ابي المهاجر قال
سمعت معاوية بن ابي سفيان على المنبر يحدث
انه سمع البر صلى الله عليه يقول ان رجلا من
كان قبلكم اسرف على نفسه فلما حضر رجلا قال
ان انا مت فاحرقوني وتسعين نفسا كلها فقال
فلما فعل له من تعوبه قال لا فعقله ثم لقي
رجلا اخر فقال له ان انا مت فاحرقوني
وتسعين نفسا كلها فلما فعل له من تعوبه قال له
ليرقاك ان الله عز وجل لا يتوجع على
من تاب لقد كنت ها هنا ومكان فيه
متعبدون فاتيتهم فاعبد الله معهم
فتوجه اليهم فمات على ذلك فاختصمت
فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة ح
فبعث الله عز وجل اليهم ان قيسوا
ما بين المكانين فايتهما كان اقرب
اليه فهو منه فقاسوه فوجدوه
اقرب الى الرحيبة التي بالنمله فغفر له ح

باب ما رواه عن النبي صلى الله عليه أن نهى عن الغلو كات ه

حدثنا أبو القاسم علي بن بشر بن عبد الله العطار قال أبو الحسين محمد بن الوكاب بن جعفر بن علي العبدي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان قال أبو بكر أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي قال محمد بن مصطفى أبو إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا نعيم بن حماد عن عتبة بن أبي نشر عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن أبي عبد الله الصنابحي عن معوية بن أبي سفيان قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الغلو كات ه

حدثنا أبو القاسم علي بن بشر العطار قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان قال أبو بكر أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي قال محمد بن مصطفى أبو إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أبو إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عتبة بن أبي نشر عن الأوزاعي

حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عتبة المكتب قال الحسين بن عتبة الشوخي قال أبو جعفر بن أحمد بن ناصر قال هشام بن عمار قال صدقة بن خالد قال ابن جابر عن كثير بن مرة الهجري عن معوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله كاد قد يحمل الشيطان قتل نسعا وتسعين نفسا كلها يعتقد أنها يعتبر حق فتوجه حتى أتى دير أتينا فقال يا راهب أ إلى الخلق يدخل من التوبة الله قد يحمله وقد سبع وتسعين نفسا كلها يقتل كلها يعتبر حق فهل له من توبة قال لا فقتله فقتله ثم أتى آخر فقال له مثل ما قال له فقال له الشيطان لك توبة فقتله ثم أتى آخر فقال له كذلك فقال له إذا قتلت لك أن الله عز وجل يتوب على من تاب إليه فقد لحق بقرية كذا وكذا فإن بها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم فتوجه حتى إذا كان في نصف الطريق أتاه ملك الموت عز وجل ليقبض روحه فاختصمت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فأوحى الله إليهم أن قيسوا ما بين القريتين فإلى أيتهما كان أقرب فهو منهم فقاسوه فوجدوه أقرب إلى القرية التي أراد بالنية فقبضته ملائكة الرحمة

عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن معويه
ان النبي صلى الله عليه نهى عن الغلوطات ؛
حدثنا ابو القسم علي بن بشر العطار وابو الحسين
عبد الوهاب بن جعفر المعدل قالا حدثنا
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان قارئ حدثنا
احمد بن المعلى الادمي حدثنا شعيب بن
قارئ جناده بن محمد قارئ عبيد بن يوسف
عن الاوزاعي عن عبد الله بن سعد عن
الصنابحي عن معويه ان النبي صلى الله عليه
نهى عن الغلوطات ؛

باب فتوى معاوية عن النبي صلى الله عليه في قصة الشعرة ؛

اخبرنا ابو القسم نصر بن احمد بن محمد الفقيه بالموصل
قارئ ابو يعلى احمد بن علي المثنى قارئ محمد بن
بكار قارئ فليح عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه قال سمعت معويه بن ابي سفين يقول
وهو على المنبر وفي يده قصة من شعر
ما كنت اظن احدا يفعل هذا غير اليهود
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ايما
امراة تجعل في رأسها شعرا من غير
شعرها الا كان زور ؛

اخبرنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن
الوليد الكلابي قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن عمير بن يوسف بجوصا
قال ابو ابراهيم بن سعيد الجوهري قال
ابو عامر العقدي قال حدثنا رفعه
فليح عن محمد بن شهاب الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال رايت
معويه بن ابي سفين على المنبر وهو
يخطب الناس وقال يا معشر اهل المدينة
سمعت هنا حوله قصة من شعر فقال
يا ايها الناس لا تلبسوا نساءكم هذه

ثم سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول انما هلك بنو اسرائيل حين لبسن
هذه نساؤهم ع

حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد
الكلابي قال نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام
المخرمي البيروني قال نا احمد بن سليمان الرهاوي
قال نا عثمان بن عبد الرحمن قال نا جعفر بن برقان
عن يزيد بن الاصم قال سمعت معوية بن ابي
سفيان وهو يخطب بالمدينة وفي قصه من
شعر من قصص النساء فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن مثل هذا وقال انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذت نساؤهم هذا ع
اخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد قال
محمد بن خريم بن مروان العقيلي قال نا هشام بن عمار
قال نا عبد الحميد والوليد قالا نا الاوزاعي عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
وهو على المنبر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذت نساؤهم هذه ع
ابو عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد قال عبد الله بن
عماد قال نا عبد الرحمن بن ابرهيم دحيم قال نا الوليد
بن مسلم قال الاوزاعي عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان وهو على
قصعة من شعر يقول سمعت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما

هلكت بنو اسرايل حين اتخذت هذه نساءهم

حدثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد قال حدثنا
ابو الجهم احمد بن الحسين بن حماد العشقر ايا
قال احمد بن ابي الحواري قال الوليد بن مسلم
عن الاوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية بن ابي سفين وفي يده قضة من
شعر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل
حين اتخذت هذه نساءهم

حدثنا ابو الفتح عبد الرحمن بن عبد العزيز بن احمد بن
اسحق الحلبي السراج قال ابو [redacted]
عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن النبيل البغدادي
بحلب قال ابو [redacted]
جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي بتمنام قال
معلى بن مهدي البصري بالموصل قال
مسلم بن خالد قال حدثني زيد بن اسلم
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال
سمعت معوية بن ابي سفين رضي الله عنه
على هذا المنبر يقول وفي يده قضة
من شعر قال ما لي لا اسمع اصحابي يعلن في رؤسهم
شيئا هذا اشهد انه سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول انما امرأة جعلت

في راسها شعر غير ها الا زور

حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني
قال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان
الفقيه قال ذكريا بن يحيى بن ايوب الساجي
قال سعيد بن كثير بن عفير الانصاري
قال اسحق بن ابراهيم عن صفوان بن سليم
قال ابن شهاب قال حميد بن عبد
الرحمن سمعت معوية بن ابي سفين
في اماراته وفي يده قضة من شعر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
ينهى عن مثل هذا ويقول انما بنو اسرايل
حين اتخذت نساءهم

حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني
قال ابو عمرو محمد بن موسى بن فضالة
قال ابو الحسن بن الفرج العلاف قال
الحسن بن عبد الله بن بحير قال ملك بن انس
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية عام حج وهو
على المنبر يقول وتناول قضة من شعر
كانت بيد حرسي يقول يا اهل المدينة

ابن علماء كم سمعت رسول الله صلى الله عليه
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي البيدان
وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المقرئ
قالا ابو علي الحسين بن ابراهيم بن جاسر
القرائطي قال ابو عبد الله محمد بن العباس
قال حدثني محمد بن سعيد قال اخبرني محمد
بن شعيب قال عبد الرحمن بن زيد بن
ابي زيد بن اسلم عن ابي سعيد المقبري
قال سمعت معوية بن ابي سفيان على هذا المنبر
وفي يده قصة من شعر يقول ما بال
النساء يصلن فيؤتين بمثل هذا
اشهد انه سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول فما زاهمزاه فجعل قولها
شعرا غير شعرها الاي يزدن
سالت عبد الرحمن ما الزور قال الاثنة
حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي البيدان
قال ابو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد
المعدل قال ابو السمح ابو ابراهيم ابن جيم

قال محمد بن عوف قال احمد بن صالح قال
عبد الله بن وهب قال عبد الجبار بن
عمر عن ابن شهاب عن عمير بن عبيد
العزيز عن ابن ابراهيم بن قارظ قال رايت
معوية بن ابي سفيان على المنبر بالمدينة
واخذ قصة من شعر كانت في يد
حرسي فوضعها على راسه فجاء ابنها
احتش منها معوية ثم قال يا اهل
المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه القصة
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ
والناصة والمنوصة والواشمة
والموشومة
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المقرئ
قال احمد بن عبد الوهاب بن الحسين
الصابوني قال محمد بن العباس بن الرفيق
قال عبد الوهاب بن عبد الرحيم قال
حفص بن غياث عن الاوزاعي عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية بن ابي سفيان وفي يده قصة من

تشعر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول من شاهد هذا ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذت هذه نساءهم ا ه

باب

ما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم النتر ورفع عقيصة ه

حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن
الوليد الكلابي قال ابو عبد الرحمن محمد بن
عبد الله بن عبد السلام المحمولي قال حدثنا
ابو الحسين احمد بن سليمان الرهاوي قال
قبيصة بن عقبة قال سفين الثوري عن
الاوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
قال سمعت معويه على المنبر ورفع
عقيصة فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول ان اهلك بنو اسرائيل
بما اتخذ نساءهم اتخذوا هذا ا ه

باب

ما روى عن النبي صلى الله عليه
ورفع عقيصة ه

حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي العيداني
وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمرو الثوب
قالا حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان بن ابو شيبة
الربعي البداز قال ابو بكر محمد بن عمرو
بن حفص القفل قال حفص بن عمرو بن
الصباح شيخه قال قبيصه بن عقبه
قال سفين الثوري عن الاوزاعي عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال
زارت معويه بن ابي سفين ورفع عقيصه
فوقف فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول هذا مثل بني اسرائيل
لما اتخذ نساءهم اتخذوا هذا ا ه

باب

ما روى عن النبي صلى الله عليه
ورفع عقيصة ه

حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي العيداني
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمرو الثوب
قال حدثنا ابو الوليد عبد الملك بن محمود بن
ربيعه بن شبيع الفقيه قال حدثنا جعفر
بن محمد الصايغ قال قبيصه قال
سفين عن الاوزاعي عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن قال زارت معويه بن
ابي سفين ورفع عقيصة فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول هذا مثل
امه من بني اسرائيل لما اتخذ نساءهم
اتخذن هذا ا ه

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه

واخرج حكيم من شعره

حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي السيد انبا ابو محمد عبد الواحد بن احمد بن محمد بن يوسف الهمداني قال حدثنا ابو زيد محمد بن احمد المروزي الفقيه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال ثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قال ثنا ادم بن ابي اياس العسقلاني قال ثنا شعبة بن الحجاج قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه

انه نهى عن الزور

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل الفرجي قال ثنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى قال ثنا ابو هبيرة بن الحجاج قال

حماد عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن معوية بن ابي سفين انه سمعه يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الزور والزور ان تفرض التواة او الشعر

اخبرنا ابو الفرج محمد بن الحسين بن يوسف الخثلي الخفاف قال ثنا ابو الحسين علي بن داود بن احمد القنائي بالمنوة قال ثنا ابو جعفر محمد بن الاشعث الكاتب قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب عن معوية بن ابي سفين عن النبي صلى الله عليه انه سماه الزور يعني الوصال في الشعر

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه

انه قال انما اهلك بنو اسرائيل نساؤها

حالوي اذا كاب اعلاه كاب اسفله

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل الفرجي قال ثنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى قال ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

قال سمعت ابا عبد رح يقول سمعت
معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه
انما الاعمال بخواتيمها كالوعاء اذا كان
اعلاه كان اسفله واذا خبث اعلاه
خبث اسفله ٨

حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي البيدار
قال ابو عمرو محمد بن العباس بن كودك
قال ابرهيم بن عبد الرحمن دحيم قال ثنا
مسعود بن خلد قال ثنا الوليد بن مسلم قال
ابن جابر قال سمعت ابا عبد رح يقول
سمعت معوية بن ابي سفين يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول انما
الاعمال بخواتيمها كالوعاء اذا كان
اعلاه كان اسفله واذا خبث اعلاه
خبث اسفله ٨

حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي قال ثنا
ابو عمر محمد بن موسى بن فضالة قال ثنا
ابرهيم بن دحيم قال ثنا ابي قال ثنا الوليد
بن مسلم وعمرو بن عبد الواحد قالا ثنا
ابن جابر قال سمعت ابا عبد رح يقول
سمعت معوية بن ابي سفين يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
انما الاعمال بخواتيمها كالوعاء اذا كان
اعلاه كان اسفله واذا خبث
اعلاه خبث اسفله ٨

ثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر البزري
قال ثنا جعفر بن الفتح المعوذ قال ثنا عبد
الرحمن بن ابرهيم دحيم قال ثنا هشام بن
عمار قال ثنا الوليد بن مسلم قال عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر قال سمعت ابا عبد رح
يقول سمعت معوية يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول انما الاعمال
بخواتيمها كالوعاء اذا كان اعلاه
كان اسفله واذا خبث اعلاه خبث
اسفله ٨

باب

فاتوا ما عمر البرية الله عليه ان قار
ما يظهر من الدنيا الا بلاء وفتنة وزل
مثل احدكم وعمل احدكم مثل
الوعاء اذا كان اعلاه طاب اسفله ٨

اخبرنا ابو حفص عمر بن داود بن سليمان
قال ثنا محمد بن المنكدر قال ثنا احمد بن محمد

قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
قال حدثني ابو عبيد رح قال للسيف يعوده
يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول انما بقي من الدنيا بلاؤها وفتنه
وانما مثل عمر احدكم كمثل الوعاء اذا
كان اعلاه كان اسفله واذا خبث
اعلاه خبث اسفله ٥

حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الكوفي
قال ثنا ابو علي الحسين بن ابراهيم بن جابر
القرشي قال ثنا محمد بن شهاب بن عصام قال ثنا
المسيب بن واضح قال ثنا ابو المنذر
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابا عبيد
رح يقول سمعت معويه يقول سمعت
معويه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول انما بقي من الدنيا بلاؤها وفتنه
وانما مثل احدكم مثل الوعاء اذا كان
اعلاه كان اسفله واذا خبث اعلاه
خبث اسفله ٥

باب
ما روى عن النبي صلى الله عليه
انه قال انما بقي من الدنيا بلاؤها وفتنه

اخبرنا ابو الفرج عمر بن الحسن بن يوسف
الخفاف قال ثنا ابو الطيب احمد بن ابراهيم
بن عبد الوهاب بن عباد التنيسي قال ثنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ثنا
بشر بن بكر عن ابن جابر عن ابي عبيد رح
عن وائله عن معويه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وهو على المنبر يقول
ما بقي من الدنيا الا بلاؤها وفتنها ٥

قال ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن معروف
التنيسي قال ثنا ابو الحسن خشنام بن سليمن
بن حيدرة قال اخبرنا العباس بن الوليد بن
مزيد البيروتي قال اخبرني ابي قال ثنا
ابن جابر قال سمعت ابا عبيد رح
يقول سمعت معويه يقول على هذا المنبر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
الا انه لم يبق من الدنيا الا بلاؤها وفتنها ٥

قال عبد الوهاب بن جعفر بن علي السيداني
قال ابو محمد محمد بن موسى بن ضياء قال
ابو هارون بن دحيم قال ثنا ابي قال ثنا الوليد
بن مسلم قال ثنا ابن جابر قال ثنا ابو عبيد رح
قال سمعت معويه على

على منبر دمشق يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول انه لم يبق من الدنيا
الا بلاء وفتنة ٥
ثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي البيداني
قال ثنا ابو علي الحسن بن منير الشوخي قال ثنا
جعفر بن احمد بن عاصم بن الزبرقان قال ثنا
هشام بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد
قال ثنا ابن جابر قال ثنا ابو عبد رب
قال سمعت معوية على منبر دمشق
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول انه لم يبق من الدنيا الا بلاء
وفتنة ٥
ثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الكوتر
قال ثنا جميع بن القسم السعدي قال ثنا ابراهيم
ابن دحيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا
الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر الازدي
قال سمعت ابا عبد رب الزاهد
يقول سمعت معوية بن ابي سفين يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
الا ان لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتنة ٥
ثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر
بن علي المنادي إجازة هو وابن محمد أبو
علي قالا ثنا محمد بن العباس بن يزيد الرفقي
قال ثنا أحمد بن أبي الحواري قال ذكر
أبو مسهر الغساني عن صدقة بن
خالد قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
بن جابر قال أبو عبد رب قال
سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا
المنبر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول إنما العمل كالوعاء
إذا كان أعلاه طاب أسفله
وإذا خبث أعلاه خبث أسفله

كالرجل اذا طاب اعلاه طاب اسفله
واذا خبث اعلاه خبث اسفله ؟

باب

ما رواه عن النبي صلى الله عليه
انه قال في قوم بشر ؟

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل
الحاجب الفقيه بالبصرة قال نا ابو يعلى احمد
بن علي بن المثنى قال نا يحيى بن معين قال نا
ابو اليمان عن شعيب بن ابي حمزة عن
ابن شهاب الزهري عن محمد بن حنين بن مطعم
انه سمع معوية بن ابي سفيان يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله
على وجهه ما اقاموا الدين ؟

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن احمد
البيروتي قال حدثنا ابو القاسم علي بن يعقوب
بن ابراهيم بن ابي العقب قال نا ابو زرعة
عبد الرحمن بن عمرو النصري قال نا
ابو تقي الفضل بن دكين قال نا عبد الله بن
مبشر عن زيد بن ابي عياب قال

قام معوية بن ابي سفيان على المنبر فقال
قال النبي صلى الله عليه انا سترتبع كفة بشر
في هذا الامر كما ترتبع كفة بشر
في الجاهلية خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا ؟

اخبرنا عبد الواحد بن احمد العبدان وعبد الوهاب
بن جعفر بن علي العبد ان قالا نا ابو زيد محمد بن احمد
الفقيه قال نا محمد بن يوسف بن مطر قال نا محمد
بن اسمعيل البخاري قال نا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال نا محمد بن جبير بن
مطعم يحدث عن معوية بن ابي سفيان انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله
على وجهه ما اقاموا الدين ؟

باب

ما رواه عن النبي صلى الله عليه
انه قال في الانصار ؟

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل
الحاجب الفقيه بالبصرة قال نا ابو يعلى احمد بن
علي بن المثنى قال نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
ابن ابي زائدة عن يحيى بن سعيد عن سعد بن
ابراهيم عن المحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية

عن معوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه
قال من احب الانصار احبه الله ومن ابغض
الانصار ابغضه الله
اخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي
قال اي احمد بن عمير بن يوسف بجوصا قال ثنا
ابراهيم بن سعيد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثني عن ابيه قال اخبرني المحكم بن ميناء عن يزيد
بن جارية انه كان في مجلس معوية في نفر من الانصار
وثمة شاذ خرج علينا معوية فقال
فيما كنتم تحدثون قالوا تذاكر فضل
الانصار قال افلا ازيدكم قلنا بلى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من احب الانصار احبه الله
ومن ابغض الانصار ابغضه الله

حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن

الوليد الكلابي قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد
السلام الحكمي قال ثنا ابو الحسين احمد بن سليمان
الزهاوي قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا المحكم بن
سعيد ان سعد بن ابراهيم اخبره عن المحكم
بن ميناء ان يزيد بن جارية الانصاري اخبره
ان كان جالسا في نفر من الانصار فخرج
عليهم معوية فسالهم عن حديثهم قالوا كنا
في حديث من حديث الانصار الا ان يزيد
حدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه
قالوا بلى يا امير المؤمنين قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من احب الانصار
احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله
حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي السيد ان قال
ابو عمر محمد بن العباس بن محمود ذك قال ابو
اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن رحمه
وحدثنا عبد الوهاب بن جعفر قال ابو عمر المحسن
بن ميناء النوخي قال ثنا جعفر بن احمد بن علي الواسطي
قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا محمد بن شعيب
قال ثنا محمد بن يزيد المستمر عن يحيى بن سعيد انه
حدث قال حدثني سعد بن ابراهيم عن المحكم بن ميناء
عن يزيد بن جارية الانصاري قال كنا جلوسا

حدثتني معوية فخرج فقال ما كنتم تحدثون
قالوا تحدثنا حديثا من حديث الانصار فقال
معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار
ابغضه الله ٥
حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن محمد السيداني
قال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مقوار قال
الحسين بن علي بن خلف قال هشام بن عمار
قال سعيد بن يحيى قال محمد بن السحق عن
الزهري عن انس قال حدثني بشير بن النضر بن انس
الانصاري قال حدثني معوية بن ابي سفيان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تسبغ ضد من ابات شتر خرج الى الناس
فاعهد البعير فقام صلى الله عليه وسلم خطيبا
فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر قتلى احد
فعلى عليهم فاكثر ثم قال يا معشر المهاجرين
انكم قد اصبحتم تزيدون والانصار على حالها
لا يزيدون انهم عيبتي التي اويت اليها فاكرموا
كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم
ثم قال ان عبدا من عباد الله خيره الله بين
ما عنده فاختار ما عند الله فلم يفطنها
الا ابو بكر فقال نفدي يا ابانا وامهاتنا

وابنائنا قال على رسلك يا ابا بكر ان افضل الناس
عندي في الصحبة وفي ذات اليد لا يزال في حائطه
فانكروا هذا الى ان ابواب الشوارع فسدوها
الا ما كان من باب ابي بكر فان عليه سورة
قال ابو عبد الله ابن مروان هكذا حدثناه الحسين
فقال عن معوية ٥
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الحراني قال
محمد بن سليمان بن يوسف البندار الربعي قال
جعفر بن احمد بن ابي صمرة الواسطي قال هشام
بن عمار قال محمد بن شعيب قال محمد بن يزيد
النصري عن يحيى بن سعيد انه حدث قال حدثني
سعد بن ابراهيم عن الحكم بن مينا عن يزيد بن حارثة
الانصاري قال كنا جلوسا ساحول رسول الله معوية
فخرج الينا فقال تحدثون قلنا نتحدث
حديثا من حديث الانصار فقال معوية سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من احب
الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار
ابغضه الله ٥

فاتوه عمر البر صلى الله عليه ان قال
من فاته ليبتل ابا مرة
اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد المترجم قال
ابو بكر احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا

القاضي ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي قال
ابو بكر يعني ابن عياش حدثني عاصم
ابي صلح عن معوية بن ابي سفين قال قال
رسول الله صلى الله عليه من هاهنا وليتر
له امام ما هينه جاهليه ؟

باب

ما رواه عن النبي صلى الله عليه

انه قال لا تلحفوا في المسئله ؟

حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي
العبدي قال قال ابو عمر الحسين بن هبة النيسابوري
قال ابو محمد عبد الله بن محمد بن سلام قال
عبد الرحمن بن عمرو بن هبيرة الفزاري حدثنا
سفين بن عيينه عن عمرو بن دينار سمعه من
وهب بن منبه يحدث عن اخيه انه سمعه من
معوية بن ابي سفين يحدث به الناس عن
رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تلحفوا
في المسئله فانه لا يسئلني احد منكم فتخرج
له مسئلته من شيء وانا له كاره فيبارك له
فيما اعطيته ؟

باب

ما رواه عن النبي صلى الله عليه

ان مسح لسان الصبي وشفتيه

الله عنهما وشفتيه

حدثنا ابو المشير عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد
الكلابي قال حدثنا ابو عبد الرحمن محمود بن عبد الله
بن عبد السلام المحمودي البيروتي قال ابو الحسين
احمد بن سليمان الرهاوي قال يزيد بن هرون
قال حدثنا حسين بن عياش قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
عوف قال لما بايع الحسن بن علي معوية بن ابي
سفين قال له عمرو بن العاص او ابو الاعور
السلمي ولاموت الحسن بن علي فصعد المنبر
فتكلم فلما سكت الناس فنزهه الله ثم اثنى
فقال معوية كل تفعلوا فوالله لقد اتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه
وشفتيه ولزعبا لسانه وشفتيه حتى ما
رسول الله صلى الله عليه

باب

ما روى ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وهو ابن ثلاث
وستين سنة

اخبرنا ابو الفتح نصر بن احمد بن محمد بن الخليل
بالموصل قال ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى

قال محمد بن شجاع بن ثلجي قال محمد بن جعفر
بن عثمان قال شعبة قال سمعت أبا
اسحق يحدث عن عامر بن سعد البجلي عن
جرير أنه سمع معوية بن أبي سفيان يخطب
فقال مات رسول الله صلى الله عليه وهو
ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وأنا أبو
ثلاث وستين ٩

حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن
ابرهيم بن زنجويه الأصبهاني قال أبو القاسم
علي بن يعقوب بن ابرهيم بن أبي العقب
قال أبو زرعة عبد الله بن عبد الرحمن بن نصر النصري
قال أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحق السبيعي عن عامر بن
جرير بن عبد الله قال كنت عند معوية بن
أبي سفيان فقال توفي رسول الله صلى الله عليه
وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي أبو بكر
وهو ابن ثلاث وستين سنة وقتل عمر وهو
ابن ثلاث وستين سنة ٩

حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن
السدي قال حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن
عبد الكريم الخزاز الكوفي سنة ست قال نا يوسف
بن يعقوب بن يوسف بن خالد السمتي أبو يعقوب

محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن ابرهيم قال
حدثنا اسحق بن ابرهيم بن الغمر من أشتور
قال حدثنا أبي حجي قال سمعت معوية
بن حديج يقول كنت عند معوية بن أبي سفيان
حين جاءه نعي عامله فخبره أنه وقع
بالثوك وهو مهم وكثرة من قتل منهم
وكثرة من غنم فغضب معوية من ذلك
ثم أقبل علي فقال ما كرث
ما قتلت وغنمت فلا أعلمن ما حدث لشيء
من ذلك ولا قاتلنهم حتى أتوني فقلت له
لم يا أمير المؤمنين فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول يحلى العدو حتى
يلعقها بنات الشيح والقيصوم ٩

فاخبره فقال لهم لذلك قال

حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن
الكلابي قال نا أبو العباس الفضل بن محمد الله
بن ابرهيم الكلابي قال نا أبو بشر محمد الله الحسن بن
العاقول قال نا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا
ابن لهيعة قال حدثني كعب بن علقمة قال أخبرني
حسان بن أبي حبيب الحميري قال سمعت
أبا ذر الكلاعي يقول سمعت معوية بن

ابي سفين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول انتكم والترك ما نهكم ٥

باب

فاذ رواه عن النبي صلى الله عليه
انه قال لا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها ٥

اخبرنا ابو القسم نصر بن احمد بن محمد المؤدب
بالموصل قال (ا) ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى
قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا بقية بن الوليد
عن جرير بن عثمان قال حدثني عبد الرحمن بن جبير
عن ابي الجوشني عن ابي هند الجملي عن معوية بن
ابي سفين قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة [illegible]
[illegible] فاكها ثلاث مرات ولا تنقطع التوبة
[illegible] تطلع الشمس من مغربها ٥

اخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي
قال ثنا عبد الله بن غناج بن احمد الزفتي قال ثنا
عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو دحيم قال ثنا
الوليد بن مسلم قال اخبرني سعيد بن عبد العزيز
عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد
عن مالك بن يخامر عن عبد الله بن السعدي

عن رسول الله صلى الله عليه فما زالت تنقطع
الهجرة ما قوتل الكفار فحدثت بذلك معوية
بن معوية بن حيدة فقال معوية وهما
هجرتان فأما هجرة البادية فقد انقطعت وأما
الهجرة إلى الله ورسوله صلى الله عليه
فلا تنقطع الهجرة إلى الله وإلى رسوله
حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها ويطبع على كل
قلب بما فيه وكفى الناس العمل

باب

ما روي في قول الله عز وجل اليوم
أكملت لكم دينكم إلى آخرها
نزلت يوم جمعة يوم عرفة

حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الوليد
الكلابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم
ميمون قال حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال
سمعت قال حدثنا إسماعيل بن عياش قال سمعت
عمرو بن قيس السكوني يخطب الناس يوم الجمعة
على المنبر فتلا هذه الآية اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا فقال سمعت معويه بن أبي سفيان يقول
نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه

يوم جمعة يوم عرفة هـ
حدثنا ابو الحسن عبد الوهاب بن جعفر بن علي
الميداني قال انبا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن
مروان القرشي قال ابو الحسن محمد بن اسحق
بن الحويص قال هشام بن عمار قال اسمعيل
بن عياش قال عمرو بن قيس الكندي انه
سمع معوية على المنبر وهو يقرأ بهذه الآية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
الآية انها نزلت يوم جمعة يوم عرفة
ثم تلا هذه الآية فمن تحاذير جوا لقاربه
فليعمل عملا صالحا انها آخر آية نزلت في
القرآن هـ

باب

ما رواه عن النبي صلى الله عليه
انه قال اذا هلك الكتابيين افترقوا
فرقا في دينهم على نيف وسبعين
سبعين ملة هـ

حدثنا ابو الحسن عبيد الله بن الحسن بن احمد بن
ابي هريرة بن معوية الاصبهاني ابو عبد الله الحسين
بن محمد بن احمد البيع قال انبا ابو القاسم
علي بن المحسن بن ابي الفهم بن ابي العقب
قال انبا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري

قال انبا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انبا صفوان
بن عمرو والسكسكي عن ابي الزاهرية عن عبد الله
عن ابي عامر عبد الله بن يحيى الهوزني قال
حججت مع معوية بن ابي سفيان فلما قدمنا
مكة اخرج الينا صبيغ اهل مكة معوية بن
مخرمة فاشتكى اليه معوية فقال امة ف
بالقصر قال لا قال فما حملك على ان تقصر
بغير علم قال انشرها علمناه اليك
فقال معوية لو كنت تقدمت الي قبل
ان تفعل هذه لقطعت منك طائفا قال حبيب
صلى صلوة الصبح فقال ارسلوا الي
حبيب الله عليه قال اني اهل الكتابين افترقوا
في دينهم على ثنتين وسبعين ملة وان هذه
الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة
كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة
وقال انه سيخرج في امتي اقوام تتجارى
بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه
لا يبقى عرق ولا مفصل الا دخله والله
يا معشر العرب ليرلمن يقوم منكم ما جاء
به محمد صلى الله عليه لغيركم من الناس
احرى ان لا يقوم به هـ

ثنا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الكروخي
قال اخبرنا حجج بن القاسم السوذي قال ثنا
ابو قصي اسمعيل بن محمد العذري قال حدثني
سليمان بن عبد الله حمي قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا صفوان بن عمرو السكسكي قال
حدثني الازهر بن عبد الله الهوزني قال
حدثني عبد الله بن بحر ابو عامر الهوزني قال
جئت معاوية فلما قمت ما منعه اخبرته
انها قاصة بنت شيبة ابن مخرمة
ذلك القاص معه لبني شيبة اولبني مخرمة
فارسل اليه معاوية ادخلت بهذا قال لا
قال فما حملك عليه قال علم تنشره
فقال له معاوية لو كنت تقدمت اليك
فيه هذا لقطعت منك طبقا انطلق فلا
اسمع بك انك حدثت شيئا فلما صلى
الظهر قعد على المنبر في جانب المسجد
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر
العرب والله لا نلفين رجلا منكم يحدث
بشيء على الله عليه فيخبر من الناس
انه سمع ذلك بقوم به الا رسول الله
صلى الله عليه قام فينا فقال

ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا
على ثنتين وسبعين ملة يعني الاهواء وان
هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين
ملة يعني الاهواء اثنتان وسبعون في النار
وواحدة في الجنة وهي الجماعة فاجتنبوا
بها تجتنبوا بها الاهواء وسيكون في امتي
اهواء وامور تختلف بنيها تتجارى باصحابها
ذلك الهوى كما يتجارى الكلب بصاحبه لا
يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله

باب

ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون امة يقولون ظاهرة على الناس

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد الخليلي
المرجي بالموصل قال ثنا ابو يعلى احمد بن علي
بن المثنى قال ثنا خليفة بن خياط قال ثنا
ابو عامر العقدي قال ثنا هشام بن سعد
عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ستكون امة يقولون ظاهرة على

حدثنا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الكروخي
قال اخبرنا حجج بن الفتيم العوذي قال
ابو قحص اسمعيل بن محمد العذري قال حدثنا
سليمن بن عبد الله حمي قال الوليد بن مسلم
قال اخبرنا صفوان بن عمرو السكسكي قال
حدثني الازهر بن عبد الله الحوزني قال
حدثني عبد الله بن بحي ابو عامر الهوزني قال
حججنا مع معوية فكنا قد منا مكة اخر
ايامها فقام بنا معوية خطيبا فقال يا اهل
مكة ما بال علمائكم يحدثنا حديثا سمعنا
ذلك القاص مرارا لم نسمعه منكم ولم نجده
في كتاب الله ولا كنا نعهده على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له معوية اذهبت بهذا فقال
قال فما حملك عليه فان علمه تنشره
فقال له معوية لو كنت تقدمت اليك
قبل هذا لقطعت منك طايفا انطق فلا
اسمع بك انك حدثت حديثا فلما صلى
الجمعة قعد على المنبر اي جانبه السيف
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر
العرب والله لقد رايت اقواما ممن ادركنا
ينهى عن هذا اشد النهي ويتوعد عليه
اشد الوعيد ويضرب عليه ثم رايت اقواما
يفعلونه من غير ان يصير الى شيء
سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
رايتموه فعل احد ممن مضى قبلكم من اهل الخير فاعتبروا
واكفوا عن اقوال الباطل وتمنيه وتبعيه ما
جاء عن الله ورسوله من غير تفسير لهذه
الاهواء فانه لا يعلم تفسير ذلك الا الله
والراسخون في العلم منا ومنكم وانما
هلكت بنو اسرايل في تفسير اهوائهم
اهواء اقوام اتبعوها بغير علم فورثت
علما فتركوا به علم الكتاب وانما
اهلكهم ما ورثوا من علم ما لم يكن
علما لهم وانما كان علما على من
كان قبلهم من اهل الخطايا افترقوا
على ثنتين وسبعين ملة يعني الاهواء وان
هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين
ملة يعني الاهواء اثنتان وسبعون في النار
وواحدة في الجنة وهي الجماعة فاعتصموا
بها فانه يخرج في امتي اهواء اقوام تجاري بهم
تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه
لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله

باب
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينكون امراء يقولون فلا يرد عليهم في النار

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد الخليلي
المرجي بالموصل قال ابو يعلى احمد بن علي
بن المثنى قال خليفة بن خياط قال
ابو عامر العقدي قال هشام بن سعد
عن محمد بن عجلان عن نعيم بن ابي هند
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ينكون امراء يقولون فلا يرد عليهم

فما فتؤن في النار فلا تنفع بعضهم
ثنا ابو القاسم نصر بن احمد بن الخليل الموجي
بالموصل فيما كتب الي ابو بكر احمد بن علي بن المثنى
قال وجدت في كتابي عن سعيد بن سعد
ولم ارى علامة السماع عليه واخبرني
ان مسموعه عن ضمام بن اسمعيل المعافري
عن ابي قبيل قال حججنا معه في يوم
جمعة فقال انها اليوم لنا ولكم فيه
فيئ شيئا اعطيناه ومن شيئا منعناه
فلم يرد عليه احد فلما كانت الجمعة
الثانية قال مثل مقالته فلم يرد عليه
احد فلما كانت الجمعة الثالثة قال
مثل مقالته فقام اليه رجل من شهد
المسجد فقال لا بل الماء لنا وفي
فينا فبينما هو بيننا وبينه حاكمناه
بالسيوف فلما حلت امته بالرجل
فاخذ عليه فاجلسه معه على السرير
ثم اذن للناس فدخلوا عليه ثم قال ايها
الناس اني تكلمت في اول جمعة فلم يرد
علي احد وفي الثانية فلم يرد علي احد
فلما كانت الثالثة احييت هذا

احياه الله سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول سيأتي قوم يتكلمون فلا
يرد عليهم فيتقاحمون في النار تقاحم
القردة

فخشيت ان يجعلني الله منهم

حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الجعفر بن علي
المعدل قال قال ابو الحسن احمد بن علي الحصري
قال ابو الحسين محمد بن عبيد الله الحلاج
قال ابي قال حدثنا عبد الله بن الهيثم قال
ابو عامر العقدي قال حدثنا هشام الدستوائي عن محمد بن عقبة قال خطب
معاوية بن ابي سفيان الناس فتكلم بشيء
مما ينكر الناس فرد عليه فاعجبه
فقال قال رسول الله صلى الله عليه
سيكون امراء يقولون فلا يسمع منهم
فيتقاحمون في النار كتقاحم القردة

باب

ما روي عن النبي صلى الله عليه
انه قال لا هلال مما لا يرى الذكر
ان الله بيا هي لكم الاهلة

اخبرنا نصر بن احمد بن محمد الفقيه بالموصل

قال ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى قال
احمد بن ابي خيثمة الدورقي قال مرحوم
قال ابو نعامة السعدي عن ابي عثمان
النهدي عن ابي سعيد الخدري قال خرج
معوية على حلقة في المسجد فقال ما
يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال
الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله
ما اجلسنا الا ذلك قال اما ان رسول
الله صلى الله عليه خرج على حلقة
من اصحابه قال ما يجلسكم قالوا
جلسنا نذكر الله ونحمده على ما
هدانا للاسلام ومن علينا به قال الله
ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما
اجلسنا الا ذلك قال اما انه لم
استحلفكم تهمة لكم ولكن جبريل
اتاني فاخبرني ان الله يباهي بكم
الملائكة

حدثنا عبد الوهاب بن الحسن الوليد قال
ابو بكر محمد بن خزيمة العقيلي قال

حدثنا عبد الرحيم بن ابي مريم قال
قال ابو [redacted] محمد بن عبد الواحد عن
سعيد يعني ابن عبد العزيز عن حاجب
معوية بن ابي سفيان قال لمعوية ان
ها هنا قوما يتخلفون بعد الصبح يذكرون
الله قال فاذكر انتهم فاخبرني بهم
قال فجاء فاخبره فخرج معوية حتى
اتاهم حلقا حلقا فمشى حتى وقف عليهم
فقال ما اجلسكم اما انكم لستم بالة
ارتشبة لكم بتسول الله صلى الله عليه
بتسرعه مشى وجلس الى اصحابه
نحو مما صنع فسول الله صلى الله
عليه فقال ان الله يباهي بكم الملائكة

حدثنا عبد الوهاب بن الحضر بن عبد العزيز
قال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم مولى
المفرس قال ابو بكر احمد بن المعلم
الاسدي قال حدثنا حميد ذكر مثله
سواء

باب

فاتوا ه عمر البس صلى الله عليه
ان قال لتتبعنا فاد ابضرب
بعضكم رقاب بعض

اخبرنا نصر بن احمد بن محمد بن الخليل الفقيه
الفقيه بالبصرة قال نا ابو يعلى احمد بن علي
بن المثنى قال نا محمد بن اسعيد بن اسنيد
البصري قال نا عبد الوهاب بن نجدة قال نا
الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن
ابن جليسة عن معوية قال رسول
الله صلى الله عليه ثم عهود ازمزاحكم
وفاة الا وازمزاولكم وفاة وتنتعشون
افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض
اخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد قال نا
محمد بن خريم العقيلي قال نا عبد الرحمن بن ابراهيم
دحيم قال نا الوليد بن مسلم قال نا مروان
بن جناح قال نا ابو شتير حبيتره بن
جليسة عن معوية بن ابي سفيان انه قال
على المنبر جمعه بيتا ثم خرج المسجد اذ
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
فقال انكم تحدثون اني مزاحكم وفاة
فلنا اجل يا رسول الله قال ازمن
اولكم وفاة وتتبعون افنادا يضرب بعضكم
رقاب بعض شر بهذه الاية فذهب الفادر يل

قول وسوف تعلمون ٥
قال نا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد قال
احمد بن الحسين بن حلاب قال نا هشام بن
عمار قال نا محمد بن شعيب قال نا مروان
بن جناح قال نا ابو شتير حبيتره بن
جليسة عن معوية بن ابي سفيان انه قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فجلس
جلوسا في المسجد ثم قام فقال انكم
تحدثون اني مزاحكم موتا قلنا اجل يا
رسول الله انا لنحدث اني مزاحكم
موتا قال فاني مزاولكم موتا ثم تتبعوني
افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض ثم نزح
بهذه الاية فذهب الفادر يلبغ وسوف
تعلمون ٥
قال نا عبد الوهاب بن عبد الله بن حكيم الكرمي
قال نا احمد بن عبد الوهاب بن الحسين
الصابوني قال نا جعفر بن احمد بن ناضم
قال نا هشام بن عمار قال نا محمد بن
شعيب بن شابور قال اخبرني مروان
بن جناح قال نا ابو شتير حبيتره بن

جلست فارحدثني من سمع معويه بواء يستفين
على هذا المنبر منبر دمشق يقول دخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ونحن
جلوس تنتعت فقال انكم تنعتون زمن
اخرجكم موتا قلنا الله ورسوله اعلم فما
تنعت ارى من اخرتا موتا فارغا من
اوركم موتا وتنتعش افئدة فيم ليقتلن
بعضكم بعضا ثم نزح بهذه الاية فكيف هو
اذا قدرت على ان بعثت عليكم الى قوله وسوف
تعلمون ٥

باب

فاز واه عن النبي صلى الله عليه
انه قال من كان عنده صبي
فليتصبت له ٥

حدثنا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن
ايوب العزيزي قال ابو محمد الحسن بن علي بن
محوجك الحلبي قال ابو بكر محمد بن ابراهيم بن زرد
زاز بحلب قال محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة
قال العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي سويه
المنقري قال العلاء بن جرير الغنوي عن ابيه
عن ابي هريرة قال دخلت على معويه

بزاب يستفين وهو مستلق على قفاه وعلى
صدره صبي له صبية تناغيه فقلت
امك تعلم هذا يا امير المؤمنين فقال يا
احنف سمعت رسول الله صلى الله عليه
من كان عنده صبي فليتصبت له ٥

باب

فاز واه عن النبي صلى الله عليه
انه قال الغضب من الشيطان
والشيطان من النار ٥

حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن
ايوب العزيزي قال ابو الخير احمد بن علي بن عبد الله بن سعيد
الحمصي الحافظ قال حدثنا ابو عمر احمد بن
عبيد الله الطالقاني قال ابو الحسن بن علي الطويلي
قال ابو الربيع بن بخار قال عبد المجيد بن ابي
الورد عن معمر عن عبد الله بن عروة
عن ابي مسلم الخولاني قال صعد معويه المنبر
وقد حبست العطاء فقال له ابو مسلم يا معويه
ان هذا المال ليس مالك ولا مال ابيك فاشار
معويه بالسوط ان اسكت ثم نزل فاغتسل
ثم صعد المنبر فقال ايها الناس ان ابا مسلم

زعم ان هذا المال ليس له مالي ولا مال
احد وصدق ابو مسلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول الغضب من الشيطان
والشيطان من النار والماء يطفئ النار
فاذا غضب احدكم فليغتسل
اعدوا على كما بكم فخذوه على بركة الله
وعونه

باب

ما رواه عمر البز صلى الله عليه

انه قال له اخبرني يا بز الذبيحين
فتبسم
اخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي
قال ابو الطيب احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب
بن عماد السنبياني قال يزيد بن عبد الصمد
قال اسمعيل بن عبد الله بن اركبيه قال
عمر بن عبد الرحيم الخباز في القرشيين قال حدثنا
عبيد الله بن محمد العيشي عن ابيه قال حدثنا
عبد الله بن سعد قال الصنابحي قال حضرت
مجلس معوية بن ابي سفيان فذكر الخوارج
السعباء واسمع ابو ابراهيم عليه السلام فقال
بعض اخوته اسمعيل الذبيح وقال بعضهم

اسمعيل الذبيح فقال معوية سفطتم على الخبير
كنا عند رسول الله صلى الله عليه فاتاه
اعرابي فقال يا رسول الله خلفت البلاد
يابسا والماء يابسا هلك العيال
وذهب المال فعد علي مما افاء الله عليك
يا ابن الذبيحين قال فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وقلنا يا امير المؤمنين ومن الذبيحان قال
عبد المطلب لما امر بحفر زمزم نذر ان سهل
الله امرها ان ينحر بعض ولده فاخرج
فاستهم بينهم فوقع السهم على عبد الله فاراد
ذبحه فمنعه اخواله بنو مخزوم وقالوا ارض
تجد وافد ابنك قال فافداه بمائة ناقة
ثم ذهاهم

باب

ما رواه عمر البز صلى الله عليه انه قال

عشرة ابيات بالجاذ ابقى

حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الموزي قال
اخبرني قال احمد بن عمر بن يوسف بن يعقوب
قال ابو ابراهيم بن سعيد النوهري قال يعلى بن
عبيد قال ابو بكرة البدري عن عمه او عن
اشياخه عن معوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه عشرة ابيات بالجاذ ابقى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من عشر بن بنينا بالشام ه

باب

ما رواه عن النبي صلى الله عليه
انه قال اذا وقع الوبا بارض
فلا تدخلوها ه

حدثنا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد
المقرئ قال ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف
البندار قال محمد بن نوح الجنديسابوري قال
الحسين بن جابر ابو عبد الله البوصلي قال حدثنا
عبد الرحمن بن شريك قال حدثني ابي قال
حدثنا عامر بن شقيق بن جبار قال خرجنا مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يريد الشام
وقد وقع الوبا فقال عمر ابيتم علينا فلما
دنوا خرج اليهم معوية فقال يا امير المومنين
انا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
اذا وقع الوبا بارض ولستم بها فلا تدخلوها واذا كنتم بها فلا تخرجوا عنها ه
فرجع عمر رضي الله عنه وقال محدث ابن ابي
سفين ه

باب

ما رواه عن النبي صلى الله عليه
انه قال اذا بلغ الحكم ثلثين خليفة
اختيانا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد

ركلابي قال ابو ابو سليمان بن محمد
الخزاعي قال هشام بن خلد قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال عبد الله بن لهيعة
قال اخبرني ابو قبيل ان ابن وهب
اخبره انه كان عند معوية بن ابي سفين
فدخل مروان بن الحكم فقال رفيع حاجب
يا امير المومنين فوالله ان معونة لعظيمة
اخبي اصبحت ايا عمشوه واخا عمشوه
وحميم عمشوه ه فلما ادبر مروان بن
الحكم جالس معوية على السرير قال

من عشر بن بينا بالشام ٥

باب

ما رواه عمر البزار صلى الله عليه

انه قال اذا رأيتم وقع الوبا بارض

فلا تدخلوها ٥

حدثنا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر

المقرى قال ابو بكر محمد بن سليمن بن يوسف

البزار قال محمد بن نوح الجندي نيسابوري قال

الحسين بن جابر ابو عبد الله الموصلي قال حدثنا

عبد الرحمن بن شريك قال حدثني ابي قال

عامر بن شقيق بن ابي وايل قال خرج

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يريد الشام

وقد وقع الوبا فدعوا امير عليها فلما

دنوا خرج اليهم معوية فقال يا امير المومنين

انا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

اذا وقع الوبا بارض ولستم بها فلا تدخلوها

واذا كنتم بها فلا تخرجوا عنها ٥

فرجع عمر رضي الله عنه وقال هكذا سمعت

رسولك ٥

باب

ما رواه عمر البزار صلى الله عليه

انه قال اذا بلغ الرجل ثلثين سنة

اختيار عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه

حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي العبدي قال حدثنا ابو الفتح نصر بن الفتح الحاذ قال انا ابو عمرو محمد بن عبد الله بن وردان قال انا ابو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان قال انا عبد الله بن ابو يوسف قال انا محمد بن الحسن قال حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن معبد الجهني سمعت ابا ذر يقول على هذا المنبر يعني منبر دمشق سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن بغض الله به خير لم يفقهه في الدين ولا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله عز وجل لا يضرهم على الناس من خالفهم ولا خذلان من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال يأتي جبل فقاده الدم بدمشق وذكر فضائله

حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي العبدي اذنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمارة اللبان قال انا ابو نهشل سعيد بن الحسن الاصبهاني قال نا محمد بن احمد بن ابي الهيثم قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن ابيه قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وسأله رجل عن دمشق فقال يأتي جبل يقال له قاسيون فيه قتيل ابن آدم اخاه وفي اسفله بقرب نهر بردى مغارة فيها اوى كليب ولد ابراهيم صلى الله عليه وفيه اوى يحيى وامه عليهما السلام من اليهود ومن عبد الله معقل روح الله فاغتسل وصلى به وبه الله خبأه

فقال رجل يا رسول الله صفه لنا فقال هو قريب من غوطة دمشق يقال لها دمشق وهو جبل كلمه الله عز وجل وفيه ولد ابراهيم صلى الله عليه وسلم

هذا الموضع فلا تعجز في الدعاء
فقال رجل يا رسول الله اكان ليحيى مغفلا
قال نعم احتقر شعره فلحي من رجل من
قوم عاد في الغار الذي فيه لقمان ابن
ادم المقتول
وفيه احتقر الناس ملك قومه
وفيه صلى ابراهيم ولوط وموسى وعيسى وابو
صلى الله عليهم فلا تعجز في الدعاء فانه
انزل علي ادعوني استجب لكم وربنا تسمع
الدعاء فالوا وكيف ندعوك
فانزل الله نباتك ونعائي واذا سألك
عبادي عني فاني قريب الآية
حدثني عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني
قال ابو الحسن احمد بن محمد بن عمامة بن زيد
اللبثي قال ابو سهل سعيد بن الحسن
الاصبهاني قال حدثت محمول انه سمع
مع عمر بن عبد العزيز وهو يخطب الناس يوم
يستسقي الله عز وجل تسقيا فاستسقانا
قال محمول وخرج معاوية بن يزيد يستسقي
والمسلمون الى هو ضع الدم يستسقون

على بيت واحد تسالت الاودية
باب
فاتواه عمر البن صلى الله عليه
انه قال له اذكرك الله الخلاف
يدما فانظر ما انت صانع
حدثني عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر البزار
قال حدثنا قال ابو بكر محمد بن احمد
ابن هشام القرشي قال حدثني
محمد بن مضر قال احمد بن [redacted]
القسطواني قال [redacted] الحي بن
زكريا الواسطي سمع عبد الله بن سيابه
احمد ابن عبد الفتاح بن فضالة يحدث بن
جبير عن ربيه قال كنا عند البراء بن
اتت عليه يوم ام حبيبه فدخل علينا
معوية بن ابي سفيان وفي اذنه قلم لم
يبت به بعد لم يكتب به فقال ما هذا
معوية فقال زيد ت لله ولرسوله
فقال وقفك الى هو الله ما استكتبتك
كل بوحي ولا اعمل قليلا ولا كثيرا الا بوحي

قال ثم ضرب بيده على منكبيه فقال
كوفقك الله الخلافه بما فارضوها انت
واهلك
فقالت ام حبيبه يارسول الله بطوفا انت
اخي الخلافه فانت نعم فقالت ادعوا الله
له يارسول الله فقال اللهم حنه الله د
وباهله الخ الاخره والاولي ثم

باب

ماروي عن النبي صلى الله عليه
ان قال الولد للفراش وللعاهر
الحجر

اخبرنا ابو القسم بصور بن احمد بن محمد بن
الخليل النحوي الفقيه بالموصل قال
انبا ابو علي احمد بن علي بن المثنى قال ثنا د
بن رشيد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا
محمد بن اسحق قال ثنا يحيى بن عباد بن
عبد الله بن الزبير قال ثنا
خالد بن الوليد قال ثنا عبد الله بن جعفر بن
ابي الوليد مولى ولد علي قال ثنا مولى
وقال نصوا اخي اوصاني بمنزله قال فقام
فنظر منهم فدخل على عتبه بن ابي

جزء فيه أحاديث عوالٍ من الموافقات والتساعيات والمصافحات والأناشيد والمقطوعات

من سماع سيدنا وشيخنا الإمام العالم العلم الفاضل الحافظ الأوحد النسابة المفتن جامع أشتات الفضائل عمدة الحفاظ والمحدثين شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

عن أبي الحسن وفقه الله تعالى

رواية الشيخ الواسطي

عن ابن صدقة الفيسي

عن محدثها أبي طاهر

الدمياطي عن أبي الحسن

وعن ابن أبي نعامة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

الحسن السيد الامام العالم العامل الفاضل الناقد

الحافظ الاوحد النسابة المتقن جامع اشتات الفضايل

عمدة الحفاظ والمحدثين شرف الدين ابو محمد عبد المومن

ابن خلف ابن ابي الحسن الدمياطي قراءة عليه وانا اسمع قال

حدثنا الشيخ المحدث الحافظ العدل ابو القاسم عبد الرحمن

ابن ابي الحسن مقرب بن عبد الكريم بن الحسن بن عبد الكريم

ابن مقرب الحسني السلوني التجيبي الاسكندراني المالكي

من لفظه بالاسكندرية وقد مضى الثانية البها ووفاته بها

يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنة

ثلث واربعين وستمايه رضي الله عنه وهو اول حديث

سمعته قال انا ابو البركات هبة الله بن علي بن سعود الانصاري

وهو اول حديث سمعته منه قال انبانا ابو الفتح سلطان

ابن ابرهيم المقدسي الشافعي وهو اول حديث سمعته

منه قال انا الحافظ ابو اسحاق ابرهيم بن سعد بن عبد الله

التجيبي وهو اول حديث سمعته منه انا ابو عمر

عبد الله بن سعيد الشيباني وهو اول حديث سمعته

منه انا ابو علي حمزة بن عبد العزيز المهلبي وهو اول

حديث سمعته واخبرنا ابو بكر محمد بن

الحسن بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد السنار

الاصل المالكي الاسكندراني العدل المعروف بابن المقدسية

وهو اول حديث سمعته منه بثغر الاسكندرية والامام

مفتي المسلمين ابو الحسن بن ابي الفضايل الشافعي بالفسطاط

غير مرة قالا انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد

الاصبهاني وهو اول حديث سمعناه قال الاول احضورا

وقال الثاني سماعا قال انا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسن

ابن السراج اللغوي ببغداد وهو اول حديث سمعته منه

انا ابو نصر عبد الله بن سعد بن حامد النمري الحافظ بها

وهو اول حديث سمعته منه انا ابو علي حمزة بن عبد العزيز

المهلبي بنيسابور وهو اول حديث سمعته منه انا ابو احمد

احمد بن محمد بن علي بن الابار وهو اول حديث سمعته
منه ما عبد الرحمن بن شريح وهو اول حديث سمعته
منه ما سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته من سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار وابن ابي نجيح عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ابن السراج ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم
الرحمان ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ٥
رواه ابو داود في الادب عن ابي بكر ومسدد
عن سفيان ورواه الترمذي في البر عن محمد بن
يحيى بن ابي عمر عن سفيان وقال حسن صحيح ٥
قرات على ابي علي منصور بن سند بن منصور بن الدماغ
بالاسكندرية اخبرك ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الحافظ ان ابو بكر
احمد بن محمد بن احمد الحافظ ان ابو منصور محمد بن سليمان بن داود بن
ابن سليمان بن داود الوذاري ابو الحسن علي بن الفضل بن شهريار

المعدل ما ابو عبد الله [illegible] بن العزيز بن الحربي
سليمان بن حماد عن [illegible] ان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس [illegible] اجمع الناس ٥
اخبرنا ابو [illegible] الصالح المعمر ابو الحسن
ابن ابو عبد الله بن ابي [illegible] قراءة عليه
وانا اسمع عن الشريف ابي العباس [illegible] بن عبد العزيز
ابن علي بن اسعد بن علي بن سليمان بن يعقوب بن ابي هريرة
قال انا اسعد بن علي بن عبد الله العباداني رضي الله عنه الملي
قال انا ابو علي الحسن بن [illegible] الحسن بن احمد بن
ابراهيم بن العباس الشافعي المكي قراءة عليه وانا اسمع
سنة وحادية واربعمائة سنة اثنتين وسبعين واربعمائة
ان ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد بن فراس العبقسي
الملي انا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الدبيلي المكي
قراءة عليه في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وثلثمائة انا ابو
صالح محمد بن ابي الازهر المكي المعروف بابن زنبور مولى بني

هاشم حدثنا [illegible] عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله [illegible] الناس وجها
واجود الناس كفا [illegible] الناس [illegible] ولقد فزع
اهل المدينة فركب [illegible] ثم رجع وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال انه وجد نه بحرا او
وبه اجاز نبوذ قال حدثنا اسماعيل بن جعفر المدني
قال اخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فلا تحلفوا الا بالله
وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا الا بآبائكم
روى الاول البخاري في الجهاد عن احمد بن
عبد الملك بن واقد عن سليمان بن حرب
وعن قتيبة وفي الجهاد والادب عن عمرو بن
عون ورواه مسلم في الفضائل عن يحيى بن
يحيى وسعيد بن منصور وابي الربيع وابي كامل
ورواه الترمذي في الجهاد عن قتيبة ورواه النسائي

في اليوم والليلة عن [illegible] بن نبوذ ورواه
ابن ماجة في الجهاد عن [illegible] بن عبد الله بن نمير
عن ابيه عبد الله بن نمير [illegible] عن عاصم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فباعتبار
هذا العدد الى النبي صلى الله عليه وسلم كاني سمعته
من مسلم وصافحته به ولله الحمد والمنة وهو
ولي التوفيق ۞

قرأت على الشيخ الصالح المحدث الزاهد ابي محمد
عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله العمادي بطب

رضي الله عنه اخبرك ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
السجزي قال انا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر انا محمد بن عبد الوالد
ابن احمد بن احمد انا ابو [illegible] بن حمويه بن حمد بن عبد الله بن حمويه من لفظه ببغداد دار القنيان
جهة ابنه المقرح [illegible] بن سلم دار الفضل بن ربيعة
بنت عبد الوهاب بن [illegible] بن دستوغرد في الوقت واللفظ
لهم قال انا ابو الحسن عبد الرحمن بن المظفر بن محمد بن
داود الداودي البوشنجي انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه
الجموي السرخسي [illegible] بن يوسف بن مطر
الفربري انا الامام ابو [illegible] بن اسمعيل
ابن ابراهيم البخاري ثنا محمد بن [illegible] ثنا سليمان بن حيان
ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل
بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة

رواه الترمذي في الامثال على الموافقة

عن

من البلدين وقال صحيح غريب من هذا الوجه
ومسه الى الشام [illegible] بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة [illegible] يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقربها
فلو نعلم انك رسول الله لتابعناك لكنت محمد بن
عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله ذاك والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا
الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد اراد ان
يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وتحتي اسماء وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا رواه الترمذي
في المناقب مختصرا على موافقة عن البخاري
وقال حسن صحيح ولفظه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لجعفر بن ابي طالب اشبهت خلقي
وخلقي وفي الحديث قصة ووقع الينا
هذا الحديث والذي قبله موافقة عالية
للترمذي في شيخه البخاري كما سمعناهما
من ابي الفتح عبد الملك بن ابي القسم الارموي

والله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قرأت على الشيخ يوسف بن خليل
الدمشقي عليه قيل له اخبركم ابو المكارم احمد بن محمد
ابن عبد الدائم قراءة عليه وانت تسمع قال انا ابو علي الحسن بن احمد
ابن الحسن الحداد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن
اسحاق الحافظ انا سليمان بن احمد انا علي بن سعيد العزيز
ابادي انا جعفر بن محمد الفريابي انا عمران بن عيينة الرجا
العطاردي عن ابيه عن جده قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه
جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشرا ثم جاء الحي
فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا ثم جاء اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه وقال ثلاثون
قال ابو نعيم غريب من حديث جعفر تفرد به عنه
محمد بن خبر حدث به محمد بن ابي بكر المقدمي عن محمد بن

حدثنا [illegible] بن سفيان قال
محمد بن [illegible] به ○
وقرئ على [illegible] بن منصور الانجر
عن ابي المعالي الفتيان [illegible] سفر ابني عن ابي
بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ
وانا اسمع جملة وراءت [illegible] شريف ابو جعفر القاسم بن
جعفر بن عبد الواحد [illegible] بصرة ابو علي بن احمد
بن عمر والليث [illegible] عن الاشعث
ابن اسحاق السمسار [illegible] كثير ما جعفر
ابن سليمان عن عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس
وقال

فقال ثلاثون ○ هكذا رواه ابو داود
في السلام من [illegible] من سننه ورواه
ايضا من حديث [illegible] معاذ بن انس عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد
ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ومغفرته فرد عليه ثم قال
هكذا تكون الفضائل ○
حدث عمران [illegible] الساعي في اليوم
والليلة على الواقفة الحالية عن ابن داود
عن محمد بن كثير ورواه الترمذي في
الاستيذان عن عبد الله بن عبد الرحمن والحسين
ابن محمد الحريري البلخي عن محمد بن كثير به وقال
حسن غريب من هذا الوجه ○
قرأت على ابي العباس احمد بن ابي الفتح المفرج
ابن علي بن عبد العزيز بن المفرج بن عمر والد مشفي

بها رحمه الله عن عبد [illegible] بن العباس
الحراني وشهدة بنت [illegible] الاربح وذكر
انبا ابو طالب عبد اللطيف [illegible] بن حمزة العداذي
منها ان ابو عبد الله الحسين [illegible] الحراني ان ابو الحسن
هبة الله بن عبد الرزاق بن [illegible] الانصاري قالت شهدة ان
النقيب ابو الفوارس طراد بن [illegible] بن علي الزينبي قال ان ابو
الفتح هلال بن محمد بن [illegible] قراءة عليه وانا اسمع ان
ابو عبد الله الحسين بن [illegible] بن طلال قراءة عليه وانا
اسمع منه اثنتين وثلاثين وثلثمائة قال ثنا ابو الاشعث
احمد بن المقدام بن بشر بن الفضل ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسحاق
قال ذكرت ان عمر في دار خالد الفراي رجلا جز ازاره فقال
ممن انت فقال من بني ليث فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ذني هاتين قال واحسبه قال واخذ
باذنيه يقول من جز ازاره لا يريد بذلك الا الجمالة
لم ينظر الله اليه ٥ وبه ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم
عن ابن

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه
من خيلاء لم ينظر الله اليه ٥
رواها النسائي [illegible] عن ابي الاشعث
احمد بن المقدام [illegible] عن ابي الاشعث
العجلي البصري فذكر بسنده مثلها من ابي زرعة ٥
اخبرنا الشيخ ابو القاسم الانصاري
حمزة بن عمر بن حمزة [illegible] الشعري في المقدمة
الاولى والثانية عن [illegible] عبيد الله بن ابي علي
الحسين بن عبد الله بن الحسين بن برهانة بجله وذكر
العلياني ابن ابي الفضائل هبة الله بن سلامة اللحوي ابن ابي
الفتح محمود بن ابي العباس احمد بن ابي جعفر علي بن احمد بن
عشاير موسى الصوفي وابو محمد عبد الوهاب بن ابي منصور
ظافر بن علي بن فتوح المالكي قراءة وسماعا قالوا انا ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن محمد الحافظ قراءة عليه ونحن نسمع قال
انا ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود بن

عبد الله بن ابراهيم الحربي ثنا العباس بن
ابو الفتح بن مشق ثنا عبد الله بن العباس
الجراني وشهدة بن [illegible] الفتح وكتب
الي عبد اللطيف بن [illegible] البعدادي منها
انا ابو عبد الله الجراني وشهدة قالا انا ابو الحسن
هبة الله بن عبد الرزاق بن الانصاري وقالت شهدة
انا ابو الفوارس طراد بن [illegible] النبي قالوا انا ابو الفتح
هلال بن محمد بن [illegible] عليه انا ابو عبد الله
الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا اسمع منه انتخب
وتلا سر وتلا به ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي ثنا حماد
ابن زيد عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن سرجس قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فدرت
من خلفه فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت
موضع الخاتم على نغض كتفه مثل الجمع حوله خيلان كأنها
الثآليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك

يا رسول الله [illegible] استغفر لك رسول
صلى الله عليه وسلم [illegible] الا به واستغفر
لذنبك ولسائر المؤمنين والمؤمنات ٥

هذا حديث [illegible] تساعي موافقة
لما رواه الترمذي في الشمائل عن العجلي
ورواه مسلم عن [illegible] ورواه النسائي
عن يحيى بن حبيب [illegible] بن زيد
فوقع [illegible] النسائي ثاني سبعة
من الرواة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم والنسائي
ثاني سبعة من الفراوي وابي زرعة ٥
ولله الحمد والمنة ٥

قرأت على السيدة الصالحة ام حمزة صفية
بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي
القرشية الزينبية بالسوق الاعلى من جماعة بحضرة
من ولدها القاضي ابي يعلى حمزة بن محمد عن الشيخ

الخمسة ابو عبد الله [illegible] الترمذي
وابو الفرج مسعود بن [illegible] بن الفضل بن
احمد بن احمد بن محمود بن عبد الله بن ابراهيم النقفي
وابو الحسن علي بن احمد بن [illegible] وابو العشائر محمد
ابن عبد المؤمن بن هبة الله بن احمد بن القاسم محمود
ابن عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم التاجر المعروف
بفورجة قال الاول اخبرنا الشيخ عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن بن زياد [illegible] بن
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
الفضل بن الربيع البزاني وقال الثاني اخبرنا ابو بكر محمد
المذكور وقال الباقون اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن
ابن ماحة الهاشمي قالوا اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن
المرزبان البصري اخبرنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن يحيى
ابن الحكم الجوزي نا ابو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب
المصيصي الملقب بلوين نا سليمان بن بلال عن ابي وجزه

السعدي [illegible] بن سلمة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] الله وكل يمينك وكل
ما يليك ٥ رواه ابو داود

عن لوين مولى [illegible] عنها اليه ٥
وبسنده الى لوين نا ابن عيينة عن محمد بن السايب
ابن بركة عن امه قالت [illegible] عائشة رضي الله عنها
في الطواف فذكر الحديث وفيه فنحر عنه
وقالت البس [illegible]
هو قد محرما فليحبث عنه وعند الله في ذلك الجزاء
اتصبره ولتشتريه ثم تشركما الخبر كما الفداء
فان ابي عطاء الذي وعرضي لعرض محمد منهم وقاء

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن
الليث بن سعد عن ابيه عن جده عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عمارة
ابن غزية الانصاري عن محمد بن ابراهيم بن الحرث

التيمي عن ابي سلمة عن
الزهري عن عائشة
وعائشة
هذا العدد كان
به ولله الحمد
اخبرنا الاستاذ الشيخ ابو الحسن علي
ابو الفضايل هبة
النعمي
ذهاب
الحسن
ابو الحرم مكي
والعلامة ابو الحسن علي
ابن عبد الغالب السخاوي بقراءته
ابو طاهر احمد
قراءة عليه وانا اسمع بالثغر

بزيادة [illegible]
عن سعيد عن [illegible] اسحاق
فباعتبار هذا [illegible] اسحاق فانبي
سمعته من [illegible] والله
اخبرنا الشيخ [illegible] يوسف ابو الحجاج
يوسف بن خليل [illegible] بقراءته عليه
انا السخاوي ابو عبد [illegible] بن نصر بن علي
الاياني وابو منصور [illegible] بن الفتح الطوسوسي
باصبهان قالا انا المنصور [illegible] بن محمد الصيرفي
انا ابو الحسين محمد بن الحسين قالا حدثنا ح واخبرنا
ابن خلبا انا ابو جعفر الطوسوسي انا ابو نعيم عبد الصمد
بن محمد بن الفضل العنبري قالا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد
ابن ابراهيم بن زياد بن زبدة الفقيه قالا ابو الحافظ ابو القاسم
سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي بمصر انا
ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن عثمان بن عبدة بن عبد الله

ان عمر عن نافع عن [illegible] قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] ع لا من احتلم ثم
يتم صومه [illegible] اي في الصوم
عن احمد بن [illegible] احمد عن الحجاج
ابن الحجاج عن [illegible] عن ابن عباس
عن عبد الرحمن [illegible] ابن
لحجاج خياط [illegible] شعث
مولى [illegible] فاتح ايضا
عن [illegible] فاتح مولى ابن
انه رعينا [illegible] العدد
الى اخره كذا [illegible] رواية عبد به في طريق
النسائي سمعته منه وصافحته والله الحمد والمنة

اخبرنا الاشياخ السبعة ابو الحسن العلبان ابن ابي نصر
المصري وابو الفتح البصري ابو القاسم ابن ابي علي الجيوي
وابو الحرم الطبلسي وابو محمد ابن المنصور وابو الرضي

بنا عمر بن عبيد عن عبد الاعلى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

على بن [illegible] الحسين بن بيوس
ابي الحسن عبد الله [illegible] الاستذراني
رضي الله عنهم قراءة عليه [illegible] فاقروا
ابو طاهر احمد بن محمد بن [illegible] الفقيه قراءة عليه
ونحن نسمع ابو [illegible] الحسن بن احمد بن احمد
ابن محمود بن عبد الله [illegible] النسفي المحمودي قراءة عليه
وانا اسمع اصبغ [illegible] قال انا ابو الحسين
علي بن محمد بن عبد [illegible] بن عمرو بن
[illegible] عبد الرحمن [illegible] بن سعيد
القطان باخشير بواسط نا ابي [illegible] عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس على المرء المسلم في فرسه وكامل ملوكه
صدقة ك صحيح متفق عليه من ترجمتين
رواه البخاري عن مسدد والترمذي عن عبد الله
ابن سعيد جميعا عن القطان فوقع بدلا عاليا لهما
ورواه النسائي في حديث مالك عن عبد الله

ابن شعيب عن الليث [illegible] عن يحيى
ابن ابوب عنا [illegible] بن سليمان
ابن يسار عن عراك [illegible] الدري فباعتبار
هذا العدد الع [illegible] النسائي وصافحه
به والله الح [illegible]

قرا [illegible] على ابن [illegible] بن سالم بن مهدي
المقرئ ببغداد با [illegible] انا ابو علي [illegible] بن عيسى بن سلامة
ابن سالم بن ثابت [illegible] ابن عبد الباقي
ابن احمد بن سلمان المعروف [illegible] ح وقرات
على ام حمزة هدية بنت عبد الوهاب عنها عن ابي الحسن
علي بن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن رافع التنوخي ابن
تاج القراء ح وقرات على ابي العباس احمد بن
المفرج ابن مسلمة بن مشتق عن ابي البقاء وابن تاج القراء
وابي القسم هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي الدقاق قالوا
انا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي بن ابراهيم البانياسي ان

ابو الحسن [illegible] التاسيري الحلت القرشي ابو
اسحاق ا[illegible] عن [illegible] بن موسى بن [illegible] الامام
ا[illegible] محمد بن علي بن [illegible] العباس الملا ابو صعب احمد بن
ابي بكر الزهري عن [illegible] عن ابن شهاب الزهري
عن عبد الله والحسن ابني [illegible] عن ابيهما عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية
رواه البخاري عن [illegible] وعن عبد الله عن
موسى ورواه مسلم عن [illegible] بن حجر كلهم عن
مالك فوقع بدلا عاليا ورواه النسائي في جمع
حديث [illegible] عن عبد الملك عن شعيب عن الليث بن
سعد عن ابيه عن جده عن يحيى بن ايوب وعمرو
زكريا بن يحيى عن ابراهيم بن عبد الله عن سعيد
ابن محبوب عن عبثر بن القسم عن الثوري كلاهما
عن مالك فما اعتبار هذا العدد الى مالك كاني

من رواية الثوري عن [illegible] الشافعي
وصافحته به وعلى [illegible]

انشدنا الاديب ابو الطيب احمد بن [illegible] الوفاء الموصلي
المعروف بابن الملاعب انشدنا [illegible] لنفسه البرمكي
تبدت فاودى بالقلوب اغتراب ... وارمى على نقض الهلال هلالها
وفاهت من الدر الثمين بمثله ... وانثر على السحر الحرام حلالها
فما الحسن الا ما حواه لثامها ... وما الخمر الا ريقها اختيالها
من الترك في رشق السهام وانها ... لاهدى الى القلب الحزين هلالها
تصول بآساد الفوارس مثله ... تعالى فتل الرجال رجالها
وما العدة السمراء الا قوامها ... فصعب على غير الجياد اعتقالها
تأنت وارهاني وفي القلب شخصها ... فحملني ثقل الغرام احتمالها
ولو لم تزد السالما غدا الى القلب بعد الطرف مني انتقالها
تدللت في حبي لها فتدللت ... وافة ذلي في الغرام دلالها
وعجت احسي مع الهجر بعدها ... وما كان يرجى في الدنو وصالها
وما هي الا الشمس يدنو مزارها ... ويبعد عن ايدي الرجال منالها

شبكة الألوكة www.alukah.net

من البيض واقاها العين لحما ودمعها وبياضها في ورده الخمر خالصا

وانشدنا الاديب ابو نصر محمد بن الحسين بن عبد الله
محمد بن ابرهيم بن النضر الطبري الاملي المعتمد الحلبي المولد
لنفسه بدمشق وهو من اوابد الغربة ٥

من لي باهيف قال حين تثنى في قضيب باز رائق
حلو معاطفه الرشاق اذا انثنى يأتي بين حلاوة وحذاق
سرقت غصون الباز لين معاطفي فقطعتها والقطع حد السارق

وانشدنا الفقيه الاصولي الاديب ابو المعالي القاسم بن هبة الله
ابن محمد بن الحسين بن ابي الحديد المدايني الشافعي لنفسه
نظر ديوان الانشا ببغداد لنفسه ٥ ببغداد

وانست منه الوعد بالوصل ضلة وقد كان مني قبل ذلك
ما كانا
عناق ورشف من ثنايا كانها اقاحي الرياض
من الطل ريانا
ولا عجب اي سيبك وعوده فتم الاقاحي بورد

المؤنسيانا

قال الشيخ المنشد هذا مذكور في الطب ان شم الاقاحي
يورث النسيان ٥ وانشدنا ايضا لنفسه بمعداد

استغفر الله من ذنوب قد هدني ثقلها الثقيل
ليس لي صالح كثير وليس لي بالعفو قليل
مالي سوى اصل حسن ظني وانه بالرضى كفيل

وانشدنا الشيخ الجليل العرب ابو الفضائل الحسن بن
محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسمعيل القرشي العدوي
العمري الصغاني اللغوي الحنفي الفقيه المحدث لنفسه

ببغداد ٥

تسربلت سربال القناعة والرضى صبا فكانا في الهوله دبدني
وقد كان مهما ابي يجف بالرضى والعفو ولا بد من تلدد لي

وانشدنا ايضا لنفسه بمعداد

يوم بمكة حرم مضى بعيره بمعصية الهوا ويسيره
فلا تفوت الى الاهواء مائله ولا النفوس بلذات الاثم مرتهنه

ولا الفقير مع الاملاق ومزعوا ولا الغني بحالي الناس ما الحق
ولا سر على من لا يطيع له اقل من لحظة لا يقتضي حسبت
ولا بد منهما ومن بسالتهما الغوى الذي جل العلي
وانشدنا ايضا لنفسه ببغداد

اذا اجتبيت فتاة الترك يخدمني افضل الناس من شاة ومن بقر
ذو ومجابر اعداد النجوم ومن قد اثر السفر المضني على الوطن
اظل انشد هم شعري واخبرهم ما شعت من الاثار والسير
موثقا عدل اهليها واجرحهم من تكلموا فيه في ماض من الزمن
أروي الاحاديث عن ثبت اخي ثقة اقول احدني شيخي واخبرني
واشبع القول في ايضاح معضلها وحد بعضها حرزا على الشر
خطت على جبهة الايام خالدة تلك المآثر لا فعال مزلزل

ومما قلته ببغداد وكتب عني بها

يمم الحديث له مدرج ومنقه قال العلا به مرتع متعلبا
مدرج لا تمل الاونقصه لوجازه تماطل الانه جلبا

ومما نظمته ولده

روينا عن الاشياخ ان بنيتنا شفع كريم دو بجار ومجيد
يلوذ به جمع الخلايق في غد ذ لادب اوزادي وفي آخر مورد
حبا دعوة للمذنبين اتى بها وقد اظهر عند العرض تبيانها
وبادر كل الرسل دعوتهم وقد اجاب الاب بني كان مسند
لكل نبي دعوة مستجابة تعجلها غير النبي محمد

لعمر والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد عبده ورسوله واله وصحبه وحسبنا الله ونعم

٢١٦

لأحوق قبل الأمصار
[redacted]
[redacted]

وقف الإسلام

[redacted]

[redacted]

تسمية الراشدة الذين رووا عنهم الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ الثبت
الجواد بن احمد الصيرفي ببغداد من اصل ما اخرجه لنواف عليه في
في الجمعة سنة خمس واثنتين والمئتين سنة سبع وتسعين واربع مائة و
اخبرنا عمر بن احمد بن منصور الخفاف في صفر
محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي البصري واما
الاثنين في جمادى الاولى سنة خمس عشرة وثلثمائة قال ابو
التميمي قال هذه تسمية الاخوة الذين روى عنهم الحديث ما قرأته على
ابو جعفر خط على ما اخبرني به ابنه واعطاني الكتاب فقرأته عليه وسمعه ما اخبرنه عن احمد بن
ابن حنبل ومصعب بن عبد الله الزبيري منهم عمر بن الخطاب وزيد بن الخطاب عبد الله بن ابي كلاب
وعقيل وجعفر العسل بن علي ومحمد العسل وعمر بن علي روى عنهم الفضل بن
العباس وعبد الله وعبيد الله وكثير وقثم ونساء عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن
وعاصم عبد الله ابن سعود وعتبة عبد الله بن ابي بكر الصديق وعبد الرحمن ومحمد وعائشة
ابنة ابي بكر وام كلثوم واسماء بنت ابي بكر اخبرنا ابو احمد محمد بن عمرو الرازي سنة عشر
ابي لهيعة قال اخبرني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ان ابا هريرة اخبره
حميد بن عبد الرحمن بن عوف وابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخبراه
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ان عبد الله بن كعب بن مالك
ابن ابي حدرد الاسلمي وكان احد من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن ابي سبيس وعتبة وام حبيبة عمرو بن حزم وجماعة كثيرة
ابن حبل وصفوان بن امية اخوة لابيه عبد الله رواية عمرو بن دينار وابنه لم اللهي

ابن بشير اخبرنا ابو [redacted] عن ابي الحسن عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن اخته عبد الرحمن بن ابي نعم
سليم بن طلحان وام [redacted] شيخه ابا مسعود بن زيد وزيد بن ثابت
[redacted] ابن سلام وانس [redacted] عبد الله بن ابي طلحة ابو الحسن بن عبد الله اخوة
الاعرج ومحمد النبي وعلي بن عبد الرحمن سهل بن حنيف وعثمان بن حكيم
ابن حزام وخالد بن حكيم بن حزام وسعد بن ابي وقاص وعمير بن ابي وقاص سعد بن مالك
وسعيد الخير واخته مريم بنت سعد وقتادة بن النعمان اخو عاصم اسعد بن زرارة
ابو امامة نقيب ولخو سعد بن زرارة مناف الحرث بن عتبك وجابر بن عتبك عبد الرحمن
ابن جارية ومجمع بن جارية الذي جمع القرآن لانه امه وبشير بن جارية روى عنه ابنه
عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن الزبير وعروة بن الزبير والمنذر بن الزبير ومصعب بن الزبير وعمرو
ابن الزبير يعلى بن امية وسلمة بن امية اخوان خوشة بن الحر وسلامة بن ابي سمعت
مولى عطاء بن السائب واوس بن الصامت شهد بدرا سمعت اباه اوسا يقول سمعت
ابا عبد الله الانصاري من ولد ثابت بن الضحاك قال ابو جعفر اخوة ثابت قيس بن سعد
ابن عبادة وسعيد بن سعد بن عبادة والحسن بن سعد بن عبادة روى عنه سعيد الاعرج
النعمان بن مقرن وسويد بن مقرن ومعقل وعبد الرحمن وسنان وعقيل بنو مقرن اخوة
حجية ابو وائل الاسود وسويد بن وائل ابنا عامر وعبيد بن عازب حنظلة بن الربيع
الكاتب وطلق بن الربيع طارق بن اشيم الاشجعي وافع بن اشيم ابو هند عمير بن
ابي عمرو والحرث بن عبد ابو سبرة الاشجعي اخوة لابويه عامر وابو رهم مجمع سعيد
حرب وعمرو بن الحارث الحكم عمرو الغفاري ورافع بن عمرو وسعوة بن جبيرة وسلمة جبر
سالم بن سعود وعبد الله بن سعود عاصم بن عمرو المزني واخوه رافع بن عمرو المزني

قال ابو داود وعلى ما حدث ابن جريج بن الحرث الانصاري عن عبد الله سمعت ابا بكر
وذكر من سمية وذكر بن الحرث اخوهم وأحمد [illegible] عثمان بن ابي العاص
والحكم بن ابي العاص حرشه وجعفر بن ابي [illegible] المسيب ومن
عطية بن قيس وعبد الله بن قيس واخوهما الصنا ثم جميل بن حسنة وعبد الرحمن بن حسنة
اخوان وحسنة امرأة قال ابو داود سمعت كله من مسدد ومن اهل المدينة عبد الله بن
حسن بن حسن روى عنه الثوري وغيره هو ابو محمد وابراهيم بن حسن بن حسن وجعفر بن حسن
ابن حسن وزيد بن حسن بن حسن محمد بن علي بن حسين ابو جعفر روى عنه عمرو بن دينار والناس
وعبد الله وزيد ابنا علي المقتول روى عنه عبد الرحمن بن الحرث بن عياش وغيرهم ومحمد بن علي
وحسين بن علي روى عنه ابن المبارك عبد الله بن عبد الله بن عمرو سلمان بن عبد الله وجعفر
بن عبد الله وبلال بن عبد الله وعمر بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله وواقد
ابن عبد الله روى عنه سالم ابو النضر وعمرو بن عبد الله روى عنه ابو الزناد وابو
الفضل ابو بكر بن سالم بن عبد الله وعباد بن سالم عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر روى
عنه شعبة وسفيان وملازم وهو اخو محمد روى عنه شعبة وغيره وزيد بن محمد روى عنه
وعاصم بن محمد واخوه شعبة وابو بكر بن محمد عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
وابو بكر بن عمر بن حفص وهو الذي روى المناكير عن عبد الله بن دينار سمعت ابا داود
يقول سمعت احمد يقول هم اربعة اخوة سالم قال ابو داود قلت لاحمد من بعد
عن ابي بكر قال خالد بن سلمة وابو بكر بن عبد الله بن عمر والقاسم بن عبد الله بن
عبد الله بن عمر عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وعيسى بن حفص بن عاصم روى عنه
عيسى الضبي يحيى بن عبد الله بن سالم روى عن ليث عن سالم وجارة وضعف في بيت

زيد بن اسلم وخالد بن اسلم عمر بن نافع روى عنه ابو بكر بن نافع وعبد الله بن نافع قال ابو داود ابو بكر
اتبع عنه واصح [illegible] ابن عثمان بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن سعيد بن
روى عنه ابو اسحاق [illegible] بن قيس يقول كان لعثمان بن عبد الله بن عمر هذا
اخ قال ابو داود سمعت [illegible] يعلى هذا وخالد كل منهما روى عن الزهري
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد: عبد الله بن عروة بن الزبير ويحيى بن عروة ومحمد بن عروة وروى عنه الزهري
قال ابو داود مات وله ست عشرة سنة وعثمان بن عروة وهشام بن عروة قال ابن سعد و
عبد الله بن عروة بن الزبير مات عروة وهو صغير: مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير وداود
ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير: وعاصم بن عبد الله بن الزبير وعباد بن عبد الله بن الزبير
الزبير ضرب بالسياط وقال من اجل عباد تكلم به حين هرب جعد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فزوجه المنصور مولى ابي الوليد بن عبد الملك فامر بضربه فضربه اسواطا مات وحمزة بن عبد الله بن الزبير
ومات بن عبد الله بن الزبير: محمد بن طلحة بن عبد الله وموسى بن طلحة وعيسى بن طلحة ويحيى بن طلحة وعمران
ابن طلحة ويوسف بن طلحة قتل يوم الحرة عائشة بنت طلحة وام اسحاق بنت طلحة روى عنها سلمة
ابن يحيى بن طلحة وسلمة روى عن عمرة: طلحة بن يحيى بن طلحة وبلال بن يحيى بن طلحة وسلمة روى عنه
[illegible] بن طلحة وسلمة بن يحيى بن طلحة بلال روى عنه سليمان بن سعيد وعيينة بن اسحاق بن يحيى
ابن يحيى بن عبد الرحمن بن عوف وجبر بن عبد الرحمن بن عوف: ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف: سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف روى عنه سفيان ومحمد بن اسحاق وعمر بن ابي سلمة صلح
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: وسعد بن ابراهيم: عامر بن سعد وابراهيم بن سعد وعمر بن سعد ويحيى بن سعد
روى عنه واخوه عن سعد ومحمد بن سعد وعائشة بنت سعد وعمار بن سعد روى عنه عبد الله وعبد الله بن
سعد روى عن ابي ايوب: ابو داود ويوسف بن موسى آخر من روى عنه عن عراك بن مالك قال
سعد اعرض على بني عمه فضعفه عشرين عبدا واحد ابنائه اوكما قال يوسف بن داود بن عامر بن
سعد وقرين بن عامر بن سعد: اسمعيل بن محمد بن سعد وابراهيم بن محمد بن سعد ابو بكر بن المسور بن مخرمة
روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن المسور روى عنه الزهري وام بكر بنت المسور بن مخرمة روى عنها
سعد ابن ابي وقاص وسالته عن ابي لهيعة قال ما اتاني محمد وعبد الرحمن محمد هو الذي يروي عنه الزهري
وسالت ابا عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر هذا هو ابو عتيق

قال ابو داود وابو عاصم محمد وروى عنه ابن ابي حاتم : نافع بن جبير بن مطعم ومحمد وحبيبة محمد بن عبد الله بن عباس وسليمان بن عبد الله وابو بكر بن عبد الله وعيسى بن عبد الله وروى عنه شعبة [redacted] وروى عنه مالك وابن ثوبان وابن ابي ليلى كلهم ابو داود وعمر بن عمرو الزراري [redacted] اسماء ولد عباس بن عبد الله فضيل وعبد الله وعلي وحمزة ومحمد وعبيد الله وصالح واسمعيل وعبد الصمد واخر ويعقوب [redacted] ابو العباس ابن المؤنس عن عبد الله ابن محمد بن عباس وابو جعفر عبد الله بن محمد بن عباس ومعونة بن عبد الله بن جعفر واسمعيل بن عبد الله بن جعفر ومحمد بن اسامة بن زيد وعبد الحسن بن اسامة بن زيد وعبد الله بن الحرث بن نوفل وعبيد الله بن الحرث بن نوفل روى عنهما الزهري ومحمد بن عبد الله بن ابي بكر بن نوفل روى عنه عمر بن عبد العزيز والصلت بن عبد الله بن الحرث ابن نوفل والحسن بن عبد الله بن الحرث بن نوفل وعون بن عبد الله بن ابي بكر بن نوفل روى عنه ابو معشر نجيح قال ابو داود قال احمد بن صالح كان عبيد الله بن عبد الله بن الحرث وكانه ذكر انه اخا عبد الله بن عبد الله بن الحرث ورايت من ابصر عبيد الله وفي عبد الله بن الحرث عمرو بن سعيد بن العاص الذي قتله عبد الملك بن مروان والعاص وعمر ويحيى بن سعيد وعنبسة بن سعيد بن العاص وداعما الرهبي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعون بن عبد الله بن عتبة وحمزة بن عبد الله بن مسعود وعمر الرحمن وعتبة ابني عبد الله بن عتبة وداعما محمد بن عمار بن ياسر وناجية بن عبد الله بن عتبة وعبد الاعلى ابن عبد الله بن عامر الاسلمي قال ابو داود وسمعت احمد بن صالح قال ما كان عون بن عبد الله مرفوعا لكن مذهبه الى الكوفة كان يدور ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ووهب بن عبد الله ابن زمعة وقال ابو داود قال ابن عيينة عن محمد بن سعد وبكير بن عبد الله بن زمعة عبد الملك بن ربيع بن سبرة ابو بكر بن عبد العزيز بن ابي بكر بن ربيع بن سبرة عبد الله بن حسن ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان اخوة لامه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعمر بن عبد الرحمن بن الحرث وعكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث وهشام وعمرو المغيرة وابو سعيد رواملان المغيرة كان يبيع تمر نخله الى اجل وام الزبير وعائشة بنات عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عبد الله بن ابي بكر بن الحرث بن هشام وعمر بن ابي بكر وعبد الملك بن ابي بكر والحرث بن ابي بكر روى عنه يحيى بن عباد وعبد الله بن ابي بكر وعبد الرحمن ابو بكر سعود صاحب الحسن وسعيد مقصورا هو كان على المدائن ثعلبة بن الصلت وشيبة الصلت قال ابو داود قال ابن عيينة وعبد الرحمن الصلت عبد الرحمن ابي سعيد وحمزة بن ابي سعيد وسعيد ابن ابي سعيد وام عبد الرحمن بنت ابي سعيد محمد بن النعمان بشير وبكير بن النعمان بشير وهو

الذي قال زهير بن محمد المولد بن النعمان وحميد عبد الله بن ابي قتادة وعبد الرحمن ابن ابي قتادة وثابت بن ابي قتادة : عبد الرحمن جابر بن عبد الله ومحمد بن عبد الله بن ابي قتادة : ابو امامة بن سهل بن حنيف وعبد الرحمن بن سهل بن حنيف وروى عنه [redacted] عبيد بن رفاعة وابن عبيد وروى عنه [redacted] رفاعة بن رافع ومعاذ بن رفاعة بن رافع اسعد ابن عبيد بن رفاعة وابن صيم [redacted] عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة ومحمد بن عبد الله ابن ابي صعصعة سمعت هذا ايضا من ابن صلح قال هو الخولاني اسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان روى عنه ابن اسحق ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان حصين بن اسمه والزبير فلان بن عمرو بن اسمه محمد بن ابي طلحة وعبد الرحمن ابو طلحة مولى ابي ايوب : عيسى بن عبد الله بن مالك الدار ومحمد بن عبد الله بن مالك الدار عبد الله بن رافع بن خديج وعبيد الله بن رافع وعبد الرحمن بن رافع وسهل بن رافع وذراعة بن رافع وعبد بن رافع : خارجة بن زيد بن ثابت واسمعيل بن زيد وسعد بن زيد محمد بن ابي امامة بن سهل وسهل بن ابي امامة وعبد الله بن ابي امامة الطويل بن ابي كعب والربيع بن ابي بن كعب : واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ويعقوب بن عبد الله بن ابي طلحة روى عنه اسامة بن زيد وعبد الله بن ابي بكر ابي سبرة الذي جمع عن عبد الله بن ابي طلحة روى عنه ابو معشر وعمر بن عبد الله بن ابي طلحة روى عنه داود بن ابي هند وعبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة روى عنه محمد موسى القبطي وعرفطة كلهم : بعير بن كعب بن مالك وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وعبد الله بن كعب بن مالك وعبد الله بن كعب بن مالك وعبد الرحمن بن كعب بن مالك قال ابو داود سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال سمعت عليا يقول هم ستة بنو كعب بشير ابن كعب بن مالك عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حسن ومجمع بن يزيد بن جارية حمزة بن صهيب وصيفي بن صهيب : اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي اويس . وافد بن عمرو بن سعد بن معاذ وعبد الرحمن بن سعد بن معاذ سمعت ابا داود يقول سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول ابو بشيشة الذي روت عنه ابو اسحق الهمداني عن عائشة هو اخو محمد بن ابي صعصعة بن الحرث النمري يعمر بن ابي رافع وعباد بن رافع وفضل بن ابي رافع رواعنه مسور عبد الله بن رافع مولى ام سلمة ناجية بن ابي رافع سهل بن ابي صالح وصالح بن ابي صالح ومحمد بن ابي صالح وعباد ونفيل عبد الله بن ابي صالح : عبد الحكيم بن عبد الله ابن ابي فروة وصالح بن عبد الله بن ابي فروة ويوسف بن عبد الله بن ابي فروة وعباد بن ابي فروة روى عنه بكير بن ابي حبيب قال ابو داود قيل له انه اخو يعقوب بن عبد الله بن الاشج وعمر بن عبد الله بن الاشج وبكير بن عبد الله بن الاشج . محمد المنكدر وابو بكر بن المنكدر وعمر بن المنكدر محمد بن المنكدر

وموسى بن محمد بن المنكدر وعمرو بن محمد بن المنكدر : عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وعبد الملك بن يسار
وعبد الله بن يسار سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول وكان عبد الملك بن يسار فقال سعيد بن يسار
وليس بالطيالسي قال أبو داود قال لي عبيد عن محمد بن سعيد قال علي عبد الملك اسقط بن
يسار مولى ميمونة وموسى بن يسار وعبد الرحمن بن [redacted] وأبو بكر بن إسحق روى عنه
محمد بن إسحق وعمر بن إسحق روى عنه عمرو واحد كاتبا أبو داود قال أبو جعفر بن الحرث الأنصاري عن علي بن محمد
ابن إسحق الأسلمي وابن ابن إسحق الأسلمي وعبد الله بن أبي بكر محمد بن شيبة وهارون بن شيبة
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب والمغيرة بن عبد الرحمن بن أبي ذئب : محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وداود بن
طلحة النهار وعطاء بن طلحة بن يزيد بن ركانة النعمي أبو عياش وموسى بن أبي عياش نعمة بن عبد الله بن زيد
وهو ابن عبد الله بن زيد : عبد الله بن أبي سلمة الماجشون والماجشون بن أبي سلمة الماجشون
عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي فديك وأبو الحرث بن عبد الرحمن : عبد الله بن نوفل والمغيرة بن نوفل و
سعد بن نوفل : عبد الله بن محمد بن عمر : وعمرو بن محمد بن عمر : عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن والحرث
ابن عكرمة بن عبد الرحمن : عبد الله بن قيس بن مخرمة والمسور بن قيس بن مخرمة : عبد الله بن نوفل بن
ابن حنيف والقاسم بن يزيد : وسعيد بن أبي سعيد وعباد بن سعيد وسعد بن أبي سعيد
والقاسم بن عبد الرحمن اليماني وابن عبد محمد بن عبد الرحمن وأبو البداح بن أبي الحمراء : ربيعة
ابن عبد الله بن الهدير وأبو بكر بن عبد الله بن الهدير : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وسليمان بن عبد الرحمن بن
ثوبان رواه عنه ابن أبي ذئب قال عن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان جارية بن محمد بن عبد الرحمن عن أبي الرجال
محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال ملازم ابن أبي الرجال روى عنه الوليد بن مسلم : عاصم بن
عمر بن قتادة ويعقوب بن عمر بن قتادة : عبد الله بن عبد الله بن أنيس روى عنه محمد بن إبراهيم : وعيسى
ابن عبد الله بن أنيس روى عنه الزهري وعطية بن عبد الله بن أنيس عمر بن أبي أسيد والمنذر بن
أبي أسيد : عبد الرحمن بن أبي الزناد بن ذكوان والمغيرة بن أبي الزناد : وعبد الملك بن الربيع بن
سبرة روى عنه أبو عامر العقدي ومعن بن عيسى وأبو عبد الله بن بريد وزيد رواه عنه يعقوب بن زيد
ابن طلحة رواه عنه ومحمد بن زيد بن طلحة رواه عنه أبو داود قال قرأت على الحسن بن علي
عن هارون قال قال لي ابن أبي مريم حدثني محمد بن جعفر الذي رواه عنه عمرو بن أبي عمرو
ابن عبد الله بن حنين وعمر بن حنين من أهل المدينة قول العباس قلت لسفيان

عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وعبد الله

عتاب بن حنين قال لا هذا مكي أبو داود قال وأبو أبان كتب عنه ابن عيينة وعبد
الحميد : محمد بن إبراهيم وعبد الله بن أبي مريم مولى بني سليم : إسمعيل بن أبي حكيم وإسحق بن أبي حكيم
وشريك بن كريب ومحمد بن كريب : فليح بن سليمان وعبد العزيز بن سليمان إسمعيل جعفر ومحمد بن
جعفر بن أبي كثير أبو داود [redacted] محمد بن يحيى بن فارس ويحيى بن جعفر قال يحيى أخوهم قال
محمد بن يحيى وكثير بن جعفر وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ومحمد بن عبد الله بن أبي
سبرة أخوة : عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن خثيم وأخوه عبد الرحمن بن عبد العزيز
عبد الرحمن بن أبي الزناد والقاسم بن أبي الزناد : داود بن خلد بن بناء وشعيل بن خلد ويحيى بن خلد
محمد بن فليح بن سليمان ويحيى فليح عطاء بن خلد وعبد الله بن خلد روى عنه عطاء : حرملة بن عبد العزيز
ابن الربيع بن سبرة : وسبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة روى عنه ابن وهب عبد الله بن أبي بكر
وأبو بكر بن أبي بكر وهما ابنا عبد الله بن عبد الله بن أبي بكر كذا قال لي أبو داود قال
سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول هما اثنان إلا أنه قال أبو عبد الله ابن أبي بكر ولم يذكر شعيبا عبد الله
عبد الرحمن صوان وعبد الله بن صوان : عمرو بن عبد الله بن صوان روى عنه الزهري : جبير
ابن محمد بن جبير بن مطعم وسعيد بن محمد بن جبير : حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف وعثمان بن حكيم بن
عباد أبو داود أخو سعيد بن يحيى عن أبيه عن عثمان بن حكيم عن أخيه حكيم بن حكيم : كثير بن فرقد مولى
ابن المطلب بن أبي وداعة : وجعفر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة وسعيد بن كثير بن المطلب بن أبي
وداعة : مصعب بن ثابت رواه عنه مسعود بن عيسى مسلم بن سلم وصفية بنت شيبة
ابن عبد الله بن سعد وعباس بن عبد الله بن سعد أبو داود وذكر هرون بن عبد الله قال قال يحيى
ابو عامر ثلثة فكنون هرثمة عمرو عن عروة بن عامر وأبو أبي يحيى عن عبد الله بن عامر
وسفيان عامر عبد الرحمن بن عامر : عمرو بن عامر بن سعد رواه عنه يعلى بن عطاء وابن أبي حسين وبشر
ابن عامر بن سعيد يعقوب بن عامر بن عمرو بن مسعود وداود بن عامر بن عمرو صرفة بن عبد الله
وحلد بن أبي الحسن مسلم بن يناق ومتوا بن مسلم رواه عنه ابن عيينة سفيان لم أدر أبو داود سمع
أم لا حمل بقول سعد بن منا وسليمان منا كانا من أهل مكة أو أهل الطواف أبو داود وأبو
حصين يحيى الوادي قال سمعت يحيى بن آدم قال قال ابن عيينة حملة فقه سعد هي أخت عمر بن

سعد الزبيدي عنه ابن ابي مريم عن شعيب وعمرو بن شعيب وابو عبد الملك بن مروان الجهني وشعيب
ابن شعيب روى عنه ابو بكر بن عياش ويوسف بن عطية وابو يوسف بقية وعطية وحفظة بن ابي سفين وعمرو بن ابي سفين وروى عنه سعد ابو داود يقول سمعت محمد بن عبد
الرحيم البزاز قال سمعت علبا قال قال عمران بن موسى الزهراني حدثنا عنه ابن جريج هو اخو ابو بن موسى
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محيصن وعمرو بن عبد الرحمن بن محيصن عبد الله بن ابي عتيق الفقيه وخارجة
ابن عبد الوهاب بن الورد وعبد الجبار بن الورد يعلى بن مسلم بن هرمز وعبد الله بن مسلم
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رواد وعثمان بن ابي رواد
روى عنه شعبة وغيره وجملة بن ابي رواد قتلها ابو مسلم صراحة يعقوب بن عطاء بن ابي
رباح وخارجة سفين بن عيينة وعمران بن عيينة ومحمد بن عيينة عبد المجيد بن عبد العزيز
ابن ابي رواد وعبيد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد ابو داود محمد بن عبد الرحيم البزاز
قال سمعت عليا قال الصباح بن محارب اخو عبد الوهاب بن محارب روى عنه محمد بن مسلم
ووهيب بن خالد وهشام بن خالد ومعلى بن منصور ونعيم بن حماد ومحمد بن عبد الله بن نمير وعمرو بن
راشد وهشام بن عمار الصفار ووهب بن وهب بن كثير ومن اصل صحيح
ابو داود قال سمعت ابن السرح يقول ابن وهلة اربعة علقمة بن وهلة وعبد الرحمن بن
وهلة ابو داود قال سمعت ابا مطهر يقول ابن مطهر رباح وعبد الرحمن بن مطعم بن
السمط الطائي يروي عن ابي حبيب وخليفة بن ابي حبيب روى عنه ابن لهيعة قال ابو داود سمعت
سليمان بن داود المهري يقول عبيد الله بن ابي جعفر وعبد الله بن ابي جعفر اخوان ابو داود
قال قلت لاحمد بن حنبل عبد الله بن ابي جعفر اخو عبيد الله بن ابي جعفر قال نعم ابو داود
محمد بن خالد قال قال ابو مسهر رباح بن ابي سوادة اخو عبد الرحمن بن ابي سوادة من بيت المقدس
روى عن عبادة بن الصامت ومرثد بن عبد عبادة وهو اخو مسلم بن رباح ابو داود وعمير
الرحمن عمرو الدمشقي قال ابو مسهر وثلاثة عبد الله ابو بشر والضحاك وعياش والضحاك
كلهم عن الملد سمعت ابا داود يقول سمعت موسى بن سهل قال الذهبي اعرب ولد الوليد
العزيز وعبد الاعلى وهو عبد الله بن الوليد بن عامر بن عبد الله بن نعيم وعبد الغني بن عبد الله

ابن نصير روى عنه ابن ابي مريم الربيع بن سليمان سمعت ابا داود يقول سمعت عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال
معوية وخلد وعبد الرحمن بن معوية بن حديج بن معوية عتبة بن مسلم بن معوية روى عن عمرو بن الشعيب
شام الهجري وروى عن ابن عبد العزيز يسنا عبد الملك بن مروان وعبد العزيز بن مروان
وسهل عبد العزيز وابان بن عبد العزيز روى عنه الليث وام البنين عاصم بن عمر بن عبد العزيز
اسمعيل بن عبد العزيز وعبد الملك بن عبد العزيز مات قبل ابيه روى عنه مبشر بن اسمعيل وابن ابي مريم عن
عبد العزيز وعبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز واعنه شعبة محمد بن عبد الرحمن عبد الله بن ابي فروة
ويحيى بن ابي فروة ابو داود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وابو نعيم بن ميسرة اخوان
ايوب اكبرهما وادركهما مولى نوبر بن عامر بن جارية وعبد الرحمن بن نوبر بن جارية سليمان بن داود
الخولاني وعثمان بن داود روى عن عمر بن عبد العزيز عبد الله بن العلاء بن زبر قال
ابو داود روى يحيى بن فروة عن ابن سمعة قلت لابي عبد الله ابن العلاء بن زبر وسمع العلاء بن زبر قال
عبد الرحمن بن ابراهيم يقول انهما اخوان واعنهما الاوزاعي عمرو بن ابي عمرو بن ابي ذباب ومحمد بن ابي ذباب مشايخ المدنيين
ابو سعيد وابو الوليد عن رجل عنه الملاح محمود بن خالد وعتبة ونصر بن علقمة قال ابو داود سمعت
سليمان الهمداني يقول اخوان عمرو بن عثمان ومحمد بن عثمان وعبد العظيم بن عثمان محمد الوليد الزبيدي الحمصي
وابو عبد الرحمن اخوه روى عنه بقية وبدر بن سواد ومسلمة بن علقمة عبد الله بن خلف معدان ام
عبد الله بنت خلف معدان عمرو بن جبير والمغلس بن جبير ابو داود قال حدثت عن الوليد عن عتبة
ابن حميد عن عمه المغلس بن جبير ضمرة وبلال ابو بشر واخوه الحسن بلال ابو موسى ابو داود
سليمان الهمداني قال عبد الاعلى عن عمه وعبد الرحمن عن الحسن واسمه والحسن واسمه بدر بن ابي اسمة
يعني ابا اسمة حمص وخطاب اسمه الحر وهما توام ومن اهل الكوفة
الحر بن الربيع وشداد بن الربيع اخوان ابو داود قال حدثنا عن ابي المنذر ابو الطفيل
وابو المسافر روى عنهما ابن لهيعة قال شعبة ابو بلال وابو مسافر اخوان من مرثد عوف المعيطي
شعبة وعفار بن المغيرة شعبة وحرملة روى عنه السختياني وبدر صوحان وسحيم بن
صوحان فعلان وهو الفعل الاسود بن بدر وعبد الرحمن بن يزيد علقمة بن قيس وابن قيس فعل ابي
معبد عبد الله سمعت الربيع بن عتبة وبسر بن عتبة قرة بن يونس وعبد الرحمن يونس معصب
ابن بدر والمسيب بن نجبة وصحابة بنت نجبة واعنها سماك سمع عبد الرحمن بن

ابو داود عبد الرحمن غانما : حزن بن شرحبيل وابو قرة بن شرحبيل عمرو بن سلمة وعبد الله بن سلمة مشيل
ابن عبد ربه بن عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو ملازم الحارث الاشتر وعبد الله بن الحارث بن جزء
وسلم بن عمرو وعمارة بن عمرو اخا ابو عبد الله بن يحيى مادرس كابن ابي اسود قال قال ابو نعيم
ابن عمرو وسلم بن عمرو عمارة بن عمرو اخوة وهم من سلول حسان بن ابي بردة بكير بن ابي بردة ابو
عبد الرحمن السلمي وحرشة بن حبيشة ابو عبد الله حبيب الحربي وابو بكر بن ابي موسى اخوة اما ابو داود
كعمرو عثمن مكرون عن ابي ميسرة وزياد بن جزء الاسدي وبريد بن جزء روى عنه علقمة ابو الحكم السلمي
واخوه روى عنه ابو الحكم سليمن بن سمرة بن جندب روى عنه شعبة بن ربيعة المسيح وحبيب بن سمرة
ابو بردة بن ابي موسى وابو بكر بن ابي موسى وموسى بن ابي موسى وابراهيم بن ابي موسى ومحمد بن ابي موسى
يزيد بن البراء وعبيد بن المهاجر وربيع بن البراء ولوذان ابو عبيدة بن حذيفة وعمران بن حذيفة وعمر
ابن حذيفة عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عبد الله بن معقل
مقرن وعبد الرحمن بن معقل وربعي بن حراش الحرث بن شبيل والمغيرة بن شبيل
قال ابو داود قال لي احمد بن منصور الطويل هو الحرث بن مضرب اخو حارثة بن مضرب قال نعم سالم بن ابي الجعد
ورباح بن ابي الجعد وعبيد بن ابي الجعد اخا ابو داود كما اخبرني عبيد عن ابي بكر قال وعمران بن ابي الجعد
ومسلم بن ابي الجعد كانوا ستة اخوان شبعان واثنان مرجان واثنان رباح وابي الخوارج وكان
ابو داود يقول يحيى لغير خالد الدريكي وقال قوم سوادة بن ابي الجعد وقال هشيم سوادة بن الجعد اخا
ابو داود وكذلك رواه ايوب عن احمد بن حنبل قال هو سوادة بن ابي الجعد سوادة بن الجعد وعمران بن الجعد
وابو صخر الجعد عبد الله بن سعيد بن جبير وعبد الملك بن سعيد بن جبير المسيب بن حبيب الصيرفي ومعاذ العلاء
ابن حبيب عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن غطيف بن سليم وحسان بن فلان
القسم عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ومعن بن عبد الرحمن بن عبد الله محمد بن سوقة وسعيد بن سوقة
سلم بن عبد الرحمن النخعي اسمعيل بن خلد والمعتمر بن خلد جامع بن ابي راشد والربيع بن ابي راشد
وزيد بن ابي راشد اسمعيل بن راشد وعمرو بن راشد عبد الملك بن اعين وقيل ابن عين روى عنه وكيع
الرمادي وزياد بن ايوب واحمد بن عبدة عثمن بن حيان وكرم بن ابي حليمة رواعنهما ابان العجاج بن
ابو عيسى ابو الحجاج سماك بن حرب ومحمد بن حرب روى عنه سماك ، ابو داود بن ابي عبد الله سوادة
ابي عبد الله سوادة بن عاصم بن كليب بن شهاب بن المجلل بن ذهل بن ذارة وعمران بن ابي ذارة

ابو داود عثمن قال سمع وسلمة بن عثمن وسعيد بن عبد الطائي وعقبة بن عبد الطائي وبدر بن الحرث
وعبد الرحمن بن الحرث عبد الله بن وبدر بن الحرث وعبد الرحمن بن وبدر ابو هند بن عيسى بن المعتمر وعيسى بن ابي
عيسى الخياط عمارة بن المقطع وذر بن المقطع سيبون بن ابي شبيب ويونس بن ابي شبيب روى عنه
سعيد بن جبير اخا ابو داود عبد الرحيم بن محمد العنقزي قال ابو داود وهو اخو موسى بن ابي شبيب
سعيد بن سعيد وعمر بن سعيد والمبارك بن سعيد حمزة بن حبيب وحبيب بن حبيب منصور بن ابي الاسود
وعلي بن ابي الاسود فطبة بن عبد العزيز بن ابي رزين عبد الرحمن بن عبد العزيز الرواسي وابراهيم بن عبد الرواسي
اسرائيل بن يونس وعيسى بن يونس يونس بن ابي اسحق وابو سعيد ابو الحسن الحسن بن علي بن عفان
عار عالي الاذن قال الحسن الحسن بن عياش وابو بكر بن عياش وقطع ابي الحاج قال وقال اسمعيل
ابن عياش حدث عنه ابو معوية ملازم بن عمرو وهارون بن حبيب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبشة بن مسعود
وابو العميس عتبة قال لي سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص واسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
محمد بن سلمة بن كهيل ويحيى بن سلمة بن كهيل اخا ابو داود حدثني رجل من ال ابي الاشرس قال كانوا
خمسة اخوة بنو حسان بن هلال ابو الاشرس منذر بن ابي الاشرس روى عنا سعيد بن ابي هلال
قيل حسان وحبيب بن حسان واشرس بن حسان وكسان لم يرو عنه ابو الاشرس سمع من عقبة
بقي بالشام وابو اسحق السبيعي واخوا ابرهيم رواعنا سعيد بن بشير ابو الحكم ومسلم
الوراق اخو لامه عمر بن عبيد ويعلى بن عبيد ومحمد بن عبيد فيضة بن عقبة وسعيد بن عقبة
زكريا بن يحيى ويوسف بن عدي القسم بن عمرو العنقزي واخوا ابو بكر وعثمن والقسم بنو محمد بن ابي
شيبة يعقوب بن ابرهيم بن سعد وسعد بن ابرهيم ومن اهل واسط العوام بن حوشب
وخلاد بن حوشب وموسى بن حوشب نوير بن هرون والعلاء بن هرون رواعنه عمرة ومن اهل البصرة
عبد الرحمن بن ابي بكرة ومسلم بن ابي بكرة وعبد الله بن ابي بكرة وعبد العزيز بن ابي بكرة وورد بن ابي بكرة
عبد الله بن بريدة وسليمن بن بريدة ثوماء محمد بن الربيع وهريم بن الربيع وسليمن بن الربيع بعد بن
سيرين ومحمد بن سيرين وانس بن سيرين ومعبد بن سيرين وحفصة بنت سيرين وكثيرة بنت سيرين
مطرف بن عبد الله بن الشخير ومورق بن عبد الله بن الشخير وهانئ بن عبد الله بن الشخير ابو نعيم الصوم
سلمان بن سلمة بن الخبيق وموسى بن سلمة شقيق بن ثور وبحراة بن ثور وبحر بن الناس
ابو بحر بن الناس وعمرو بن الناس الربيع بن ابي راشد روى عنه عمران بن حدير والحجاج بن الحجاج بن حدير رواعنه
قتادة الهة الله بن معمر وسمونة بنت معمر اسلم بن حميد وعبد الله بن حميد وعبد الله بن

جبير الحسن ابن الحسن وسعيد بن ابي الحسن واخرون عنه ثابت البناني قال ابو عبيد وعلى هذا
الحسن وثابت بن ابي الحسن كابو غلابة كصهيل عن عبيد بن ابي عمرة وابن سيرين قال كان ابو الحسن
اربعة الحسن وسعيد وحميد وثابت فاما الحسن فكل فقيه الناس في البصرة واما ثابت فعباد
من اسلن بعدوا واما سعيد فكل بغي فقال عمار لست من دنياهم ولست من عقباهم اولا قصوه
اما ابو قلابة فمات ايام الحسن وصحيح خروج زياد بعد ذلك وعلى عليها او كما قال ابو قلابة
العلاء بن زياد وهشام بن زياد : عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن رفيع قول بعضهم روى عنه عمار
ابو داود كابن السرح كاسمعيل بن مسلمة بن قعنب ورفع من شأنه عن جرير بن اسماء ان عبد الملك
ابن مروان نزل المدينة ولقي هذا الحي من انصار بن عمار عن مسيرة النبي صلى الله عليه قال عن الفروة
بخط فلان وهو لغو عبد العزيز بن رفيع على بن ثابت ومحمد بن ثابت وعزرة بن ثابت بن زيد الانصاري
قال ابو عبيد قال احمد ومحمد عزرة بن ثابت بن زيد من لخطب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه
قال ابو عمر بن العلاء ولبو سعيد عن العلاء ومعاذ بن العلاء قال ابو داود وحرثة الانصاري عن عمر بن العلاء
قال الغواي عمرو بن العلاء راي كتبه في كتابه ابو جعفر حبيب بن شهاب وسلام بن شهاب سمعه
حبيب بن شهاب ، خالد بن ذكوان روى عنه شعبة ومنصور بن زاذان الواسطي عاصم الاحول عن ابي عثمان
والحسن بن ابي الحر ام شبيب واخته ام عبد الله روت عنها ام شبيبة عمرة بنت خالد بن حصن
لبست له صحبة واخته سلامة بنت الحر لها صحبة وهو ابن اخي عيينة بن حصن ، الوليد بن العيزار
روى عنه حماد بن زيد وهشام بن زيد بن انس بن مالك ابو داود ، محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى مسلم وهشام بن
زياد ابو المقدام عن اخيه الوليد بن زياد ، توبة بن كيسان العنبري قال ابو داود قال عباس العنبري
وشبيب الذي روى عنه هو اخو ، الربيع بن الخريت والحريش بن الخريت روى عنه يزيد بن حازم وجرير بن
حازم قتادة بن سوار الجرمي وانيس بن سوار وهب بن سوار روى عنه عمرو بن عاصم واحد بن عبد الرحمن
ابو حمزة وسعيد بن عبد الرحمن خلف بن قيس ونوح بن قيس عيسى بن عبد الغافر وحجاج بن عمر بن شبيب
ابن عجلان والاخضر بن عجلان حسين بن حسن صاحب ابن عون روى عنه سعيد بن عامر
وشيخنا اذ[illegible] صاحب حبيب ابن رجيع عن عطاء عون بن عمرو الفيل حرث عنه مسلم
ورباح بن عمرو روى عنه [illegible] عاصم بن مقدم وعمر بن عاصم بن مقدم ، حماد بن عمرو وسعيد بن ابي
معتمر بن سليمان واخته : عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب واسمعيل بن شعيب روى عنه ،
وابو بكر بن شعيب ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير وابو المطرف اخوه قال ابو داود سمع ابن عمر

قال كلموا اربعة اخرة ابو بكر الحنفي وابو عاصم الحنفي وعبيد وشريك كلم كتبت عنه سمع ابا
داود قبول كلم موقوف الحديث قال ابو عبيد سمعت الكريمي يقول كتبت عن ابي عاصم وابو بكر
وعبيد وشريك بني عبد المجيد الحنفي اسمعيل علية ويحيى بن ابراهيم واحمد بن ابراهيم رووا
عنه عمرو بن عاصم بن معاذ والمثنى بن معاذ وعبيد الله بن معاذ : عبد الله بن مسلمة بن قعنب واسمعيل
ابن مسلمة ويحيى بن مسلمة : محمد بن كثير واخوه سليمان بن كثير ، الحجاج بن المنهال ومحمد بن المنهال وعقبة
ابن خيار وموسى بن خيار قال ابو داود قال احمد وعبد العزيز بن الخطاب هو اسماعيل من اهل البصرة
وهدبة بن خالد : همام بن يسار ومعاذ بن اسد : وهب بن جرير بن حازم وعبد الله بن جرير بن حازم : عاصم بن
ومحمد بن عاصم : عباس بن ابي كعاب ويحيى بن ابي كعاب محمد عبد الملك الرقاشي ويوسف بن عبد الملك قال ابو
داود يقال فعيم بن عمار وعمار

آخر الكتاب ○ والحمد لله رب العالمين

منتقى من حديث ابن خلد وخبره

الصابيه

سمعه سيدنا العبد
الفقير إلى الله عبد الله الدمشقي

الجزء فيه منتقى من حديث ابن مخلد وهناد
والفارسي والجوهري ومن أمالي ابن النقور قندي

رواه الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب عن شيوخه
رواه الشيخ الإمام أحمد زين الدين مكي بن علي بن حامد الحراني عنه
رواه الشيخ الحافظ أبي الحجاج المزي وأبي محمد البرزالي عنهما
وزاد أبي محمد البرزالي عنه أبي يعلى
العسقلاني عن ابن طبرزد

نسمعا منهما الكاتبه وصاحبه الفقير الحقير محمد بن طولبغا الشيخي
عفا الله عنه
وعن والديه
وعن جميع
المسلمين

وقف بالصباسية بدمشق على طالب علم يسمع من المسلمين
لا يعار الا ان يشترط فيه اصلاحا وتعلم عمل الفقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

اخبرنا الشحان الامامان الحافظان العلامتان ابو الحجاج يوسف
ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي وابو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد
البرزالي قراءة عليهما وانا اسمع في يوم الاربعا الخامس عشر من شوال سنة خمس
وثلثين وسبعمائة بدار الحديث الاشرفية بدمشق صانها الله تعالى قيل لهما اخبرتكما
الشيخة الصالحة العابدة ام الكرم زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني سماعا عليها
فاقرا به ان نعم وقال الحافظ ابو محمد وانا فيما قرئ من حديث ابن مخلد وسماعا للشيخ
ابو يحيى اعلى من اراه عبد الله بن حماد بن العسقلاني قالا انا الشيخ ابو جعفر عمر
بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الباقي ابو بكر بن زرد الدارقزي المؤدب سماعا عليه انا محمد بن عبد الباقي ابو بكر
الانصاري انا ابو الهيثم يوسف بن محمد بن المهدوني اخبرني ابو عمر
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال قرئ على ابي عبد الله محمد بن مخلد
سنة ثلث وثلثمائة حدثكم حاتم بن الليث حدثنا حماد حدثنا ابو عوانة عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالرمي فانه خير لعبكم ○ حدثنا ابو جعفر
محمد بن الحسن حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا عاصم بن بهدلة عن يحيى بن
الجزار عن عبد الله بن يزيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل الى صلب رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه
وسجوده ○ حدثنا عيسى بن عبد الله حدثنا زواد بن الجراح
حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو وضع ايمان اهل الارض على ايمان هذا الامة

عباس

لرجح بهم ○ حدثنا احمد بن نصر بن حماد حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عباد
ابن منصور عن القسم بن محمد سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقبل الصدقات ولا يقبلها الا من
طيب ثم يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي الرجل مهره او
فصيله حتى تكون التمرة اعظم من احد او مثل احد ○ حدثنا
احمد بن نصر ايضا حدثنا عاصم بن محمد عن ابيه عن ابي وايل عن ابن مسعود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر
تطفئ غضب الرب وصنايع المعروف تقي ميتة السوء ما قطر من عبد قطرتين
احب الى الله تعالى من قطره دم في سبيله او قطره دمعه في جوف الليل وهو
ساجد يناجي ربه عز وجل وما جرع عبد جرعتين احب الى الله عز وجل
من جرعة غيظ يكظمها بحلم وحسن عفو وجرعة مصيبة يخزنها موجعة
يردها بصبر وحسن عزاء وما خطا عبد خطوتين احب الى الله تعالى
من رحم يصلها او الى فريضة يؤديها ○ حدثنا احمد بن نصر ايضا حدثنا
شعبة عن عباد بن منصور ابي القسم قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يقبل الصدقات ولا يقبلها الا من طيب ثم يقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي الرجل مهره او فصيله حتى تكون التمرة اعظم من احد
او مثل احد ○ حدثنا احمد بن نصر ايضا حدثنا عاصم يعني ابن محمد عن ابيه عن ابي وايل
عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة
السر تطفئ غضب الرب وصنايع المعروف تقي ميتة السوء ما قطر من عبد قطرتين

احب الى الله تعالى من قطره دم في سبيله او قطره دمعة من جوف الليل وهو ساجد
يناجي ربه عز وجل وما جرح عبد جرحا احب الى الله عز وجل من جرح غيظ
يكظمها حلم وحسن خلق او جرح مصيبة محزنة موجعة يردها بصبر وحسن
عزاء وما خطا عبد خطوة احب الى الله تعالى من رحم يصلها او الى فرج يفرجه
يلتمس بها حدثنا ابو بدر نا محمد بن بلال نا عمران القطان عن الحجاج عن
اسمعيل بن خالد عن قيس عن جرير بن عبيلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال برئت
الذمة ممن اقام مع المشركين في بلادهم حدثنا محمد بن الجارود نا عيسى
ابن يونس نا موسى بن عبيدة عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اخرج منها
وفيه لتقوم الساعة حدثنا اوهم بن راشد نا داود بن مهران نا عبد الرحمن
ابن مالك بن مغول عن ابي هريرة وزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله احد أصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد كتب له اربعون الف حسنة حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة نا عبيد الله
ابن موسى عن عبد الحميد عن يزيد بن حبيب عن معاوية عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
ما اول ربك عز وجل في الشفاعة قال شفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله مخلصا
يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه ثم اخر المستقيم حديث مخلد

ومن حديث هناد النسفي

اخبرنا ابو حفص عمر بن طبرزد قال انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي
انا هناد بن ابراهيم النسفي قال اخبرنا محمد بن محمد بن سعيد بن رونق نا ابو
احمد بن محمد بن زياد نا ابو الدنيا نا محمد بن عبد الله المدني نا المعتمر بن سليمان

عن ابيه قال قال لقمان لابنه اي بني عود لسانك اللهم اغفر لي فان لله ساعات
لا يرد فيهن شيئا حدثنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران نا الحسين
ابن صفوان نا عبد الله بن محمد بن محمد الحسن حلبي الاصل قال الاحنف جاءني
محمد اصبح الوفاء جميع بنيه قال اي بني عاشروا الناس معاشرة ان عشتم حنوا
اليكم وان متم بكوا عليكم حدثنا عبد الله قال نبئت الى ابو نصر قال
قال لي الظاهر بن عبد الملك سمعت الفضيل يقول انا في طلب رفيق
منذ عشرين سنة اذا غضب لا يلذ علي حدثنا عبد الله نا الحسن
ابن الحسن نا عبد الله بن بكر الشيباني نا صاحب لنا يكنى ابا وائلة ان معوية دخلته
موجدة على ابنه يزيد فارق له ليلة فلما اصبح بعث الى الاحنف بن قيس
فاتاه فلما دخل عليه قال له يا حسن كيف رضاك عن ولدك وما تقول في الولد
قال فقلت في نفسي ما سألني امير المؤمنين عن هذا الا لموجدة دخلته على
يزيد فحضرني كلام لو شئت روّان عنه سنة لاتيت قد اجدت فقلت يا امير
المؤمنين هم ثمارة قلوبنا وحاد ظهورنا ونحن لهم ارض ذليلة وسماء ظليلة وبهم
نصول الى كل جليلة فان غضبوا يا امير المؤمنين فارضهم وان طلبوك
فاعطهم تحصول ودهم ويطول جهدهم ولا تكن عليهم ثقلا لا تعطهم الا
نزرا فيملوا حياتك ويكرهوا قربك قال لله درك يا احنف والله لقد
بعثت اليك والي لمن اشد الناس موجدة على يزيد فلقد سللت سخيمة
قلبي يا غلام اذهب الى يزيد فقل له ان امير المؤمنين يقرئك السلام وقد
امرلك بمائتي الف ومائتي ثوب فابعث من يقبض ذلك فاتاه الرسول

فاخبره حال من عند امير المومنين حال الاحنف فبعث رسولا ماتيه بالمال
ورسولا ماتيه بالاحنف اذا خرج من عند امير المومنين فاتاه الاحنف واله
المال حال يا بحر كيف رضا امير المومنين فاعاد عليه الكلام الذى كلم معوية
فقال لاجرم لافاشملن الجايزة فامر له بمايه الف ومايه توب ○
سمعت ابا محمد عبد الرحمن ادريس الحافظ يقول سمعت محمد الحسن يعقوب يقول
سمعت ابن الوراق يقول قال لشرى الجلساء اى شئ اضر على ابن ادم قالوا
الفقر فقال لشرى الشيخ اضر منه لان الفقير اذا وجد اشبع والشيخ لا يشبع
اذا وجد ○ اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب المقدسى قال سمعت محمد بن
الحسن البراء يقول سمعت محمد الرقاشى قال قال شيبان مررت باعرابيه فى صحراء
فى خيمه وحدها فقلت يا اعرابيه اتنعت هذا المنزل قالت لولا فقوع العباد
خربت البلاد فلت من ان مطعمك قالت يطعمنى مطعم الذره هى اقل حاسبنى
قلت من ونشكر هاهنا قالت مونس الموتى فى قبورهم قال فتزوجها ومضيت
سمعت ابا الحسن محمد بن على بن مخلد الوراق ببغداد يقول سمعت احمد
بن عمران يقول سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن يونس يقول سمعت
عبد الملك بن حبيب يقول سمعت ابا عمرو بن العلا يقول اسس وسنن
جملة ما اتى النبى صلى الله عليه وسلم ابتدا ما سبقه احد من الادباء ولا
الفصحاء ولا العلماء ولا العرب ولا احد من المخلوقين من قوله صلى الله عليه وسلم
يا خيل الله اركبى ○ لا ينتطح فيها عنزان ○ لا تلسع المومن من جحر مرتين ○
الاناة من الوحى والعجلة من الشيطان ○ لا يجنى على المرء الا يده ○ الشديد من غلب نفسه ○

ليس الخبر كالمعاينة ○ الشاهد يرى ما لا يرى الغايب ○ ساقى القوم اخرهم
شربا ○ لو بخل جبل على جبل لجعله الله دكا ○ ابدا من تقول ○ الحرب
خدعة ○ المسلم مراة اخيه ○ خير الرزق ما كفى ○ مات حتف انفه
اليد العليا خير من اليد السفلى ○ البلا موكل بالمنطق ○ المثلوث
احاء ○ حاشا ان المشط ○ فضل العلم خير من فضل العباده ○ اى
داء ادوا من البخل ○ ترك الشر صدقة ○ الغنى غنى النفس ○
الاعمال بالنيه ○ الحيا خير كله ○ المهن الفاجره تزل الديار بلا قع
العجلة الشر عقوبه البغى ○ الخيل فى نواصيها الخير ○ عدة المومن حاجز
باليد ○ ان من الشعر حكما وان من البيان لسحرا ان الصحة والفراغ نعمتان
مغبون فيهما ○ ارحم من فى الارض يرحمك من فى السماء ○ استجيبوا على
الحوائج بالكتمان ○ المكر والخديعه فى النار ○ ليس منا من غشنا ○
المرء مع من احب ○ من قتل دون ماله فهو شهيد ○ المستشار مومن ○
العايد فى هبته كالعايد فى قيئه ○ ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ويرحم
صغيرنا ○ الندم توبه ○ لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ○ من
لم يرحم لم يرحم ○ الولد للفراش وللعاهر الحجر ○ الدال على الخير
كفاعله ○ خير المال سكة مأبورة او مهرة مأمورة ○ لا يشكر الله من لم يشكر الناس
خير المعروف ما عجل ○ خير الصدقة ما ابقت غنى ○ لا يارى الضاله الا ضال ○ اتقوا النار ولو
بشق تمره ○ الارواح جنود مجنده ○ مطل الغنى ظلم ○ الشعر بطعه

من العذاب ○ المؤمنون غدا شرولهم ○ الناس معادن كمعادن الذهب
من تمام النعمة الصالحة ○ الظلم ظلمات يوم القيمة ○ جبلت القلوب على حب
من احسن اليها وبغض من اساء اليها ○ ما نقص مال من صدقة لا رضاع بعد
فطام ○ لا يتم بعد احتلام ○ لا تغرب بعد الهجرة ○ اخر الشعر حكمة هذا

ومن حديث محمد بن اسمعيل الفارسي

اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزذ اذنا ابو غالب محمد بن محمد الغكبري
في ذي الحجة سنة ثلث وعشرين وخمسمائة انا ابو القاسم محمد بن علي بن الحسن بن اي
عثمان الدقاق انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي انا ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل الفارسي نا اسحق بن ابراهيم بن عباد بصنعاء انا عبد الرزاق عن
الثوري عن عطاء بن السايب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل قالوا وما هما يا رسول الله قال يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويكبر عشرا
ويحمد عشرا في دبر كل صلوة فذلك خمسون ومايه باللسان والف وخمسمايه
في الميزان واذا اوى احدكم الى فراشه كبر الله وحمده وسبحه مايه باللسان
والف في الميزان فايكم يعمل في يومه وليلته الفين وخمسمايه سيه قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدهن هكذا وعد بالاصابع قالوا يا رسول الله
كيف لا يحصيها قال ياتي احدكم الشيطان في صلوته فيقول اذكر حاجة
كذا اذكر حاجة كذا حتى ينصرف ولم يذكر وياتيه عند منامه فينومه ولم يذكر ن

وبه عن الثوري عن منصور عن ابي سعيد المزاعي

عن ابن ابزى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته هكذا واشار
باصبعه السبابه ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم نا محمد بن يوسف
الفريابي نا سفين عن ابي بكر بن ابي الجهم النبتي عن عمرو بن ميمون عن خزيمة بن ثابت الانصاري
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المحقن للشاة ملحا وللعقم يوما ○ حدثنا
عبد الله نا محمد بن سفيان نا عبد الرحمن بن شريك وسخول عن ابي جعفر قال دانا
جابر بن عبد الله ومعنا الحسن بن محمد فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستثير
الشعر فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا وجبرا منك
واحسن ○ حدثنا سفين عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين
شعبها الاربع والصق الختان بالختان وجب الغسل ○ حدثنا
سفين عن ابي عروة عن ابي الخطاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوف على نسايه في غسل واحد ○ حدثنا سفين عن الاعمش
عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال
رجل يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا سفين عن ليث عن كعب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فسلوا لي الوسيلة قيل يا رسول الله وما
الوسيلة قال هي اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد واجو

ان الاذن انا هو ح سفين ح موسى بن عبيده عن محمد بن ثابت عن ل
هرمز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فصلوا على انبياء
الله ورسله فانهم بعثوا كما بعثت ○ ح سفين عن موسى بن عبيده
عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سال الله لي الوسيلة كنت له شهيدا او شفيعا او قال شهيدا وشفيعا
○ وبه عن موسى بن عبيده عن محمد بن ابرهيم التيمي عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب قيل وما
قدح الراكب قال المسافر اذا فرغ من حاجته صب قدحه ماء فان
كان له اليه حاجة توضا منه او شربه والا هراقه اجعلوني في اول الدعا
واوسطه الدعا واخر الدعاء ○ ح سفين عن عبد الله بن
الشايب عن زاذان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله تعالى ملايكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام ○
ح سفين عن ابي سهل عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
قال لا ينبغي الصلوة على احد من العالمين الا على النبي صلى الله عليه وسلم
او على نبي ○ اخر المنتقى من حديث ابي عبد الله الفارسي ○

ومن حديث ابو محمد الجوهري

واخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد اذا ابو بكر محمد بن عبد
الباقي البزاز ح سعفان بن حمد وعمر بن وهبان اذا ابو محمد الحسن
ابن علي بن محمد الجوهري اذا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
قراءة عليه وانا اسمع ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي ثنا حسن

ابن سعيد الفطان عن موسى الجهني قال حدثني مصعب بن سعد قال حدثني
ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يكسب
كل يوم الف حسنة فقال رجل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف
حسنة قال يسبح مايه تسبيحة فتكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد احمد بن هبتان النحوي ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عثمان النهدي
ان ابا هريرة رضي الله عنه كان في سفر ووضعت السفرة يعني اليه وهو
يصلي فقال اني صايم فلما فرغ قال ان يسر عزاجا فجعل اهل ينظر القوم الى
رسولهم فقال ما تنظرون فوالله لخبرني انه صايم فقال ابو هريرة اما
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة ايام
من كل شهر صوم الدهر وقد صمت ثلاثة ايام من اول الشهر فانا منظر
في تخفيف الله وصايم في تضعيف الله عز وجل ○ اخبرنا ابو القاسم
ابرهيم بن احمد بن جعفر الخرقي المقرى اذا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي
ثنا عبد الله بن عمر بن ابي زايدة عن شعبة قال حدثني حبيب بن زيد
عن مولاة لم يقال لها ليلى عن جدته ام عماره رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقربت اليه طعاما وقالت اني صايمة
فقال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة يعني حتى يفرغوا
اخبرنا ابو الحسن محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ثنا الحسن بن محمد
الطحاوي ثنا المزني ثنا الشافعي ثنا سفين عن ابن ابي نجيح

قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت لي امة
اخبرني عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر وما
رايته صام في شهر قط اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا
كان يصومه الا قليلا ○ اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن عثمان الواعظ
بمكة حدثنا محمد بن يزيد بن ابي سلمة بن الحكم بن عوانة حدثنا محمد بن سعيد
الهاشمي عن عباد بن منصور الناجي الكذي عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري عن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشار
ابا بكر رضي الله عنه في شيء فقال صلى الله عليه ان الله عز وجل في السماء يكره
ان تخطىء ابو بكر ○ اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك القطيعي
بمكة حدثنا احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن اسحق عن محمد
ابن ابراهيم التيمي عن سلمة بن الطفيل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنها فلا تتبع
النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة ○ حدثنا ابو بكر محمد
ابن اسحق بن العباس الوراق وابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز
قالا حدثنا محمد بن صاعد حدثنا الحسن بن الحسن المروزي ابن المبارك انا سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام طوبى لمن خزن
لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته ○ وحدثنا محمد بن اسحق ومحمد
ابن العباس قالا حدثنا محمد بن الحسين بن الحسن انا ابن المبارك انا سفيان
عن عبد الاعلى التيمي قال ان من الناس ناسا من العلم ما لا يشبههم فحقيق ان لا
يكون اولئك علماء لان الله تعالى نعت العلماء فقال ان الذين اوتوا
العلم من قبله اذا يتلى عليهم تلا حتى بلغ ويكون ○ اخبرنا ابو بكر احمد
ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه وانا اسمع حدثنا محمد بن يونس بن
موسى حدثنا يحيى بن بشر ابو عثمان العنبري حدثنا عبد الله بن حسين الهنائي
عن عمرو بن دينار عن عبد الله الزرقي عن ابيه رضي الله عنه وكان من
اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال
قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والاسلام والسلامة ربي وربك
الله عز وجل ○ اخبرنا ابو العباس محمد بن نصر بن احمد بن مكرم المعدل
انا عبد الرحمن بن سعيد بن حمدون حدثنا ابراهيم بن نصر الكندي حدثنا الخليل
ابن زكريا حدثنا محمد بن ثابت قال اخبرني ابي ثابت عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التي توفي فيها ادعوا لي
عبد الرحمن بن ابي بكر حتى اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه احد بعدي
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يختلف على ابي بكر احد
من المؤمنين اخر المنتقى من حديث الجوهري ○
اخبرنا ابو الفتح ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا ابو القاسم
اسمعيل بن احمد السمرقندي انا احمد بن محمد البزاز انا محمد بن عبد الله
ابن الحسن بن ابي مهيبي حدثنا عبد الله بن محمد البغوي انا الصلت بن مسعود
الجحدري حدثنا حبيب بن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي يوم القيمة منبرا ليس بنبي ولا صديق الا وانا على الهوله وانورها فيجيء

المنادى فينادى اين النبى الامى يعنى فيقال لعلنا بنى الله فاتى اينا ارسلت
فيرجع فينادى اين النبى الامى العربى فينزل محمد صلى الله عليه وسلم حتى ياتى
باب الجنة فاخذ حلق الشفاعة ويقول ٥ اخبرنا عبد الله بن عبد العزيز
الشرادى ثنا على بن محمد بن شران املا انا ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا
عبد الله بن ايوب المخرمى ثنا خلف بن خالد ابو الهيثم ثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن صالح بن عطاء مولى بنى الديل عن عطاء بن رباح عن جابر
ابن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا
خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ٥ اخبرنا
نصر بن الحسن الشاشى قال انا هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى
ببغداد قال انا ابو نصر محمد بن عبيد وياس زحرا الشاهد بشيراز
قال انا ابو على الحسن بن العباس قال انا هبة الله بن الحسن
الشيرازى لفظه ٥
عليك باصحاب الحديث فانهم على منهج الدين ما زال معلما
وما النور الا في الحديث واهله اذا ما دجى الليل البهيم واظلما
ولعلى البرايا من الى الفتن اعتزى واغوى البرايا من الى البدع
ومن ترك الاثار ضل سعيه وهل يترك الا مرء فان مسلما
انتهى
اخر المنتقى من المجلس السابع والخمسين والمائة من امالى ابن الشمر قندى
اخبرنا ابو عبد الله البزاز انا عيسى بن على الوزير انا عبد الله

ابن محمد البغوى فيما كتب الى ابو عثمان فيما سعود ان سعد بن مسعود بن زياد
عن عبد الرحمن بن شابط قال قال سعد بن عامر بن جذيم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يحى فقراء المسلمين يؤتون يوم القيامة فيقال لهم
قفوا للحساب فيقولون والله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله
عز وجل صدق عبادى فتدخلون الجنة قبل الناس بنصف يوم ما
قال البغوى وقال مصعب هو سعيد بن عامر بن جذيم بن سلامان
ابن ربيعة بن سعد بن خمح ٥ اخبرنا محمد بن عبد السلام الانصارى
واحمد بن الحسن الباقلانى قالا انا احمد بن محمد بن غالب البرقانى قال وقرات
على ابى بكر الاسماعيلى رحمه الله اخبرك ابو يعلى والحسن بن شعيب قال
البرقانى وسمعت عبد الله بن ابراهيم الابندونى يقول قرئ على عمران
ابن موسى قالوا نا شيبان بن فروخ الابلى واللفظ للبوشنجى نا همام
يحيى نا اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة نا عبد الرحمن بن سعد انه سمع
ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بنى
اسرائيل ابرص واقرع واعمى قال اراد الله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى شئ احب اليك قال جلد حسن ولون
حسن فيذهب الذى قد قذرنى الناس
فمسحه فذهب عنه قذره واعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال
فاى المال احب اليك قال الابل او البقر شك اسحق الا ان الابرص

او الاقرع سأل احدهما الابل والاخر البقر فاعطى ناقة عشراً فقال بارك
الله لك فيها قال ثم اتى الاقرع فقال اى شئ احب اليك قال شعر حسن ولون
حسن فيذهب عنى هذا الذى قذرنى الناس قال فمسحه فاعطى شعراً حسناً
ولوناً حسناً قال فاى المال احب اليك قال البقر قال فاعطى بقرة حاملاً
فقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال ان يرد
الله تعالى الى بصرى فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله عز وجل اليه بصره
قال فاى المال احب اليك قال الغنم قال فاعطى شاة والدا فقال بارك
الله لك فيها قال فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من البقر
ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص فى هيئته وصورته فقال
رجل مسكين وابن السبيل قد انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم
الا بالله عز وجل ثم بك اسالك بعيراً اتبلغ به فى سفرى فقال الحقوق
كثيرة فقال لم تكن ابرص يقذرك الناس فقيراً فاعطاك الله عز وجل
المال فقال انما ورثت هذا المال كابراً عن كابر فقال ان كنت
كاذباً فصيرك الله عز وجل الى ما كنت ثم اتى الاقرع فى هيئته وصورته
فقال رجل مسكين وابن السبيل قد انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا
بلاغ لى اليوم الا بالله عز وجل ثم بك اسالك بقرة اتبلغ بها فى سفرى
فرد عليه مثل ما رد عليه الابرص فقال ان كنت كاذباً فصيرك الله
عز وجل الى ما كنت عليه ثم اتى الاعمى فى صورته وهيئته فقال رجل

مسكين وابن السبيل قد انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم
الا بالله عز وجل ثم بك اسالك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى
فرد الله على بصرى فخذ ما شئت ودع فوالله لا اجهدك اليوم شيئاً اخذته
لله عز وجل فقال امسك مالك فانما ابتليتم وقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك
وعلى هذا حديث الحسن واى يعلى غير ان فى حديثهما زاد عند الداره
الاولى بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال ثم قال بعيراً
وزاد عند الداره الثانيه حافى امر فلك ثم قال الم تكن ابرص وزاد عند
الداره الثالثه بالذى رد عليك بصرك ثم قال شاة اتبلغ بها وقال فيه فوالله
لا اجهدك اليوم شيئاً اخذته لله والباقى سواء وقريب وفى حديث
الابندونى عن عبد الرحمن بن حميد فوالله لا اجهد اليوم شيئاً اخذته
قال امسك مالك والباقى سواء وقريب ق صحيح اخرجه البخارى
فى ذكر بنى اسرائيل عن اسحق عن عمرو وعاصم وعن محمد عن منصور وقيل هو
الدهلى عن عبد الله بن رجاء جميعاً عن همام ٥ اخرجه محمد بن محمد
بن سليمان ق عبد الملك بن محمد بن سيران الواعظ املاء انا ابو بكر
محمد بن الحسن الاجرى ق ابو القاسم عبد الله بن محمد العطشى ق محمد
بن عبد الحكم ق حدثنى محمد بن ادريس الازدى عن سليمان بن يزيد الدارى قال
حدثنى محمد بن شعيب الطائى وكان من العابدين قال خرجت يوماً اطلب قلبى
فى بعض الاودية فبينا انا اجول فى قفر مهول اذا انا برجل عليه ثياب
الرهبان جالس الى جنب صخرة باهتة كانه يخاطب قلبه فدنوت منه فقلت

انى لارجو ان ادرك اليوم مع هذا ما خرجت له فضلت عليه فرد على
السلام ثم اطرق هنيهة مهموما قال فجلست فلما رانى قد استوفيت جالسا
قام فلما رايته قد قام قلت رحمك الله اسالك عن شئ فقال ما هذا ان
المسائل فتفرع منها من كان قبلنا وخلفوا العمل بها فلسنا نحتاج
الى مسائل ولا مفتقر الى المسئول افلا تشتغل بقليل الموعظة على ما ترها وزهى
بالبشر منها مع الشغل فيها قلت بلى ولكن فكيف بموعظة من ميراث
حكمة وتحف بحكمة من ميراث عمل صالح من فسناده قال فتغير لونه وقال
كيف قلت اعد على ما قلت فاعدت عليه فتنفس ثم قال الهى لولا ما اؤمل
من صفحك عن جم التخليط وتجاوزك عن عظيم الجرائم لظننت انى سامنت
حزنا وهدائى الدنيا لما سمعت من وعيدك الذى ازعج قلوب الصديقين
فلم تعد الى مستقرها حتى علمت اين محلها ثم قال نعس عبد ادعى محبتك
وهو لا يتالى على ما اصبح من الدنيا وامسى ثم قال استغفر الله لقد اكثرنا
القول وانا لمن اشباب الفوالم وحالات الفواغ ثم قال الك حاجة قلت
فاوصنى فقال اوصيك بما اوصى به نفسى وادعو الله قلبى واسل فيه
ذلك اوصيك بطاعته فيما افترض عليك وانهاك عن معصيته فيما نهاك
عنه واذا عملت الحسنة فردها اليه بجده القائم بتوابها واذا عملت
السيئة فاستكن له عندها وتضرع اليه فى الصفح عنها بجده فى الموضع
الذى تؤمل واذا رايت السرآء قد احالت بك فدعها بحرى نما
امرت فيك وخذ انت فى الشكر عليها واذا رايت الضرآء قد اقبلت

اليك فاستقبلها بالاستكانة الى الله عز وجل فيها فانه المامول لكشفها واياك
واخذ الامور من تلقاء نفسك فلا تعنى عنك شيأ وكن فى جميع امورك تحاف الله
عز وجل قال ثم مضى فجعلت انظر اليه حاسدا له على ما وهب الله له من
الشياحة والراحة ○ قرات على عبد الله بن اسحق اخى تلمام
الملك سنة ٥٠٠ قلت له اخبرك اسمعيل بن عبد الرحمن الصابونى قال انا محمد
ابن عبد الله الضبى الحافظ انا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه انا ابراهيم بن محمود
قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعى يقول اذا رايتمونى اقول
قولا وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم خلافه فاعلموا ان عقلى قد ذهب ○
واخبرنا عبد الله بن على بن اسحق قال انا اسمعيل الصابونى قال
انشدنى البستى لنفسه ○

العلم انفس علق انت دا حزة من يدرس العلم لم تدرس مفاخره ○
فاجهد لتعلم ما اصبحت تجهله فاول العلم اقناك واخره ○

○ ○ اخر المستقاء من المجلس الثامن عشر والثامن من امالى الزعفرانى

اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد البزاز انا عبد الله بن احمد على المقرى
الصيدلانى انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن
المطبقى قراءة عليه انا على بن حبيب انا ابو ايوب يعلى بن عمران البجلى
من ولد جبير بن عبد الله حدثنى مخرمة بن بكير الهانى المخزومى عن ابيه وابتدا له
خمسون وما ئة سنة قال لما كانت ليلة ولدفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت

سقط ذكر الشافعى من الاصل

جزء

نار فارس ولم تخمد حتى مضى لذلك الف عام وغاضت بحيرة ساوه ورأى الموبذان
ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت فى بلادها فلما اصبح
كسرى افزعه ما رأى فصبر عليه تشجعا فلما عظم صدره رأى ان لا يستتر
ذلك عن وزرائه ومرازبته فجمعهم اليه ولبس تاجه وقعد على سريره فاخبرهم
بما رأى فبينا هم كذلك اذ ورد عليهم كتاب يخمد النار فازداد غما
فقال الموبذان وانا اصلح ايها الملك قد رأيت هذه الليلة وقص عليه رؤياه
فى الابل فقال انشك ان يكون هذا يا موبذان وكان اعلمهم بانفسهم فقال
حادثة تكون من ناحية العرب فكتب عند ذلك من كسرى ملك الملوك الى
النعمان بن المنذر اما بعد فوجه الى برجل عالم بما اريد ان اسأله عنه
اليه بعبد المسيح ابن عمرو بن بقيلة الغسانى فلما قدم عليه قال عندك
علم بما اريد ان اسألك عنه قال لعجزنى الملك فاخبره بما رأى فقال علم
ذلك عند خالى سكن شارق الشام يقال له سطيح قال فائته فسله عما
اخبرتك ثم ايتنى فاخبرنى بجوابه فوثب عبد المسيح راحلته حتى ورد
على سطيح وقد اشفى على اللوت فسلم عليه وحياه فلم يجز الله سطيح جوابا
فانشأ عبد المسيح عند ذلك يقول

أصم أم يسمع غطريف اليمن ام فاز فازلم به شأو العنن
يا فاصل الخطة اعيت من مضى من حمى ذى آل سنن
وأمته من آل ذئب بن حجن ازرق منهم الناب صؤار الاذن
لا يرهب الوعد ولا ريب الزمن يجوب بى للارض علندا ه بجن

ابيض فضفاض الرداء والبدن رسول قيل العجم يسرى للوسن
يرفعنى وجنا وهوى بى وجن حتى اتى عمارى الحاجب والقطن
تلفه فى الريح بوغاء الدمن كما حشث بن حضنى تكن
قال فلما سمع سطيح شعره رفع راسه وقال عبد المسيح على جمل
مشيح الى سطيح وقد اوفى على الضريح بعنتل ملكى بنى ساسان لا يجاس
وخمود النيران ورؤيا الموبذان راى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا
قد قطعت دجلة وانتشرت فى بلادها يا عبد المسيح اذا كثر اللاه
وظهر صاحب المراوه وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوه
وفاض وادى السماوه فليس الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات
على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه فشار عبد
المسيح الى راحلته وهو يقول

شمر فانك ماضى الهم شمير لا يفزعنك تفريق وتعبير
ان تمس ملك بنى ساسان افرطهم فان ذا الدهر اطوارا دهار بر
فربما اصبحوا اضحوا بمنزلة يهاب صولتهم الاسد المهاصير
منهم اخو الضرح بهرام واخوته والهرمزان وسابور وسابور
والناس اولاد علات فمن علموا ان قد اقل فمحقور ومهجور
وهم بنو الام ان راوا نبأ فذاك بالغيب محفوظ ومنصور
والخير والشر مقرونان فى قرن فالخير متبع والشر محذور

فلما قدم عبد المسيح على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان
ملك منا اربعة عشر ملكا قد كانت امور فملك منهم عشرة فى اربع سنين وملك
منهم الباقون الى خلافة عثمان رضى الله عنه ٥ آخره ١٢
من على بن سماعان المصرى ومحمد احمد الحسن البرداني قالا سمعنا ابن درقويه
انا اسمعيل الصفار قال محمد عبد الملك سمعت من محمد الزهرى قال الوتير
ابن جليس بن زيد بن اسلم قال والله ما قالت الغربان قط ما قال الله عز وجل
ولا ما قالت الملائكة ولا كما قال البنيون ولا كما قال اهل الجنة ولا
كما قال اهل النار ولا كما قال اخوهم ابليس لعنه الله قال الله عز وجل
وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين وقالت الملائكة سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا وقال ستجدنى ان شاء الله من الصابرين وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان
يشاء الله ربنا وقال اهل الجنة الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى
لولا ان هدانا الله وقال اصحاب النار غلبت علينا شقوتنا وقال ابليس
رب بما اغويتنى لاخرن المستقيم من الرابع واللبس والباء من امالى
ابن السمرقندى وبهم الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى
يوم الدين ٥ بلغ مقابلة على اصله المنقول منه

تسمع هذا الجزء على اى خلص عمرهن محمد بن طبرزد بقراءة ابنه موسى
عليه الله بن عبد الغنى المقدسى اخوه محمد والسماع فى الاصل بخطه وابناء
احمد وابن عمهم وعبد الله حاضرا فى ١٢ شعبان سنة ٥٩٤ وذلك بمنزل على كامل
اكرانى واحرون يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الآخر سنة اربع وتسعين

٦٠٤

الجزء الرابع من حديث ابن عطاء وهناد والقاضى الجوهرى من امالى الشريف

٢٢٦

سمع هذا الجزء على الشيخ العالم ام احمد زينب بنت مكى بسماعها من لفظ ابن طبرزد بقراءة شعبان
الدين مسعود الفارقى كاتب السماع فى الاصل حال الدرس المزى وذلك فى الدرس عشر شهر فى يوم الخميس سلخ رجب
سنة ست وتسعين وخمسمائة بمنزلها بسفح قاسيون ٥
وسمع بقراءة كاتب السماع فى الاصل على الدرس البرزالى محمد وعلى ابنا الصالح شهاب الدين احمد ومحمد ولدا
العرضى يوم الثلاثاء من عشرى صفر سنة ثمان وثمانين وستمائة بسفح قاسيون ٥
وسمع المسمى من حديث ابن عطاء وهناد من هذا الجزء على ابى يحيى اسمعيل بن احمد الله بن حماد العسقلانى سماعه
من لفظ ابن طبرزد بقراءة شيخ الاسلام ابى العباس احمد بن عبد الحليم علم الدين القاسم بن محمد البرزالى فى سابع عشر شهر
المحرم سنة ثمان وسبعين وستمائة بالصالحية من نسخة بخط الضياء محمد بن عبد الواحد رحمه الله كتبها اليغمورى ٥

سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الامامين الحافظين حمال الدين المحدث يوسف الزكى عبد الرحمن
ابن يوسف المزى وعلم الدين ابى محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالى من اصله المنقول منه وقف
الحافظ علم الدين البرزالى بسماعها تراه اعلى الخط بقراءة الفقيه المحدث نجم الدين ابى احمد محمد
ابن سليمان بن عبد الله الجعبرى اولاده الاربعة عبد الله وابراهيم واسماعيل ومحمد ٣ وابن
عمهم ابو بكر بن محمد بن محمد بن عبد الله الجعبرى والشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن على الرقى المقرئ الحنفى
وسبطاه الحنفى واخى الرابعة وقائمة وولد اصلاح الدين على بن محمد بن على بن عبد الحق الحنفى
وعيسى الاسعردى وحسان الحبشى والشيخ ابو بكر خادم الشيخ الامام الزاهد ابى محمد عبد الله اليمنى الاوقاف وابنه محمد واخاه والملك
الخامس والاعاد الدين ابراهيم بن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل وتربيتهم صباح بن يوسف
ابن داود المصرى ومحمد بن عثمان بن المعلم المغلى والشمس الدين محمد بن محمود بن المصال المقرئ
وحلق بن عبد الله بن ربيعة عماد الدين المذكور ومحمد بن طولبغا النيفى صاحب الجزء وكاتبه
وكاتب الطبقة عفا الله عنه وصح وثبت يوم الاربعا الخامس عشر من شهر الاسم حمس
وتسعين وستمائة بدار الشيخ الاشرف بمدرسة المحروسة واجاز لجميع ما يجوز له وعنه روايته
بشرطه والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

الحمد لله العلي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فهذا كتاب
وضعته مستعينا بالله تعالى والعارف بالله والجوهر الناسك والسر الوارث
على الله الكامل المتبحر المتقن الورع الزاهد صلاح الدين خليل بن عبد الله
ابن عبد الله الحنفي سماه ما طبعا وضعا فسماه العدل والمنصف
الدرة الأمين سالم بن عمر الحنفي عرف ناسه وحال الزاهد بن
على البالغ وشمس الدين والدين حمدان الدمشقي وشراح
الدين عبد القادر بن عبد الله الصفار وهو يوم الخميس مستهل
شهر سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمركز العدل حوار المزاحمين
داخل دمشق واحار المشرع والله سبحانه وتعالى الموفق
للصواب إليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم